

المستخرج من كتاب النبأ والتذكارة

والمستطرف من جواهر النبأ للمعريف

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق

ابن منذر الأصبهاني

## الجزء الأول

وفيه: فيمن ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> هذا العنوان لم يرد في الأصل، بسبب ضياع الأوراق الأولى من الكتاب.

## [ ذكر من وُلِدَ في عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ]<sup>(١)</sup>

قال: (مَنْ سَمَى بِاسْمِي يَرْجُو بَرَكَتِي وَيُمْنِي غَدَتْ عَلَيْهِمُ الْبَرَكََةُ وَرَاحَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)<sup>(١)</sup>.

\* مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، بُشِّرَ بِهِ أَبُوهُ وَهُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهُ: قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ، أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

\* أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ الظَّفَرِيِّ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ أَسْبُوعَيْنِ، فَأَتَيْتُ بِي إِلَيْهِ فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكََةِ، وَقَالَ: (سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي) وَلَقَدْ عَمِيَ حَتَّى شَابَ، وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَأْسِهِ وَحَيْثِهِ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بْنِ كَعْبِ أَبُو مُعَاذٍ، وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ إِدْرَاكٌ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفِ الْبِيَّاضِيِّ، ذُكِرَ فِيمَنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُهُ وَقَدْ جَاءَهُ الصَّغَارُ وَالْكِبَارُ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ.

(١) من هنا تبدأ النسخة التي في حوزتنا، وما بين القوسين أخذته من سياق التراجم التي ساقها.

(٢) قال ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ١٠٦/٨: (حدثنا أبو الربيع الحراني، نا ابن أبي فديك، حدثني جهم بن عثمان السلمي، عن ابن جشيب، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من سمي باسمي يرجو بركتي ويمني، غدت عليه بركة وراحة إلى يوم القيامة » ثم قال ابن أبي عاصم: لا أدري جشيب صحابي أو أدرك أم لا)، والحديث عزاه ابن الأثير في أسد الغابة ٤١٥/١ إلى ابن منده وأبي نعيم في كتابيهما في الصحابة.

\* مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ، قِيلَ: إِنَّ ثَابِتَ فَارَقَ جَمِيلَةً وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمَّا وَضَعَتْ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُلَبِّئُهُ، فَجِيءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (أُذْنُهُ مِنِّي، فَبَرَقَ فِي فِيهِ، وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا وَحَنَكُهُ بَتْمَرَةً عَجْوَةً، وَقَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَازِقُهُ).

\* مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، أَبُو الْقَاسِمِ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَوَضَعَ عَبْدَ اللَّهِ وَمُحَمَّدَ ابْنَيْ جَعْفَرٍ عَلَى فَخْذِهِ، وَقَالَ: (أُمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهِ عَمَّنَا أَبِي طَالِبٍ).

\* مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ أَبُو الْقَاسِمِ، وَقِيلَ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ، أَخُو الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فِي السَّفِينَةِ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الْأُولَى، مَاتَ حَاطِبُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَاتَ مُحَمَّدٌ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: بِالْكُوفَةِ، عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْغَضَائِرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ النَّجَّادِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (وَضَعْتُ عَلَى يَدَيَّ نَارًا فَاحْتَرَقْتُ، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا صَبِيٌّ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُلُ عَلَيْهَا وَيَقُولُ: اذْهَبِ الْبَاسَ رَبُّ النَّاسِ) - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَشْكُ فِي هَذِهِ - (وَأَشْفِ

أَنْتَ الشَّافِي) / (١)

(١) رواه أحمد ٤١٨/٣، و٢٥٩/٤، والنسائي في السنن الكبرى ٢٥٣/٦، والطبراني في الكبير ٢٤٠/١٩ بإسنادهم إلى شعبة به.

\* مُحَمَّدُ بْنُ خُثَيْمٍ أَبُو يَزِيدَ، ذَكَرَ فِيْمَنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي فَضْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

\* مُحَمَّدُ الدَّوْسِيُّ، وَقِيلَ: سَعْدٌ، سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: (إِنْ يَعِشْ هَذَا فَعَسَى أَنْ لَا يُدْرِكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ).

\* مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدًا، وَكَنَّاهُ أَبَا الْقَاسِمِ. أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ <sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ هَلَالِ الْوَزَانِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى [بَنِي] <sup>(٢)</sup> طَلْحَةَ وَهُمْ سَبْعَةٌ وَأَكْبَرُهُمْ يُسَمَّى مُحَمَّدًا فَغَيَّرَ أَسْمَاءَهُمْ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَذْكَرَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَ اللَّهُ إِنْ سَمَّانِي مُحَمَّدًا إِلَّا مُحَمَّدٌ <sup>(٣)</sup>.

وقيل: كُنِيَّتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ، وَيُلَقَّبُ بِسَجَّادٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ. أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ بِيْخَارِي، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَشْرَسِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلى آلِ طَلْحَةَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ظَنْرُ أَبِي، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

(١) ويقال له فهد بن عوف، وهو متروك الحديث، ينظر: لسان الميزان ٥٠٩/٢.

(٢) جاء في الأصل: (أبي) وهو خطأ، والتصويب من المصادر كأسد الغابة والإصابة.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٢/١٩ بإسناده إلى فهد بن عوف به، ورواه ابن سعد في الطبقات ٥٤/٥، وأحمد ٢١٦/٤، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٦/٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤٢/١٩، وابن عساكر في تاريخه ٣٦٧/٣٤، بإسنادهم إلى أبي عوانة به.

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَحْنَكُهُمْ وَيَدْعُو لَهُمْ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ)، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَذَا اسْمِي، وَهَذَا أَبُو الْقَاسِمِ) <sup>(١)</sup>.

\* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَوُلِدَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ لِحَمْسِ بَقِينٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، سَمَّتهُ عَائِشَةُ مُحَمَّدًا وَكَتَبَتْهُ أَبَا الْقَاسِمِ، قُتِلَ بِمِصْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: حِينَ وِلَاةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، ذُكِرَ فِيْمَنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ، ذُكِرَ فِيْمَنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ، ذُكِرَ فِيْمَنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بَابْنِهِ مُحَمَّدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي الْجَمَاعِ وَالْعَوْدِ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَبَطُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: مَا نَعْلَمُ أَرْبَعَةً فِي الْإِسْلَامِ أَذْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ / وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ.

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة ١٨/٦، وعزاه لابن قانع وابن السكن وابن شاهين من طريق محمد بن عبد الرحمن به، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٥٦٠/١٣ ونسبه إلى أبي نعيم في كتاب معرفة الصحابة.

\* مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، وُلِدَ بَنَجْرَانَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٍو وَآلِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ بِأَنَّهُ وُلِدَ لَهُ وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا وَكَنَاهُ أَبَا سُلَيْمَانَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ مُحَمَّدٌ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْسٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ، وَقِيلَ: جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ ابْنِ جُشَمِ الْأَنْصَارِيِّ، ذَكَرَ فِيمَنْ وُلِدَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي الْوَسْوَاسِ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيُّ يَقُولُ الشُّعْرَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ <sup>(١)</sup>.

\* مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ مَهْشَمٍ، أَوْ هُشَيْمٍ بِنِ عْتَبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَبَشَةِ، أَبُو الْقَاسِمِ.

\* إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلِدَتْهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانَ مِنَ الْهَجْرَةِ، تُوْفِيَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةِ عَشَرَ شَهْرًا، وَقِيلَ: ابْنُ ثَمَانَ عَشَرَ شَهْرًا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ادْفِنُوهُ بِالْبَقِيعِ، فَإِنَّ لَهُ مَرْضِعًا يُتَمُّ رِضَاعُهُ فِي الْجَنَّةِ) وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَأَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمَدِينِيُّ <sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو مَعِينِ الْحُسَيْنِ

(١) عزاه ابن حجر في الإصابة ٤١١/٣ إلى أبي العباس السراج في تاريخه، ورواه الحاكم في المستدرک.

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني مولى بني هاشم، ينظر: السير ٣٠٦/١٥.

بُنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، ح:  
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ  
بُنِ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعُقَيْلٌ،  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ  
مِنْ مَارِيَةَ جَارِيَتِهِ كَانَ يَقْعُ فِي نَفْسِهِ حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ <sup>(١)</sup>.

\* إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ، قِيلَ: قَدْ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، وَدَخَلَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ غَلَامٌ.

\* إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلَادِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ، أُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ،  
حَدِيثُهُ فِي (الْعَجِّ وَالنَّجِّ).

\* إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ / قَالَ: وُلِدَ  
لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ.

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو  
الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup>.

\* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَهُ الْوَأْقِدِيُّ وَهُوَ وَهْمٌ،

(١) رواه البيهقي في السنن ٤١٣/٧ من طريق محمد بن يعقوب به، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد  
٤٤٨/٥، والحاكم في المستدرک ٦٦٠/٢، من طرق إلى ابن لهيعة به، وعزاه الهيثمي في مجمع  
الزوائد ٦٠٣/٤ إلى البزار وقال: وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقيته رجاله رجال الصحيح.

(٢) رواه البخاري (٥١٥٠) و(٥٨٤٥)، ومسلم (٢١٤٥) بإسنادهما إلى أبي أسامة به.

وَالصَّوَابُ مُحَمَّدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَلَا يُعْرَفُ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ إِلَّا بِمَا احْتَجَّ بِهِ النَّسَائِيُّ مِنْ قَوْلِ أَبِي هِشَامِ الْمُخْزُومِيِّ<sup>(١)</sup> فِي اسْمِ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخْزُومِيِّ فَقَالَ: اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ لَجَعْفَرٍ هُنَاكَ - يَعْنِي أَرْضَ الْحَبَشَةِ - عَبْدَ اللَّهِ، وَعَوْنًا، وَمُحَمَّدًا، وَأَحْمَدَ.

\* أَسْمَاءُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَوْلَاهُ، يُعْرَفُ بِالْكَلْبِيِّ، قِيلَ: إِنَّهُ مِنْ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، قُرَشِيٌّ هَاشِمِيٌّ، وَقِيلَ: مِنْ كَلْبِ الْيَمَنِ، وَأُمَّةٌ أُمَّ أَيْمَنَ، وَاسْمُهَا بَرَكَةٌ، وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ ﷺ، كُنِيَّتُهُ أَبُو زَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ وَادِي الْقُرَى، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: بِوَادِي الْقُرَى.

\* أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَنْصَارِيٌّ. أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَكُنَّ أُمَّهَاتِي

(١) هو محمد بن مسلمة بن هشام بن إسماعيل المخزومي المدني، ثقة فقيه، من أصحاب مالك، ينظر: الجرح والتعديل ٧١/٨.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ١٧٩/١: حكاه أبو القاسم بن منده، واستدركه ابن فتحون. وروى ابن عساکر في تاريخه ٢٩٢/٥٥ إلى النسائي قال: حدثني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال سألت أبا هشام المخزومي وكان علامةً بآنسب بني مخزوم عن اسم أبي عمرو بن حفص، فقال: اسمه أحمد.



يَحْتَنِنِي عَلَى خِدْمَتِهِ (١).

\* أَسْعَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ أَبُو أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَمَّاهُ وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ.

\* أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ، قَدِمَ مَكَّةَ وَهُوَ غُلَامٌ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ مُسْلِمًا.

\* أَوْسُ بْنُ عُرَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُجِزْهُ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَقِيلَ: فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

\* أَسِيرُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَقِيلَ: يُسَيْرٌ، وَوُلِدَ فِي مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ، وَقِيلَ: إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَدِمَ مَكَّةَ وَهُوَ غُلَامٌ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَرَجَعَ وَمَاتَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَذَكَرَ قَوْمُهُ أَنَّهُ مَاتَ مُسْلِمًا فَلَمْ يَزَلْ يُهَلِّلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى مَاتَ / .

\* الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرِ لَصِغْرِ سِنَةٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ، وَقِيلَ: اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ، تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَنَتَيْنِ، وَقِيلَ: أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ، وَرَوَى عَنْهُ، وَيُقَالُ: بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: لَهُ سَمَاعٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: بَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(١) رواه أبو يعلى في مسنده ٢٨٦/٦ بإسناده إلى ابن عيينة به، ورواه البخاري (٤٨٧١) بإسناده إلى عقيل عن ابن شهاب به.

- \* بِشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، وَاسْمُهُ: عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْمَدِينِيُّ، ذَكَرَهُ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ فِيمَنْ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِقَلِيلٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ قِصَّةً، حَدِيثُهُ فِي الْجَمَاعَةِ (١)، وَالتَّلْوْنِ فِي دِينِ اللَّهِ.
- \* بَكْرُ بْنُ شَدَّاحِ اللَّيْثِيِّ، وَيُقَالُ: بُكَيْرٌ، كَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمَّا احْتَلَمَ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ وَقَدْ بَلَغْتَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ، وَلَهُ قِصَّةٌ.
- \* تَمِيمُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ، ذَكَرَ فِيمَنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي كَسْرِ طَاغِيَةِ ثَقِيفٍ.
- \* ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيِّ، تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ، أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَخُو أَبِي جَبْرِةَ بْنِ الضَّحَّاكِ، حَدِيثُهُ فِي الْمَزَارَعَةِ، وَحَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ.
- \* ثَابِتُ بْنُ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ.
- أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عَمَّ ثَابِتِ بْنِ رِفَاعَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ وَثَابِتٌ يَوْمَئِذٍ يَتِيمٌ فِي حَجْرِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ ثَابِتًا يَتِيمٌ فِي حَجْرِي فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَ: (أَنْ تَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِي مَالَكَ بِمَالِهِ) (٢).

(١) أي صلاة الجماعة، رواه البخاري (٤٩٩)، ومسلم (٦١٠).

(٢) ذكره ابن حجر في الإصابة ٣٨٧/١، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٥٧/١٥ ونسباه إلى ابن منده وأبي نعيم في كتابيهما في الصحابة.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَكَمِ اللَّيْثِيُّ، قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ: عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْعُدُودِ<sup>(١)</sup>.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: سَنَهُ سِنٌ عَطِيَّةُ الْقُرْظِيِّ، وَقِصَّتُهُ كَقِصَّتِهِ، تُرِكَا جَمِيعًا فَلَمْ يُقْتَلَا<sup>(٢)</sup> / .

\* جُنْدَبُ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا حَزُورًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ [سَلْمَةَ]<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لَجُنْدَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي بَايَعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَنْ أَقَاتِلَ أَهْلَ الشَّامِ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ أَفْتَانِي جُنْدَبُ، أَوْ أَفْتَانِي جُنْدَبُ، فَقُلْتُ: مَا أُرِيدُ وَمَا أَسْتَفْتِيكَ إِلَّا لِنَفْسِي، فَقَالَ: أَفْتَدَهُ بِمَالِكَ، قَالَ: فَإِنِّي كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا حَزُورًا، وَإِنْ فَلَانًا أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِالْقَاتِلِ فَيَقُولُ: فِيمَ قَتَلْتَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُ: فِي مَلِكِ فَلَانَ)، اتَّقِ اللَّهَ، لَا تَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ<sup>(٤)</sup>.

\* جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَنَّهُمَا بَايَعَا رَسُولَ

(١) كذا جاء في الأصل، وقد بحثت كثيرا عن حديثه فلم أجد لهذا الصحابي سوى حديث واحد في النهي عن النهبة، رواه ابن ماجه والطيالسي وابن حبان والطبراني في الكبير وغيرهم .

(٢) نقل قول مصعب: المزني في تهذيب الكمال ٤/٣٩٧.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من رواية الطبراني في معجمه.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢/١٦٤ عن علي بن عبد العزيز البغوي به، ورواه ابن المبارك في مسنده (٢٥٥)، وأحمد ٥/٣٧٣ من حديث حماد بن سلمة به.

اللَّهُ ﷺ وَهُمَا أَبْنَاءُ سِتٍّ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا وَهَمَّ، وَالصَّوَابُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup>.

\* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ: حَمَلَنِي خَالِي جَدُّ بْنُ قَيْسٍ وَمَا أَقْدَرُ أَنْ أُرْمِيَ بِحَجَرٍ فِي السَّبْعِينَ رَاكِبًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ، شَهِدُ هُوَ وَأَبُوهُ بَدْرًا، وَالْعَقَبَةَ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

\* الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وُلِدَ لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، حَدِيثُهُ فِي دُعَاءِ الْوُتْرِ، وَالصَّدَقَةِ كَفَّارَةَ الْوَجَعِ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُمُويَةَ الدِّينُورِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالصَّلَاةِ<sup>(٢)</sup>.

\* الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وُلِدَ لِخَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَقِيلَ: لِأَرْبَعِ لَيَالٍ مِنْ شَعْبَانَ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ بَيْلُخٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَالِحِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَلِيفَةَ

(١) نقل قول ابن منده: ابن حجر في الإصابة ٥٤٩/١.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠/٣ بإسناده إلى أبي نعيم به، ورواه أحمد ٣٩١/٦، وأبو داود (٥١٠٥)، والترمذي (١٥١٤)، وابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٥٤)، والبيهقي في السنن ٣٠٥/٩ بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

العَبْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / عَنْ رَسُولِ اللَّهِ [٤ب] ﷺ قَالَ: (كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَصْطَرِعَانِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ: هِيَ حَسَنٌ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ تَقُولِ هِيَ حَسَنٌ؟ فَقَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: هِيَ حُسَيْنٌ) (١).

حَدِيثُهُ: (مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَزَكَّهُ مَا لَا يَعْنِيهِ)، وَ(الْصَّدَقَةُ كَفَّارَةٌ الْوَجَعِ).

\* الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ الْهَذَلِيِّ، وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَدِينِيِّ أَبُو وَقَدِ اللَّيْثِيِّ، وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَقِيلَ: سَنَةَ [سَبْعِينَ]، أَوْ خَمْسٍ وَ[سَبْعِينَ] سَنَةً (٢).

\* حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، قِيلَ: وَ لَمْ يَلْغُ سَنَةَ خَمْسِينَ سَنَةً، حَدِيثُهُ فِي النَّفْلِ وَالتَّلْبِيَةِ (٣).

\* حَكِيمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمُنْقَرِيِّ، أَخُو طَلْبَةَ وَخَلِيفَةَ (٤)، يُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَهُ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ. \* حَشْرُجُ.

أَخْبَرْنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرْنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ إِجَازَةً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في معجم الشيوخ (١٩٣) عن سلمة بن حيان به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل ١٨/٥، وابن عساكر في تاريخه ١٦٥/١٤.

(٢) جاء في الأصل: (سبعون) وهو خطأ ظاهر.

(٣) حديثه في النفل مشهور رواه أبو داود وغيره، أما حديثه في التلبية فقد بحث عنه فلم أجده.

(٤) لم أجد خليفة هذا، وإنما وجدت أن خليفة هو ابن حصين بن قيس يعني ابن أخي حكيم بن قيس، ينظر: تهذيب الكمال ١٣١/٨، و ٥٩/٢٤.

خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّرْجَمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ مَوْلَى  
[بَنِي] <sup>(١)</sup> هَبَّارٍ قَالَ: رَأَيْتُ حَشْرَجَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ <sup>(٢)</sup>.

\* حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَلَهُ أَحَدٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً،  
قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

\* حُصَيْنُ بْنُ أُمِّ حُصَيْنٍ، قَالَتْ أُمُّ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَحُصَيْنٌ فِي حِجْرِي.

\* حَسَّانُ بْنُ شَدَّاحِ الطُّهَوِيِّ، قَالَتْ أُمُّهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ  
لِتَدْعُو لَابْنِي هَذَا أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ الْبَرَكَاتِ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا  
مُبَارَكًا.

\* حَنْظَلَةُ بْنُ حَذِيمِ بْنِ حَنِيفَةَ، حَمَلَهُ أَبُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
رَجُلٌ ذُو سِنَّ وَهَذَا أَصْغَرُ بَنِيَّ، فَسَمَّيْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَى يَا غُلَامُ، فَمَسَحَ  
رَأْسَهُ، وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، أَوْ بُورِكَ فِيكَ.

\* خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبَةَ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، أُمُّهُ ابْنَةُ مَظْعُونِ  
بِنِ حَبِيبِ <sup>(٣)</sup>./

[٥ أ]

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١١٤)، وتاريخ دمشق لابن عساکر  
١٩٨/٨ و٣٦٧، وقال ابن حجر في الإصابة ٧١٢/٤: وهو ضعيف، وقال ابن عساکر: الفرشي،  
أحد المعمرين من أهل دمشق، رأى خمسة من الصحابة.

(٢) رواه ابن عساکر في تاريخه ١٩٨/٨ بإسناده إلى البغوي عن إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني به.

(٣) هي قتيلة بنت مظعون بنت حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، أخت عثمان بن مظعون، ينظر:  
طبقات خليفة بن خياط ص ٢٥.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 بْنِ مَرْوَانَ بَدْمَشَقَّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 بْنُ عَائِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ،  
 عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَمِنْ وُلْدِ بَارِضِ الْحَبَشَةِ فِي  
 الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ: حَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو.  
 وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ، وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ وَالْخِلَافُ فِي الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ  
 الْحَبَشَةِ<sup>(١)</sup>.

\* رِبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وُلِدَ فِي عَصْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قِيلَ: وَكَانَ الَّذِي يَصْرُخُ  
 بِالنَّاسِ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى عَرَفَةَ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكُمْ:  
 (هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟) وَرَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ لَهُ: (قُلْ).

\* رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَجَعَلَهُ فِي حَرَسِ  
 الْمَدِينَةِ وَلَا يَصْحُحُ مِنَ التَّارِيخِ، فَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ  
 سَنَةً<sup>(٢)</sup>.

\* رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَلَهُ أَرْبَعٌ  
 وَسَبْعُونَ سَنَةً<sup>(٣)</sup>.

\* رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْمَزْنِيُّ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حُمَاسِيًّا، أَوْ فَوْقَ

(١) فيص ٤٩.

(٢) اختلف في زمن وفاته، وقال ابن حجر في الإصابة ٤٣٦/٢: والمعتمد ما ذكره البخاري بأن وفاته كانت في زمن معاوية.

(٣) هذا وهم من المؤلف - رحمه الله - ورافع بن المعلى استشهد يوم بدر، أما صاحب الترجمة فهو (أبو سعيد بن المعلى) وقد اختلف في اسمه، ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/١١٨.

الخُمَاسِيَّ، [وَقَدْ أَخَذَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنَى عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الضُّحَى وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ وَالنَّاسُ بَيْنَ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ، فَانْتَزَعَتْ يَدِي مِنْ يَدِ أَبِي، فَضْرَبْتُ بِيَدِي عَلَى سَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَتْهَا حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ وَإِنَّهُ لِيُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَجِدُ بَرْدَ قَدَمِهِ الْآنَ عَلَى يَدِي] (١).

\* رَافِعُ مَوْلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: كُنْتُ أَخْدِمُهَا إِذْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا.

\* رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ الْبَصْرِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ فَيْرُوزَ، أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ.

هـ [ب \* رَبَاحُ الْأَسْوَدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُشْبَهُ مَنْ / يَأْذُنُ عَلَيْهِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: كَانَ قَاعِدًا عَلَى أُسْكَفَةِ الْعُرْفَةِ مُدَلِّيًّا رَجُلِيهِ.

\* رَبَاحُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، يَشْبَهُ لِقَوْلِهَا: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُلَامٍ لَنَا، فَقَالَ: (يَا غُلَامُ، تَرَبَّ وَجْهَكَ).

\* زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَدَّهُ عَنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَجَعَلَهُ فِي حَرَسِ الْمَدِينَةِ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَكَانَ ابْنُ سِتَّةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَقَدْ تَعَلَّمَ السَّرْيَانِيَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ يَوْمًا، وَكَانَ كَاتِبَ الْوَحْيِ.

(١) ما بين المعقوفين جاء في نهاية الترجمة السابقة، ومحلها هنا، إذ هي متعلقة برافع بن عمرو المزني، وينظر: الإصابة ٤/٦٦٤.



\* زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ غَيْرُ الْمُتَكَلِّمِ بَعْدَ مَوْتِهِ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَصْغَرَ نَاسًا يَوْمَ أُحُدٍ، مِنْهُمْ: زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ - يَعْنِي نَفْسَهُ - وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَسَعْدُ بْنُ [حَبْتَةَ] (١)، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

\* زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، قِيلَ: وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

\* زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ، قِيلَ: وُلِدَ عَامَ الْهَجْرَةِ.

\* سَعْدُ بْنُ مَالِكِ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدِيثُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ، وَفِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

\* سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقِيلَ: عَقِبِي بَدْرِي، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ، حَدِيثُهُ فِي الرَّوْيَا (٢).

(١) جاء في الأصل: (خيثمة)، وهو خطأ، وسعد بن حبتة هذا من بجيلة حليف لبني عمرو بن عوف استصغر يوم أحد ونزل الكوفة ومات بالكوفة، ينظر: طبقات ابن سعد ٥٢/٦. أما سعد بن خيثمة فهو أحد النقباء يوم العقبة واستشهد في بدر، ينظر: الإصابة ٥٥/٣.

(٢) ذكرنا آنفا أن سعد بن خيثمة استشهد في بدر، أما الذي استصغر يوم أحد فهو سعد بن حبتة، أما إبراهيم فهو ابن عبد الله بن سعد بن خيثمة ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٠١/١، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٨/٢، وسكتنا عن حاله، وذكره أيضا ابن حبان في الثقات ٥٨/٨.

\* سَعْدُ الدَّوْسِيِّ، وَقِيلَ: مُحَمَّدٌ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ يَعِشَ هَذَا الْغُلَامُ فَعَسَى أَنْ لَا يُدْرِكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ) / (١).

\* سَعْدُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَهِيَ أُمُّ جَدِّهِ، وَأَبُوهُ يُسَمَّى عَقِيبَ، وَيُقَالُ: عَمِيتِ الْأَنْصَارِيُّ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُوَ أَخُو سَهْلٍ، وَعُقْبَةُ أَبُو الْحَارِثِ.

\* سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَفِي اسْمِ أُمِّهِ وَنَسَبَتِهَا اخْتِلَافٌ.

\* سَهْلٌ وَسُهَيْلٌ ابْنَا وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَبَيْضَاءُ أُمُّهُمَا، كَانَا يَتِيمَيْنِ فِي حِجْرِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ، كَانَ لُهُمَا مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ، وَصَلَّى عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ.

\* سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، وَلَهُ مِائَةٌ سَنَةً. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ، أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ (٢).

\* سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَحَفِظَ عَنْهُ صَلَاةَ الْخَوْفِ، اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ.

\* سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ.

(١) تقدم في هذا الباب، ص ٤.

(٢) رواه أحمد ٣٣٠/٥، والبخاري (٦٧٤٥)، وأبو داود (٢٢٥١) من حديث ابن عيينة به.

- \* سُلَيْمَانُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتَى بِقَدْحٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى مَبَالِهِ حَيْثُ بَالَ مَا زَادَ عَلَيْهِ.
- \* السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ فَحَنَّكَهُ.
- \* السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى عَطَاءٍ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، فَمَسَحَ رَأْسِي فَهُوَ لَا يَشِيبُ أَبَدًا.
- \* السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُخْتِ نَمْرِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ حَجَّ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ، وَقِيلَ: ابْنُ سَبْعٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَشْرِ.
- \* السَّائِبُ بْنُ حَبَابِ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الْمُقْصُورَةِ، مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً.
- \* السَّائِبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ خَالَتَهُ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا لَهُ، فَبَلَغَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَ جَلْدًا.
- \* السَّائِبُ الْغِفَارِيُّ، أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ./
- \* السَّائِبُ بْنُ خَلَادٍ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَهُ الْجَعَابِيُّ<sup>(١)</sup>.
- \* السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ الثَّقَفِيُّ، دَخَلَ مَعَ أُمِّهِ مُلَيْكَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ، فَأَتَاهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَعَقِبُهُ بِأَصْبَهَانَ، وَهُوَ أَحَدُ أَجْدَادِي.

(١) هو أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي الحافظ قاضي الموصل، وصاحب التصانيف، توفي سنة (٣٥٥)، ينظر: تاريخ بغداد ٢٦/٣، واللباب في تهذيب الأنساب ٢٨٢/١.

\* سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ، رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ أُمُّهُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَرَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِنْتَ حَمْرَةَ، وَهَمَّا صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ فَلَمْ يَجْتَمِعَا حَتَّى مَاتَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَلْ جَزَيْتُ سَلَمَةَ بِتَرْوِيجِهِ إِيَّايَ أُمَّهُ).

\* سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ، ذُكِرَ أَنَّهُ وُلِدَ فِي يَوْمِ حَرْبِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِنَانًا، وَقِيلَ: إِنَّ [تِلْكَ] <sup>(١)</sup> الْحَرْبَ حُنَيْنًا فَدَعَا بِهِ فَتَقَلَّ فِي فِيهِ وَمَسَّحَ وَجْهَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَقِيلَ: يَوْمَ خَيْرٍ وَأُظِنُّ أَنَّهُ وَهَمٌّ، فَقِيلَ: وُلِدَ سِنَانُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

\* سَلِيطُ بْنُ سَلِيطِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ قَبْلَ هِجْرَةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابِهِ، أُمُّهُ أُمُّ يَقْظَةَ بِنْتُ [عَلْقَمَةَ] <sup>(٢)</sup>، لَهُ ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ <sup>(٣)</sup>.

\* شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ أَبُو يَعْلَى، ابْنُ أُخِي حَسَّانِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، نَزَلَ الشَّامَ، وَقِيلَ: شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَصِحَّ، وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً.

\* شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

(١) جاء في الأصل: (ذلك) وهو خطأ مخالف للسياق.

(٢) جاء في الأصل: (غيفة) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: الإصابة ٣٢٥/٨.

(٣) قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٧/٧: (قال عارم عن ابن عليّة، عن يونس، عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح قال: بعث عثمان سليط بن سليط إلى ابن سلام).

\* شُوَيْسُ بْنُ حَيَّاشِ الْعَدَوِيِّ أَبُو الرَّقَادِ، وُلِدَ عَامَ الْهَجْرَةِ، وَكَانَ إِذَا فَخَرَ قَالَ:  
أَنَا ابْنُ التَّارِيخِ، يَعْني عَامَ الْهَجْرَةِ.

\* شُرَيْحُ بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
لأُبَايِعُهُ وَأَنَا غُلَامٌ، فَمَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ لِأُبَايِعُهُ فَرَدَّهَا وَلَمْ يَقْبَلْنِي<sup>(١)</sup>.

\* صُدَيْبُ بْنُ عَجَلَانَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَلَهُ إِحْدَى  
وَتِسْعُونَ سَنَةً، قَالَهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: كَانَ أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَوْمَ تُوْفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

\* صَبِيٌّ، وَوُلِدَ مَرْجُومَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ لِهَذَا الصَّبِيِّ؟) فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرُئِيَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَ: (اذْهَبُوا  
بِهَا فَارْجُمُوهَا).

\* الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ، وُلِدَ قَبْلَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَتَيْنِ / [٧]

\* الطَّاهِرُ وَالطَّيِّبُ ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا تَقَبَّلَ الْمُبْعَثَ صَغِيرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّقِيُّ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ،  
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، تَزَوَّجَهَا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ أَبُوهَا خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ، فَوُلِدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) كَذَا قَالَ الْمَصْنَفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُوَ وَهْمٌ، إِذْ لَا وَجُودَ لِشُرَيْحِ بْنِ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ فِي كُتُبِ الصَّحَابَةِ  
وغيرهم، وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ إِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِتَرْجُمَةِ الْهَرْمَاسِ بْنِ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي  
سَنَنِهِ (٤١٨٣)، وَيَنْظُرُ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦٣/٣٠.

(٢) هُوَ الْإِمَامُ الْفَلَّاسُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ، تُوْفِي سَنَةَ (٢٤٩)، مِنْ رِوَاةِ السُّنَنِ وَغَيْرِهِمْ.

القَاسِمَ - وَبِهِ كَانَ يُكْنَى - وَالطَّاهِرَ، وَالطَّيِّبَ، وَزَيْنَبَ، وَرُقِيَّةَ، وَأُمَّ كُثُومَ، وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ<sup>(١)</sup>.

\* طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ، لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ، وَمَاتَ فِي أَيَّامِهِ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ ائْتِنِي طَلْحَةَ تَضَحُّكَ إِلَيْهِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ).

\* طُفَيْلُ بْنُ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، وُلِدَ فِي سِنِّي الْهِجْرَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَهُ الْجَعَابِيُّ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ هُوَ الطَّاهِرُ أَوْ الطَّيِّبُ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ<sup>(٢)</sup>: وَوُلِدَ وَلَدٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ قَبْلَ الْوَحْيِ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَبْدُ اللَّهِ الطَّاهِرُ وَالطَّيِّبُ لِذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ الْمَالِكِيِّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُحَبَّرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: أَسْقَطْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَقَطًا، فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكُنَّانِي بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ: فَلَيْسَ مِنْ امْرَأَةٍ تُسَمَّى عَائِشَةَ إِلَّا كُنَّيْنَاهَا بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ١٧٧/٣ بإسناده إلى أبي عبد الله بن منده به.

(٢) هو هشام بن محمد الكلبي الأخباري النسابة العلامة المصنف، إلا أنه متروك الحديث، توفي سنة (٢٠٤)، ينظر: لسان الميزان ١٩٦/٦.

(٣) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ١٢٥/٣ بإسناده إلى الكلبي، ثم قال في آخره: فكان أول من مات من ولده القاسم، ثم مات عبد الله بمكة، فقال العاص بن وائل السهمي (قد انقطع ولده فهو أبتري) فأنزل الله عز وجل ﴿إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾.

(٤) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة كما قال ابن حجر في التلخيص الحبير ١٤٧/٤، وقال: في إسناده داود بن المحبر وهو كذاب.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقِيلَ: وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسِتِّينِ أَوْ ثَلَاثِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو جَعْفَرٍ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ وَقَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَنَحْنُ صَبِيَّةٌ صِغَارًا إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ دَابَّةً، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقُتِمَ خَلْفُهُ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَبَايَعَهُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وُلِدَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقِيلَ: بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِعِشْرِينَ شَهْرًا، وَهُوَ أَوْلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ، وَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، وَتُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَشْنَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ <sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي تُوْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَايَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا أَبْنَاءُ سَبْعٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا <sup>(٢)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهُوَ ابْنُ رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَقِيلَ: كُنِّي عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) هو إبراهيم بن فهد بن حكيم، ضعيف الحديث، ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٣/١٥٨، ولسان الميزان ٩١/١.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/٣٦٠، والحاكم في المستدرک ٣/٦٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/٢٥٧، و٢٨/١٦١ بإسنادهما إلى إسماعيل بن عياش به.

به، ماتَ صَغِيرًا لَمْ يُجَاوِزْ سِتَّ سِنِينَ، وَكَانَ نَقَرَهُ دِيكٌ عَلَى عَيْنَيْهِ فَمَرَضَ فَمَاتَ / . [ب ٧]

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَقِيلَ: اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقِيلَ: أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ بِمَكَّةَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَقِيلَ: مَوْلِدُهُ قَبْلَ الْوَحْيِ بِسَنَةٍ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ، تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ سَنَةً.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسِ سِنِينَ، دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ فَأَدْبَرَ خَارِجًا فَنَادَتْهُ أُمُّهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَ هَاكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: (مَا تُعْطِيهِ؟) قَالَتْ: أُعْطِيهِ ثَمْرًا، قَالَ: (أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ).

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّ، وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، أُمُّهُ بِنْتُ سَلْمَةَ بِنْتِ مَخْرَبَةَ بِنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ، وَقِيلَ: بِالْحِجِيمِ مَجْرَبَةَ (١).

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ الرَّاهِبِ، مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِيمَا رُوِيَ عَنْهُ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ، قَالَ ابْنُهُ حَمْزَةُ: سَأَلْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَيُّ شَيْءٍ تَذَكَّرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَذْكَرُ أَنَّهُ أَخَذَنِي وَأَنَا حُمَاسِيٌّ

(١) أمه اسمها أسماء بنت سلمة بن مخربة، وزوجها عياش بن أبي ربيعة المخزومي، ينظر: طبقات ابن سعد ١٢٩/٤.



أَوْ سُدَّاسِيٌّ فَأَجْلَسَنِي فِي حَجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِي بِيَدِهِ وَدَعَا لِي وَلِدْرِيَّتِي بِالْبَرَكَةِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ الْقُرَشِيِّ، جَدُّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ، فَقَالَ: (هُوَ صَغِيرٌ) فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ يُضْحِي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَلِّبِ الْقُرَشِيِّ<sup>(١)</sup>، أَرْسَلَتْهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ فِي أَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَنْزِعَ عَنْهُ رِدَاءَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَنْ أَنْتَ؟) فَقَالَ: أُمِّي أَمَرْتَنِي بِهَذَا، فَلَفَّ رِدَاءَهُ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ، وَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّكَ فَمُرْهَا فَلْتَشْقَهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِهَا فَتَخْتَمُرَ بِهِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ، تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، مِنْ بَنِي جُمَحَ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَنِي الْهَجْرَةِ، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ، قَالَهُ الْجَعَابِيُّ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، مِنْ هُدَيْلٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، كَانَ عَامِلًا لِابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْكُوفَةِ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَهُ الْجَعَابِيُّ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ، سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٤/٧٧: وقع لابن منده في تسمية جده المطلب والصواب عبد المطلب.

- وَأَطْعَمَهُ التَّمْرَ فَتَلَمَّظَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ <sup>(١)</sup> / .
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ، تُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ إِحْدَى وَ[ثَمَانُونَ] <sup>(٢)</sup> سَنَةً.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشِ بْنِ رَبَّابٍ، أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا وُلِدَ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيُّ بَيْهَ، ذُكِرَ فِيمَنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي صُعَيْرٍ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وُلِدَ عَامَ الْفَتْحِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ وَبَارَكَ عَلَيْهِ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: مَا أَنْسَى حِينَ ذَهَبَ بِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اذْعُ اللَّهُ لَهُ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ [عَوْفٍ] <sup>(٣)</sup>، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

(١) قال العظيم آبادي في عون المعبود ١٣/٢٠٠: (حب الأنصار التمر) قال النووي: روى بضم الحاء وكسرها، فالكسر بمعنى المحبوب، وعلى هذا هو مبتدأ وخبر، والضم بمعنى المصدر، وعلى هذا ففي إعرابه وجهان النصب في اللفظين وهو الأشهر أي انظروا حب الأنصار التمر، والرفع في الأول والنصب في الثاني أي حب الأنصار التمر لازم أو عادة من صغرهم.

(٢) جاء في الأصل: (ثمانين) وهو خطأ.

(٣) جاء في الأصل: (المناف) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: طبقات ابن سعد ٨/٢٦٨، والإصابة ٤/٢٣٩.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيُّ، تُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ، وَقِيلَ: مائَةٌ سَنَةً.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ، تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو الْمَازِنِيُّ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ <sup>(١)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ، أَخُو شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

\* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى،

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة ٧٣/٤ نقلا عن ابن منده.

حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأَتَى بِشَارِبٍ فَأَمَرَ بِهِ فَضْرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَ بِالسَّوِطِ، وَبِالْعَصَا، وَبِالنَّعْلِ، وَحَتَّى عَلِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ، فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى بِشَارِبٍ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ: كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي ضَرَبَ الَّذِي ضَرَبَ؟ فَحَزَرُوهُ أَرْبَعِينَ، فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضَرَبَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ خَالِدًا بَعَثَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْهَمَكُوا فِي الشَّرْبِ، وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ، وَعِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَوْلُونَ، فَقَالُوا: نَرَى أَنْ تُتِمَّ الْحَدَّ ثَمَانِينَ، وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَإِذَا شَرِبَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، فَأَتَمَّ لَهُ الْحَدَّ، فَفَعَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفَعَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup>.

- \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَقِيلَ: وُلِدَ عَامَ الْهَجْرَةِ، قَالَ الْجَعَابِيُّ: وُلِدَ بِالْجَزِيرَةِ.
  - \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، وُلِدَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
  - \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، شَهِدَ أَحَدًا وَهُوَ صَغِيرٌ.
  - \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وُلِدَ فِي عَصْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
  - \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ.
- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّازِقِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي، وَرَوَى سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ

(١) رواه أبو داود (٤٤٨٩) من طريق عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد به.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: عَاشَ حِزَامُ أَبُو الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ الْمُنْذِرُ بْنُ حِزَامٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ ابْنُهُ تَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ ابْنُهُ حَسَّانُ بْنُ تَابِتِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، فَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ اسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ وَضَحِكَ وَتَمَدَّدَ، فَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً<sup>(١)</sup>.

وهذا يدلُّ على أَنَّهُ كَانَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ حِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمُخْزُومِيِّ، وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، أَخُو مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ، وَابْنُ أَخِي مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ وَلَهُ ثَمَانَ وَتِسْعُونَ سَنَةً.

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَقِيلٍ، وَقِيلَ: ابْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ عَيْسَى: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَابِنِ لِي اسْمُهُ حَازِمٌ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

\* عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيُّ، وُلِدَ فِي عَامِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ لَمَّا هَزَمَ اللَّهُ هَوَزَانَ.

\* عُمَرُ بْنُ تَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ فِي عَصْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٨٩/٥، وعزاه ابن حجر في التهذيب ٢١٦/٢ إلى طبقات ابن سعد، ولم أجده في المطبوع.

\* عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ.

\* عَثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ الْقُرَشِيُّ، ذَكَرَ فِيمَنْ وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ / .

\* عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تُوْفِيَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ غُلَامٌ كَبِيرٌ، وَقِيلَ: قَدْ نَاهَزَ الْحُلْمَ، وَقِيلَ: مَاتَ قَبْلَ الْإِدْرَاكِ، وَقِيلَ: كَانَ مُرْدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

\* عُمَرُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ نُوْفَلٍ، ابْنُ أُخْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

\* عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْعِ الْجَرْمِيِّ، أُمَّ النَّاسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ، أَوْ سَبْعِ سِنِينَ.

\* عَمْرُو بْنُ حِزَابَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ تَبُوكَ وَهُوَ مُرْضِعٌ.

\* عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ الْمُخْزُومِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَطْنِ الْمَرْأَةِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ: ذَهَبَ بِي أَبِي، أَوْ أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ، وَقِيلَ: تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

\* عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ.

\* عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: وُلِدَ عَلَيَّ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَصَغُرَ عَنْ صُحْبَتِهِ، وَفِي الْكُنْيَةِ قَالَ: أَبُو عُمَرَ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، تُوْفِيَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ سَبْعُ سِنِينَ.

\* عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: أَدْرَكْتُ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانَ سِنِينَ،  
وُلِدْتُ عَامَ أَحَدٍ.

\* عَمَّارُ بْنُ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
و[أَرَاهُ] <sup>(١)</sup> وَالِدُ عِمَارَةَ.

\* عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْتَيْسِ الْجُهَنِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* عَنبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْقُرَشِيِّ الْأَمْوِيُّ، وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* عَوْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (أَخْرَجُوا إِلَيَّ بَنِي أَخِي)  
فَأَخْرَجْتَهُمْ أُمَّهُمْ إِلَيْهِ أُغَيْلِمَةَ ثَلَاثَةَ كَأَنَّهُمْ أَفْرَاحٌ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَوْنٌ، وَمُحَمَّدٌ،  
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: وُلِدُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

\* عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِمْرَانَ.

\* عِمْرَانُ بْنُ تَيْمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: ابْنُ مِلْحَانَ الْعُطَارِدِيِّ الْبَصْرِيِّ،  
أَدْرَكَ زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. /

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بَنِيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،  
حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ الْكِرْمَانِيُّ، سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ قَالَ: أَدْرَكْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَابٌّ أَمْرَدٌ <sup>(٢)</sup>.

(١) جاء في الأصل: (ورآه) وهو خطأ يأباه السياق، وعمارة بن عمار وقفت له على رواية في المعجم الكبير ١٦٤/١٩، والمعجم الأوسط ٥٩/٩ للطبراني، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤١٠/٦ عن أبي سلمة التُّبُوكِيِّ به، ورواه أيضا ابن سعد في الطبقات ١٣٨/٧ عن أبي سلمة أيضا، وأبو الحارث الكرماني ثقة روى له البخاري في الأدب المفرد، ولا يعرف له اسم.

\* عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ، قَالَ: وَفَدَّ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ غُلَيْمٌ، وَأَمْرٌ لِكُلِّ رَجُلٍ بِرُدَيْنٍ، وَأَمْرٌ لِي بِبُرْدٍ.

\* عَطِيَّةُ الْقُرْظِيُّ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* أَبُو عَطِيَّةَ الْبَكْرِيُّ، مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، قَالَ: انْطَلَقَ بِي أَهْلِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ.

\* عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَخُو سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* أَبُو عُمَيْرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لُأُمِّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْوَسْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لَأُمِّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمَازِحُهُ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَوَجَدَهُ حَزِينًا، وَقَالَ: مَا لِأَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ نُغْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَجَعَلَ يَنَادِيهِ: أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟! وَمَاتَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي عَهْدِهِ (١).

\* [عَائِدَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وُلِدَتْ عَامَ حُنَيْنٍ وَهَزِيمَةَ اللَّهِ هَوَازِنَ، أَبُو إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيُّ] (٢).

\* ابْنُ عُقَيْفٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَيَّ

(١) رواه أحمد ١٨٨/٣، والبيهقي في السنن ٢٠٣/٥ عن محمد بن عبد الله الأنصاري به، ورواه البخاري (٥٧٧٨)، و(٥٨٥٠)، ومسلم (٢١٥٠) بإسنادهما إلى أنس به.

(٢) جاءت ترجمة أبي إدريس في الأصل في أثناء حديث أبي عمير المتقدم، وحقها في هذا الموضع.



السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِكِتَابَةِ، ثُمَّ لِلْأَمِيرِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُبَايِعُهُمْ، فَقُمْتُ عِنْدَهُ سَاعَةً وَأَنَا يُومِنْدُ مُحْتَلِمٌ، فَتَعَلَّمْتُ شَرْطَهُ، فَبَايَعْتُهُ (١).

\* غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو أَسْمَاءَ قَالَ: وُلِدْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَصَافِحَنِي، فَالَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَصَافِحَ أَحَدًا بَعْدَهُ، وَكُنْتُ صَبِيًّا أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِي فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: (كُلُّ مِمَّا يَسْقُطُ وَلَا تَرْمِ نَخْلَهُمْ).

\* الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: بِهِ يُكْنَى، مَاتَ قَبْلَ الْمَبْعَثِ صَغِيرًا.

\* الْقَاسِمُ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وُلِدَ لِرَجُلٍ مَنَا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، وَقِيلَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اِكْتَنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُنُوا بِكُنْيَتِي) / .

\* قُتْمُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ أُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ بَعْضَ جَسَدِكَ فِي بَيْتِي، قَالَ: (رَأَيْتُ خَيْرًا، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا فَتَرْضِعِيهِ بِلَبَنِ قُتْمِ).

\* قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي الْمَسْجِدَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ لِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا قَيْسُ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ.

(١) ابن العفيف روى عنه ثابت بن الحجاج، ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٦/٣٦٢ نقلا عن ابن منده وأبي نعيم في كتابيهما، وذكره أيضا ابن ماكولا في الإكمال ٦/٢٢٥، ولم يذكره ابن حجر في الإصابة.

\* قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسِ الْمَزْنِيِّ، وَالِدُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ أَبُو إِيَّاسٍ، وَوُلِدَ عَلَيَّ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لِأَبِي إِيَّاسٍ: لِأَيِّكَ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ [كَانَ] <sup>(١)</sup> عَلَيَّ عَهْدَهُ، وَقَدْ حَلَبَ لَهُ وَصَرَ <sup>(٢)</sup>، وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ.

\* قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ، وَوُلِدَ عَامَ الْفَتْحِ، أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو إِسْحَاقَ، وَوُلِدَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ، سَكَنَ الشَّامَ.

\* قَفِيزٍ، غُلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ فِيمَنْ وُلِدَ فِي عَصْرِهِ.

\* قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوسِ النَّمِيرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَعَمِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أُسْتَطِعْ أَذْنُو مِنْهُ، فَنَادَيْتُهُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِلْغُلَامِ النَّمِيرِيِّ، فَقَالَ: (غَفَرَ اللَّهُ لَكَ).

\* ابْنَا قُرَيْظَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ، حَدَّثَنِي ابْنَا قُرَيْظَةَ، أَنَّهُمْ عَرَضُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَ عَائِنُهُ قُتِلَ <sup>(٣)</sup>.

(١) زيادة يقتضيها السياق، وقد نقلها ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٤٢٣.

(٢) قوله (صر) مأخوذ من التصرية وهو ترك الشاة أياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع، ويريد بقوله (حلب وصر) يعني أنه كان واعيا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث أنه كان يحلب ويصّر أخلاف الشياه.

(٣) رواه النسائي في سننه (٣٤٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/٢١٧ بإسنادهما إلى حماد بن سلمة به.

\* أبو القَيْنِ الحُزَاعِيُّ، مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمَّهُ لِيَأْخُذَ مِنَ التَّمْرِ وَيُنْثُرَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَاَنْبَطَحَ عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ زِدْهُ شُحًّا).

\* كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وُلِدَ فِي عَشْرِ الْهَجْرَةِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُنَا أَنَا، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَقُتَمٌ، فَيَفْرُجُ يَدَيْهِ هَكَذَا، وَيَمْدُ بَاعَهُ وَيَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا).

\* كَثِيرُ بْنُ السَّائِبِ، عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَجَعَلَ فِي الذَّرِيَّةِ.

\* كَعْبُ بْنُ سُلَيْمِ الْقُرَظِيِّ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ، كَانَ مِمَّنْ لَمْ يُنَبِّتْ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَتَرَكَ.

\* كَلَيْبُ بْنُ شَهَابِ الْجَرْمِيِّ، وَالِدُ عَاصِمٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى جِنَازَةِ شَهِدَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ أَفْهَمٌ وَأَعْقَلُ / فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ [١٠] بَرَكًا وَتَعَالَى يُحِبُّ مِنَ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ شَيْئًا أَنْ يُحْسِنَ).

\* كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ الْكِنْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَجَازِيٌّ، وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ عِدَاؤُهُمْ فِي بَنِي جُمَحٍ فَتَحَوَّلُوا إِلَى الْعَبَّاسِ، قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ<sup>(١)</sup>.

\* مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّرْقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ، وَتُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ، وَقَالَ: وُلِدْتُ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ سَنَةً.

\* مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلْوٍ كَانَ فِي بَثْرِ فِي دَارِهِمْ.

(١) نقله عنه أيضا ولده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٥٣/٧.

- \* مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- \* مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُوسَى .
- \* مُوسَى بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ التَّمِيمِيِّ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَاتَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ .
- \* مِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ، تُوْفِيَّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً .
- \* مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ أَبُو هَارُونَ الْمَدَنِيُّ، يُقَالُ: وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- \* مَسْعُودٌ، غُلَامٌ سُفْيَانُ بْنُ فَرْوَةَ، يُقَالُ: وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- \* مُجْمَعُ بْنُ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، كَانَ غُلَامًا حَدَّثَنَا قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ .
- \* مِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسِتِّينَ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَشَهِدَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَتُوْفِيَّ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ .
- \* مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِيَّ أَبُو الْحَارِثِ، وَيُقَالُ: أَبُو حَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ، وَلَهُ تِسْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً .
- \* الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ، وُلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِتِّينَ .
- \* مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وُلِدَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: وُلِدَ بِمَكَّةَ عَامَ الْخَنْدَقِ فَلَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةَ جَاءُوا بِهِ مَعَ الصَّبِيَّانِ

إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَقِيلَ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ أَوْ نَحْوَهُ، وَقِيلَ: وُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسِتِّينَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: وُلِدَ مَرَوَانَ مَعَ مَسُورٍ فِي تِلْكَ السَّنَةِ / .

\* الْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخْذِهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَحَمَلَ مِنْ فَخْذِ رَسُولِ اللَّهِ فَأَقْبَلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَيْنَ الصَّبِيِّ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ، فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ مُنْذِرًا.

\* مُسْلِمُ بْنُ حُشَيْنَةَ، أَخُو أَبِي قِرْصَافَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي قِرْصَافَةَ: هَلْ لَكَ عَقِبٌ؟ فَقُلْتُ: لِي أَخٌ، قَالَ: فَجِيءَ بِهِ، فَرَفَقْتُ بِأَخِي مُسْلِمٍ وَكَانَ غُلَامًا صَغِيرًا حَتَّى جَاءَ مَعِي، فَلَمَّا دَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَرَبَ فَأَخَذْتُهُ، فَضَمَمْتُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

\* مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، تُوفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً.

\* مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، مِنْ قَوْلِ مَنْ يَقُولُ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

\* مُرِيحُ بْنُ نَاشِرَةَ بْنِ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرِيحًا، وَجَهَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاشِرَةَ فِي خَيْلٍ فَوَلَدَتْ أَمْرَأَتَهُ مَوْلُودًا، فَأَتَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَثُرَ رِجَالُكُمْ، ثُمَّ أَخَذَهُ فَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَمَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: اسْمُهُ مُرِيحٌ، فَقَدْ أَسْرَعَ فِي الْإِسْلَامِ.

- \* مَعْبُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ.
- \* مَعْبُدُ بْنُ أَبِي مَعْبُدٍ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَعْبُدٍ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ، وَنَزَلَ بِخَيْمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ قَالَتْ لَهُ: يَا غُلَامُ، أَدْعُ هَذِهِ الشَّاهَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا غُلَامُ هَاتِ فَرْقًا.
- \* مُحْسِنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَتُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِائَةِ يَوْمٍ.
- \* الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي ذَنْبٍ، وُلِدَ عَامَ الْفَتْحِ، لَهُ رُؤْيَةٌ وَلَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَهُ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ.
- \* الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ أَخُو بَنِي فِهْرِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِضَ وَهُوَ غُلَامٌ.
- \* النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ، كَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ لِلْأَنْصَارِ، وُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، وَقِيلَ: فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَقِيلَ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: زَعَمَ الزُّبَيْرِيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ كَانَ ابْنُ ثَمَانَ حِينَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَرَهُ<sup>(١)</sup>.

[ب]

(١) الزُّبَيْرِيُّ هُوَ مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ الْأَسَدِيِّ الْمَدَنِيِّ نَزِيلِ بَغْدَادِ، الْإِمَامِ النَّسَابَةِ الْمَصْنُفِ، صَاحِبِ كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ. وَقَوْلُهُ الْمَذْكُورُ فِي النُّعْمَانَ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١١٩/٦٢. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٠/١٠: وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْأَنْصَارِ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا قَوْلُ الْأَكْثَرِ أَنَّهُ وُلِدَ هُوَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَامَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

(١)





المستخرج من كتب التبر للبتامة

والمستطرف من جواهر التبر للبتامة

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق

ابن منده الأصبهاني.

## الجزء الثاني

وفيه: أسماء آلهة العرب، وذكرُ أسماء المهاجرين إلى أرض الحبشة رضي الله عنهم أجمعين، وذكرُ الصحيفة التي كتبت قريش على رسول الله ﷺ، وعرض رسول الله ﷺ نفسه على قبائل العرب في مواسم الحج، وحديث الغار، وحديث أم معبد، وأسواق العرب في الجاهلية<sup>(١)</sup>

(١) هذا العنوان لم يرد في الأصل، بل جعله الناسخ متصلا بما سبق، وقد سقط من أوله ورقة أو أكثر.

بالذبح، فكبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: مَا كَذَبْنَا شَيْئًا قَطُّ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: مَهْلًا يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا كُنْتُ جَهُولًا، فَفَرَّجُوا عَنْهُ، وَاشْتَدُّوا عَلَى مَنْ اتَّبَعَهُ عَلَى دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ آبَائِهِمْ، وَإِخْوَانِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، فَكَانَتْ فِتْنَةً شَدِيدَةً، وَزَلْزَالًا شَدِيدًا، فَمِنْهُمْ مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمِنْهُمْ مَنْ افْتُنَّ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْمُسْلِمِينَ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ دَخَلَ الشُّعْبَ مَعَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْحَزْرَجِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ (١).

\* \* \*

(١) سقط أول الحديث، وهو يتعلق بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص فيما لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قومه، رواه ابن إسحاق في السيرة، كما في تهذيب ابن هشام ص ٢٦٠، وعنه: أحمد ٢/٢١٨، والبخاري ٦/٤٥٦، وابن حبان في صحيحه ١٤/٥٢٥ وغيرهم، وأوله كما في رواية أحمد: (قال يعقوب: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وحدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قلت له: ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تُظهر من عداوته؟ قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرفهم يوماً في الحجر، فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سَفَهَ أَحْلَامَنَا، وَشَتَمَ آبَاءَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَسَبَّ آلِهَتَنَا، لَقَدْ صَبَرْنَا مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ، أَوْ كَمَا قَالُوا، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمْ طَائِفًا بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا أَنْ مَرَّ بِهِمْ غَمَزُوهُ بِيَعِضٍ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى، فَلَمَّا مَرَّ بِهِمُ الثَّانِيَةَ غَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى، ثُمَّ مَرَّ بِهِمُ الثَّلَاثَةَ فَعَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: تَسْمَعُونَ يَا مَعْشَرَ قَرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ...)

## [ أَسْمَاءُ آلِهَةِ الْعَرَبِ ]

وقيل أَسْمَاءُ آلِهَةِ الْعَرَبِ:

\* [وَدٌ] كَانَ [لِكَلْبِ] بِدَوْمِهِ الْجَنْدَلِ (١).

\* وَسُوَاعٌ كَانَ لِهَذِيلِ.

\* وَيَعُوثُ كَانَ لِبَنِي غُطَيْفِ بْنِ مُرَادٍ.

\* وَيَعُوقُ كَانَ بِهِمْدَانَ.

\* وَنَسْرٌ كَانَ لِحَمِيرٍ، هَذِهِ كَانَتْ يَعْبُدُهَا قَوْمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ تَعَبَّدَهَا الْعَرَبُ بَعْدَهُمْ.

\* وَاللَّاتُ فَلْتَقِيفِ.

\* وَالْعُزَّى لِسُلَيْمٍ، وَغَطَفَانَ، وَسَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ.

\* وَمَنَاةٌ لِهَذِيلِ.

\* وَإِسَافُ، وَنَائِلُ، وَهُبْلُ لِأَهْلِ مَكَّةَ، كَانَ إِسَافُ حِيَالَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ،

وَكَانَ نَائِلُ حِيَالَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَهُبْلُ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، طُولُهُ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ

ذِرَاعاً (٢).

\*\*\*

(١) جاء في الأصل: (املوك) وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها صحيح البخاري (٤٦٣٦).

(٢) قال الزمخشري في الفائق ١٠٠/٢: إساف ونائل، وقيل نائلة: صنمان كانا لقريش ينحرون عندهما ويتمسحون بهما إذا ركبوا لأسفارهم وإذا قدموا قبل دخولهم على أهاليهم تعظيماً.

## [الهجرة إلى الحبشة]

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزَبَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْحَزَوْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ لُؤَيْنٍ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ ثَمَانِينَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَجَعْفَرُ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرْفُطَةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، وَبَعَثْتُ قُرَيْشُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ، وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بِهَدِيَّةٍ، فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَلَمَّا دَخَلَا عَلَيْهِ سَجَدَا لَهُ وَابْتَدَرَاهُ، فَقَعَدَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ، وَآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَا: إِنَّ نَفْرًا مِنْ بَنِي عَمْنَا نَزَلُوا أَرْضَكَ فَرَعَبُوا عَنَا وَعَنْ مَلَّتْنَا، قَالَ: وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بِأَرْضِكَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا خَطِيئُكُمْ الْيَوْمَ، فَاتَّبَعُوهُ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ، فَقَالُوا: مَا لَكَ لَا تَسْجُدُ لِلْمَلِكِ، قَالَ: إِنَّا لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَ فِيْنَا رَسُولًا، وَأَمَرَنَا أَنْ لَا نَسْجُدَ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: فَإِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمَّه، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمَّه؟ / قَالَ: نَقُولُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ الْبُتُولِ الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا بَشَرٌ، وَلَمْ يَعْرِضْهَا وَلَدٌ، قَالَ: فَرَفَعَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْحَبَشَةِ، وَالْقِسْيَسِينَ، وَالرُّهْبَانَ، مَا تُرِيدُونَ، مَا يَسْؤَى هَذَا، أَشْهَدُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَإِنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِنْجِيلِ، وَاللَّهُ لَوْ لَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمَلِكِ لَأَتَيْتُهُ فَأَكُونُ أَنَا الَّذِي أَحْمِلُ نَعْلَيْهِ وَأَوْضِئُهُ، وَقَالَ: أَنْزَلُوا حَيْثُ شِئْتُمْ، وَأَمَرَ بِهَدِيَّةٍ

الْآخِرِينَ فَرُدَّتْ عَلَيْهِمَا، قَالَ: وَتَعَجَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَهِدَ  
بَدْرًا، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمَّا أَنْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْتَهُ اسْتَغْفَرَ لَهُ (١).  
وَقِيلَ: خَرَجَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَبَشَةِ اثْنَانِ وَثَمَانُونَ رَجُلًا، وَأَرْبَعُ  
عَشْرَةَ امْرَأَةً، سِوَى أَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَهُمْ صِغَارًا.

\*\*\*

### [نُبذة في سيرة النبي ﷺ]

وَقِيلَ: مَاتَتْ أُمُّهُ آمَنَةُ بِالْأَبْوَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَتُوفِيَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ  
وَرَسُولُ اللَّهِ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَكَانَ عَامَ عُكَاظِ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً، وَبُنِيَتِ الْكَعْبَةُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَنُبِيَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

\*\*\*

### ذِكْرُ أَسْمَاءِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

\* أَسْوَدُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ، ابْنُ  
أَخِي خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ.

(١) رواه لؤين في جزئه (٣) عن حديج بن معاوية به. ورواه سعيد بن منصور في سننه ١٩٠/٢، وأحمد  
في مسنده ٤٦١/١ من حديث حديج به.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي  
تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ: الْأَسْوَدُ بْنُ نَوْفَلِ  
ابْنِ خُوَيْلِدٍ<sup>(١)</sup>.

\* تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
هُصَيْنٍ، وَقِيلَ: تَمِيمُ بْنُ قَيْسٍ.

\* جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأَمْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ  
عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، خَرَجَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَرْضِ  
الْحَبْشَةِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ، وَأَمِيرُهُمْ جَعْفَرٌ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: صَاحِبُ الْهَجْرَتَيْنِ.

\* جَهْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شُرْحَبِيلٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأَمْرَأَتُهُ خَوْلَةُ  
بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حُدَافَةَ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: / أَمْرَأَتُهُ حَرْمَلَةُ بِنْتُ  
عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ، خُزَاعِيَّةٌ، وَمَعَهُ ابْنَاهُ  
عَمْرُو بْنُ جَهْمٍ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ جَهْمٍ.

\* الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، مِنْ بَنِي جُمَحِّ بْنِ عَمْرِو، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، أُمُّهُمَا  
فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَاجَرَ الْحَارِثُ بْنُ  
حَاطِبٍ وَمَعَهُ أَمْرَأَتُهُ فَكَيْهَةَ<sup>(٢)</sup>.

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/١٨٣.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ١/٥٦٨: (ووهل ابن منده فحكى عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة  
الحارث بن حاطب، والذي في مغازي ابن إسحاق ومختصرها لابن هشام: حاطب بن الحارث)،  
قلت: وهو كذلك في سيرة ابن هشام ص ٨٩٨.

\* الْحَارِثُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو. أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بَدِمَشَقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُسْرِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ الْخُرْسَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو: الْحَارِثُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ بِنْتُ مَظْعُونٍ، وَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَاطِبَ <sup>(١)</sup>. قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: هَكَذَا رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

\* الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ، مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْحَارِثِ، وَامْرَأَتُهُ رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ، وَقِيلَ: حَيْبَلَةَ، وَقِيلَ: جُمَيْلَةَ، وَهِيَ أُخْتُ صَبِيحَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ: مُوسَى، وَعَائِشَةَ، وَزَيْنَبَ، وَفَاطِمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى وَرَدُوا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الطَّرِيقِ فَشَرِبُوا مِنْهُ فَلَمْ يَرَحَلُوا حَتَّى تُوَفِّتْ رَيْطَةُ وَبَنُوهَا غَيْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْدٍ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

\* الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

(١) نقله عن ابن منده: ابن الأثير في أسد الغابة ١/٥١٠، وقال ابن حجر في الإصابة ١/٦٠١: (هو غَلَطٌ بَيْنٌ، وَالَّذِي وُلِدَ لَهُ هُوَ حَاطِبٌ، وَالْمَوْلُودُ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ).

\* حَجَّاجُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ السَّهْمِيِّ، عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَخِيهِ قَيْسِ بْنِ حُدَافَةَ، قَالَ أَبُو رَحِمَةَ اللَّهِ: لَا تُعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً<sup>(١)</sup>.

\* حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرِو مَعَ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، وَابْنَيْهِ مُحَمَّدًا، وَالْحَارِثُ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو رَحِمَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرِو: الْحَارِثُ بْنُ مَعْمَرٍ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبٍ، وَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَاطِبَ بْنَ الْحَارِثِ / [١٣]

وَقِيلَ: فَوُلِدَ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، قَالَ أَبُو رَحِمَةَ اللَّهِ: هَذَا وَهُمْ، وَالصَّوَابُ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ حَاطِبٍ أُمُّهُمَا بِنْتُ الْمُجَلَّلِ مِنْ رِوَايَةِ الْمُسَيَّبِيِّ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ<sup>(٢)</sup>: فِي نَسَبَتِهَا بَعْضُهُمْ...<sup>(٣)</sup> يَقُولُ: الْمُجَلَّلُ، وَالْمُخَلَّلُ، وَالْمُحَجَّلُ، وَقِيلَ: ابْنَةُ مَظْعُونِ فَاطِمَةُ، وَقِيلَ: تُوفِيَّ حَاطِبُ هُنَالِكَ مُسْلِمًا.

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٢/٢٠٥: فرَّق ابن منده بينه وبين الحجاج بن الحارث بن قيس وهو هو، سقط ذكر أبيه من بعض الروايات، ونبه عليه ابن الأثير.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني، المحدث الأخباري، شيخ مسلم وأبي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٣٦).

(٣) ما بين المعقوفتين كلمة لم أستطع قرأتها.



\* حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الْأُولَى.

\* خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأَمْرَأَتُهُ هُمَيْمَةُ بِنْتُ خَلْفٍ، وَقِيلَ: أُمَيْمَةُ، وَقِيلَ: أُمَيْنَةُ، وَقِيلَ: أَمَامَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخَزَاعِيَّةِ، أُصِيبَ بِمَرَجِ الصُّفْرِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ.

\* خَالِدُ بْنُ حِزَامٍ، وَقِيلَ: ابْنُ حِرَامٍ، وَقِيلَ: ابْنُ حَكِيمٍ، قِيلَ: نَهَسَتْهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [سورة النساء، الآية: ١٠٠].

\* خُزَيْمَةُ بْنُ جَهْمِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو، أَخُو حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ: هَاجَرَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَارِ أَبِي تَجْرَةَ، وَهَلَكَ الْخَطَّابُ بِالطَّرِيقِ مُسْلِمًا.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَمِنْ وُلْدِ بَارِضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ: خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو.

وَلَا خِلَافَ فِي خَطَّابٍ وَحَاطِبٍ أَنَّهُمَا أَخَوَانِ ابْنَا الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَلَا فِي مُحَمَّدٍ وَالْحَارِثِ أَنَّهُمَا أَخَوَانِ ابْنَا حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ.  
وَأَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شَادَانُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنِ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: وَمِمَّنْ مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ: خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ (١).

\* الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ/ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَكَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، نَحِيفَ اللَّحْمِ، خَفِيفَ اللَّحْيَةِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، أَشْعَرَ.

\* أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَهُ [ابْنُ إِسْحَاقَ] (٢) فِي الْهَجْرَةِ الْأُولَى، وَأُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِكُنْيَتِهِ، تُوفِيَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَيُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَنَزَلَهَا.  
\* سَعْدُ بْنُ خُوَيْلِيٍّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، هَاجَرَ مَعَ جَعْفَرٍ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَهُ عُرْوَةُ.

\* سَعْدُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، وَقِيلَ: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، وَقِيلَ: سَعْدُ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

(١) سيرة ابن هشام ص ٩٠٠.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركنه من سيرة ابن هشام ص ٢٨٧.

\* سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخُو تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ مِنْ أُمِّهِ، ذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ فِي بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو، مَعَ أَخِيهِ تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، وَقَالَ: قُتِلَا بِأَجْنَادِينَ<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

\* سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ.

\* سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، زَوْجُ حَسَنَةَ الْعَدَوِيَّةِ، وَقَالَ عُرْوَةُ: تَزَوَّجَ حُبْشِيَّةَ الْعَدَوِيَّةِ<sup>(٢)</sup>.

\* السَّائِبُ بْنُ مَطْعُونٍ، قَالَ الْمُسَيْبِيُّ: هَذَا [وَهُمْ]، إِنَّمَا هُوَ السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، لِاشْتِكَ فِيهِ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* السَّائِبُ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ، جَرِحَ بِالطَّائِفِ، وَقُتِلَ يَوْمَ فِحْلِ<sup>(٣)</sup>، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* سُوَيْبُطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ [حَرْمَلَةَ]<sup>(٤)</sup> بْنِ مَالِكٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* السُّكْرَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، قِيلَ: مَاتَ هُنَالِكَ نَصْرَانِيًّا، وَقِيلَ: مَاتَ بِمَكَّةَ قَبْلَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، مَعَ امْرَأَتِهِ

(١) أجنادين - بلفظ التثنية أو الجمع - اسم ومكان المعركة التي حصلت بين المسلمين والروم في فلسطين سنة ١٣ هـ. وتقع اليوم ظاهر قرية عَجُورَ الشَّرْقِي من أعمال الخليل، ينظر: المعالم الأثيرة ص ٢٠.

(٢) الصحيح أنها حسنة العدوية، وقول عروة بن الزبير: حبشية خطأ، وكذلك القول بان سفيان بن معمر من بني بياضة - هو خطأ، والصواب أنه من بني جُمَحِ، وينظر: الإصابة ٥٩٥/٧.

(٣) فحل - بكسر أوله وسكون ثانيه - موضع بالأردن، كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم، في أول خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه، ينظر: طبقات ابن سعد ١٩٥/٤، ومعجم البلدان ٢٣٧/٤.

(٤) جاء في الأصل: (خويلد) وهو خطأ والصواب ما أثبتته، ويقال أيضاً (حرملة)، الإصابة ٢٢٢/٣.

سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

\* سَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ يَقْظَةَ بِنْتُ [عَلْقَمَةَ] <sup>(١)</sup>، وَقِيلَ: بِنْتُ عُتْبَةَ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَبْلَ هِجْرَةِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، مَاتَ هُنَالِكَ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ.

\* شُرْحِبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ بَنِي جَمَحِ بْنِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: شُرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَحَسَنَةُ اسْمُ أُمِّهِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَطَاعِ.

\* شُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

\* طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، قَالَ الزُّهْرِيُّ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ/. [أ ٤]

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى بَلَغَ بَرَكَ الْعِمَادِ، فَلَقِيَهُ ابْنُ الدُّغْنَةَ وَقَالَ: مِثْلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ وَلَا يَخْرُجُ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ، فَارْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِيَدِكَ.

\* عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُخْزُومٍ، مِنْ بَنِي مُخْزُومٍ، أَبُو سَلَمَةَ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ، وَاسْمُهَا هِنْدٌ، مَاتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، أُمُّهُ بُرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ.

(١) جاء في الأصل: (غيفة)، وهو خطأ، والتصويب من كتب الصحابة، ومنها الإصابة ٨/٣٢٥.

\* أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ عُرْوَةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَقَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هَلَالٍ، وَكَانَ رَجُلًا نَحِيفًا، مَعْرُوقَ الْوَجْهِ (١)، خَفِيفَ اللَّحْيَةِ، طَوَالَ، أَجْنَأًا (٢)، أَثْرَمَ الثَّنِيَّتَيْنِ، مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ (٣).

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ (٤)، هَاجَرَ قَبْلَ هِجْرَةِ جَعْفَرٍ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بِالْمَدِينَةِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.  
قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَخْبَرَنَا هُذَيْلٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَمِنْ هَاجِرٍ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ (٥).  
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

(١) يعني: نحيف الوجه، ينظر: النهاية ٧٥/٥.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ٨١٨/١: الجنأ: مئيل في الظهر. وقيل في العنق.

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان ١٥٧/٤: عمواس رواه الزمخشري بكسر أوله وسكون الثاني، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه وآخره سين مهملة، وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس.

(٤) يعني حليف بني زهرة بن كلاب.

(٥) ذكره ابن حجر في الإصابة ٢٥٠/٤ وقال: ذكره ابن منده، وساق من طريق مغازي ابن عائذ... الخ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحْرَمَةَ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

أَخْبَرَنَا هُوَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ، مِنْ بَنِي خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، بَعَثَهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ جَعْفَرٍ إِلَى النَّجَاشِيِّ، رَوَى حَدِيثُهُ حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ (١).

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَهَابِ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ، لَا

يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ، أَخُو السَّائِبِ بْنِ الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ،

مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ عُرْوَةُ

بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَقِيلَ: عُيَيْدُ اللَّهِ،

وَأَمْرَأَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاسْمُهَا رَمْلَةٌ، مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ

نَصْرَانِيًّا / فَخَلَفَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْكَحَهَا إِيَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ

[ب]

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، أُخْتُ عَفَّانَ

بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَمَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَقِيلَ: كَانَ النَّجَاشِيُّ زَوْجَهَا إِيَّاهُ سَنَةَ

سِتٍّ، وَأَمَّهَرَهَا مِنْ عِنْدِهِ، وَمَاتَ النَّجَاشِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ.

\* وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ [بْنِ] <sup>(١)</sup> رِثَابٍ، هُوَ أَخُو أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ بِأَحَدٍ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَخْلَةَ فَقَالَ: (كُنْ بِهَا حَتَّى تَأْتِينَا بِخَيْرٍ مِنْ أَخْبَارِ قُرَيْشٍ)، وَقَالَ ابْنُ [إِسْحَاقَ] <sup>(٢)</sup>: وَقُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو، مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَظْعُونٍ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَهُ عُرْوَةُ، وَالزُّهْرِيُّ. أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَمِنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ: قُدَامَةُ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَظْعُونٍ <sup>(٣)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ، أَبُو حُدَافَةَ الْقُرَشِيُّ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى كِسْرَى، حَدِيثُهُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِصْرَ.

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، ولا بد منه كما في مصادر ترجمته، ومنها طبقات خليفة بن خياط ص ٣٥.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدركنه من سيرة ابن هشام ص ٦٩٨.

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة ٢٣٩/٤ نقلا عن مغازي ابن عائد.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَيْدِي (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ  
 ابْنَ سَلْمَةَ (٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمِ  
 الْقَسْمَلِيِّ، حَدَّثَنَا ضَرَارُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: وَجَّهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشًا إِلَى الرُّومِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ مِنْ  
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ، فَأَسْرَهُ الرُّومُ، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى مَلِكِهِمْ، فَقَالُوا:  
 إِنَّ هَذَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الطَّاغِيَةُ: هَلْ لَكَ أَنْ تَنْصَرَ وَأُشْرِكَ  
 فِي مُلْكِي وَسُلْطَانِي؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ أَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ مَا  
 تَمْلِكُ، وَجَمِيعَ مَا تَمْلِكُهُ الْعَرَبُ عَلَى أَنْ أَرْجِعَ عَنْ دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَرْفَةَ يَمِينٍ مَا  
 رَجَعْتُ وَمَا فَعَلْتُ، قَالَ: إِذَا أَقْتَلَكَ، قَالَ: أَنْتَ وَذَلِكَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَضَلَبَ،  
 وَقَالَ لِرُمَاتِهِ: أَرْمُوهُ قَرِيبًا مِنْ يَدَيْهِ، قَرِيبًا مِنْ رِجْلَيْهِ، وَهُوَ يَعْزُضُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ  
 يَأْبَى، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأَنْزَلَ، ثُمَّ دَعَا بِقَدْرٍ فَصَبَّ فِيهَا / مَاءً سُخْنًا لِيُحْرَقَ فِيهِ، ثُمَّ  
 دَعَا بِأَسِيرَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَرَ بِأَحَدِهِمَا فَأُلْقِيَ فِيهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِالْآخِرِ فَأُلْقِيَ  
 فِيهَا، وَهُوَ يَعْزُضُ عَلَيْهِ النَّصْرَانِيَّةَ وَهُوَ يَأْبَى، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ أَنْ يُلْقَى فِيهَا، فَلَمَّا  
 ذَهَبَ بِهِ بَكَّى، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ بَكَى، فَظَنَّ أَنَّهُ جَزَعٌ، فَقَالَ: رُدُّوهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ  
 النَّصْرَانِيَّةَ فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ: مَا أَبْكَاكَ إِذَا؟ قَالَ: أَبْكَانِي أَنِّي قُلْتُ: هِيَ نَفْسُ

[أ]

(١) لم أعرفه، ولم أجد أحدا ذكره، وكذا شيخه.

(٢) هو أبو الفضل أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري الحافظ، رفيق مسلم في الرحلة إلى البصرة،  
 توفي سنة (٢٨٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٣.



وَاحِدَةً تُلْقَى السَّاعَةَ فِي هَذِهِ الْقَدْرِ فَتَذْهَبُ، فَكُنْتُ اشْتَهِي أَنْ يَكُونَ بَعْدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِي نَفْسًا تُلْقَى هَذَا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ الطَّاعِيَةُ: هَلْ لَكَ أَنْ تُقْبَلَ رَأْسِي وَأُحْلِيَ عَنْكَ، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: وَعَنْ جَمِيعِ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: وَعَنْ جَمِيعِ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ لَا أَبَالِي، قَالَ: فَدَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْأَسَارَى، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأُخْبِرَ عُمَرُ بِخَبْرِهِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَقٌّ عَلَيَّ كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُقْبَلَ رَأْسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ، وَأَنَا أَبْدَأُ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ. قَالَ أَبُو الْفَضْلِ: سَأَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ لِي: مَا سَمِعْنَا هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ<sup>(١)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ جَعْفَرٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي السَّفِينَةِ، حَدِيثُهُ فِي الْاِسْتِحْمَالِ<sup>(٢)</sup>.

\* عُبَيْدُ بْنُ حَضَّارٍ، وَقَالَ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ: عُبَيْدُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَقِيلَ: عَمُّ أَبِي مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ حَضَّارٍ، وَقِيلَ: أَبُو مُوسَى هُوَ

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢/٢٤٤ من طريق آخر إلى أحمد بن سلمة به، ورواه من طريقه ومن طرق أخرى ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/٣٥٨. ومحمد بن مسلم هو ابن وارة، ومحمد بن إدريس هو أبو حاتم الرازي.

(٢) حديث الاستحمال رواه ابن حبان في صحيحه ١٠/١٩٣، بإسناده إلى عمران بن حصين قال: (أتى أبو موسى الأشعري رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحمله لنفر من قومه فقال: والله لا أحملهم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إيل، ففرقها فبقي منها خمس عشرة فقال: أين عبد الله بن قيس؟ قال: هو ذا هو فقال: خذ هذه فاحمل عليها قومك، قال: يا رسول الله، إنك كنت قد حلفت قال: وإن كنت حلفت). ومعنى (يستحمله) أي يطلب منه المركب، ينظر: تحفة الأحوذى ٧/٣٦١.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَارٍ، وَقُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَبْلَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَقْلٍ مِنْ سَنَتَيْنِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ الَّذِي يُقَالُ [أَنَّهُ] <sup>(١)</sup> أَبْصَرَ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصْرُهُ، وَقُتِلَ يَوْمَ أَوْطَاسٍ فَارِسًا.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ) <sup>(٢)</sup>.

\* عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ذُو النُّورَيْنِ، وَامْرَأَتُهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخَفَّافُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ إِمَامُ مَسْجِدِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ عُثْمَانَ أَوْلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ) <sup>(٣)</sup>.

[ب

(١) جاء في الأصل: (له)، وهو خطأ يأباه السياق، والتصويب من الإصابة ٢٥٢/٧.

(٢) رواه البخاري (٢٧٢٨)، ومسلم (٢٤٩٨) بإسنادهما إلى أبي أسامة به.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في كتاب الأوائل (١٢٦) عن محمد بن عبد الرحيم به، ورواه في الآحاد ١٢٣/١، والطبراني في المعجم الكبير ٩٠/١، بإسنادهما إلى بشار بن موسى الخفاف به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٨/٩: فيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات.

قِيلَ: وَقَالَ عُثْمَانُ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَجَرْتُنَا الْأُولَى وَهَذِهِ  
الْآخِرَةُ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَلَسْتُ مَعَنَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَنْتُمْ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى اللَّهِ  
وَإِلَيَّ، لَكُمْ هَاتَانِ الْهَجْرَتَانِ جَمِيعًا، قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَحَسْبُنَا يَا  
رَسُولَ اللَّهِ)، وَأَمِيرُهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ مِنْ  
مُهَاجِرِهِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْأُولَى، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ:  
هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، وَلَهُ خَمْسُ  
وَسَبْعُونَ سَنَةً.

\* عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَنَمِ بْنِ زُهَيْرٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ:  
\* عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ، حَدِيثُهُ فِي  
الْعُزُوبَةِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوَيْهَةَ الْمُقْرِيُّ بِدِينُورَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّقَاقُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو فَاخِتَةَ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ: (أَتُوْمِنُ بِمَا  
تُوْمِنُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاسْوَأَةَ مَالِكَ بِنَا) (١).

قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ فِي  
ذِي الْحِجَّةِ.

(١) رواه أحمد ١٠٦/٦، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٧/٦ بإسنادهما إلى حماد به، وقال الهيثمي في مجمع  
الزوائد ٥٥٤/٤: رجاله ثقات.

\* عَثْمَانُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ أَبُو الرَّوْمِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

\* عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأَمْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّثِ الْكِنَانِيِّ، قُتِلَ بِأَجْنَادَيْنِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، رَوَى حَدِيثَهُ عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرِ الْخَزَّازُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَا نَحَلَّ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ صَالِحٍ).

\* عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ أَبُو أُمَيَّةَ، مِنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَمْرُو، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى النَّجَاشِيِّ رَسُولًا، وَأَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: (أُرْسِلْ وَأَتَوَكَّلْ؟ قَالَ: بَلْ قَيْدٌ وَتَوَكَّلْ) <sup>(١)</sup>، مَاتَ هُنَالِكَ.

\* عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرُو، مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَقِيلَ: عُمَرُ، قُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* عَمْرُو بْنُ جَهْمِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

(١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد ٢/٢١٥ عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به، ورواه ابن أبي عاصم أيضاً في الآحاد ٢/٢١٥، وابن حبان في صحيحه ٢/٥١٠، والقضاعي في مسنده ١/٣٦٨ بإسنادهم إلى يعقوب بن عمرو بن عبد الله به.

\* عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَبُو عُبَيْدَةَ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَهُ عُرْوَةُ<sup>(١)</sup>.

\* عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَاثِلٍ، هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَلِيفُ الْخَطَّابِ وَالِدِ عَمْرٍو الْعَدَوِيِّ، وَأَمْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ، وَيُقَالُ: بِنْتُ غَانِمٍ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، حَدِيثُهُ: (إِذَا مَرَّتْ بِكَ جِنَازَةٌ وَأَنْتَ جَالِسٌ فَقُمْ) ./

\* عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ.

\* عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، حَلِيفُ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: خَرَجَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ هَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ بِالرَّبَذَةِ، وَقِيلَ: بِغَزَّةَ.

\* عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَقَالَ: مَا كَانَ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَنَا بِأَفْقَهُ مِنْ أَخِيهِ عُتْبَةَ وَلَكِنْ مَاتَ سَرِيعًا، مَاتَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا خُثَيْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَكَى عَلَيْهِ أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ بَكَى؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخِي فِي النَّسَبِ، وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) تقدم قبل قليل فيمن اسمه أبو عبيدة.

وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

\* عَمْرُو بْنُ [أَبِي] سَرْحٍ<sup>(٢)</sup>، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ.

\* عِيَاضُ بْنُ [زُهَيْرٍ]<sup>(٣)</sup>، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ، وَقِيلَ: ابْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ.

\* عُمَيْرُ بْنُ رِثَابِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَهْمٍ، قُتِلَ بِعَيْنِ التَّمْرِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ الْمُسَيَّبِيُّ: نَسَبَهُ عُمَيْرُ بْنُ رِثَابِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ مِهْشَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ هُصَيْنِ.

\* عَبَادُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرُو، قَالَهُ عُرْوَةُ<sup>(٤)</sup>.

\* عَدِيُّ بْنُ أَسَدٍ، مَاتَ هُنَالِكَ، وَقَدِمَ ابْنُهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ أَسَدٍ، وَقَالَ الْمُسَيَّبِيُّ: هَذَا وَهْلٌ، إِنَّمَا هُوَ عَدِيُّ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

\* عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى، مِنْ بَنِي عَدِيِّ، مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

\* عَدِيُّ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وُورِثَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَاتَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ فَوَرِثَهُ ابْنُهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيِّ.

(١) رواه ابن عساکر في تاريخه ٤٤/٣٧٧ بإسناده إلى ابن منده عن خيشمة به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/١٨٠، وفي المعجم الأوسط ٦/٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٤/٢٥٣ بإسنادهما إلى عبد الله بن مسعود به.

(٢) جاء في الأصل: (عمران بن سرح) وهو خطأ، والتصويب من كتب الصحابة، ومنها الإصابة ٤/٦٣٤.

(٣) جاء في الأصل: (بن أزهري) وهو خطأ، والتصويب من أسد الغابة ٤/٣٤٥.

(٤) لم أجد المذكور، وقد رجعت إلى مصادر كثيرة ولم يذكره أحد، ولا شك أن تصحيحاً وقع فيه.

\* عُرْوَةُ بْنُ أُنَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُرَى بْنِ حُرْثَانَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، مِنْ بَنِي مُحْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ، وَأَمْرَأَتُهُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مُحْرَبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيَّةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ.

\* فِرَاسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْعُونٍ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعُرْوَةُ.

\* قَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ، مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ.

\* قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، ظَنُرٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَلَأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُوَ أَبُو [أَمَنَةَ] <sup>(١)</sup> / الَّتِي كَانَتْ مَعَ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَمْرَأَتُهُ بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارِ الْأَزْدِيِّ، مَوْلَى أَبِي سُفْيَانَ، وَقِيلَ: بَرَكَةُ أُخْتُ أَبِي تَجْرَةَ.

\* أَبُو قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ، مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قَالَهُ عُرْوَةُ.

\* مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

(١) جاء في الأصل: (أمية)، وهو خطأ، وينظر ترجمة أمنة بنت قيس في الإصابة ٥٢٥/٧.

قال أبي رحمه الله: روى عنه سعد بن أبي وقاص، والبراء بن عازب.

\* مهشم، وقيل: هشيم، أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وامرأته سهلة بنت سهيل

ابن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود.

أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو العباس

الثقفي، حدثنا أبو يونس يعني محمد بن أحمد الجمحي، حدثنا إبراهيم بن

المنذر الحزامي، قال: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد

مناف اسمه هشيم.

\* معيقب بن أبي فاطمة، مولى سعيد بن العاص، ذكره الزهري فيمن خرج

إلى أرض الحبشة من المهاجرين من بني هاشم بن عبد مناف، قال: ويزعمون

أنه من دوس.

\* محمية بن جزء، من بني زبيد، حليف لهم، يعني لبني سهم بن عمرو بن

هصيص.

\* معمر بن عبد الله بن نضلة، من بني عدي بن كعب، قاله الزهري، وقيل:

عدي بن عبد الله بن كعب.

\* مالك بن ربيعة بن قيس، من بني عامر بن لؤي، قاله الزهري، وقيل: مالك

ابن زمعة، وامرأته عميرة، وقيل: عمرة بنت السعدي بن وقدان، وقيل: ابن

عمرو بن وقدان بن مالك.

\* موسى بن الحارث بن خالد، من بني تيم، مات بأرض الحبشة، قاله محمد بن

إسحاق، وقيل: في طريق المدينة<sup>(١)</sup>.

(١) جاء في الأصل بعد قوله (ابن إسحاق: بن حسل) ولم أجد لها معنى، ولم ترد في المصادر.



\* والمُطَلَّبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ رَمْلَةٌ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيَّةِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، حَلِيفُ لَبْنِيِّ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ [الشَّرِيدِ] <sup>(١)</sup> الْبَهْرَانِيِّ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ. /

\* أَبُو مَالِكٍ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ كَثُومِ الْأَشْعَرِيِّ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفِينَةِ، قَالَهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلَا أَدْرِي أَهُو هَذَا الَّذِي اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ أَوْ غَيْرُهُ <sup>(٢)</sup>.  
فَقَالَ الْبُخَارِيُّ: اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ <sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: اسْمُهُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: عُبَيْدٌ، فِي حَدِيثٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [قَالَ] <sup>(٤)</sup>: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيْدِ أَبِي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ، وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ) <sup>(٥)</sup>.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ) لِعُبَيْدِ أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ عَمَّ أَبِي مُوسَى حِينَ قُتِلَ، وَكُلُّهُمْ مِمَّنْ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفِينَةِ.

فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بَنِيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا

(١) جاء في الأصل: (شديد) وهو خطأ، وانظر: الثقات ٣/٣٧١.

(٢) الصحيح انه غيره، وان المذكور قتل في حنين، ينظر: طبقات ابن سعد ٤/٣٥٧.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير ٧/٢٢١.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٥) ذكره ابن أبي شيبة في المصنف ٧/٢١.

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِيِّ بِحَلَبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، ح:

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ فِي بَضْعٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، إِمَّا قَالَ: اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ، أَوْ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ، وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: أَبُو مُوسَى، وَأَبُو رُهْمٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، فَأَخْرَجْتَنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ وَعِنْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ، فَأَقْبَلْنَا جَمِيعًا فِي سَفِينَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لَجَعْفَرٍ وَأَصْحَابِ السَّفِينَةِ، قَسَمَ لَهُمْ وَمَنْ مَعَهُمْ، وَقَالَ: (لَكُمْ الْهَجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ) <sup>(١)</sup>.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: أَبُو بُرْدَةَ عَامِرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَارٍ، وَأَبُو رُهْمِ بْنُ قَيْسِ بْنِ حَضَارٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ (سُلَيْمِ) فِي نَسَبَتِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ اسْمًا، وَأَبُو عَامِرٍ عَمُّ أَبِي مُوسَى عُبَيْدٍ، قَالَ: لَسْتُ أَذْرِي أَبَا مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ اسْمُهُ عَمْرُو،

<sup>(١)</sup> رواه البخاري (٢٩٦٧)، ومسلم (٢٥٠٢) بإسنادهما إلى أبي كريب به، والصحيح أن أبا موسى ليس من مهاجرة الحبشة، وكان قد أسلم بمكة قديمًا، ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فقالوا: قدم أبو موسى مع أهل السفينتين، وكان الأمر على ما ذكرنا أنه وافق قدومه قدومهم، قال ابن سعد في الطبقات ٤/١٠٦: (و لم يذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وأبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة)، وينظر: تهذيب الكمال ٤٤٧/١٥.

أَوْ كَعْبٌ، أَوْ عُيَيْدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ / فَإِنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ [١٧] جَدًّا.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَيْسَ لِصَاحِبِ الْحَدِيثِ إِلَّا تَبْلِيغُ مَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ أَقَاوِيلِ الْمُحَدِّثِينَ بِالْأَسَانِيدِ فِي الْأَسْمَاءِ، وَالْكُنَى، وَالْأَنْسَابِ، وَالْأَحْوَالِ، وَالْمَوْتِ، وَالْحَيَاةِ، فَلَنْ يَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا بِحِفْظِ اللَّسَانِ، وَتَرْكِ الْكُذْبِ وَالْبُهْتَانِ.

\* مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفِينَةِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: مَا سَمِعْتُ لَهُمْ بِأَمِيرٍ فِي الْهَجْرَةِ الْأُولَى، وَلَا فِي الْآخِرَةِ.

فَأَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْتِرَابَازِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَحْرِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى مَكَّةَ أَنَا وَأَخُوكَ، وَمَعِيَ أَبُو عَامِرٍ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو رُهْمٍ بْنُ قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، وَخَمْسُونَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، وَسِتَّةَ مِنْ عَكٍّ، ثُمَّ هَاجَرْنَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلنَّاسِ هِجْرَةٌ، وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ (١).

\* هَبَّارُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ.

(١) رواه ابن عساکر في تاريخه ٣٢/٣٠ بإسناده إلى سعيد بن يحيى الأموي به، وهذا وهم، فلا يذكر لأبي موسى أخ يقال له محمد، والصحيح في ذلك ما جاء في الحديث الصحيح المتقدم، وينظر: الإصابة ٣١/٦.

\* يزيد بن زَمْعَةَ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَ الزُّهْرِيُّ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بَنِيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: لَمْ سُمُّوا الْمُهَاجِرِينَ الْأَوْلِيَيْنِ؟ قَالَ: مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَبْلَتَيْنِ جَمِيعًا فَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوْلِيَيْنِ<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

### ذِكْرُ الصَّحِيفَةِ الَّتِي كَتَبَتْ قُرَيْشٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْذُويَه، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادِ بْنِ هَارُونَ النَّقَّاشُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: / ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ اشْتَدُّوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَأَشَدِّ مَا كَانُوا، حَتَّى بَلَغَ الْمُسْلِمِينَ الْجُهْدُ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ، وَعَمَدَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَمَكْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَةً، فَلَمَّا رَأَى أَبُو طَالِبٍ عَمَلَ الْقَوْمِ جَمَعَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَجْمَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِعْبَهُمْ وَيَمْنَعُوهُ مِمَّنْ أَرَادَ قَتْلَهُ، فَاجْتَمَعُوا

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٦/٧ عن أبي أسامة عن أبي هلال - وهو الراسبي - به.

كُفَّارُهُمْ وَمُسْلِمُهُمْ، مِنْهُمْ مَنْ فَعَلَهُ حَمِيَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ فَعَلَهُ إِيمَانًا وَيَقِينًا، فَلَمَّا عَرَفَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ الْقَوْمَ قَدِ اجْتَمَعُوا، وَمَنَعُوا [الرُّسُولَ] <sup>(١)</sup> وَاجْتَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ كُفَّارُهُمْ وَمُسْلِمُهُمْ اجْتَمَعَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى الْأَجَالِ سُوهُمَ، وَلَا يُخَالِطُوهُمْ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ، وَلَا يَدْخُلُوا بِيُوتَهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا رَسُولَ اللَّهِ لِلْقَتْلِ، وَكَتَبُوا بِمَكْرِهِمْ صَحِيفَةً وَعُهُودًا وَمَوَائِقَ أَلَّا يَقْبَلُوا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَبَدًا صَلْحًا، وَلَا يَأْخُذُوا بِهِمْ رَأْفَةً، وَلَا رَحْمَةً، وَلَا هَوَادَةً حَتَّى يَسَلِّمُوا رَسُولَ اللَّهِ لِلْقَتْلِ، فَلَبِثَ بَنُو هَاشِمٍ فِي شِعْبِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ فِيهِنَّ الْبَلَاءُ وَالْجُهْدُ، وَقَطَعُوا عَلَيْهِمُ الْأَسْوَاقَ، وَلَا يَتْرُكُوا طَعَامًا يَدْنُو مِنْ مَكَّةَ، وَلَا بَيْعَ إِلَّا بَادَرُوا إِلَيْهِ لِيَقْتُلَهُمُ الْجُوعُ، يُرِيدُونَ أَنْ يَنَالُوا بِذَلِكَ سَفْكَ دَمِ رَسُولِ اللَّهِ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ مَضَاجِعَهُمْ أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَى فِرَاشَهُ حَتَّى يَرَاهُ مَنْ أَرَادَ بِهِ مَكْرًا أَوْ غَائِلَةً، فَإِذَا نَوَّمَ النَّاسُ أَحَدَ بَنِيهِ، أَوْ إِخْوَتَهُ، أَوْ بَنِي عَمِّهِ فَأَضْجَعُهُ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ بَعْضَ فُرْشِهِمْ فَيَرْقُدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَانَ رَأْسُ ثَلَاثِ سِنِينَ تَلَاوَمَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ / [١٧] وَرِجَالٌ مِنْ بَنِي قُصَيٍّ، وَرِجَالٌ مِمَّنْ سَوَّاهُمْ، وَذَكَرُوا الَّذِي وَقَعُوا فِيهِ مِنَ الْقَطِيعَةِ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ مِنْ لَيْلَتِهِمْ عَلَى نَقْضِ مَا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْهُ، وَبَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى [عَلَى] <sup>(٢)</sup> صَحِيفَتِهِمُ الَّتِي فِيهَا الْمَكْرُ بِرَسُولِ اللَّهِ الْأَرْضِضَةَ، فَلَحَسَتْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهَا، وَكَانَتْ مُعَلَّقَةً فِي سَقْفِ الْكَعْبَةِ، وَكَانَ فِيهَا عَهْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِيثَاقُهُ، فَلَمْ تَتْرِكْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا لِحَسَنَتِهِ، وَبَقِيَ فِيهَا مَا كَانَ

(١) جاء في الأصل: (الرسول) وهو خطأ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

مِنْ شَرِكٍ أَوْ ظَلَمَ أَوْ بَغَى، فَأَطَّلَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ عَلَى الَّذِي صُنِعَ بِالصَّحِيفَةِ،  
 [فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ] <sup>(١)</sup>، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: لَا، وَالثَّوَابُ،  
 مَا كَذَبَنِي، فَانْطَلَقَ يَمْشِي بِعِصَابَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ وَهُوَ  
 حَافِلٌ مِنْ قَرِيشٍ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَتَوْا بِجَمَاعَةٍ أَنْكَرُوا ذَلِكَ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ خَرَجُوا  
 مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ، وَأَتَوْهُمْ لِيُعْطُوهُمْ رَسُولَ اللَّهِ، فَتَكَلَّمَ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: قَدْ حَدَّثْتُ  
 أُمُورَ بَيْنِكُمْ لَمْ نَذْكُرْهَا لَكُمْ، فَأَتَوْا بِصَحِيفَتِكُمْ الَّتِي فِيهَا مَوَاقِفُكُمْ، فَلَعَلَّهُ أَنْ  
 يَكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ صُلْحٌ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ خَشْيَةً أَنْ يَنْظُرُوا فِي الصَّحِيفَةِ قَبْلَ  
 أَنْ يَأْتُوا بِهَا، [وَبَادَرَ اللَّعِينُ] <sup>(٢)</sup> أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي أَخْبَرَهُ  
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، فَأَتَوْا بِصَحِيفَتِهِمْ مُعْجِبِينَ، لَا يَشْكُونَ أَنَّ الرَّسُولَ مَدْفُوعٌ  
 إِلَيْهِمْ، فَوَضَعُوهَا بَيْنَهُمْ، وَقَالُوا: قَدْ آتَى لَكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا وَتَرْجِعُوا إِلَى أَمْرِ يَجْمَعُ  
 عَامَّتَكُمْ، وَيَجْمَعُ قَوْمَكُمْ، لَا يَقْطَعُ ذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ جَعَلْتُمُوهُ  
 [خَطَرًا] <sup>(٣)</sup> لِعَشِيرَتِكُمْ وَفَسَادِكُمْ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ لِنُعْطِيَكُمْ أَمْرًا  
 فِيهِ نَصْفٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، هَذِهِ الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِي أَيْدِيكُمْ، إِنَّ ابْنَ أَخِي أَخْبَرَنِي  
 وَلَمْ يَكْذِبْنِي، أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ عَلَيْهَا ذَابَّةً فَلَمْ تَتْرِكْ فِيهَا اسْمًا لِلَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ إِلَّا لِحَسَنَتِهِ، وَتَرَكَ فِيهَا غَدْرَكُمْ وَتَظَاهَرَكُمْ عَلَيْنَا بِالظُّلْمِ، فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ  
 كَمَا يَقُولُ فَأَفِيقُوا، فَوَاللَّهِ لَا نُسَلِّمُهُ حَتَّى نَمُوتَ مِنْ عِنْدِ آخِرِنَا، وَإِنْ كَانَ الَّذِي

(١) زيادة من كتب السيرة، ومنها: البداية والنهاية ٤/٢٠٩.

(٢) جاء في الأصل: (وبادروا العين) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته نقلا من كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم.

(٣) زيادة من كتب السيرة، ومنها: دلائل النبوة لأبي نعيم.

يَقُولُ بَاطِلًا دَفَعْنَا إِلَيْكُمْ صَاحِبَنَا، فَقَتَلْتُمْ أَوْ اسْتَحْيَيْتُمْ، فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا بِالَّذِي تَقُولُ، فَفَتَحَتِ الصَّحِيفَةَ، فَوَجَدَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ قَدْ أَخْبَرَ خَبْرَهَا قَبْلَ أَنْ تَفْتَحَ، فَلَمَّا رَأَتْهَا قُرَيْشٌ كَالَّذِي قَالَ أَبُو طَالِبٍ، قَالُوا: وَاللَّهِ، مَا كَانَ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مِنْ صَاحِبِكُمْ، وَانْتَكَسُوا وَعَادُوا لِشَرِّ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ كُفْرِهِمْ، وَالشَّدَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَرَهْطِهِ، وَالْقِيَامَ عَلَى مَا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَوْلَيْكَ النَّفَرُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنَّ أَوْلَى بِالْكَذِبِ وَالسِّحْرِ غَيْرُنَا، فَكَيْفَ تَرَوْنَ / [١٨] فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي اجْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ قَطِيعَتِنَا أَقْرَبَ لِلْجِبْتِ وَالسِّحْرِ، وَلَوْلَا الَّذِي اجْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ لَمْ تَفْسُدِ الصَّحِيفَةُ، وَهِيَ فِي أَيْدِيكُمْ، فَمَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ اسْمٍ هُوَ فِيهَا طَمَسَهُ، وَمَا كَانَ مِنْ بَغْيٍ تَرَكَهُ فِي صَحِيفَتِكُمْ، أَفَنَحْنُ السِّحْرَةُ أَمْ أَنْتُمْ، فَنَدِمَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عِنْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ رِجَالٌ مِنْهُمْ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، وَهُوَ الْعَاصُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَمِنْهُمْ: الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيِّ، وَ[هَشَامٌ] <sup>(١)</sup> بِنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَتِ الصَّحِيفَةُ عِنْدَهُ، وَزُهَيْرُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَدَتْهُمْ نِسَاءُ بَنِي هَاشِمٍ كَانُوا قَدْ نَدِمُوا عَلَى الَّذِي صَنَعُوا، [فَقَالُوا] <sup>(٢)</sup>: نَحْنُ بُرَاءٌ مِنْ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَلَمَّا أَفْسَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَحِيفَةَ مَكْرِهِمْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَهْطُهُ فَعَاشُوا وَخَالَطُوا النَّاسَ <sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) جاء في الأصل: (هاشم) وهو خطأ.

(٢) جاء في الأصل: (فقال)، وهو خطأ مخالف للسياق.

(٣) رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢٠٥) من طريق عمرو بن خالد به. وله طرق أخرى، ينظر: البداية والنهاية

## [عَرَضُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ]

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تِلْكَ السَّنِينَ يَعْزِضُ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ، وَيُكَلِّمُ كُلَّ شَرِيفٍ لَا يَسْأَلُهُمْ مَعَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَمْنَعُوهُ وَيُؤْوُوهُ، يَقُولُ: لَا أُكْرَهُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى شَيْءٍ، مَنْ رَضِيَ الَّذِي أَدْعُو إِلَيْهِ قَبْلَهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ لَمْ أُكْرَهُهُ، وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ تُحْرِزُونِي مِمَّا يُرَادُ بِي مِنَ الْقَتْلِ، فَتَحْرِزُونِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِي وَلِمَنْ صَحِبَنِي بِمَا شَاءَ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَلَا أَتَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ إِلَّا قَالُوا: قَوْمُ الرَّجُلِ أَعْلَمُ بِهِ، أَفْتَرَى رَجُلًا يُصْلِحُنَا وَقَدْ أَفْسَدَ قَوْمَهُ، وَذَلِكَ لِمَا ادَّخَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ لِلْأَنْصَارِ مِنَ الْبَرَكَاتِ.

وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ فَازْدَادَ الْبَلَاءُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِدَّةً، فَعَمِدَ إِلَى ثَقِيفٍ بِالطَّائِفِ يَرْجُو أَنْ يُؤْوُوهُ وَيَنْصُرُوهُ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْهُمْ سَادَةَ ثَقِيفٍ، وَهُمْ إِخْوَةٌ: عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ عَمْرٍو، وَحَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو، وَمَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو، فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ، وَشَكَا إِلَيْهِمُ الْبَلَاءَ، وَمَا انْتَهَى قَوْمُهُ مِنْهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا أَسْرَقُ ثِيَابَ الْكَعْبَةِ إِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَكَ بِشَيْءٍ قَطُّ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِّمُكَ بَعْدَ مَجْلِسِكَ هَذَا كَلِمَةً أَبَدًا، لَنْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَعْظَمُ شَرَفًا وَحَقًّا مِنْ أَنْ أُكَلِّمَكَ، وَلَنْ كُنْتَ تَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَأَنْتَ شَرُّ مَنْ أَنْ أُكَلِّمَكَ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَعْجَزَ اللَّهُ أَنْ يُرْسِلَ غَيْرَكَ، وَأَفْشُوا ذَلِكَ فِي ثَقِيفِ الَّذِي قَالَ لَهُمْ، وَاجْتَمَعُوا يَسْتَهْزِؤْنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَعَدُوا لَهُ صَفِينٍ عَلَى طَرِيقِهِ، فَأَخَذُوا بِأَيْدِيهِمُ الْحِجَارَةَ، فَجَعَلَ لَا يَرْفَعُ رِجْلَهُ، وَلَا يَضَعُهَا إِلَّا رَضَخُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَسْخَرُونَ بِهِ.



أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ / سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [١٨] الْحَسَنِ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا [شَيْخِي] (١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ (٢).

قَالَ الذُّهْلِيُّ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ (٣).

وَاخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، سَبْعَ سِنِينَ يَرَى الضَّوْءَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَثَمَانَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: تُوْفِيَّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيْنَا، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي فِي كِتَابِ السَّيْرِ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، وَاسْتَخْفَى مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى حَضَرَ الْمَوْسِمَ، فَأَتَى الْعَبَّاسَ فَقَالَ: أَيُّ عَمٍّ، مَا أَرَى عِنْدَكَ وَلَا عِنْدَ بَنِي أَبِيكَ مَنَعَةً، وَقَدْ مَنَعَنِي

(١) كذا جاء في الأصل، ولعله: (الجوزقي) وهو محمد بن عبد الله الحافظ، وهو شيخ المصنف أيضا، ويروي كثيرا عن محمد بن عبد الله بن الشَّرْقِيِّ، والله أعلم.

(٢) رواه مسلم (٢٣٥١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/٢٢٠ بإسنادهما إلى حماد بن سلمة به.

(٣) رواه مسند أحمد ١/٢٢٨ عن يحيى القطان به.

هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ جَوْفَ مَكَّةَ فَاحْمِلْنِي إِلَى السُّوقِ بَعُكَازٍ غَدَا، فَعَرَّفَنِي مَنَازِلَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ لَعَلِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِمْ نَفْسِي، فَفَعَلَ الْعَبَّاسُ ذَلِكَ، وَقَدِمَ بِهِ السُّوقَ فَأَرَشَدَهُ مَنَازِلَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، احْتَلْ لِنَفْسِكَ، وَاَنْطَلِقْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَآتَى مَنَازِلَ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَلَقِيَ أَبْضَعَةَ بْنَ مَعْدِي كَرَبَ بْنَ وَلَيْعَةَ الْكِنْدِيِّ أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ، وَقَالَ: أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبْضَعَةُ: بَدَأَتْ بِي لِتَفْتِنَنِي عَنْ دِينِي وَأُنَابِدُ النَّاسَ عَلَى سِوَاءِ، لَسْتُ أَطِيقُ ذَلِكَ، وَلي أَمْرَاءَ بَارِضِي لَا أَمْتَنِعُ إِلَّا بَدَأْتُ بِهِمْ، فَالْتَمَسَ سِوَايَ، فَتَرَكَهُ.

وَعَمَدَ إِلَى مَنَازِلِ رَيْبَعَةَ فَلَقِيَ أَنَسًا مِنْ قَيْسٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فِيهِمُ الْحَطَمُ، فَقَالَ: مَنْ الْحَيِّ؟ فَقَالُوا: بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: وَكَيْفَ الْعَدَدُ؟ قَالُوا: مِثْلُ الْحَصَى، قَالَ: فَكَيْفَ الْمَنَعَةُ؟ قَالُوا: مَعَنَا قَوْمٌ لَا يُمْنَعُ مَعَهُمْ شَيْءٌ، قَالَ: مَنْ هُمْ؟ قَالُوا: الْفُرْسُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَيْكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَنْكَحُوا نِسَاءَهُمْ، وَتَسْتَعْبِدُوا أَبْنَاءَهُمْ، وَتَنْزِلُوا مَسَاكِنَهُمْ، أَنْ تُسَبِّحُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحْمَدُوهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَانصَرَفَ عَنْهُمْ. فَآتَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ الْحَيِّ؟ فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ، وَشَكَا إِلَيْهِمْ تَكْذِيبَ قَوْمِهِ إِيَّاهُ، وَقَالَ: امْنَعُونِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا أُكْرَهُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ، نَمْنَعُكَ وَنُؤْوِيكَ / [١٩] حَتَّى تُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ يُقَالُ لَهُ بَيْحَرَةُ بْنُ فِرَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فِرَاسٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ أَرْحَلِكُمْ لَا

أَعْرِفُهُ؟ قَالُوا: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، شَكَا إِلَيْنَا أَنْ قَوْمَهُ لَا يَذِرُونَهُ يُبْلَغُ رِسَالَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَانَا لِنَمْنَعَهُ، قَالَ لَهُمْ بَيْحَرَةٌ: بِنَسِّ مَا صَنَعْتُمْ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَعَلَّ هَذَا بِهَذَا السُّوقِ شَرًّا مِمَّا فَعَلْتُمْ، عَمَدْتُمْ إِلَى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجْرْتُمُوهُ، لَتَرْمِينَكُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ، لَعَمْرِي لِقَوْمِهِ أَعْلَمُ بِهِ، لَوْ وَجَدُوا عِنْدَهُ خَيْرًا مَا أَخْرَجُوهُ، وَلَكَانُوا هُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِهِ، فَأَخْرَجُوهُ كَمَا أَخْرَجَهُ قَوْمُهُ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَعْمِدْ لَطَيْتِكَ، وَأَصْلِحْ قَوْمَكَ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ.

فَعَمَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ فَانْتَهَى إِلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَمِيرٍ، وَهُمْ فِي حَلَقَةٍ مِنْ ثَقِيفِ قُرَيْشٍ، وَهُمْ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ، وَشَكَا إِلَيْهِمْ تَكْذِيبَ قَوْمِهِ إِيَّاهُ، وَالَّذِي يَلْقَى هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: امْنَعُونِي حَتَّى أُبْلَغَ رِسَالَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا أُكْرَهُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، وَتَكَلَّمَ حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ: حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو يَسْرِقُ حِجَابَ الْكَعْبَةِ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ بِشَيْءٍ قَطُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي لَقَدْ أَذْكَرُكَ هَذَا، وَقَالَ كِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَمْرٍو: أَمَا وَجَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولًا يُرْسَلُهُ غَيْرُكَ، وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَّابٌ، وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو: وَاللَّهِ لَا أَكَلِّمُكَ بَعْدَ مَجْلِسِكَ هَذَا أَبَدًا، لَئِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِنَا وَأَشْرَفُ مِنْ أَنْ نُكَلِّمَكَ، وَلَئِنْ كُنْتَ تَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَأَنْتَ أَشْرَفُ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ أَنْ نُكَلِّمَكَ، أُخْرِجْ مِنْ أَرْضِنَا، وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ ثَقِيفٌ مَعَهُمُ الْحِجَارَةُ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ مَسْعُودٌ: لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّا نَخَافُ التَّبَاعَةَ

والأضغان، ولكن أجلسوا له سماطين على طريقه فارموا قدميه وساقيه، واتقوا  
 [ب] مقاتله، وصيخوا به وازجروه أن يعود إلينا، ففعلوا، فجعل رسول الله ﷺ /  
 لا يرفع واحدة من قدميه يمشي منطلقاً إلا رموا قدميه وساقيه حتى جلس، فإذا  
 جلس صاحوا به، وأخذوا يضبعيه فأقاموه ثم رموه، ففعلوا ذلك به حتى خرج  
 من بين سماطهم، ثم أمروا صبيانهم وإماءهم فاتبعوه بالحجارة حتى أخرجوه  
 من الطائف.

فخرج من عندهم موجعا خائفا يسيل قدميه وساقيه دماً، حتى انتهى إلى بعض  
 حيطان الطائف، فإذا فيه عتبة بن عبد شمس، وأخوه شيبه بن ربيعة، ومعهما  
 عبدهما عداس، وهما يقطفان كرماً لهم، فلما أبصرهما عرف عداوتهما لله  
 ولرسوله فقصر عنهما وجلس في أصل حبله يغسل عن قدميه وساقيه الدماء،  
 وأعجبهما الذي فعلت ثقيف من الأذى، واستحيا أن لا يطعماه من العنب، فأمر  
 غلامهما عداساً يأتيه من عنبها بعنب، فوضعه له وجلس إليه، وجعل رسول الله  
 ﷺ يأكل من العنب، ويقول: يا عداس، من أية أرض أنت؟ قال له: أنا رجل من  
 أهل نينوى، فقال له رسول الله ﷺ: من أهل مدينة المرء الصالح يونس عليه السلام،  
 قال له عداس: ومن المرء الصالح؟ قال رسول الله ﷺ: هو يونس بن متى، قال له  
 عداس: هذا عرفت يونس، ما يدريك ما متى؟ فوالله لقد خرجت من أرضي وما  
 بها عشرة يعلمون ما اسم أبي يونس، قال له رسول الله ﷺ: أنا عبد الله ورسوله،  
 ويونس عبد الله ورسوله، قال له عداس: فإن كنت صالحاً فأخبرني عنه وحدثني  
 من حديثه بما أعرف، ففعل رسول الله ﷺ وحدثه حديث يونس، فعرفه عداس

وَقَامَ فَسَجَدَ لَهُ وَقَبَّلَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّكَ قَدْ حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا نَبِيُّ، فَأَبْصَرَ غُلَامَهُمَا وَهُوَ يَسْجُدُ لَهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَمَّا غُلَامُكَ هَذَا فَقَدْ فَسَدَ، فَدَعَاوَاهُ فَأَتَاهُمَا فَقَالَ لَهُ: وَيْلَكَ مَا صَنَعْتَ يَا عَدَّاسُ، لَمْ سَجَدْتَ لِهَذَا الصَّابِيِّ؟ قَالَ: لَا تَقُولُوا لَهُ مِثْلَ هَذَا، فَإِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ: وَيْلَكَ يَا عَدَّاسُ لَا يُصَدِّقُكَ عَنْ نَصْرَانِيَّتِكَ، فَإِنَّمَا يَتَّبِعُهُ السُّفَهَاءُ، قَالَ عَدَّاسُ: وَهُوَ يَشْهَدُ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي مِنْ حَدِيثِ نَبِيِّ اللَّهِ يُؤْنَسُ بْنُ مَتَّى، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا بِمَا عَرَفْتُ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ، وَلَوْ لَا عُبُودِيَّتِي لِلْحَقِّتُ بِهِ، فَأَخَذَاهُ فَأَوْثَقَاهُ وَضَرْبَاهُ ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: لَنْ عُذَّتْ لِهَذَا الْكَلَامِ أَبَدًا لَنَقْتُلَنَّكَ، وَصَاحَا بِنَبِيِّ اللَّهِ فَأَخْرَجَاهُ وَقَالَ لَهُ: لَوْ لَا [تَخْدَمُكَ] <sup>(١)</sup> بَطْعَانَا لَدَعَوْنَا لَكَ الَّذِينَ فَرَرْتَ مِنْهُمْ، فَقَدْ رَأَيْنَا الَّذِي صَنَعُوا بِكَ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَقَدِمَ مَكَّةَ <sup>(٢)</sup> .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحَجْرِ ثُمَّ تَعَاقَدُوا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى وَنَائِلَةَ وَيَسَافَ أَنْ لَوْ قَدْ رَأَوْا مُحَمَّدًا لَقَدْ قُمْنَا إِلَيْهِ مَقَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَقَتَلْنَاهُ قَبْلَ أَنْ نُفَارِقَهُ، فَأَقْبَلَتْ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ فَبَكَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَؤُلَاءِ الْمُلَأَمُ مِنْ قَوْمِكَ قَدْ تَعَاهَدُوا لَوْ قَدْ رَأَوْكَ فَقَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ إِلَّا قَدْ

(١) كذا في الأصل، ولم أجد لها معنى.

(٢) أشار الخطابي في غريب الحديث ٤٥٩/١ إلى هذا الحديث فقال: يرويه محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن معتمر بن سليمان عن أبيه.

عَرَفَ نَصِيْبَهُ مِنْ دِيْتِكَ، فَقَالَ: يَا بِنِيَّةَ ائْتِنِي بِوُضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا، وَأَخْفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَمْ يَزْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا، وَلَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التَّرَابِ، ثُمَّ قَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَا حَصَاةً إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

### [حديث الغار]<sup>(٢)</sup>

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْذُويَه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزْرِيُّ، أَنَّ مِقْسَمَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾ [سورة الأنفال، الآية ٣٠] قَالَ: تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ فِي مَلَأِ مَكَّةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِوَثَاقٍ، يُرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلِ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلِ أَخْرِجُوهُ، فَأَطَاعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى ذَلِكَ، فَبَاتَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) رواه إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة ص ٦٥ بإسناده إلى محمد بن أحمد بن إبراهيم به، ورواه سعيد بن منصور في مصنفه ٣٢٦/٢، وأحمد ٣٦٨/١، وابن حبان في صحيحه ٤٣٠/١٤، والحاكم في المستدرک ١٧٠/٣، وأبو نعیم الأصبهاني في دلائل النبوة ص ١٩٢ بإسنادهم إلى عبد الله بن عثمان بن خثيم به.

(٢) ما بين المعقوفين من حاشية الأصل.

عَلَى فَرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَلَكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرَسُونَ عَلِيًّا يَحْسَبُونَ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبِكُمْ هَذَا <sup>(١)</sup>؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: فَاقْتَصُوا أَثْرَهُ، فَلَمَّا بَلَّغُوا الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ، فَصَعَدُوا فِي الْجَبَلِ فَمَرُّوا بِالْغَارِ، فَرَأَوْا عَلِيًّا بِأَبِهِ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ، فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثًا <sup>(٢)</sup> / .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا انْطَلَقَ لَيْلَةَ الْغَارِ فَنَامَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَكَانِهِ وَأَلْبَسَهُ بُرْدَهُ، فَجَاءَتْ قُرَيْشٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلُوا يَزْمُونَ عَلِيًّا، وَيَرُونَهُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ لَبَسَ بُرْدَهُ، وَجَعَلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَّضَوِّرُ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ لِلْيَمِيمِ، إِنَّكَ تَتَّضَوِّرُ وَكَانَ صَاحِبِكَ لَا يَتَّضَوِّرُ، لَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا مِنْكَ <sup>(٣)</sup> .

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

(١) كذا في الأصل، وجاء في جميع المصادر التي وقفت عليها: (صاحبك).

(٢) رواه أحمد ٣٤٨/١، والطبري في التفسير ٢٢٥/٦، والطبراني في المعجم الكبير ٤٠٧/١١، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٩١/١٣، وإسماعيل بن محمد الأصبهاني في الدلائل ٦٦/١ بإسنادهم إلى عثمان بن محمد الجزري به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٠/٧: عثمان بن محمد الجزري وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

(٣) رواه الحاكم في المستدرک ٥/٣ بإسناده إلى أبي عوانة به.

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا [عَوْنُ بْنُ عَمْرٍو] <sup>(١)</sup> الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: أَدْرَكْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَالْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْغَارِ أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعَنْكَبُوتَ فَنَسَجَتْ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَتَرَتْهُ، وَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمَامَتَيْنِ وَحَشِيَّتَيْنِ فَوَقَعَتَا بِفَمِ الْغَارِ، وَأَقْبَلَ فَيَتَانُ قَرِيشَ، مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ، مَعَهُمْ سُيُوفُهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَهَرَاوَاهُمْ، حَتَّى كَانُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدَرٌ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، فَنظَرُوا لَهُمْ فَرَأَى الْحَمَامَتَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا لَهُ: مَالِكٌ لَمْ تَنْظُرْ فِي الْغَارِ؟ قَالَ: رَأَيْتُ حَمَامَتَيْنِ وَحَشِيَّتَيْنِ بِفَمِ الْغَارِ فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْغَارِ شَيْءٌ، قَالَ: فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَعَرَفَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ دَرَأَ عَنْهُ بِهِمَا، قَالَ: فَسَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَفَرَضَ لَهُنَّ جَزَاءَهُنَّ، وَانْحَدَرْنَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَزْزُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنِ، حَدَّثَنَا [حُدَيْجُ] بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ [حُدَيْجِ] <sup>(٣)</sup> الْجُعْفِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا، ثُمَّ قَالَ: ابْعَثْ مَعِيَ مَنْ يَحْمِلُهُ،

(١) حاء في الأصل: (عمرو بن عون)، وهو خطأ، وانظر ترجمته في: لسان الميزان ٤/٣٨٨.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ١/٢٢٨، والفاكهي في أخبار مكة ٤/٨٢، والعقيلي في الضعفاء ٣/٤٣٣، وخيشمة في حديثه ص ١٣٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٤٤٣، وأبو الفضل الزهري في حديثه ١/١٩٨، والبيهقي في الدلائل ٢/٤٨١، بإسنادهم إلى عون بن عمرو به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٥٦: رواه البزار والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٣) حاء في الأصل: (جرير بن معاوية بن جريج)، وهو خطأ، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٥/٤٨٨.



قَالَ لِي أَبِي: أَحْمِلْهُ، فَاَنْطَلَقْنَا وَاتَّبَعْنَا عَارِزًا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةٍ  
 سَرَّيْتَ أَنْتَ وَالنَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَرْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ  
 وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَمْ يَمُرَّ أَحَدٌ، فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ،  
 قَالَ: فَنَزَلْنَا تَحْتَهَا، فَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا، وَكَانَتْ مَعِيَ فَرْوَةٌ فَفَرَشْتُهَا / لِلنَّبِيِّ  
 ﷺ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَمَّ حَتَّى أَنْفَضَ لَكَ مَا حَوْلَكَ، قَالَ: فَنَامَ وَخَرَجْتُ  
 أَنْفَضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ مَعَهُ شَاءَ لَهُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَسَمَى رَجُلًا  
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَهُوَ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، وَكَانَ يَأْتِيهَا قَبْلَ  
 ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ بِشَائِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَانِي بِشَاءَ لَهَا لَبَنٌ،  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَجَعَلْتُ أَمْسَحُ ضِرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ، قَالَ: وَأَرَانَا هَكَذَا،  
 وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ يَنْفُضُ مِنَ الضَّرْعِ هَكَذَا، قَالَ: فَحَلَبْتُ فِي إِدَاوَةٍ كَثْبَةً مِنْ لَبَنٍ، قَالَ:  
 وَمَعِيَ مَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي إِدَاوَةٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَبْرُدَ،  
 قَالَ: وَكُنْتُ أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ، قَالَ: فَوَافَقْتُهُ [حِينَ] <sup>(١)</sup> اسْتَيْقَظَ،  
 قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ الْإِدَاوَةَ، وَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَقَدْ حَفِظْتُ الْحَدِيثَ  
 كُلَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَتَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ [فِي] <sup>(٢)</sup> هَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ مَا  
 سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ قَطُّ، قَالَ: فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى رَضِيْتُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ يَا  
 أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَارْتَحَلْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضٍ شَدِيدَةٍ  
 كَانَهَا مُجَصَّصَةً إِذَا بَوَّعَ مِنْ خَلْفِي، فَالْتَفَتُ إِذَا سَرَّاقَةٌ بِنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، فَبَكَى

(١) جاء في الأصل: (حتى)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما في المصادر.

(٢) زيادة من مصادر تخريج الحديث.

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: أُتِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: كَلَّا، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٍ، فَارْتَطَمَ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهِ، فَقَالَ: قَدْ أَعْلَمْتُ إِنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ، فَادْعُوا لِي، فَلَكُمْ عَلِيٌّ أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا النَّاسَ وَلَا أَضْرُكُمْ، قَالَ: فَدَعَوَاهُ، فَخَرَجَتْ يَدُ الْفَرَسِ، فَارْجَعْ، فَوَفَّى لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَجَعَلَ يَرُدُّ النَّاسَ (١).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيُنَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ بِمِثْلِ إِسْنَادِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (فَارْتَطَمَتْ فَرَسُهُ)، وَلَمْ يَزِدْ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا (٢).

\*\*\*

### [ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ ] (٣)

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ السُّكْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهَبٍ الْمَذْحَجِيُّ، عَنِ [الْحُرِّ] بْنِ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيِّ (٤)، عَنْ

(١) رواه لوين في جزئه (١) عن حُديج بن معاوية به. وعنه: البغوي في الجعديات (٢٥٧٤)، ورواه البخاري في مواضع ومنها (٣٤١٩)، ومسلم (٢٠٠٩) بإسنادهما إلى أبي إسحاق السبيعي به.

(٢) رواه لوين (٢) عن الحسن بن محمد بن أعين به. وعنه البغوي في الجعديات (٢٥٧٤). وهو في صحيح مسلم في الموضع المتقدم

(٣) ما بين المعقوفتين من حاشية الأصل.

(٤) جاء في الأصل: (الحسن) وهو خطأ، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٥١٤/٥.

أبي مَعْبُدِ الْخَزَاعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةَ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَدَلِيلُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقِطِ اللَّيْثِيُّ فَمَرُّوا بِخَيْمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ / الْخَزَاعِيَّةِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرْزَةً جَلْدَةً، تَحْتَبِي وَتَجْلِسُ [٢١] بِفِنَاءِ الْخَيْمَةِ، وَتُطْعِمُ وَتَسْقِي، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا الْقَوْمُ مُزْمَلُونَ، فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَا أَعْوَزَكُم الْقَرَى، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ خَيْمَتِهَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبُدٍ؟ فَقَالَتْ: شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟، قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: تَأْذِنِينَ أَنْ أَحْلَبَهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَأَحْلَبِهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّاةِ فَمَسَحَ ضَرْعَهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَتْ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ لَهَا يُرِيضُ الرَّهْطَ، فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى عَلَتْهُ الثُّمَالُ، ثُمَّ حَلَبَ وَسَقَا أَصْحَابَهُ فَشَرِبُوا حَتَّى رَوُوا وَشَرَبَ آخِرُهُمْ، وَقَالَ: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ، فَشَرِبُوا جَمِيعًا عِلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ حَتَّى أَرَاضُوا، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا عَوْدًا عَلَى بَدءِ، فَغَادَرَهُ عِنْدَهَا، ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَقَلَّ مَا لَبِثَتْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبُدٍ يَسُوقُ أَعْنَزًا عَجَافًا هَزْلًا مُحْضَنٌ قَلِيلٌ لَا نَفَى بَيْنَهُ، فَلَمَّا رَأَى اللَّبَنَ قَالَ: مَنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا وَالشَّاةُ عَازِبَةٌ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ صَاحِبَ قُرَيْشٍ الَّذِي تَطْلُبُ، صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبُدٍ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهَرَ الْوَضَاءَةَ، مُتَبَلِّجَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ تَعْبُهُ ثُجْلَةٌ، وَلَمْ تُزِرْ بِهِ صَعْلَةٌ، وَسَيْمٌ، قَسِيمٌ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ، وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ، أَحْوَرٌ، أَكْحَلٌ، أَزَجٌ، أَفْرَنٌ، فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ، وَفِي لَحْيَتِهِ كَنَائَةٌ، إِذَا صَمَتَ فَعَلِيهِ الْوَقَارُ،

وإن تكلم سَمَا وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتِ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، فَضْلٌ، لَا نَزْرٌ  
وَلَا هَذْرٌ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ وَأَجْمَلُهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْلَاهُ مِنْ قَرِيبٍ، رُبْعَةٌ، لَا يَشْنُوهُ مِنْ  
طُولٍ، وَلَا تَقْتَحُمُهُ عَيْنٌ مِنْ قَصَرٍ، غُضْنٌ بَيْنَ غُضْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا،  
وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاءُ يَحْفُونُ بِهِ، إِنْ قَالَ اسْتَمَعُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا  
إِلَى أَمْرِهِ / [مُحْفُودٌ] <sup>(١)</sup> مُحْشُودٌ، لَا عَابِسٌ وَلَا [مُفَنِّدٌ] <sup>(٢)</sup>، قَالَ: هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ  
قُرَيْشٍ الَّذِي ذَكَرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ، وَلَوْ كُنْتُ وَافِقْتُهُ لَأَلْتَمَسْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ،  
وَلَأَفْعَلَنَّهُ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا.

وَأَصْبَحَ صَوْتُ بِمَكَّةَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَسْمَعُونَهُ وَلَا يَرَوْنَ مَنْ يَقُولُهُ، وَهُوَ  
يَقُولُ:

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرٌ جَزَائِهِ	رَفِيقِي حَلًّا خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبَدٍ
هُمَا نَزَلَا بِالْبِرِّ وَارْتَحَلَا بِهِ	فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
فِيَالَ قَصِيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ	بِهِ مَنْ فَعَالَ لَا تُجَازِي وَسُودُدٍ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا	فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ
دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ	لَهُ بِصَرِيحِ ضَرَّةِ الشَّاةِ مُزَبَدٍ
فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ	[يَرُدُّهَا] <sup>(٣)</sup> فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ

(١) جاء في الأصل: (محفوف) وهو خطأ، والمحفود هو الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته، النهاية ٤٠٦/١.

(٢) جاء في الأصل: (مفنج) وهو خطأ، والمفند هو الذي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه، النهاية ٤٧٥/٣.

(٣) جاء في الأصل: (بجرتها) وهو خطأ، والتصويب من المصادر.

فَأَصْبَحَ النَّاسُ قَدْ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَأَخَذُوا عَلَى خِيَمَتِي أُمَّ مَعْبَدٍ حَتَّى لَحِقُوا النَّبِيَّ ﷺ  
فَأَجَابَهُ حَسَّانٌ فَقَالَ:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ      وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَعْتَدِي  
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عُقُولُهُمْ      وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدِ  
وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٌ تَسْفَهُوا      عَمِّي وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ  
نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ      وَيَتْلُوا كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ  
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةٌ غَائِبِ      فَتَصِيقُهَا فِي ضُحُوةِ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ  
لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدَّهُ      بِضُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهُ يَسْعَدِ  
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ فَتَاتِهِمْ      وَمَقْعَدِهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمِرْصَدِ

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّ مَعْبَدٍ أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْحَاقَ السَّرَاجِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ  
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿كُنْتُمْ  
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ / قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ [٢٢]

(١) رواه ابن عساکر في تاريخه ٣/٣١٦ بإسناده إلى ابن منده عن شيخه أحمد بن محمد بن زياد،  
ومحمد بن يعقوب به، وحديث أم معبد رواه أيضا: ابن سعد في الطبقات ١/٢٣٠، والبخاري في  
التاريخ الكبير ٢/٨٤، والحاكم في المستدرک ٣/١٢، والخطيب البغدادي في تاريخه ٧/٣٠٦،  
بإسنادهم أبي أحمد السكري به، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٤/٤٧٢: وقصتها [يعني قصة  
أم معبد] مشهورة مروية من طرق يشد بعضها بعضا. وينظر تفسير الألفاظ الغريبة في غريب  
الحديث لابن قتيبة ١/٤٦٢، وتهذيب الكمال للمزي ١/٢٢٣.

مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ <sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ  
الْحَالِقِ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَ الْإِسْلَامُ بِالكَرْهِ وَالشَّدَّةِ، فَوَجَدْنَا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْكَرْهِ،  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَأَسْكَنَّا سَبْخَةَ بَيْنَ ظَهْرَانِي حَرَّةً، فَجَعَلَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنَا فِي ذَلِكَ الْعَلَا وَالظَّفَرِ <sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

## [أَسْوَاقُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ]

وكانت أسواق العرب المعظمة عشرة أسواق، يجتمعون بها في تجارتهم،  
ويجتمع إليهم فيها سائر الناس لا يصل إليها أحد بعد انقشاعها إلا بخفير،  
ولا يُرْجَعُ مِنْهَا إِلَّا بِخَبِيرٍ.  
فَمِنْهَا مَا يَقُومُ فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ، ثُمَّ لَا يَقُومُ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ قَابِلٍ، وَمِنْهَا لَا

<sup>(١)</sup> رواه احمد ١/٣٥٤ عن وكيع به، رواه الطبري في التفسير ٣/٣٨٩، والطبراني في الكبير ١٢/٦،  
والحاكم في المستدرک ٢/٣٢٣، وابن عساکر في التاريخ ٢٥/٣٢٦ بإسنادهم إلى سماک بن حرب  
به.

<sup>(٢)</sup> رواه البزار في مسنده ٣/٢٤٨ عن بشر بن آدم به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/١٦ وعزاه  
للبيزار وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه وابن عساکر.

يُتُّومُ فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ وَتُتُّومُ فِي غَيْرِهَا:

\* أَوْلَاهَا: دَوْمَةٌ، وَأَمِيرُهَا أَكِيدِرُ الْعُبَادِيُّ، تُوَافِيهَا الْعَرَبُ كُلُّهَا، وَقِيَامُهَا فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ إِلَى النِّصْفِ، فَلَا تَزَالُ قَائِمَةً إِلَى رَأْسِ الشَّهْرِ، ثُمَّ يَفْتَرِقُونَ عَنْهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ، وَكَانَتْ مُبَايَعَةَ الْعَرَبِ فِيهَا إِلقاءَ الْحِجَارَةِ، وَإِلقاءَ الْحِجَارَةِ أَنَّهُ كَانَ يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى السَّلْعَةِ يُسَاوِمُونَ بِهَا صَاحِبَهَا، فَأَيُّهُمْ رَضِيَ أَلْقَى حَجْرَهُ.

\* وَالْمُشَقَّرُ، ثُمَّ يَزْتَحِلُّونَ إِلَى الْمُشَقَّرِ مِنْهَا، وَهِيَ بِهَجَرَ، فَتُتُّومُ لَهُمْ بِسُوقِهَا أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ، فَيُؤَافِي بِهَا أَهْلُ فَارِسَ، يَقْطَعُونَ الْبَحْرَ إِلَيْهَا بِيَاعَاتِهِمْ، ثُمَّ يَنْقَشِعُ عَنْهُمْ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ، وَكَانَ يَبْعُهُمْ فِيهَا الْمَلَامَسَةُ، وَالْهَمْهَمَةُ، وَالْمَلَامَسَةُ: الْإِيمَاءُ، يُومئُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَتَّبِعُونَ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ حَتَّى يَتَرَاضُوا إِيْمَاءً، وَ[أَمَّا] <sup>(١)</sup> الْهَمْهَمَةُ كَيْلًا يَخْلِفَ أَحَدُهُمْ عَلَى كَذِبٍ إِنْ زَعَمَ الْمُشْتَرِي أَنَّهُ قَدْ بَدَأَ لَهُ.

\* وَصُحَارٌ، ثُمَّ يَزْتَحِلُّونَ مِنْهَا إِلَى صُحَارٍ فِي غَيْرِ خُفَارَةٍ، أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ / <sup>(٢٣)</sup> فَيَقْدِمُونَهَا لِعِشْرِينَ تَمْضِي مِنْ رَجَبٍ، فَيُؤَافِيهِمْ بِهَا مَنْ لَمْ يَشْهَدْ قَبْلَهَا مِنَ الْأَسْوَاقِ مِمَّنْ شُغِلَ بِحَاجَةٍ، أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ، فَيُقِيمُونَ بِهَا خَمْسًا.

\* وَ[دَبَا]، ثُمَّ يَزْتَحِلُّونَ مِنْهَا إِلَى [دَبَا] <sup>(٢)</sup>، يَجْتَمِعُ بِهَا تِجَارُ السُّنْدِ وَالْهِندِ وَالصِّينِ وَأَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَتُتُّومُ لَهُمْ سُوقُهَا آخِرَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ،

(١) جاء في الأصل: (ومنهم) وهو خطأ، والتصويب من المحبر، ومن كتاب رأس مال النديم.

(٢) جاء في الموضعين: (ذباق) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته من المحبر، ومن كتاب رأس مال النديم، ومعجم البلدان ٤٣٥/٢.

وَكَانَ يَبِيعُهُمُ الْمَسَاوِمَةَ، وَكَانَ الْجُلَنْدِيُّ يُعَشِّرُهُمْ فِيهَا، وَفِيهَا سُوقٌ صُحَارٍ، وَيَفْعَلُ فِي ذَلِكَ فِعْلَ الْمَلُوكِ بغيرِهَا.

\* وَالشُّحْرُ، ثُمَّ مَرَّ مَنْ فِيهَا مِنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ إِلَى الشُّحْرِ، شَحْرٌ مَهْرَةٌ، فَتَقُومُ لِلنَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تَحْتَ ظِلِّ الْجَبَلِ الَّذِي [عَلَيْهِ] <sup>(١)</sup> قَبْرُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ يَبِيعُهُمْ فِيهَا الْحِجَارَةَ.

\* وَعَدَنُ، ثُمَّ يَزْتَحِلُونَ إِلَى عَدَنَ إِلَّا تِجَارَ الْبَحْرِ، فَيَتَوَافَى النَّاسُ بَعْدَ وَبُؤَافِيهِمْ بِهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ بَاعَ يَبِيعُهُ كُلَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرِ، وَكَانَتْ تَقُومُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى عَشْرِ يَمْضِينَ مِنْهُ، ثُمَّ يَنْقَشِعُ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ، وَكَانُوا لَا يَتَخَفَرُونَ هُنَاكَ بِأَحَدٍ، لِأَنَّهَا أَرْضُ مُمْلَكَةٍ، وَأَمْرٌ مُحْكَمٌ.

\* وَصَنْعَاءُ، ثُمَّ يَزْتَحِلُونَ إِلَى صَنْعَاءَ، وَكَانَتْ تَقُومُ فِي النَّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ، ثُمَّ يَنْقَشِعُ عَنْهُمْ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ، وَكَانَ يَبِيعُهُمْ بِهَا الْجَسُّ جَسُّ الْيَدِ.

\* وَالرَّايِيَّةُ وَعُكَازُ، يَصْدُرُ النَّاسُ إِلَى سُوْقَيْنِ، أَحَدُهُمَا: الرَّايِيَّةُ بِحَضْرَمَوْتِ، وَالْأُخْرَى بَعُكَازٍ فِي أَعْلَى بَجْدٍ، وَعُكَازٌ قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتِ.

فَأَمَّا الرَّايِيَّةُ فَلَمْ يَكُنْ يَصِلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِخَفَارَةٍ، وَكَانَتْ تَقُومَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي النَّصْفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ إِلَى هَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَتْ عُكَازٌ مِنْ أَعْظَمِ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا عَشُورٌ وَلَا خَفَارَةٌ، وَإِذَا أَهْلُوا انْقَشَعُوا وَسَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى ذِي الْمَجَازِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ عُكَازِ، فَأَقَامُوا بِهَا إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، وَوَفَاهُمْ بِمَكَّةَ حُجَّاجِ الْعَرَبِ وَرُؤُوسَائِهِمْ، وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ لَمْ يَكُنْ يَشْهَدُ



تلك الأسواق (١٥٦).

\* \* \*

يَتْلُوهُ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذِكْرُ الْمُبَايَعِينَ عَلَى الْعَقْبَةِ.  
آخِرُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ (١٥٧)

(١) ينظر الحديث عن أسواق العرب المذكورة في: المحبر لابن حبيب ٢٦٦، وكتاب رأس مال النديم لابن بابه القاشي ص ٤٥.

(٢) جاءت هذه الجملة قبل الحديث عن أسواق العرب، وحقها في هذا الموضع.



المستخرج من كتاب النبأ للشيخ التتاركة

والمستطرف من جواهر الأخبار للمعريف

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق  
ابن منده الأصبهاني.

## الجزء الثالث

ذكر المبايعين على العقبة<sup>(١)</sup>

(١) لم يرد هذا العنوان في الأصل، وإنما وضعته اعتماداً على ما ورد ذكره في نهاية الجزء الثاني.

## [ ذِكْرُ الْمُبَايِعِينَ فِي الْعَقْبَةِ ]

ذَكَرُ أَسَامِيهِمْ عَلَى الْقَبَائِلِ، وَنَقَلْتُهُمْ عَلَى الْحُرُوفِ:

\* أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عُدْسِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقِيلَ: سَعْدٌ، أَبُو أَمَامَةَ، نَقِيبُ بَنِي سَاعِدَةَ، تُوْفِيَ قَبْلَ بَدْرِ، أَيَّامَ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقِيعِ الْخِضَمَاتِ (١).

\* أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أَخُو حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ.

\* أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهَا.

\* أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، أَبُو يَحْيَى، وَيُقَالُ: أَبُو عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ، نَقِيبٌ، حَدِيثُهُ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ (٢).

\* أَبِيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّجَّارُ لِأَنَّهُ اخْتَنَنَ بِالْقُدُومِ، فَسُمِّيَ النَّجَّارُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي جَدِيدَةَ،

(١) نقيع الخضعات اسم موضع قرب المدينة، ينظر: المغانم المطابة في معالم طابة للفيروزآبادي ١١٢٩/٣.

(٢) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٧/٩: قوله (ابن عبيد) وهم، وإنما هو ابن عتيك.

وَجَدِيَّةُ أُمَّهُمْ، وَأَبُوهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَالنَّجَّارُ هُوَ اللَّاتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ.

كَانَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْمُنْدَرِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَنَاهُ بِأَبِي الطَّفِيلِ، وَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَ الْأَنْصَارِ.

\* بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ سَنَانَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمٍ <sup>(١)</sup>، أَكَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الشَّاةِ الْمُسْمُومَةِ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلَهَا، وَحَدِيثُهُ فِي الْبُخْلِ قَوْلُهُ: (وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ).

\* بِشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَالِدُ النَّعْمَانَ بْنِ بِشِيرِ، حَدِيثُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قُتِلَ بِعَيْنِ التَّمْرِ، وَلَهُ عَقَبٌ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ <sup>(٢)</sup>.

\* الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ، وَالِدُ بِشْرِ، نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَأَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَأَوَّلَ مَنْ أَوْصَى بِالْثُلُثِ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَنْ يُوجِّهُهُ قِبَلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ قِبَلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي جُمَادَى، مَاتَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، نَقِيبٌ.

\* بُهَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَا عَقَبَ لَهُ / .

(١) أضاف في الأصل بعد قوله عُيَيْدٍ: (بنِ غَنَمٍ) وهو خطأ، وينظر نسبه في كتب الأنساب وكتب الصحابة ومنها الإصابة ٢٨٢/١.

(٢) المغازي للواقدي ١/٤٤٤، وينظر: طبقات ابن سعد ٣/٥٣١.

\* ثَابِتُ بْنُ الْجَذَعِ، وَالْجَذَعُ اسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، مِنَ الْاَثْنَى عَشَرَ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ سَوَادٍ، حَدِيثُهُ فِي أَمْرِ الْهَلَالِ.

\* جَدُّ بْنُ قَيْسِ السَّلْمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَمَلَنِي خَالِي جَدُّ بْنُ قَيْسٍ وَمَا أَقْدَرُ أَنْ أَرْمِي بِحَجَرٍ فِي السَّبْعِينَ رَاكِبًا مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا عَمَّ خُذْ لِي عَلَى أَحْوَالِكَ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، سَلْ لِرَبِّكَ وَلِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ، قَالَ: أَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَتَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي فَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَمْوَالَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، قَالَ: فَمَا كُنَّا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ<sup>(٢)</sup>.

(١) سيرة ابن هشام ص ٩٩٩.

(٢) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٢١٩/١١ بإسناده إلى أبي أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي به، ورواه الحاكم في المستدرک ٣٦٤/٣ بإسناده إلى محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٢/٢ بإسناده إلى الشعبي عن جابر به.

\* جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ السَّلْمِيُّ، قَالَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ فِي أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ (١).

\* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

\* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ الْحَزْرَجِ، أَحَدُ السِّتَةِ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

\* جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عَتِيكٍ، قَالَهُ غُرُورَةٌ، حَدِيثُهُ فِي الصَّلَاةِ.

\* حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمٍ (٢)، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ [بِنِ عَامِرِ بْنِ] (٣) زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ، قَالَهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ غُرُورَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ غَضْبِ بْنِ جُشَمٍ.

\* الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ [خَلْدَةَ] (٤) بْنِ مُخَلَّدٍ، أَبُو خَالِدٍ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ [عَبْدِ] حَارِثَةَ (٥)، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُخَلَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ، قَالَهُ غُرُورَةٌ.

\* حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، وَقِيلَ: ابْنُ حِسْلِ بْنِ جَابِرِ الْعَبْسِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، خَيْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ كُنْ مِنْ [٢٤]

(١) نقله الفاكهي في أخبار مكة ٢٤١/٤ بإسناده إلى موسى بن عقبة عن الزهري في تسمية من شهد العقبة.

(٢) جاءت الترجمة في الأصل هكذا (حارثة بن مالك، أو جارية بن ثعلبة بن مالك بن غضب بن جشم) وإضافة (جارية بن ثعلبة بن مالك) خطأ، والصواب حذفه، وينظر: الإصابة ١٩٩/٢.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من المصادر، ومنها: طبقات خليفة بن خياط ص ١٠٠.

(٤) جاء في الأصل: (خالد) وهو خطأ، قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣٩٦/١: (خُلْدَةُ: بسكون اللام وآخر هاء ومُخَلَّد: بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من المصادر، فإن اسمه هكذا مركب من ركنين (عبد وحارثة) وينظر: الإصابة ١٩٩/٢.

المُهَاجِرِينَ وَإِلَّا مِنَ الْأَنْصَارِ؟ فَقَالَ: مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، حَدِيثُهُ فِي الْفِتَنِ.

\* حَشُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ، وَقِيلَ: خُنَيْسٌ<sup>(١)</sup>.

\* خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَعْبٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>.

\* خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي عَنَمِ بْنِ مَالِكٍ، أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، مَاتَ بِأَرْضِ الرُّومِ سَنَةَ خَمْسِينَ، فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ.

\* خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَابِيٍّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ.

\* خَدِيجُ بْنُ أَوْسِ بْنِ سَالِمٍ، أَوْ جُرَيْجُ بْنُ أَوْسٍ، وَهُوَ أَبُو شَبَّاثٍ<sup>(٣)</sup>.

\* خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا:

(١) هذا خطأ من المصنف رحمه الله تعالى، والصواب: (عبس بن عامر، وقيل: عبسي) وينظر: سيرة ابن هشام ٣٩٩، والإكمال ١/١٦٠. ولا شك أن هذا الخطأ وقع من المؤلف - رحمه الله تعالى - لأنه وضعه في هذا الموضع، وقد وقع هذا الخطأ أيضا فيمن حضر غزوة بدر في الورقة (٦٣ ب).  
(٢) سيرة ابن هشام ص ٣٩٩، واسم (أبي كعب): عمرو بن القَيْنِ بن كعب بن سَوَادِ بْنِ عَنَمٍ، ينظر: تهذيب الكمال ١٩٤/٢٤.

(٣) ويقال: خديج بن سلامة، ويقال: ابن سالم بن أوس، وقال ابن شاهين: (جريج بن سلامة)، وهو تصحيف كما قال ابن حجر في الإصابة ١/٥٤٩.



حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، ح:  
 قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو  
 مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ<sup>(١)</sup>،  
 قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرَ بْنَ هَانِيٍّ يُحَدِّثُ عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ: تُوْفِي رَجُلٌ مَنَا يُقَالُ لَهُ خَارِجَةٌ بِنُ زَيْدٍ، فَسَجَّيْنَا عَلَيْهِ ثُوبًا، وَقُمْتُ  
 أَصْلِي، فَسَمِعْتُ ضَوْضَاءَةً، فَاَنْصَرَفْتُ فَإِذَا بِهِ يَتَحَرَّكُ، فَظَنَنْتُ أَنَّ حَيَّةً دَخَلَتْ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثِّيَابِ، فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ قَالَ: أَجَلَدُ الْقَوْمِ وَأَوْسَطُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ  
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، كَانَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صَدَقَ  
 صَدَقَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الضَّعِيفُ فِي جِسْمِهِ، الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِي الْكِتَابِ صَدَقَ عَبْدُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ / الْعَفِيفُ  
 الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي يَعْفُو عَنْ ذُنُوبِ كَثِيرَةٍ، خَلَتْ لَيْلَتَانِ وَبَقِيَتْ أَرْبَعٌ، اخْتَلَفَ  
 النَّاسُ فَلَا نِظَامَ، أُبِيحَتْ الْأَحْمَاءُ، أَيُّهَا النَّاسُ، أَقْبِلُوا عَلَيَّ إِمَامِكُمْ، وَاسْمَعُوا  
 لَهُ وَأَطِيعُوا، فَمَنْ تَوَلَّى فَلَا يَعْهَدَنَّ دَمًا، كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا، ثَلَاثًا، هَذَا  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، مَا فَعَلَ  
 خَارِجَةٌ بِنُ زَيْدٍ، ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: يَقُولُ: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَطْفِي، نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى﴾  
 [سورة المعارج، الآية ١٥-١٦]: أَخَذَتْ بِثُرِّ أَرِيْسٍ ظُلْمًا، ثُمَّ خَفَتِ الصَّوْتُ،  
 فَرَفَعَتْ الثُّوبَ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ مَيِّتٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي، توفي سنة بضع وخمسين، وحديثه عند الستة.

(٢) رواه ابن منده في معرفة الصحابة ١/٥٠٩-٥١٠، وفي حاشيته تخريج الخبر.

رَوَاهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ تُوْفِيَ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّعْمَانِ: خَارِجَةَ، إِلَّا ابْنَ جَابِرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

\* خَلَادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَهُ عُرْوَةُ، قُتِلَ يَوْمَ بَنِي قَرِيظَةَ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ<sup>(١)</sup>.

\* ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، أَبُو السَّبْعِ الزُّرَقِيُّ. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الصَّفَّارُ بِالْمُصَيَّبَةِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ رَحْمَةَ الْأَصْبَحِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: مَنْ يَنْتَدِبُ لِسَدِّ هَذِهِ الشَّعْرَةِ اللَّيْلَةَ؟ أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: ذَكْوَانُ / بْنُ عَبْدِ قَيْسِ أَبُو السَّبْعِ، فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا ذَكْوَانُ، قَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَهَا، فَقَالَ ذَكْوَانُ: أَنَا، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، قَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَهَا، فَقَامَ ذَكْوَانُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا السَّبْعُ، فَقَالَ: كُونُوا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ ذَكْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَكُونَ لِلْمُشْرِكِينَ عَيْنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَطَأُ حُضْرَةَ الْجَنَّةِ بِقَدَمَيْهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا،

(١) ينظر: طبقات ابن سعد ٣/٥٣٠، والإصابة ٢/٣٤٠.

فَانْطَلَقَ ذَكَوَانُ إِلَى أَهْلِهِ يُودِّعُهُنَّ، فَأَخَذَتْ نَسَاؤُهُ بِشِيَابِهِ وَقُلْنَ: يَا أَبَا السَّبْعِ تَدَعْنَا وَتَذْهَبُ، فَاسْتَلَّ ثَوْبُهُ حَتَّى إِذَا جَاوَزَهُنَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قُتِلَ (١).

وَكَانَ مِنَ الْاِثْنِي عَشَرَ رَجُلًا لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ.

\* رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَالِدُ رِفَاعَةَ، وَخَلَادٍ، وَهُوَ أَحَدُ السِّتَةِ النُّقَبَاءِ، وَأَحَدُ الْاِثْنِي عَشَرَ، وَأَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ، هُوَ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ أَوَّلُ أَنْصَارِيِّنَ أَسْلَمَا مِنَ الْخَزْرَجِ، قَالَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ (٢).

\* رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ زَنْبِرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ زَيْبِرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ زَيْبِرٍ، وَيُقَالُ: بَشِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَقِيلَ: بَشِيرٌ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَكَانَ نَقِيبًا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَقَالَ عُرْوَةُ: رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، مِنْ بَلْحَبْلِيِّ (٣).

\* رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ.

\* زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

(١) رواه ابن المبارك في كتاب الجهاد (١٥١) عن الفضيل بن سليمان به. ورواه من طريقه: ابن منده في المعرفة (٣٦٤).

(٢) رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (السفر الثاني) ١/٢١٨ عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر به.

(٣) قوله (بلحبلبي) يعني من بني الحبلبي - بضم الحاء وإسكان الباء وإمالة اللام - وهو لقب سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وإنما سمي الحبلبي لعظم بطنه، ينظر: سيرة ابن هشام ص ٤٠١، واللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٣٨، وضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٣/٢٣٠ بالباء الساكنة واللام المفتوحة.

عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، قِيلَ: كَانَ نَقِيْبًا، أَبُو طَلْحَةَ، وَقِيلَ: سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ،  
 قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَهُ عَقَبٌ<sup>(١)</sup>

\* زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ، وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانٍ، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
 زُرَيْقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ مِنَ السَّبْعِينَ، ذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ.  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي، [عَنْ] <sup>(٢)</sup> أَبِي رَحِمَةَ  
 اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ،  
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا أَوَانُ ذَهَابِ الْعِلْمِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ  
 يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَنُقْرَأُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُقْرَأُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ، أَوْ لَيْسَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى/  
 يَقْرَؤُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ لَا يَعْمَلُونَ مِنْهَا بِشَيْءٍ<sup>(٣)</sup>.

رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَالِمٍ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ عَنِ  
 النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٤)</sup>.

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٦٠٧/٢: وَوَهُمْ مَنْ سَمَاهُ (سهل بن زيد) وهو قول ابن لهيعة عن أبي  
 الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة.

(٢) جاء في الأصل: (عم) وهو خطأ فيما أراه، فإن القاضي هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم  
 العسال الأصبهاني الحافظ، وهو يروي عن أبيه، كما في السير ٦/١٦.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤٥/٦، وأحمد ١٦٠/٤، و٢١٨، وابن ماجه (٤٠٤٨)، وابن  
 أبي عاصم في الآحاد ٥٤/٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٦٥/٥ بإسنادهم إلى وكيع به.

(٤) حديث عمرو بن مرة عن سالم رواه الطيالسي في مسنده (١١٩٦)، وأحمد ٢١٩/٤، والطبراني  
 في المعجم الكبير ٢٦٥/٥. أما حديث عوف بن مالك وشداد بن أوس فقد رواه أحمد ٢٦/٦،  
 وابن حبان في صحيحه ٤٣٣/١٠، والخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل ص ٥٨.

\* زُهَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ عُرْوَةُ: بُهَيْرُ  
بُنِ الْهَيْثَمِ.

\* سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ، وَالِدُ سَعِيدٍ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ، أَبُو  
ثَابِتٍ، نَقِيبٌ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ، وَقِيلَ:  
مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ.  
أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى  
بِْنِ لَقِيطٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ  
تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَجْذَمٌ <sup>(١)</sup>.

ثُمَّ قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالْمَاجِشُونَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي زِيَادٍ عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ سَعْدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

\* سَعْدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ، قَالَ  
أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ <sup>(٢)</sup>.

\* سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ،  
وَكَانَ أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَيَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

(١) رواه الحارث في مسنده كما في البغية (٦٠٠) عن سعيد بن عامر به، ورواه الطبراني في المعجم  
الكبير ٢٣/٦، وابن عبد البر في التمهيد ١٤/١٣١ بإسنادهما إلى شعبة به.

(٢) تعقب ابن حجر في الإصابة ٣/٨٦ كلام ابن منده هذا ونقل عن أبي نعيم قوله: أن هذا وهم ولم  
يذكره ابن إسحاق ولا الزهري في البدرين ولا من أهل العقبة، ثم قال: وهو كما قال - يعني أبا  
نعيم - وفي كلام ابن منده في نسبه نظر.

قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَدُفِنَ مَعَ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.  
 \* سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ [حَارِثَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ السُّلَمِ] <sup>(١)</sup>، لَا عَقَبَ لَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، نَقِيبٌ.

\* سَلْمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، أَخُو سَعْدِ بْنِ سَلَامَةَ الْأَوْسِيِّ، مِنْ بَنِي النَّبِيتِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، نَقِيبٌ.

\* سُلَيْمٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَدِيدَةَ، مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ، قُتِلَ بِأُحُدٍ.

\* سِنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرٍ، مِنْ بَنِي سَلْمَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمٍ.

\* سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولٍ، وَمَبْدُولٌ اسْمُهُ عَامِرٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، تُوْفِيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْفَارِسِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبَادَةَ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّرْقِيُّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى بِجَنَازَةِ سَهْلِ بْنِ عَتِيكَ، فَوُضِعَتْ عِنْدَ الْمُصَلَّى كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ <sup>(٢)</sup>./

[٢ب]

(١) ما بين المعقوفين من أسد الغابة ٤١١/٢، ومن الإصابة ٥٥/٣ نقلا من ابن منده، وجاء في الأصل: (جُشَمُ بْنُ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَسْوَدِ) وهو خطأ، والسلم بغير ألف، وبكسر السين، وسكون اللام، وينظر: الإكمال ٣٤٦/٤.

(٢) رواه ابن منده في معرفة الصحابة ٦٦٥/٢-٦٦٦.

- \* صَيْفِي بْنُ أَسْوَدَ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، وَقِيلَ: صَيْفِي بْنُ سَوَادِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.
- \* الضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.
- \* الطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ، مِنْ سَلَمَةَ بْنِ تَزَيْدِ بْنِ جُشَمٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.
- \* الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ، لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ السَّلْمِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ كَعْبِ، نَقِيبٌ، وَالِدُ جَابِرٍ، قُتِلَ بِأُحُدٍ، وَدُفِنَ هُوَ وَعَمْرٍو بْنُ الْجُمُوحِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَابِرٍ: (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحْيَا أَبَاكَ، وَكَلَّمَهُ كَفَاحًا)<sup>(١)</sup>.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ حَرَامِ، أَبُو يَحْيَى الْجُهَنِيُّ الْقُضَاعِيُّ، حَلِيفُ بَنِي سَوَادِ، وَالِدُ عُقْبَةَ، وَعَمْرٍو، وَسَمُرَةَ، وَبِلَالٍ، وَصَالِحٍ، وَخَلْدَةَ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، تُوفِيَ فِي وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ [ثَعْلَبَةَ بْنِ]<sup>(٢)</sup> أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ، نَقِيبٌ، لَا عَقَبَ لَهُ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ رَجُلًا لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَقِيلَ: قُتِلَ بِمُوتَةَ سَنَةَ ثَمَانَ.

(١) معنى (كفاحا) أي: مُوَاجَهَةٌ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَلَا رَسُولٌ، يَنْظُرُ: النِّهَايَةَ ٣٣٩/٤.

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعَقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْمَوَاصِرِ، وَمِنْهَا: الْإِصَابَةُ ٨٢/٤.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي الْأَبَجْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، وَهُمْ بَنُو خُدْرَةَ بْنِ عَوْفٍ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَالِدِ مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّبِّ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ، تُوفِّي بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ [وَسِتِينَ]<sup>(٢)</sup>، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ فَأَتَى أَبَوَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَا: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا شَيْءٌ إِلَّا هَذَا، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا، وَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ، وَرُدَّهَا عَلَى أَبِيكَ، ثُمَّ مَاتَ أَبَوَاهُ فَوَرِثَهُمَا<sup>(٣)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرْكِ، وَاسْمُ الْبُرْكِ امْرَأَةُ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، أَخُو خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرِّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، وَقُتِلَ بِأَحَدٍ.

(١) كذا جاء في الأصل، ولم أجد أحدا قال هكذا (زيد بن عبد الرب).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المصادر، ومنها: تهذيب الكمال ٥٤١/١٤.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤٧٧/٣، والحاكم في المستدرک ٣٨٧/٤، وابن عساکر في تاریخ دمشق ٣٤٠/٤ بإسنادهم إلى عبيد الله بن عمر العمري به.



\* عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّحَاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَوْسِيِّ، قِيلَ لَهُ: هَلْ شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ وَالْعَقَبَةَ مَعَ أَبِي، رَدِيفًا، وَرُئِيَ سَاجِدًا لَا يَضَعُ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ: إِنَّ / مِنَ السَّنَةِ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ رُكْبَتَيْهِ جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ وَلَكِنْ بَرُكْبَتِي قُرْحَةً.

\* [عَبْسُ] بِنُ عَامِرٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ<sup>(١)</sup>.

\* عَمْرٍو بِنُ عَنَمَةَ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ<sup>(٢)</sup>.

\* عَمْرٍو بِنُ غَزِيَّةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ خَنْسَاءَ بِنِ مَبْدُولِ بِنِ غَنَمِ بِنِ مَازِنِ بِنِ النَّجَّارِ، قَالَهُ عُرْوَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادِ التِّرْمِذِيِّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ يَبِيعُ التَّمْرَ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ مِنْهُ فَأَعْجَبَتْهُ، فَقَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ ثَمْرًا أَجْوَدَ مِنْ هَذَا، فَلَمَّا دَخَلَتْ وَثَبَ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا مِمَّا يَصْنَعُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ إِلَّا أَتَى إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَنَزَلَتْ فِيهِ هَذِهِ

(١) جاء في الأصل: (عدس) وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها سيرة ابن هشام ص ٣٩٩، وتقدم الاسم في أثناء حرف الحاء، وقد اخطأ فيه المصنف أيضا.

(٢) جاء في سيرة ابن هشام ص ٣٩٩: (غنمة). بمعجمة، وهو خطأ، والصواب. بمهملة مفتوحة، وينظر: الإصابة ٤/٦٦٦.

الآية ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [سورة هود، الآية: ١١٤] <sup>(١)</sup>.

\* عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ، أَخُو مُعَاذٍ وَمُعَوِّذٍ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، قُتِلَ

بِبَدْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ:

لَمَّا التَقَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا

يَضْحَكُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ؟ قَالَ: أَنْ يَرَاهُ قَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْقِتَالِ يُقَاتِلُ حَاسِرًا،

فَنَزَعَ عَوْفٌ دِرْعَهُ وَتَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ <sup>(٢)</sup>.

\* عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ لَوْذَانَ، أَبُو الْحُسَيْنِ <sup>(٣)</sup>، أَخُو عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قُتِلَ

يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

\* عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُسَيْرَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ عُسَيْرَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، أَبُو مَسْعُودٍ

الْأَنْصَارِيُّ الْبَدْرِيُّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَانَ

أَصْغَرَ مَنْ شَهِدَهَا، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: ابْنُ يُسَيْرَةَ بْنِ عُسَيْرَةَ بْنِ خُدَّارَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ

عَقِبَ.

<sup>(١)</sup> قال ابن حجر في فتح الباري ٨/٣٥٦: أخرجه ابن منده من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس... والكلبي ضعيف. قلت: والحديث ثابت في الصحيحين من غير تسمية للرجل، رواه البخاري في مواضع ومنها <sup>(٥٠٣)</sup>، ومسلم (٢٧٦٣).

<sup>(٢)</sup> رواه البيهقي في السنن ٩/٩٩ بإسناده إلى أحمد بن عبد الجبار العطاردي به، وذكره ابن حجر في الإصابة ٤/٣٣٩ وعزه لابن إسحاق في السيرة.

<sup>(٣)</sup> كذا جاء في الأصل (أبو الحسين) ولم أجد هذه الكنية في جميع مصادر ترجمته، وإنما وجدت له من الولد (مالك بن عمارة بن حزم) ذكره ابن حجر في الإصابة ٤/٥٧٨.

- \* عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ، مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.
- \* عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ، أَخُو شُجَاعٍ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ، وَقِيلَ: مِنْ بَلْحُبَلِيِّ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا، ذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ فِيهِمْ.
- \* عُمَارَةُ أَبُو حَسَنِ الْمَازِنِيِّ، وَالِدُ يَحْيَى، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ (١).
- \* عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فَهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمٍ، وَالِدُ الْوَلِيدِ وَمُحَمَّدٍ، نَقِيبٌ، أَخُو أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ، كَانَ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ.
- \* عَبَادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* عَبَّاسُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ عُرْوَةُ: خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ، ثُمَّ قَدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ زَعْمُوا: الْمُهَاجِرُ/.
- \* عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ [حَابِسِ] (٢) بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ

(١) هذا خطأ من المصنف - رحمه الله - فإن الذي حضر العقبة هو أبو الحسن المازني، وقد اختلف في اسمه، أما عمارة فهو ولده، وهو صحابي صغير، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة، وأما حفيده يحيى فهو من رواة الستة، ينظر: تهذيب الكمال ٢١/٢٣٧، و٣١/٤٧٤.

والحديث الذي أشار إليه المصنف في فضل المدينة رواه مسلم (١٣٦٠) من حديث عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم به، وهذا يدل على أن الحديث هو حديث عبد الله بن زيد وليس من حديث أبي الحسن المازني.

(٢) كذا جاء في الأصل (بن حابس) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٣٣٧: (وقال ابن منده: عويم بن ساعدة بن حابس - بالحاء، وآخره سين مهملة، وهو تصحيف وإنما هو عائش).

ابن مالك بن عوف، وقيل: ابن ساعدة بن صلحجة، وقيل: بالضاد، من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف، أحد الإثني عشر رجلاً ليلة العقبة، شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وقال عروة بن الزبير: عويم أو [عويمر]<sup>(١)</sup> بن ساعدة من بني عمرو بن عوف، قال الواقدي: وله عقب.

\* غزية بن عمرو بن عطية، من بني مازن بن النجار، قاله الزهري، وقال الواقدي: غزية بن عمرو بن ثعلبة.

\* فزوة بن عمرو، من بني بياضة، كان رسول الله ﷺ يبعثه بخرص النخل، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من القناع<sup>(٢)</sup>، ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها ولا يخطئ، ويخرض لأهل المدينة ثمهم، كان من السبعين.

\* قيس بن أبي صعصعة، واسم أبي صعصعة: عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول، من بني الخزرج، ثم من بني مازن بن النجار، ومبدول هو ابن عمرو بن عنم بن مازن بن النجار.

أخبرنا أبي رحمه الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مؤلف بني هاشم، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا سعيد بن أبي مریم، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا جبان بن واسع بن حبان، عن أبيه، عن قيس بن أبي صعصعة رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: في خمسة عشر،

(١) جاء في الأصل (غانم) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وسيأتي في ص ٢٩٤، وينظر: الإصابة ٤/٧٤٥.

(٢) القناع: طبق من عسب النخل وخصه، والجمع أقناع وأقنعة، ينظر: اللسان ٨/٢٩٧.

قال: فإني أجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قال: فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ، قال: فإني أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قال: فَسَكَتَ كَذَلِكَ وَهُوَ مُغْضَبٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: تَقْرَأُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ قال: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ فَرِيضَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

\* قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَاهٍ، وَقِيلَ: ابْنُ سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ، وَكَعْبٌ اسْمُهُ ظَفَرٌ، وَقِيلَ: ظَفَرُ اسْمُهُ كَعْبٌ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَوْسِ أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: يُشَكُّ فِيهِ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ<sup>(٣)</sup>: قَتَادَةُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعُقْبَةِ.

\* قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ السَّلْمِيِّ، مِنْ بَنِي [سَوَادِ] بْنِ غَنَمٍ<sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ سَوَادٍ، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

\* كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَلِيِّ السَّلْمِيِّ، كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبُو بَشِيرٍ، فَكَنَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ جَدُّ هَارُونَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ<sup>(٥)</sup>./

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/٤٦٧ بإسناده إلى ابن منده عن أحمد بن محمد بن إبراهيم به. ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤/٦٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/٣٤٤ بإسنادهما إلى ابن لهيعة به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٥٤٩: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

(٢) روى ابن عساكر في تاريخه ٤٩/٢٧٨ بإسناده إلى موسى بن عقبة قال: (في تسمية من شهد العقبة الثانية من بني ظفر قتادة بن النعمان يشك فيه) يعني يشك في حضوره العقبة، ولم يذكره ابن إسحاق وغيره فيهم.

(٣) هو داود بن الحصين الأموي، أبو سليمان المدني، شيخ مالك وغيره، حديثه عند الستة.

(٤) جاء في الأصل: (أسود) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: الإصابة ٥/٤٤٤.

(٥) هارون بن إسماعيل شيخ الإمام أحمد وغيره، ينظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٤٧٨.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَهْدَ نَبِيِّكُمْ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ الْأُمَّةَ قَبْلَكُمْ يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، وَإِنِّي أَنْهَأَكُمُ عَنْ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَعْمِي عَلَيْهِ هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ، وَأَلِينُوا لَهُمُ الْقَوْلَ (١).

\* كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ سَوَاءَ، وَقِيلَ: ابْنُ سَوَادٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَسْوَدَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ، أَبُو الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالِدُ عَمَّارٍ (٢)، تُوْفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي أَبُو مُحَمَّدٍ (٣)، حَدَّثَنَا

(١) رواه ابن عساكر في تاريخه ٢٤٨/٣٠ بإسناده إلى عبيد بن شريك، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٣٢/٤: رواه الطبراني، وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وهما ضعيفان وقد وثقا، وذكره أيضا المتقي الهندي في كنز العمال ٧٤٣/١٢ وعزاه لابن الأعرابي في معجمه والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده، ونقل عن ابن كثير قوله: غريب ضعيف الإسناد.

(٢) عمار بن كعب بن عمرو لم أجد له ترجمة، وقد ورد اسمه في ترجمة أبيه في أسد الغابة ٥١٠/٤.

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني الحافظ.

عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ح: وَأَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَاحِ، حَدَّثَنَا رَبِيعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظَلَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ظِلِّهِ فَلْيَنْظُرْ مُعْسِرًا، أَوْ [لِيَضَعْ] لَهُ (١).

\* كَثُومُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَحْمَسِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُقْبِلِ ابْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ، أَبُو رُحْمٍ، وَلَاهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ: مُلِيلُ بْنُ ضَمْرَةَ (٢).

\* مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالِدُ يَحْيَى، قِيلَ: إِنَّهُ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ (٣).

\* مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَدِيِّ / بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ أَدْنِ [٢٨] - وَقِيلَ: أَدْيِيٌّ - ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَادِرَةَ (٤) بْنِ تَزِيدٍ - وَقِيلَ:

(١) رواه ابن ماجه (٢٤١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد ٤٥٨/٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٧/١٩، والبيهقي في السنن ٢٧/٦ بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن إسحاق به، ورواه أحمد ٤٢٧/٣، ومسلم (٣٠٠٦) بإسنادهما إلى أبي اليسر به. وما بين المعقوفتين أثبتته من رواية ابن ماجه، وجاء في الأصل: (لينظر).

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٥٢٠/٤: وقد نسبته ابن منده وأبو نعيم فقالا: (غفار بن مقبل) بالقاف، وهو تصحيف، وإنما هو (مليل) بضم الميم وبلامين والله أعلم.

(٣) قال البخاري في التاريخ الكبير ٤٥/١: محمد بن بشير الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أراه مرسل، قاله بن وهب عن خالد بن حميد عن سلمة بن شريح الأنصاري عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه.

(٤) نقل ابن ماكولا في الإكمال ٤٧/١ عن ابن الكلبي أنه قال: (سادرة) بتقديم الدال على الراء، ثم تعقبه بقوله: والصحيح بتقديم الراء على الدال.

ابن زيد- ابن جُشَم بن خَزْرَج بن سَلَمَة، أبو عبدِ الرَّحْمَنِ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذٌ)، لَا عَقِبَ لَهُ.

\* مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو).

\* مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ، وَعَفْرَاءُ أُمُّهُ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ ابْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، كَانَ هُوَ وَرَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَوَّلَ أَنْصَارِيِّينَ أَسْلَمَا مِنْ الْخَزْرَجِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَهُ عَقِبٌ، أَخُو مُعَوِذٍ، وَعَوْفٍ، قُتِلَ بَيْدَرٍ<sup>(١)</sup>، وَكَانَ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ رَجُلًا لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَادَانُ قَالَ: قَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ أَبِي: وَسَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ سِيرِينَ: مَا كَانَ اسْمُ أَبِي ابْنِي عَفْرَاءَ؟ فَجَعَلَ مُحَمَّدٌ يَتَذَكَّرُ اسْمَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ: مَا كَانَ اسْمُ أَبِي ابْنِي عَفْرَاءَ؟ فَقَالَ: الْحَارِثُ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: نَعَمْ، الْحَارِثُ.

\* مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانَ، أَبُو الْهَيْثَمِ، أَخُو عَتِيكَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مِنْ بَنِي نَبِيْتٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ بِالْعَقَبَةِ، نَقِيبٌ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانَ وَأَخُوهُ لَا عَقِبَ لَهُمَا، وَكَانَ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ رَجُلًا لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، قِيلَ:

(١) كذا جاء في الأصل، وهو قول ابن منده في المعرفة نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٨/٥، والصحيح أن معاذًا توفي في خلافة عثمان ويقال في خلافة علي، وإن أخواه (معوذ وعوف) هما اللذان قُتِلَا بيدر.



تُوفِيَّ أَوْ مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

- \* المُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ [٢٩] ابنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، نَقِيبٌ، وَقِيلَ: [ابْنُ عَمْرٍو بْنِ خُنَيْسِ] بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ، وَقِيلَ: ابْنُ جَارِيَةَ بْنِ لَوْذَانَ، قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ أَمِيرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَعْنَقَ لَيْمُوتَ (١)، وَلَيْسَ هُوَ أَبُو حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ، فَهُوَ مِنَ الْاِثْنِي عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الْعَقْبَةِ.
- \* [مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي أَصْحَابِ الْعَقْبَةِ] (٢) عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ يَزِيدِ بْنِ سُبَيْعٍ، أَوْ [سُبَيْعُ بْنُ خُنَسَاءِ بْنِ عُبَيْدٍ] (٣) قَالَهُ ابْنُ لَهِيْعَةَ.
- \* مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلَانَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ صُبَيْعَةَ، أَخُو عَاصِمٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ مَالِكِ بْنِ الدَّخْشَمِ رَسُولًا، حَلِيفٌ مِنْ بَلِيٍّ.

- \* مُخْتَارُ بْنُ حَارِثَةَ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.
- \* مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانَ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَكَذَلِكَ عُرْوَةُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فِي أَصْحَابِ الْعَقْبَةِ، وَقَالَ: مَعْقِلُ بْنُ مُنْدَرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانَ بْنِ

(١) هذا قول للنبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن الأثير في النهاية ٥٩٢/٣: أي إن المنية أسرعت به وسافته إلى مصرعه واللام لأم العاقبة.

(٢) ما بين المعقوفتين أحقه الناسخ بالحاشية، ورواه الفاكهي في أخبار مكة ٢٤٢/٤ بإسناده إلى موسى بن عقبة، ولم يرد هذا النص في مغازي موسى بن عقبة الذي جمعها الأستاذ محمد باقشيش، فهو مما يستدرك عليه.

(٣) جاء في الأصل: (أو ربيع بن خنساء بن عتيك) وهو خطأ، وانظر: الإصابة ١٠٣/٦.

عَتِيك، وَقِيلَ: ابْنُ عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: مُنْدَرُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ.  
 \* هَانِيُّ بْنُ نِيَّارٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ:  
 مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ غَنَمِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ  
 بَلِيٍّ بْنِ [حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ] <sup>(١)</sup> بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ، حَلِيفُ لَبْنِي حَارِثَةَ بْنِ  
 الْحَارِثِ، خَالَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ، أَبُو بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ، لَا عَقَبَ لَهُ، نَقِيبٌ، قَالَ  
 عُرْوَةُ: وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَهُ عَقَبٌ /.

\* [ب٢٥] يَزِيدُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَّاسِ بْنِ سِنَانِ، ذَكَرَهُ عُرْوَةُ فِي أَصْحَابِ  
 الْعَقَبَةِ.

\* يَزِيدُ بْنُ خُدَّارَةَ بْنِ سُبَيْعٍ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ عَنِ  
 الزُّهْرِيِّ.

\* يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، مِنَ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
 الْخَزْرَجِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ابْنُ فُسْحَمٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، أَبُو الْمُنْدَرِ، مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي  
 حَدِيدَةَ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ فِي بَنِي سَلَمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ،  
 وَكَذَلِكَ عُرْوَةُ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ سَوَادٍ.

\* يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَقِيلَ:  
 مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ عَوْفٍ، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ.

\* يَزِيدُ بْنُ خِدَامِ بْنِ خُنَّسَاءِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَهُ ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ

(١) جاء في الأصل: (عمرو بن حلوان) وهو خطأ، وينظر: الإكمال ١/٢٣١.

\* \* \*

## [فَضَائِلُ الْأَنْصَارِ]

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِرَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَقْرِيئِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: ثُمَّ صَدَرُوا مُطِيعِينَ رَاشِدِينَ فِي أَمْرِهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ، جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِرَسُولِهِ ﷺ مَلْجَأً وَأَنْصَارًا وَدَارَ هَجْرَةٍ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قُرَيْشٌ اشْتَدُّوا عَلَى رَسُولِ ﷺ وَعَلَى مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَخَذُوهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا فَكَانَتْ هَذِهِ الْفِتْنَةُ الْآخِرَةُ، وَكَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى، وَكَانَتْ فِتْنَتَيْنِ، فِتْنَةٌ أَخْرَجَتْ / [٣٠] مِنْ خَرَجَ مِنْهُنَّ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ حِينَ أذِنَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخُرُوجِ، وَفِتْنَةٌ حِينَ رَأَوْا مَنْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ الْفِتْنَةُ الْآخِرَةُ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة الأنفال، الآية: ٣٩] <sup>(٢)</sup>.

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٥٠١: أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: (حرام) بالراء، والذي قاله ابن إسحاق وابن هشام (خدام) بالذال، والله أعلم، والأصح عندي قول ابن إسحاق وابن هشام.  
(٢) رواه بنحوه مطولاً الطبري في التفسير ٦/٢٤٥، وفي التاريخ ١/٥٦٤ بإسناده إلى عروة من قوله، ولم ترد هذه في مغازي موسى بن عقبة التي جمعها الأستاذ محمد باقشيش، فهي مما تستدرك عليه.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّزَّجَاهِيَّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ مَعْمَرِ الْجَوْهَرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّعِينِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَنْصَارُ أَحِبَّابِي، وَفِي الدِّينِ إِخْوَانِي، وَعَلَى الْأَعْدَاءِ أَعْوَانِي<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ النَّصْرَوْنِيَّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَبْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ.

قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَأُصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّزَّجَاهِيَّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا الْأَنْصَارَ فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى تَقْطَعَ [ب] لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ لَهُمْ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ بَعْدِي أَثَرٌ،

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢٠/١٢ وعزه لابن عدي والدارقطني في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات، قلت: وفيه حسان بن غالب وهو متروك الحديث، ينظر: اللسان ١٨٨/٢.

(٢) مسند أحمد ١٧٢/٣، وفي كتاب فضائل الصحابة ٨٠٩/٢ عن محمد بن جعفر به، ورواه البخاري (٦٠٥٠) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر به.

فاصبروا حتى تلقوني<sup>(١)</sup>.

أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالوا: حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: إن الأنصار كرشى، وإن الناس سيكثرون ويقلون، فاقبلوا من محسنهم، واعفوا عن سيئهم.

وقال حجاج: عن مسيئهم<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أسلم، وغفار، وشيء من جهينة، ومزينة خير عند الله عز وجل يوم القيامة من بني تميم، وأسد بن خزيمة، وهوازن، وغطفان<sup>(٣)</sup>.  
أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا المطلب بن زياد، أخبرنا عبد الله بن عيسى، أن رسول الله ﷺ قال: اللهم

(١) رواه البخاري في مواضع، ومنها (٢٢٤٧) بإسناده إلى يحيى بن سعيد به، ورواه مسلم (١٨٤٥) بإسناده إلى قتادة عن أنس به. وقال ابن الأثير في النهاية ٢٩/١: الأثر - بفتح الهمزة والناء - الاسم من أثر يؤثر إثارة إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفئ.

(٢) رواه أحمد في المسند ١٧٦/٣، وفي فضائل الصحابة ٨١٠/٢ عن محمد بن جعفر وحجاج به، ورواه البخاري (٣٥٩٠)، ومسلم (٢٥١٠) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر به.

(٣) رواه أحمد ٤٢٠/٢ عن عبد الرزاق به، ورواه البخاري (٣٣٢٦)، ومسلم (٢٥٢١) من حديث أيوب السخيتاني به. قال ابن حجر في الفتح ٥٤٥/٦: وإنما كانوا خيرا منهم لأنهم سبقوهم إلى الإسلام، والمراد الأكثر الأغلب.

اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِحِشْمِ الْأَنْصَارِ<sup>(١)</sup>.

## المعراج والإسراء برسول الله ﷺ

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، ح:

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَزَةَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ خَالِدٍ،  
حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ:  
لَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِيهَا، يُخْفِي ذَلِكَ مِنْ  
عَامَّةِ النَّاسِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِمَّنْ كَانَ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي  
تِلْكَ السَّنِينَ / أَنْ يَصْدَعَ بِمَا أَمَرَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَأَنْ يَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى، فَاطَاعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَظْهَرَ دُعَاةَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْبَلَاءِ  
وَالْخَوْفِ الشَّدِيدِ، ثُمَّ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ قَبْلِ خُرُوجِهِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ بَسَنَةَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي  
تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَكَذَّبُوهُ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ  
قَدْ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُنْذُ اللَّيْلَةِ وَرَجِعَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَشْهَدُ  
لَنْ كَانَ قَالَهُ لَقَدْ صَدَقَ، فَبِذَلِكَ زَعَمُوا سُمِّيَ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) رواه أحمد في فضائل الصحابة ٨٠٩/٢ عن المطلب بن زياد به، وعبد الله بن عيسى هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، وهو ثقة من أتباع التابعين، روى له الستة. قال ابن الأثير في النهاية: ٩٧٢/١: الحشم - بالتحريك - جماعة الإنسان اللاتذون به لخدمته.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّهْأَوْنَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْرَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُرْجَانِيُّ أَبُو سُلَيْمَانَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ الْمُهَلَّبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَا رَأَيْتَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِكَ؟ قَالَ: أُتَيْتُ بِدَابَّةٍ بَيْنَ الْحَمَارِ وَالْبَغْلِ مُضْطَرَبُ الْأُذُنَيْنِ، مِنْ أَشْبَهِ الرَّأْسِ بِالْبِغَالِ يُقَالُ لَهُ الْبِرَاقُ، وَعَلَيْهِ كَانَتْ [الْأَنْبِيَاءُ تَرَكَّبُهُ قَبْلِي] <sup>(١)</sup>، فَحَمَلَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، كُلُّ خُطْوَةٍ مَدُّ الْبَصَرِ، فَبَيْنَا أَنَا فِي مَسِيرِي إِذْ نَادَانِي مُنَادٌ عَنْ يَمِينِي: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى رِسْلِكَ، أَسْأَلُكَ ثَلَاثًا، فَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهِ وَمَضَيْتُ، ثُمَّ نَادَانِي مُنَادٌ عَنْ يَسَارِي: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى رِسْلِكَ، أَسْأَلُكَ ثَلَاثًا، فَامْتَضَيْتُ وَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهِ، فَاسْتَقْبَلْتَنِي امْرَأَةٌ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ عَلَيْهَا/ مِنْ كُلِّ زَيْنَةِ زَيْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ [٣١] وَتَعَالَى بِهَا نِسَاءَ الدُّنْيَا مَادَّةً يَدِيهَا تَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى رِسْلِكَ، أَسْأَلُكَ ثَلَاثًا فَأَغْشَيْتُهَا وَمَضَيْتُ، وَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهَا، حَتَّى رُفِعَتْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَقِينِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، فَقَالَ: اشْرَبْ يَا مُحَمَّدُ، فَأَخَذْتُ

(١) من تاريخ دمشق ٣/٢١٥، وجاء في الأصل: (يحمل الأنبياء).

اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، وَقَالَ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ شَرِبْتَ كُلَّهُ لَمْ يَدْخُلْ أَحَدٌ مِنْ  
 أُمَّتِكَ النَّارَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَيْءٌ قَلِيلٌ فِي أَسْفَلِهِ، قَالَ:  
 ثُمَّ أَوْثَقْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تُوثِقُ بِهَا، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ  
 فِيهِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، مَا رَأَيْتَ فِي طَرِيقِكَ  
 الَّذِي أَقْبَلْتَ فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ نَادَانِي مُنَادٌ عَنْ يَمِينِي: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى رِسْلِكَ، أَسْأَلُكَ  
 ثَلَاثًا، فَمَشَيْتُ فَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهِ، قَالَ: ذَلِكَ دَاعِي الْيَهُودِ، وَلَوْ أَجَبْتَهُ لَتَهَوَّدْتُ  
 أُمَّتَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ نَادَانِي مُنَادٌ عَنْ يَسَارِي: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى رِسْلِكَ، أَسْأَلُكَ، ثَلَاثًا،  
 فَمَضَيْتُ وَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهِ، قَالَ: ذَلِكَ دَاعِي النَّصَارَى، وَلَوْ أَجَبْتَهُ لَتَنَصَّرْتُ أُمَّتَكَ،  
 قُلْتُ: ثُمَّ تَلَقَّيْتَنِي امْرَأَةٌ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ زِينَةٍ زِينٌ بِهَا نِسَاءُ أَهْلِ  
 الدُّنْيَا مَادَّةٌ يَدِينَهَا، تَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ عَلَى رِسْلِكَ، أَسْأَلُكَ ثَلَاثًا، فَأَغَشَيْتُهَا وَمَضَيْتُ  
 وَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهَا، قَالَ: تِلْكَ الدُّنْيَا لَوْ أَجَبْتَهَا لاختارت أُمَّتَكَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ،  
 قَالَ: ثُمَّ أُتَيْتُ بِالْمِعْرَاجِ فَلَمْ أَرْ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَيْتِ حِينَ تُخْرَجُ  
 نَفْسُهُ كَيْفَ يَعْرُجُ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى يَقْبِضُونَهُ، فَإِنَّمَا يَتَّبِعُهُ الْمِعْرَاجُ لِمَا يَرَى مِنْ  
 حُسْنِهِ، قَالَ: فَحَمَلْتُ فِيهِ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا اسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالُوا: وَقَدْ  
 بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحُوا لَنَا، فَصَلُّوا عَلَيَّ وَاسْتَغْفِرُوا لِي، فَإِذَا عَلَى  
 بَابِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ، جُنْدُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ، وَجُنْدُ كُلِّ  
 مَلِكٍ مِنْهُمْ مِائَةٌ أَلْفٌ، مُوَكَّلُونَ بِبَابِ السَّمَاءِ، أَوْ بِأَبْوَابِ الدُّنْيَا - شَكََّ  
 عَبَادُ بَنِي عَبَادٍ - قَالَ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [سورة المدثر، الآية: ٣١] قَالَ:



ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى رَجُلٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خُلِقَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ خَلْقِهِ شَيْءٌ، مُوَكَّلٌ بِأَرْوَاحِ ذُرِّيَّتِهِ، فَإِذَا كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ: رُوحٌ طَيِّبٌ، وَجَسَدٌ طَيِّبٌ، اجْعَلُوا كِتَابَهُ فِي عَلِيِّينَ، وَإِذَا كَانَ كَافِرًا قَالَ: رُوحٌ خَبِيثٌ، وَجَسَدٌ خَبِيثٌ، اجْعَلُوا كِتَابَهُ فِي سَجِينٍ، قَالَ قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ فَصَلَّى عَلَيَّ وَاسْتَغْفَرَ لِي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ/ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَثِيرٌ [٢] رِجَالٍ، كُلُّ رَجُلٍ لَهُ مِشْفَرَانِ كَمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، مُوَكَّلٌ بِهِمْ أَقْوَامٌ يَفُكُّونَ لِحْيَ أَحَدِهِمْ، ثُمَّ يَجَاءُ بِجَمْرِ النَّارِ فَيُقَدِّفُ فِيهِ فَيَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ مِنْهُ، وَلَهُمْ مِنْ ذَلِكَ خُورًا، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [سورة النساء، الآية: ١٠] قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَثِيرٌ نِسَاءً مُعَلَّقَاتٍ بِثَدْيِهِنَّ وَبَعْضُهُنَّ بَارِجُلِهِنَّ وَلَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ خُورًا، قَالَ قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَجْعَلُونَ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَرَثَةً مِنْ غَيْرِهِنَّ - قَالَ عَبَّادٌ: يَعْنِي الزَّانَةَ - قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَثِيرٌ، مُوَكَّلٌ بِهِمْ رِجَالٌ يَعْمَدُونَ إِلَى جَنْبِ أَحَدِهِمْ فَيَأْخُذُونَ مِنْهُ النَّعْلَ، ثُمَّ يَضْفُرُونَهُ فِي فِي أَحَدِهِمْ، وَلَهُمْ مِنْهُ خُورًا، يُقَالُ لَهُمْ: كُلُّوا وَهُمْ يَجِدُونَ مِنْ أَكْلِهِ مِثْلَ الْمَوْتِ، وَيُكْرَهُونَ عَلَيْهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْهَمَّازُونَ وَاللَّمَّازُونَ - قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: قَالَ عَبَّادٌ: قَالَ أَبُو هَارُونَ: يَعْنِي الْغَيْبَةَ - وَتَلَا: ﴿أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِيتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [سورة الحجرات، الآية: ١٢] مُثْقَلَةً، قَالَ: يُكْرَهُونَ عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَثِيرٌ، قَالَ: وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَحْمٌ

مَشْوِيٌّ لَمْ يَرِ النَّاسُ لِحْمًا قَطُّ أَطْيَبَ وَلَا أَحْسَنَ مَنظَرًا مِنْهُ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ جِيْفٌ مُنْتَفَخَةٌ لَمْ يَرِ النَّاسُ جِيْفًا أَتَنَ وَأَخْبَثَ مِنْهَا، قَالَ: فَهَمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَدْعُونَ اللَّحْمَ الطَّيِّبَ، قَالَ قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ بِالْحَلَالِ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْحَرَامَ - قَالَ عَبَّادٌ: يَعْنِي الزُّنَاةَ - قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَثِيرٍ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِهِ بَطْنٌ مِثْلُ الْبَيْتِ الضَّخْمِ مُقْصَرِينَ عَلَى [سَابِلَةٍ] <sup>(١)</sup> آلِ فِرْعَوْنَ، قَالَ: ذَاكَ آلُ فِرْعَوْنَ يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ غُدُوًّا وَعَشِيًّا، قَالَ: [فَيُقْبَلُونَ] <sup>(٢)</sup> أَمْثَالَ الْإِبِلِ الْمَنْهُومَةِ يَخْبِطُونَ الْحِجَارَةَ وَالشَّجَرَ لَا يَشْعُرُونَ وَلَا يَعْقِلُونَ / قَالَ: فَإِذَا حَسَرَ بِهِمْ أَصْحَابُ تِلْكَ الْبُطُونِ قَامُوا، فَتَمِيلُ بِهِمْ بُطُونُهُمْ فَيُصْرَعُونَ، ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَمِيلُ بِهِ بَطْنُهُ فَيُصْرَعُ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَبْرُحُوا حَتَّى يَغْشَاهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ، فَيَبْرِزُونَهُمْ مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ، قَالَ: فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ فِي الْبَرْزَخِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: وَآلُ فِرْعَوْنَ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ لَا تَقَمَّ السَّاعَةَ أَبَدًا، قَالَ: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [سورة غافر، الآية: ٤٦] قَالَ: قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَهُ الرَّبُّ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴿[سورة البقرة، الآية: ٢٧٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحُوا لَنَا، فَصَلُّوا عَلَيَّ وَاسْتَغْفِرُوا لِي، قَالَ: وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مَعَهُ تَبِعَةٌ

(١) جاء في الأصل: (سائبة) وهو خطأ، والتصويب من المصادر.

(٢) جاء في الأصل: (فينقلون) وهو خطأ.

مِنْ أُمَّتِهِ قَدْ فَضِّلَ عَلَيْهِم بِالْحُسْنِ، كَمَا فَضِّلَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ،  
 قَالَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيَّ  
 وَاسْتَغْفَرَ لِي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ:  
 جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحُوا،  
 فَصَلُّوا عَلَيَّ وَاسْتَغْفِرُوا لِي، قَالَ: وَإِذَا فِيهَا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا قَرِيبُ الشَّبهِ مِنْ  
 صَاحِبِهِ وَمَعَهُمَا تَبِعُهُمَا مِنْ أُمَّتِهِمَا، قَالَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هُوَآءِ؟ قَالَ:  
 هُوَآءِ بَنُو الْخَالَةِ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، قَالَ: فَصَلُّوا عَلَيَّ وَاسْتَغْفِرُوا  
 لِي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ:  
 جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:  
 فَفَتَحُوا لَنَا، فَصَلُّوا عَلَيَّ وَاسْتَغْفِرُوا لِي، قَالَ: وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مَعَهُ تَبِيعَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ،  
 قَالَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَرَفَعْنَاهُ  
 مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [سورة مريم، الآية ٥٧]: قَالَ: فَصَلَّى عَلَيَّ وَاسْتَغْفَرَ لِي، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ  
 بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ  
 مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحُوا لَنَا، فَصَلُّوا عَلَيَّ  
 وَاسْتَغْفِرُوا لِي، قَالَ: وَإِذَا أَنَا فِيهَا بِرَجُلٍ تَضْرِبُ لِحْيَتُهُ قَرِيبًا مِنْ سُرَّتِهِ، شَمَطٌ  
 وَسَوَادٌ لِحْيَتِهِ يَصْفَارُ، وَإِذَا هُوَ أَكْثَرُ مَنْ مَرَرْتُ بِهِ تَبَعًا، قَالَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ  
 هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْمُجِيبُ فِي قَوْمِهِ هَارُونَ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيَّ وَاسْتَغْفَرَ لِي / قَالَ: ثُمَّ  
 انْطَلَقَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ  
 مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحُوا لَنَا فَصَلُّوا

عَلَيَّ وَاسْتَغْفِرُوا لِي، قَالَ: وَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ جَعَدَ غَلِيظِ الشَّعْرِ لَوْ لَبَسَ قَمِيصًا أَوْ قَمِيصَيْنِ لَكَانَ شَعْرُهُ يَنْفُذُ مِنَ الْعَلَظِ، قَالَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيَّ وَاسْتَغْفَرَ لِي، قَالَ: يَزْعُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهَذَا عَبْدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنِّي، فَلَوْ كَانَ اللَّهُ وَحْدَهُ هَانَ عَلَيَّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَضَى أَنْ مَعَ كُلِّ نَبِيٍّ تَبِعَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحُوا لَنَا وَصَلُّوا عَلَيَّ وَاسْتَغْفِرُوا لِي، قَالَ: وَإِذَا بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ فِيهِ ثُمَّ لَا يُعُودُونَ إِلَيْهِ، آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ، فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ لَمْ أَرَ بِيَاضًا شَمَطًا قَطُّ أَشَدَّ بِيَاضًا مِنْ شَمَطِهِ، وَإِذَا هُوَ مُلْزَقًا ظَهْرَهُ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَمَعَهُ تَبِعَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهَذِهِ مَنْزِلَتُكَ وَمَنْزِلَتُهُ وَمَنْزِلَةُ أُمَّتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٦٨]، وَإِذَا أُمَّتِي ضَرْبَانَ: ضَرْبٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ أَمْثَالُ الْقَرَاطِيسِ، وَضَرْبٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رِمَّةً، قَالَ: فَنَهَضْتُ مَعَ أُمَّتِي الَّذِينَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ فَدَخَلْنَا مَعَهُ، وَاحْتَبَسَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رِمَّةً، قَالَ: وَكُلُّ بَخِيرٍ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا فَانْطَلَقَ بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْهَا كَانَتْ مُطْبِقَةً جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، قَالَ: وَإِذَا السِّدْرُ يُخْرِجُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا سَلْسَبِيلٌ، يَتَفَجَّرُ مِنْهَا نَهْرَانِ: نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الْكَوْثَرُ، وَنَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّحْمَةُ، قَالَ: فَأَعْطِيْتُ الْكَوْثَرَ، وَاغْتَسَلْتُ فِي نَهْرِ الرَّحْمَةِ، فَخَرَجْتُ

وقَدْ غُفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ / قَالَ: فَاتَّبَعْتُ الْكَوْثَرَ فَوَرَدَنِي إِلَى الْجَنَّةِ، [٣٣] قَالَ: وَأَنْفَجَرَ مِنَ الْكَوْثَرِ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ: الْمَاءُ، وَاللَّبَنُ، وَالْعَسَلُ، وَالْخَمْرُ، قَالَ: وَدَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا اللَّهُ عَزَّ وَعَلَا وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَإِذَا طَائُرُ الْجَنَّةِ أَمْثَالُ الْبُحْتِ، وَرُمَّانَهَا أَمْثَالُ الدَّلَاءِ، مِثْلُ جِلْدِ الْبَعِيرِ الْمُقَنَّبِ<sup>(١)</sup>، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَدِيدٌ لَا يَقُومُ لَهُ حِجَارَةٌ وَلَا حَدِيدٌ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى السُّدْرَةِ فَإِذَا كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْهَا قَدْ غَشِيَهَا مَلَكٌ، وَدَنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَيَّ مَا أَوْحَى، فَكَانَ فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَنِي فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ فَقُلْتُ: افْتَرَضَ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ / لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَارْجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَحَطَّ عَنِّي عَشْرًا، فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَنِي، فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي عَشْرًا، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَارْجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَحَطَّ عَنِّي عَشْرًا، فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَنِي، فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي عَشْرًا، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَارْجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَحَطَّ

(١) هكذا ضبط في الأصل، ولم أجد الكلمة في المصادر. وقد وجدت في النهاية ١٨٢/٤ ما نصّه: (المقنّب بالكسر: جماعة الخيل والفُرسان).

عَنِّي خَمْسًا، فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَنِي، فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي رَبِّي [ب] خَمْسًا / قَالَ: ازْجَعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ لَا يُؤُدُّهُ شَيْءٌ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ كَثْرَةِ اخْتِلَافِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لِي: كُلَّمَا صَبِرْتَ عَلَى هَذِهِ الْخَمْسِ فَإِنَّهُنَّ تُجْزَى مِنْ الْخَمْسِينَ، وَمَنْ هَمَّ مِنْ أُمَّتِكَ لِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ مِنْهُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ (١).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسِيدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَسَارِ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَوَاتِ رَأَيْتُ فِيهَا عَجَائِبَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْ خَلْقِهِ، مِنْ ذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا دِيكًا لَهُ زَعْبٌ أَزْرَقٌ وَرَيْشٌ أَبْيَضٌ، بِيَاضِ رَيْشَةِ كَأَشَدِّ بِيَاضِ رَأْيْتُهُ قَطُّ، وَزَعْبُهُ تَحْتَ رَيْشِهِ

(١) رواه ابن طهمان في مشيخته (١٩٩)، والحارث في مسنده كما في البغية (٢٦)، والطبري في التفسير ١٢/٨، وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير ١/٦٠٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٣٩٠، والبغوي في التفسير ١/٣٤٠، والأصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب ٣/٩، وابن عساکر في تاريخ دمشق ٣/٥٠٩، و١٩٠/٣٧٢، كلهم بإسنادهم إلى أبي هارون العبدي به، وهو متروك الحديث ومنهم من كذبه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٥/١٩٥ إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفسيرهم والبيهقي في الدلائل، وقد ثبت أصل هذا الحديث من وجه آخر في الصحيحين وغيرهما، ولكن ليس بهذا التفصيل الذي ورد في هذا الحديث.

أَخْضَرَ كَأَشَدِّ حُضْرَةٍ رَأَيْتُهَا قَطُّ، وَإِذَا رَجَلَاهُ فِي تُحُومِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى،  
 وَرَأْسُهُ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُنْتَنِي عُنُقَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَهُ جِنَاحَانِ فِي  
 مَنْكِبِهِ إِذَا نَشَرَهُمَا جَاوَزَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، فَإِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ نَشَرَ جِنَاحَيْهِ  
 وَخَفَقَ بِهِمَا فَسَبَّحَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْكَبِيرِ  
 الْمُتَعَالِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَبَّحَتْ دِيكَةُ الْأَرْضِ كُلُّهَا،  
 وَخَفَقَتْ بِأَجْنَحَتَيْهَا، وَأَخَذَتْ فِي الصَّرَاحِ، فَإِذَا سَكَنَ ذَلِكَ الدِّيكُ فِي السَّمَاءِ /  
 سَكَنَتِ الدِّيكَةُ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ أَيْضًا نَشَرَ جِنَاحَهُ فَجَاوَزَ  
 الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَخَفَقَ بِهِمَا، وَصَرَخَ بِالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ  
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَهَّارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الرَّفِيعِ، فَإِذَا  
 سَكَنَ ذَلِكَ الدِّيكُ فِي السَّمَاءِ سَكَنَتِ دِيكَةُ الْأَرْضِ، ثُمَّ إِذَا هَاجَ ذَلِكَ الدِّيكُ  
 هَاجَ الدِّيكَةُ فِي الْأَرْضِ، يُجَاوِبُهُ بِالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُلْنَ مِثْلَ قَوْلِهِ، قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلَمْ أَزَلْ مُنْذُ رَأَيْتُ ذَلِكَ الدِّيكَ مُشْتَقًا إِلَى أَنْ أَرَاهُ الثَّانِيَةَ<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

آخِرُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ  
 أَسَامِي الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١) رواه أبو سعيد النقاش في كتاب العجائب (٨٣) بإسناده إلى سليمان بن عمر بن يسار به، ورواه  
 ابن حبان في المجروحين ١١/٣ من طريق ميسرة بن عبد ربه عن عمر بن سليمان الشامي به، قلت:  
 ميسرة متهم بالكذب، وعمر بن سليمان متروك الحديث، وينظر: لسان الميزان ٣١٠/٤، وسليمان  
 بن عمر بن يسار لم أقف له ولا على أبيه على ترجمة، والحديث لا شك أنه موضوع لا يصح عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم.





المستخرج من كتب التبرك والتذكر

والمستطرف من جواهر الأخبار والمعرف

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق

ابن منده الأصبهاني

## الجزء الرابع

فيه أسماء المهاجرين إلى المدينة، وتزويج فاطمة رضي الله عنها، وغير أبي  
سفيان رضي الله عنه، والغزوات، ورحلة أصحاب الحديث، وأسامي  
السلاح، وأسامي الفرس، والحمار، والناقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿أَسَامِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ، أَوْ بَعْدَهُ، أَوْ  
إِلَيْهِ، عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ﴾

\* يُيَاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ،  
وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرَةَ اللَّيْثِيَّةِ، حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ: يُيَاسُ بْنُ أَبِي  
الْبُكَيْرِ اللَّيْثِيَّةِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ.

\* يُيَاسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْعَاصِ <sup>(١)</sup>.

\* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ، هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ  
صَخْرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ.

\* أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، كَذَا قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي  
كُنَى الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ دُودَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ، وَأَبُو  
أَحْمَدَ يَقُولُ:

(١) لم أجد ذكرا لهذا الصحابي فيما لدي من المصادر، وأرجح ان تصحيحا وقع فيه.

يَا حَبْدًا مَكَّةَ مِنْ وَادِي      بِهَا أَهْلِي وَعُوَادِي  
بِهَا أَمْشِي بِلَا هَادِي      بِهَا تُغْرَسُ أَوْتَادِي

فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ: بِهَا أَمْشِي بِلَا هَادِي (١).

\* أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ، حَدِيثُهُ: (أَلَا هَلْ مِنْ مُشْمَرٍ إِلَى الْجَنَّةِ).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَالِحِ الْبَغْدَادِيِّ،

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا

الدَّرَّاورِدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَرَضَ

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأُسَامَةَ أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لِي، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هَجَرْتِي وَهَجَرَةُ

أُسَامَةَ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَيْبِكَ، وَإِنَّهُ

كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، وَإِنَّمَا هَاجَرَ بِكَ أَبَوَاكَ (٢).

\* أَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ، قَالَه قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ.

\* بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَيُقَالُ: أَبُو

عَمْرُو، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، لَا عَقَبَ لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الرَّبِيعِ /

حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

(١) ذكر الفاكهي في أخبار مكة ٢٩٣/٣، ورواه ابن سعد في الطبقات ١٤١/٢ من وجه آخر.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه ٥١٦/١٥، وابن عساكر في تاريخه ٣٦٧/١٩ بإسنادهما إلى مصعب الزبيري به.

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا سَابِقُ وَلَدِ آدَمَ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانٌ سَابِقُ فَارِسٍ (١).

\* بُرَيْدَةُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، وَيُقَالُ: كَانَ اسْمُهُ عَامِرٌ، أَسْلَمَ لَمَّا مَرَّ بِهِ رَسُولُ ﷺ مُهَاجِرًا بِالْغَمِيمِ، وَأَقَامَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى مَضَتْ بَدْرٌ وَأُحُدٌ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

\* بَشِيرُ بْنُ الْخِصَاصِيَّةِ، هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِيعَةَ، مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّهِ، وَهُوَ بَشِيرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَعْبَدِ السَّدُوسِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ مَعْبَدِ بْنِ ضَبَابِ بْنِ سُبَيْعٍ، وَقِيلَ: ابْنُ شَرَّاحِيلِ بْنِ سُبَيْعٍ (٢).

\* بَيْرُحُ بْنُ أَسَدِ الطَّاحِي، هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ ﷺ مِنْ عُمَانَ، أَدْرَكَ وَفَاتَهُ وَلَمْ يَرَهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو لُبَيْدٍ لِمَازَةَ بْنِ زَبَّارٍ.

\* تَمَّامُ بْنُ عُبَيْدَةَ، أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ.

\* ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سُمَيْطٍ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ [دُودَانَ] بْنِ أَسَدٍ (٣)، وَقِيلَ: حَلِيفٌ لَهُمْ، لَمْ يُحْفَظْ عَنْهُ حَدِيثٌ.

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩٨/٨، والحاكم في المستدرک ٣٢١/٣، وأبو نعيم في الحلية ١٨٥/١، وابن عساکر في تاریخ دمشق ٤٨/١٠ بإسنادهم إلى عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس به، والإسناد ضعيف عمارة بن زاذان ضعيف، ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار متروك الحديث.

(٢) وقيل: بشير بن يزيد، ويقال: ابن نذير، ينظر: الإصابة ٣١٤/١.

(٣) جاء في الأصل (لودان) وهو خطأ نقله المصنف من أبيه، قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣٦٣/١: (قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف: لودان باللام وهم؛ وإنما هو دودان بدلين مهملتين، أجمع النسابون عليه، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة لا المهملة).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْمُرْزِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوجَّهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُوجَّهَ الْفَزَارِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ الْجَزْمِيِّ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ عَدِيٍّ وَثَقْفَ بْنَ عَمْرٍو مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَلَمْ يُحْفَظْ عَنْهُمَا حَدِيثٌ<sup>(١)</sup>.

\* ثُمَامَةُ بْنُ عَدِيٍّ.

\* جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ذُو الْجَنَاحَيْنِ، صَاحِبُ الْهَجْرَتَيْنِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَسْلَمَ بَعْدَ أَحَدٍ وَثَلَاثِينَ إِنْسَانًا.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَلَّغْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخْوَانُ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمَا فِي بَضْعٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا إِلَى الْحَبْشَةِ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا إِلَى هَهُنَا، وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا، فَأَقَمْنَا حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا<sup>(٢)</sup>.

\* حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ، هَاجَرَ هُوَ وَأَبُو الْغَادِيَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ.

(١) نقل هذا الخبر ابن حجر في الإصابة ٤٠٧/١ عن ابن منده .

(٢) تقدم هذا الحديث من وجه آخر في ص ٦٧ .

\* حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانَ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَاجَرَ إِلَيْهِ أَيَّامَ بَدْرٍ/.

[٣٧]

\* خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ، هَاجَرَ إِلَيْهِ فَلَقِيَهُ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ تَبُوكَ، أَبُو لَجَأِ الطَّائِي.

\* خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ سَادِسُ سِتَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ، مَوْلَى لُؤْمِ الْأَمَّارِ، وَيُقَالُ: مَوْلَى لِبْنِي أَمَّارٍ، وَقِيلَ: لِبْنِي سَعْدٍ، وَيُقَالُ: مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَقِيلَ: لِبْنِي زُهْرَةَ.

\* خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ أَبُو سُلَيْمَانَ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ سَيْفَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، هَاجَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

\* خَلِيفَةُ، وَالِدُ أَبِي سُؤْيَةَ سُهَيْلٍ، نَسِبُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ <sup>(١)</sup>.

\* ذُو الشَّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَضْلَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَضْلَةَ الْخَزَاعِيِّ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ خَزَاعَةَ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* أَبُو رُهْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَضَارٍ، أَخُو أَبِي مُوسَى، وَأَبِي بُرْدَةَ، مَنْ قَالَ: هُمْ ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٌ فِيمَا تَقَدَّمَ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ بِحَلَبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ،

ح:

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٢/٣٦١: (قال ابن منده: له إدراك ولا يعرف له صحبة).

قال أبو أحمد: حدثنا أبو العباس الثَّقَفِيُّ، حدثنا أبو كُرَيْبٍ قالاً: حدثنا أبو أسامة، عن [بُرَيْدٍ] <sup>(١)</sup>، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ فِي بَضْعٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، إِمَّا قَالَ: اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ، أَوْ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ، وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: أَبُو مُوسَى، وَأَبُو رُحَيْمٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، فَأَخْرَجْتَنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَعِنْدَهُ رِبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ بْنِ سَخْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدِ حَلِيفِ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، [و] <sup>(٢)</sup> جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابُهُ، فَأَقْبَلْنَا جَمِيعًا فِي سَفِينَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ، إِلَّا لَجَعْفَرٍ وَأَصْحَابِ السَّفِينَةِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ، وَقَالَ: لَكُمْ الْهَجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هَا جَزْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهَاجَزْتُمْ إِلَيَّ.

قال أبو أحمد: لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ، وَتَقَارَبَ لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ لَفْظِهِ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا تَقَدَّمَ فِي الْإِخْوَةِ الثَّلَاثَةِ، وَلَكِنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يَذْكُرْ أَسَامِيَهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَلَا كُنَاهُمْ.

وقال الجعابي: أَبُو رُحَيْمٍ أَخُو أَبِي مُوسَى لِأُمِّهِ.

\* الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، شَهِدَ لَهُ رَسُولُ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَجَمَعَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَقَالَ: (فِدَاكَ

(١) جاء في الأصل: (بريدة) وهو خطأ، وتقدم الحديث قبل قليل.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

أَبِي وَأُمِّي) وَمَاتَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ، كَانَ طَوِيلَ الشَّعْرِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، خَفِيفَ  
اللَّحْيَةِ / [ب٣٧]

\* الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدَةَ، مِنْ بَنِي غَنَمٍ بِنِ دُودَانَ وَأَهْلِهِ.

\* زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ.

\* زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
الْكَلْبِيِّ، مِنَ الْيَمَنِ، وَكَانَ يُدْعَى زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿ادْعُوهُمْ  
لِآبَائِهِمْ﴾ [سورة الأحزاب، الآية: ٥] مَوْلَى رَسُولِ ﷺ، يُكْنَى أَبَا أَسَامَةَ.

\* سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْافِ  
بِنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ أَبُو إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، وَكَانَ قَصِيرًا  
دَحْدَاحًا، غَلِيظًا، ذَا هَامَةٍ، شَنَّ الْأَصَابِعَ، مَاتَ رَسُولُ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ،  
وَشَهِدَ لَهُ بِالْجَنَّةِ.

\* سَعْدُ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَفِيهِ نَزَلَتْ:  
﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [سورة  
الأنعام، الآية: ٥٢].

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمَادٍ،  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ،  
عَنْ سَعْدِ مَوْلَى حَاطِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَاطِبٌ مِنْ أَهْلِ  
النَّارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَنْ يَلْجَ النَّارُ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا، وَبَيْعَةَ الرُّضْوَانِ<sup>(١)</sup>.

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/٤٨، والبغوي في معجمه كما في تاريخ دمشق =



\* سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ، ابْنُ عَمِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ جَدُّهُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ وَالْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ - وَالِدُ عُمَرَ - أَخْوَانِ لِأَبِي، أَبُو الْأَعْوَرِ الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ، كَانَ رَجُلًا آدَمَ طَوَالًا، تُوْفِيَ بِالْعَقِيقِ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ، وَمَاتَ وَهُوَ رَاضٍ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي [وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ] لِمُوثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ أَسْلَمَ بَعْدُ<sup>(١)</sup>.

حَدِيثُهُ: (الْكَمَاةُ مِنَ السَّمَنِ).

\* سَعِيدُ بْنُ وَقَشِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ، هَاجَرَ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

\* سَلَمَةُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ هُمَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ، أَخُو يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ، هَاجَرَ مَعَ أَخِيهِ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup>.

١٤٩/٦٢= بإسنادهما إلى محمد بن حميد به، وذكر البخاري بأن إسماعيل بن أبي خالد لم يسمع من سعد مولى حاطب، وذكر الحديث الثقي الهندي في كنز العمال ٧٣/١٢، وعزاه للبعوي وابن قانع.

(١) رواه الحاكم في المستدرک ٤٩٧/٣ عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به، ورواه البخاري (٣٦٤٩) بإسناده إلى إسماعيل بن أبي خالد به. وجاء في الأصل: (وإني لموثقي عمر بن الخطاب) وهي عبارة غير مناسبة، والتصويب من المستدرک.

(٢) قوله: (بن أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي بْنِ عُبَيْدَةَ) كذا جاء في الأصل وفي بعض المصادر مثل طبقات ابن سعد ٤٥٦/٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٥٠٦/٣، وجاء في كثير من المصادر: (بن أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي عبيدة)، ينظر: الإصابة ٦٨٥/٦.

\* سَلْمَةُ بِنُ زُهَيْرٍ، أَخُو سَمِيرٍ، وَقِيلَ: أَخُو سُؤَيْدِ بْنِ زُهَيْرٍ، خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَتَلْتُهُ رِعَاءَ بَنِي غَفَّارٍ (١).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَاطِبِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ / النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْبَنِينِ بِنْتِ شَرَّاحِيلِ الْعَبْدِيَّةِ، عَنْ عَائِدِ بْنِ سَعْدٍ [الْجَسْرِيِّ] (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَفَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ سَمِيرُ بْنُ زُهَيْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَخِي سَلْمَةَ بْنَ زُهَيْرٍ خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِهِ فَقَتَلُوهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِخَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ (٣).

[١٣٨]

\* سَلْمَةُ بِنُ أَبِي سَلْمَةَ، رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنِي وَالِدِي إِسْحَاقُ بْنُ [يَسَارٍ] (٤)، عَنْ سَلْمَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أَجْمَعَ أَبُو سَلْمَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَحَلَ لِي بَعِيرًا لَهُ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، وَحَمَلَ مَعِيَ ابْنِي سَلْمَةَ بْنَ أَبِي سَلْمَةَ فِي حِجْرِي، ثُمَّ خَرَجَ يَقُودُ بَعِيرَهُ (٥).

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٤٩٨: (أن ابن منده قال: أخو سويد بن زهير. ولم يذكره في سويد إنما ذكره في سمير فيدل على أنه وهم ها هنا).

(٢) جاء في الأصل: (الجيري) وهو خطأ، وينظر: أسد الغابة ٣/١٤٤.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٣/١٨٥: رواه ابن منده في المعرفة.

(٤) جاء في الأصل: (سيار) وهو خطأ، وينظر: تهذيب التهذيب ١/٢٢٥.

(٥) رواه ابن إسحاق في السيرة، كما في سيرة ابن هشام ص ٤٠٤، والإصابة ٣/١٤٩.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا حَاطَبَ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ: مُرِي ابْنَكَ فَلْيُزَوِّجْكَ، أَوْ قَالَ: يُزَوِّجُهَا ابْنُهَا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ<sup>(١)</sup>.

\* سَلَمَةُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حُبِسَ عَنِ الْهَجْرَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَلَمْ يَقْدَمْ إِلَّا بَعْدَ الْخَنْدَقِ.

\* سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، وَهُوَ: ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ مَعْقِلٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، تَبَّأَهُ أَبُو حُدَيْفَةَ فَعُرِفَ بِهِ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ.

\* سُؤَيْدُ بْنُ عَفْلَةَ أَبُو أُمَيَّةَ الْجُعْفِيُّ، هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَدْرَكَ دَفْنَهُ حِينَ نَفَضُوا أَيْدِيهِمْ مِنْ تَرَابِهِ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ عُمَرَ، وَوُلِدَ عَامَ الْفِيلِ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرَيْنَ وَمِائَةَ سَنَةٍ.

\* شُرْحُبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَحَسَنَةُ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَدِمَ مِصْرَ رَسُولًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتُوفِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِهَا، وَمَاتَ بِالشَّامِ.

\* شِهَابُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ مَذْعُورٍ، وَالِدُ يَزِيدَ جَدُّ عُمَيْرِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) رواه الحارث في مسنده ٨٧٨/٢ عن الواقدي وهو محمد بن عمر المدني به، ورواه البيهقي في السنن ١٣١/٧ بإسناده إلى الواقدي.

[ب٣٨] \* شَجَاعُ بْنُ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي وَهَبٍ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / إِلَى مَلِكِ غَسَّانَ، وَقِيلَ: إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيِّ، وَقِيلَ: إِلَى الْمُقْوِقِسِ، نَزَلَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، وَمَاتَ بِهَا.

\* شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ، مِنْ بَنِي مُحْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ، وَقِيلَ: عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسِ بْنِ لَبِيدٍ.

\* صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دَوْدَانَ، هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ مُسْلِمًا.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأُظُنُّ أَنَّ صَفْوَانَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ هُوَ هَذَا <sup>(١)</sup>.

\* صَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ، مَاتَ فِي طَاعُونَ عَمَوَّاسَ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: صَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، قَتَلَهُ [طُعَيْمَةٌ] <sup>(٢)</sup> ابْنُ عَدِيٍّ يَوْمَ بَدْرٍ.

\* صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ، هَاجَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ فِي خُرُوجِهِمْ نَصْرُ بْنُ قُدَامَةَ أَبْيَاتًا <sup>(٣)</sup>.

\* ضَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ، وَقِيلَ: ابْنُ الْعَاصِ الْجَنْدَعِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ ضَمْرَةَ، [خَرَجَ] <sup>(٤)</sup> مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [سورة النساء، الآية: ١٠٠] وَقِيلَ: ضَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبِ

(١) جاء هنا في الأصل (القول الزهري) وهي زيادة مقحمة لا معنى لها، ولم ترد في المصادر.

(٢) جاء في الأصل: (طعمة) وهو خطأ.

(٣) ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وهو ضروري مراعاة للسياق.

خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَنَزَلَتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ.

\* طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ، شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَمَاتَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ، وَقَالَ: (يَا طَلْحَةُ أَنْتَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ) أَبُو مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبِطِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، إِذَا مَشَى أَسْرَعَ، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَعْرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةٌ، عَنْ بِيَانِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَصْبَعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التِّي وَقَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَلَاءً<sup>(١)</sup>.

\* طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ [بْنِ] قُصَيٍّ<sup>(٢)</sup>، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، كَانَ رَجُلًا أَيْضًا، نَحِيفًا، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ، مَعْرُوفَ الْوَجْهِ، غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِيءُ الْجَبْهَةِ، يَخْضُبُ بِالْحَنَاءِ وَالكَتَمِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ) شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَمَاتَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ./

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩٥/٨ من وجه آخر إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد منه، قال ابن عبد البر في الاستيعاب: (وعبد بن قصي هو أخو عبد الدار بن قصي، وعبد مناف بن قصي، وعبد العزى بن قصي بن كلاب).

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَخُو أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشِ، وَاسْمُهُ عَبْدٌ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ، وَقِيلَ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ، وَيُقَالُ: ابْنُ شَمَخِ بْنِ مُجْزَأَةَ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ الْكَاهِلِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَصَمِّ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ شُرَيْحِ بْنِ مَالِكِ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ شُرَيْحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَقَالَ مُضَعَبُ الرَّبِيعِيِّ: أُمُّ مَكْتُومِ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنكِتَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرُو الْأَعْمَى الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَوْلِهِ:

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [سورة عبس، الآية: ١-٢].

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَازِنِ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: لَهُ ذِكْرٌ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ <sup>(١)</sup>.

(١) ذكر العلماء أن ابن منده وهم في اسمه، وقال ابن حجر في الإصابة ١٨٩/٥: (إنما هو =

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُخْزُومٍ، ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي سَلْمَةَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ <sup>(١)</sup>، أَخُو رَسُولِ اللَّهِ، وَأَخُو حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْهُمْ ثَوْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ، هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ رَيْبَعَةَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، حُبِسَ عَنِ الْهَجْرَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَمَاتَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ، وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا، حَسَنَ الْوَجْهِ، رَقِيقَ الْبَشْرَةِ، فِيهِ جَنَأٌ، أَيْضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، لَا يُغَيِّرُ شَعْرَهُ.

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ حِمَصَ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ <sup>(٢)</sup> / عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٣٩]

= عبد الله بن كعب بن زيد من بني عمرو بن مازن النجار، وعمرو بن مازن جده الأعلى لا والد أبيه، وسقط كعب بين عبد الله وزيد، فخرج منه هذا الوهم).

(١) ص ١٣٨.

(٢) تعقب أبو نعيم ابن منده في نسب هذا الشيخ فقال كما جاء في أسد الغابة ٤٧٦/٣: (حدث بعض المتأخرين - يعني ابن منده - عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء عن أبي علقمة نصر بن علقمة عن أبيه عن عبد الرحمن، ووهم، فإن أبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عمرو هو: أبو علقمة نصر بن خزيمية بن جنادة بن محفوظ بن علقمة عن أبيه بالنسخة، وهو غير المرئي، فإن أبا علقمة المرئي بصري واسمه ميمون بن موسى، وهذا حمصي واسمه نصر بن خزيمية فوهم وهما ثانيا. وقال: نصر بن علقمة).

ابن صفوان بن قتادة رضي الله عنهما قال: هاجرت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال له أبي: إن هذا عبد الرحمن هاجر إليك ليرى حسن وجهك، قال: هو معي، إن المرء مع من أحب<sup>(١)</sup>.

\* عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي، هاجر إلى رسول الله ﷺ، فقدم المدينة وقد توفي النبي ﷺ قبل ذلك بثلاثة أيام، وقيل: بخمس.

\* عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، وقيل: ابن حطان بن حرب بن عامر بن عتر، وقيل: ابن غنم بن بكر بن عامر بن [عذر]<sup>(٢)</sup> بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر بن أدد بن زيد، وقيل: ابن هميسع بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وقيل: أشعر اسمه نبت بن أدد بن زيد بن هميسع بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، أبو موسى الأشعري، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين على رسول الله ﷺ المدينة، بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم لهم رسول الله، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرهم.

(١) نقل ابن حجر في الإصابة ٣١٦/٤ هذه الرواية بإسنادها عن ابن منده، ثم عقب عليها ابن منده بقوله: (هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، وجوز بعضهم أنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، وأنه وقع في اسم جده اختلاف، وسبب ذلك أن حديث (المرء مع من أحب) معروف من رواية صفوان بن قدامة التميمي المزني، وقد ذكرت طرقه في ترجمة صفوان بن قدامة) قلت: وهذه الرواية رواها الطبراني في المعجم الكبير ٧١/٨، وعزاها الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٩٩/١٠ إليه في معاجمه الثلاثة ثم قال: فيه موسى بن ميمون المرثي وهو ضعيف.

(٢) جاء في الأصل: (عدي) وهو خطأ مخالف لجميع المصادر، ومنها: طبقات خليفة ص ٦٨، وطبقات ابن سعد ١٠٥/٤، والإكمال ٢٩٤/٦، والإصابة ٢١١/٤.



\* عُبيدُ أبو عامرٍ الأشعريُّ، قال أبو أحمدَ الحافظُ: هو عُبيدُ بنُ حَضارِ بنِ حَرْبٍ، عمُّ أبي موسى، قُتِلَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَقْلٍ مِنْ سَنَتَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ البُسْتِيُّ: عُبيدُ بنُ وَهْبٍ أَبُو عامرٍ الأشعريُّ، عمُّ أبي موسى الأشعريُّ، سَكَنَ اليَمَنَ، لَهُ صُحْبَةٌ (١).

وَهَذَا قَوْلُ مُسْلِمٍ بنِ الحَجَّاجِ فِي الكِنَى: أَبُو عامرٍ الأشعريُّ، وَيُقَالُ: ابْنُ وَهْبٍ (٢).

وَقَالَ خَلِيفَةُ بنُ خِيَّاطٍ فِي كِتَابِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ: وَاسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَبُو عامرٍ الأشعريُّ فِي رِجَالٍ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا [مِنْهُمْ] حَفِظَ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ أَبِي عامرٍ (٣).

وَحَدِيثُهُ: مَا أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأصبهانيُّ بَنِي سَابُورَ، أَخْبَرْنَا أَبُو أَحْمَدَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَلَّاذٍ، يُحَدِّثُ عَنْ نُمَيْرِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ مَالِكِ بنِ مَسْرُوحٍ، عَنْ عامرِ بنِ أَبِي عامرٍ الأشعريِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نِعَمَ الحَيُّ الأَسَدُ والأشعريُّونَ، لَا يَفِرُّونَ فِي القِتَالِ، وَلَا يَغْلُونَ، هُمَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ.

قَالَ عامرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا قَالَ: مِنِّي وَإِلَيَّ، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ

(١) الثقات لابن حبان ٢٨٢/٣.

(٢) الكنى لمسلم ص ٧٨.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٢، وما بين المعقوفتين زدتها منه، وقد سقطت من الأصل.

النبي ﷺ قال: هُم مِنِّي وأنا مِنْهُم، قال: فَأَنْتَ إِذَا أَعْلَمْتَ بِحَدِيثِ أَبِيكَ (١).  
وقال أبي رَحِمَهُ اللهُ: عُيَيْدُ بْنُ وَهَبٍ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ سَمَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ  
عُيَيْدًا، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَامِرٌ وَأَبُو مُوسَى (٢)، وَلَمْ يَقُلْ عَمَّ أَبِي مُوسَى، وَلَمْ  
يُنْسِبْهُ إِلَى حَضَارٍ.

وقال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي  
بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُيَيْدِ أَبِي  
عَامِرٍ (٣).

وقال أبو أَحْمَدَ الْحَافِظُ: أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ هَانِيٍّ، وَيُقَالُ: ابْنُ  
وَهَبٍ، وَيُقَالُ: عُيَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: (نَعَمْ  
الْحَيُّ الْأَزْدِيُّ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ)، وَهَذَا غَيْرُ عُيَيْدِ بْنِ حَضَارِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ  
عَمَّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَحَدِيثُهُ غَيْرُ حَدِيثِهِ، قُتِلَ ذَاكَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ قَبْلَ وَفَاةِ  
النَّبِيِّ ﷺ بِأَقْلٍ مِنْ سِتِّينَ، وَيُقَالُ: مَاتَ هَذَا فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَيْفَ  
يَمُوتُ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَنْ رَوَى وَلَدُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، [وَحَدَّثَ  
بِهِ] (٤) مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدِيثًا قَبْلَ سِتِّينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مَنْ بُوِيعَ فِي سَنَةِ  
خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَقِصَّةُ أَبِي مُوسَى فِي مَقْتَلِ أَبِي عَامِرٍ لَيْسَ هُوَ حَدِيثٌ لِأَبِي

(١) رواه أحمد ٤/١٢٩، و١٦٤، والترمذي (٣٩٤٧)، والحاكم في المستدرک ٢/١٥٠، بإسنادهم  
عن وهب بن جرير به، وقال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث وهب بن جرير.

(٢) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٨/٢١٩ بإسناده إلى ابن منده في كتابه المعرفة.

(٣) تقدم هذا الحديث في ص ٥٨.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، وينظر: الكنى للإمام البخاري ص ٥٦، وتاريخ دمشق ٣٨/٢١٤.

عَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ فِي قَوْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخِرُ: يَا عَمَّ، أَوْ يَا  
ابْنَ أَخٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَبَا عَامِرٍ كَانَ ابْنَ سُلَيْمٍ، أَوْ ابْنَ حَضَارٍ، أَوْ أَخًا لِقَيْسٍ،  
لَأَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ بِهِمَا نَاطِقٌ الْأَقْرَبِينَ مِنْهُمْ وَالْأَبْعَدِينَ (١).

وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ  
أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ قُتِلَ بِأَوْطَاسٍ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا عَامِرٍ، أَلَا غَيْرَتَ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ  
أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [سورة المائدة، الآية: ١٠٥] فَغَضِبَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبْتُمْ، إِنَّمَا هِيَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَضُرُّكُمْ مَن  
ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ (٢).

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي  
عَامِرٍ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى الْأَشْعَرِ وَلَا إِلَى غَيْرِهِ، أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ شَيْءٌ فَاحْتَبَسَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: (مَا حَبَسَكَ؟) قَالَ: قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ، قَالَ  
فَقَالَ: لَا يَضُرُّكَ مَن ضَلَّ مِنَ الْكُفَّارِ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ (٣).

أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ،

(١) روى قول أبي أحمد الحاكم: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٨/٣٨ إلى قوله (في خلافة عبد الملك)، ونقله مختصراً ابن الأثير في أسد الغابة ٥٦٩/٣.

(٢) مسند أحمد ١٢٩/٤، و٢٠١ عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٧/٢٢ بإسناده إلى مسلم بن إبراهيم به.

وَبَعْدَهُ حَدِيثٌ وَلَدَهُ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ، ثُمَّ حَدِيثٌ عَامِرٍ أَوْ أَبِي عَامِرٍ أَوْ أَبِي مَالِكٍ<sup>(١)</sup>.

وَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَغَازِي، وَلَا فِي الْمَسَانِيدِ، وَلَا فِي الْأَسَامِي، وَلَا فِي الْكُنَى، وَلَا فِي الْأَنْسَابِ، وَلَا فِي التَّوَارِيخِ أَنَّ أَبَا عَامِرٍ الْأَشْعَرِيَّ الَّذِي حُفِظَ عَنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ غَيْرُ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيَّ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِلَّا عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

\* عَبَادُ بْنُ الْمُطَّلَبِ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمُهَاجِرِينَ، وَلَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ<sup>(٢)</sup>.

\* عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ قُتِلَ بِيَدِ مَنْ السُّمَّاهِجِينَ.

\* عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامِ

(١) مسند احمد ١٢٩/٤.

(٢) هذا وهم وقع فيه ابن منده وغيره، وقد تعقبه أبو نعيم، ونقله ابن حجر في الإصابة ١٧٨/٥ فقال: (قاله ابن منده، وساق من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق في ذكر المهاجرين، قال: ونزل عبيدة بن الحارث، وعباد بن المطلب، وذكر جماعة سمّاهم، قال أبو نعيم: هذا وهم شنيع، وخطأ قبيح، وإنما هو مسطح بن أثانة بن المطلب، ثم ساق من طريق إبراهيم عن سعد، عن ابن إسحاق في قدوم المهاجرين المدينة قال: ونزل عبيدة بن الحارث، وأخواه الطفيل، وحصين، ومسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب... وهو كما قال أبو نعيم، وسبب الوهم أن لفظة (بن) تصحفت وإوا، فصار الواحد اثنين، (مسطح بن أثانة وعباد بن المطلب) وعباد إنما هو جد مسطح، وقد وقع في رواية غير ابن منده كما وقع عنده، فليس التصحيف منه، لكن ما كان يليق بسعة حفظه ومعرفته أن يمشی عليه مثل هذا).

بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب) فأسلم قبل الهجرة [بخمس سنين] (١)، وهو ابن تسع وعشرين سنة، فغدا على رسول الله ﷺ فأسلم، ثم خرج فصلّى في المسجد ظاهراً، وقيل: رباح بن قُرظ بن رزاح، ولم يذكر في نسبه عبد الله، أبو حفص العدوي، شهد له رسول الله ﷺ / بالجنة، [٤٠ ب. ومات وهو عنه راض، وكان رجلاً أمهق، طوال، أصلع، آدم شديد الأدمة، أعسر يسر (٢)، وكان يخضب بالحناء والكتم.

أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد المستملي، حدثنا أبو نصر أحمد بن سعد بن عبد الرحيم الشاشي، حدثنا محمد بن الحسن بن حميد بن غالب الصوفي بعمان سنة ستة وثلاثمائة، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا قيس بن محمد الكندي، حدثنا علي بن عبد الله بن فاخر، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ما هاجر أحد إلا مستخفياً، ما خلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فإنه لما أراد الهجرة دخل منزله فلبس لامته، فأتى البيت فطاف به سبوعاً، وأتى المقام، وصلى خلفه ركعتين، وحلق قريش تنظراً إليه، فلما سلم مال إليهم، فقال: إني قد أرى ما بهذه الوجوه من الحزن فزادهم الله حزناً، أنا مهاجر إلى الله ورسوله، فمن أرادني فليتبعني إذا انطلقت هذا الوادي، فوالله، لأومنن ولده، ولأرملن نساءه، قال: فما تبعه

(١) جاء في الأصل: (بستين) وهو خطأ لا أرى أنه وقع من المصنف، لأنه خطأ ظاهر، وقد أسلم سيدنا عمر بعد خمس سنين من البعثة، بعد إسلام أربعين رجلاً فيما قيل.

(٢) أي: يعمل بيديه جميعاً ويسمى الأضببط، قاله ابن الأثير في النهاية ٥/٧٠٣.

إِنْسَانٌ، أَوْ مَا تَبِعَهُ أَحَدٌ<sup>(١)</sup>.

\* عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ  
بِنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَالِدُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو لَيْلَى  
الْقُرَشِيُّ، شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَمَاتَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ، أَصْبَحَ وَقَالَ:  
إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ أَفْطَرُ عِنْدَنَا)، فَأَصْبَحَ  
صَائِمًا، فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ، وَكَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ، حَسَنَ  
الْوَجْهِ، كَثِيرَ اللَّحْيَةِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، عَظِيمَ الْكَرَادِيْسِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ،  
يَخْضِبُ بِالصَّفْرَةِ، وَكَانَ قَدْ شَدَّ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَشْنَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا نَشَبَهُ عُثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>.

\* عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْحَجَبِيِّ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى  
بِنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، هَاجَرَ فِي الْهُدْنَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ

(١) رواه ابن عساکر في تاريخه ٥٢/٤٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٤/٤، بإسنادهما إلى عبد الله بن عباس عن علي به بنحوه.

(٢) ويقال له أيضا: (عمر)، وهو ضعيف الحديث، ينظر: لسان الميزان ٣١٣/٤.

(٣) رواه ابن عساکر في تاريخه ٩٦/٣٩ بإسناده إلى إسماعيل بن عبد الله بن زرارة به، ورواه العقيلي في الضعفاء ١٧٣/٣، وابن عدي في الكامل ١٣٢/٥ بإسنادهما إلى عمرو بن صالح بن المختار المدني به.

مِفْتَاحِ الكَعْبَةِ فَقَالَ: (خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ خَالِدَةَ تَالِدَةَ).

\* عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسٍ بْنِ لَبِيدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ الشَّدِيدِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسٍ بْنِ لَبِيدٍ مِمَّنْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، وَذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ (١).

\* عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ، وَعَبْدُ مَنْفٍ اسْمُهُ: الْمُغِيرَةُ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ قَصِيٍّ، وَقَصِيٌّ اسْمُهُ: يَزِيدٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ قُصِيًّا لِأَنَّهُ كَانَ قَاصِيًّا عَنْ قَوْمِهِ فِي قُضَاعَةٍ، ثُمَّ قَدِمَ وَقُرَيْشٌ مُتَفَرِّقَةً فِي الْقِبَائِلِ فَجَمَعَهَا حَوْلَ الكَعْبَةِ، وَسُمِّيَ أَيْضًا مُجَمِّعُ بْنُ كِلَابٍ، وَكَانَ أَصْغَرَ بَنِي أَبِي طَالِبٍ، كَانَ أَصْغَرَ مِنْ جَعْفَرِ بَعِثَرِ سِنِينَ، وَكَانَ جَعْفَرُ أَصْغَرَ مِنْ عَقِيلِ بَعِثَرِ سِنِينَ / وَكَانَ عَقِيلٌ أَصْغَرَ مِنْ طَالِبِ بَعِثَرِ سِنِينَ، أَبُو الْحَسَنِ، شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَمَاتَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ، أَخُوهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَأَبُو سَبْطِيهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقِيلَ: يُكْنَى أَبَا قُضْمٍ، وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ شَدِيدَ الْأَدَمَةِ، ثَقِيلَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَهَا، ذُو بَطْنٍ، أَصْلَعٌ، وَهُوَ إِلَى الْقِصْرِ أَقْرَبُ، وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، كَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا تَرَابٍ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَزْوَرِيُّ، حَدَّثَنَا لُؤَيْنٌ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَقِيلِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٥٩٨: (كذا قال ابن منده في الترجمة: "شماس بن لبيد" والذي رواه هو عن ابن إسحاق: شماس بن الشريد).

عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعُ آلَافٍ، وَلَنْ يَنْهَزِمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ إِذَا صَبَرُوا وَصَدَقُوا<sup>(١)</sup>.

\* عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي [شداد] <sup>(٢)</sup>.

\* عمرو بن شريح، وقيل: ابن أبي شريح بن ربيعة <sup>(٣)</sup>.

\* عمرو بن العاص، هاجر بعد الحديبية.

\* عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب، وقيل: ابن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، ويقال: عامر بن الجراح، ويقال: عبد الله بن عامر بن الجراح وهو الصحيح، أبو عبيدة الفهري القرشي، وكان رجلاً نحيفاً، معروق الوجه، خفيف اللحية، طوال، أجنأ، أترم الشيتين، وكان يخضب، شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، ومات وهو عنه راض.

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القصري، أخبرنا أحمد بن سهل بن جعفر أبو علي الصائغ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن جعفر، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا قتيبة بن سعيد البلخي، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري،

(١) رواه لوين في جزئه (١١) عن حبان بن علي به. ورواه أحمد ١/٢٩٤، وأبو داود (٢٦١١)، والترمذي (١٥٥٥) بإسنادهم إلى الزهري به.

(٢) جاء في الأصل: (مرتد) وهو خطأ، وينظر: أسد الغابة ٤/٢٢٣، والإصابة ٤/٦١٨.

(٣) لم أجد ذكراً لهذا الصحابي، ويبدو أن تصحيحاً وقع فيه.



عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
عَشْرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ  
بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ نَفِيلٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup>.

\* عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَاثِلٍ، وَقِيلَ: ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ [عَنْزِ] <sup>(٢)</sup>بِنِ وَاثِلِ  
بِنِ قَاسِطٍ، وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ.

\* عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَانِئِ بْنِ كَلْثُومٍ، أَبُو مَالِكِ الْأَشْعَرِيُّ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فِي السَّفِينَةِ، وَأُظُنُّ أَنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي أُخْرِجَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ فِي  
الْكُنَى بِأَبِي عَامِرٍ مِنْ قَوْلِ شَهْرٍ بِنِ حَوْشَبِ [عَنْ] عَامِرٍ، أَوْ أَبِي عَامِرٍ، أَوْ  
أَبِي مَالِكِ <sup>(٣)</sup>، وَيُعَدُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَإِنَّ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: وَهُوَ مِمَّنْ قَدِمَ  
مِصْرَ، وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِقْسَمٍ مَوْلَى هُذَيْلٍ، وَمِنْ أَهْلِ  
الشَّامِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ، وَأَبُو سَلَامِ الْحَبَشِيُّ، قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ  
الْأَعْلَى/ <sup>(٤)</sup>.

(١) رواه أحمد ١/١٩٣، والترمذي (٣٧٤٧)، وأبو يعلى ٢/١٤٧، وابن حبان ١٥/٤٦٣، بإسنادهم  
عن قتيبة بن سعيد البغلاني به.

(٢) جاء في الأصل (عَنْزِ) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: الطبقات الكبرى ٣/٣٨٦، والإكمال  
٦/٢٨٩.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة ضرورية للسياق، ورواية شهر بن حوشب عن عامر أو أبي عامر أو أبي مالك رواها  
أحمد ٤/١٢٩، و١٦٤.

(٤) ينظر: تاريخ دمشق ٦٧/١٩٤، وأسد الغابة ٣/١١٦.

- \* عُبَيْدُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ، حَلِيفُ بَنِي نَوْفَلٍ، وَقِيلَ: ابْنُ غَزْوَانَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي الْهَجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، بَعَثَهُ عُمَرُ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ.
- \* عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.
- \* عَاقِلُ بْنُ الْبُكَيْرِ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.
- \* عَامِرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَامِرٍ، أَخُو أَبِي مُوسَى، وَأَبِي رُحْمٍ، وَأَبِي عَامِرٍ، أَبُو بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيُّ، سَمَّاهُ خَلِيفَةً، وَمُسْلِمًا، وَالْقَبَائِيَّ<sup>(١)</sup>.
- \* عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَبُو الْيَقْظَانَ، مَوْلَى بَنِي مُخْزُومٍ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.
- \* عُبَيْدَةُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيُّ، عَدَادُهُ فِي إِعْرَابِ الْبَصْرَةِ، قَالَهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ. أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُسَدَّدِ بْنِ أَبِي يُوْسُفَ الْقُلُوسِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي يُوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، ح:

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْأَبْيُورْدِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَيْسَى الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدَةَ بْنِ صَيْفِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ لِدُرِّيَّتِي، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُبَيْدَةَ،

(١) طبقات خليفة ص ٦٨، والكنى لمسلم ١٥، أما القبائبي فهو أبو علي حسين بن محمد القبائبي الإمام الحافظ، له مصنفات، منها (الوحدان من الصحابة)، توفي سنة (٢٨٩)، ينظر: تهذيب الكمال ٤٧٦/٦، والإصابة ٣/٣٤٦.

إِنَّكُمْ لِأَهْلِ بَيْتٍ لَا يُصِيبُكُمْ خِصَاصَةٌ إِلَّا فَرَّجَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (١).

قال أبي رَحِمَهُ اللهُ: رَوَاهُ غَيْرُ الْمُطِينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَشْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طُفَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَةَ بْنَ صَيْفِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: هَاجَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَمَلْتُ إِلَيْهِ صَدَقَاتٍ مَالِي، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْعُ اللهَ لِدُرِّيَّتِي، نَحْوَهُ.

\* عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مُودَعَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ الرَّبِيعَةَ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ أَبُو حَمَّادٍ، وَقِيلَ: أَبُو أَسَدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ سُؤَيْدِ الْجُدَامِيِّ، عَنْ أَبِي عُشَانَةَ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَيْنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَلَغَنِي قُدُومُ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايَعِنِي، قَالَ: بَيْعَةُ إِعْرَابِيَّةٍ تُرِيدُ أَوْ بَيْعَةُ هِجْرَةَ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا بَيْعَةَ هِجْرَةَ، فَبَايَعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَقَمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلَّا مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ، فَقَامَ رِجَالٌ وَقُمْتُ مَعَهُمْ، فَقَالَ: اجْلِسْ أَنْتَ، فَصَنَعَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا نَحْنُ مِنْ مَعَدٍّ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ؟ قَالَ: أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ (٢).

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٥٧١: أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(٢) رواه ابن عساكر ٤٠/٤٩٤ بإسناده إلى ابن منده به، ورواه ابن سعد ٤/٣٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/٣٠٤، بإسنادهما إلى ابن لهيعة به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٤٦٠: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وشيخه معروف بن سويد لم أر من ترجمه.

\* عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمُخَزُومِيِّ الْقُرَشِيِّ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ لِأُمِّهِ، قِيلَ: فَلَمَّا هَاجَرَ رَدَّهُ فَأَوْثَقَهُ، وَكَانَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا اجْتَمَعْنَا لِلْهَجْرَةِ اتَّعَدْتُ أَنَا وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ هِجْرَتِهِمَا بِطَوْلِهِ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بِالشَّامِ.

\* فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ، هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِيعَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكَلُهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ مِنْهُمْ الْفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ).

\* فُديكُ أَبُو بَشِيرٍ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ هَلَكَ، فَقَالَ لَهُ: (أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَاهْجِرِ السُّوءَ، وَاسْكُنْ حَيْثُ شِئْتَ).

\* الْقَاسِمُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَيُقَالُ: مِقْسَمٌ، وَقِيلَ: مِهْشَمٌ، وَقِيلَ: يَاسِرٌ، زَوْجُ زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُشْرِكٌ.

\* قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ.

\* قَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ.

\* أَبُو قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ، هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِكُنْيَتِهِ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

\* لَقِيْطٌ، وَقِيلَ: مِهْشَمٌ، وَقِيلَ: يَاسِرٌ، أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَسْلَمَ وَهَاجَرَ، وَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ ابْنَتَهُ لَمَّا أَسْلَمَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، أَخْرَجَتْهُ مُكْرَرًا لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي اسْمِهِ.

\* مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَخْرَجَتْهُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [سورة الفتح، الآية: ٢٩]، وَلِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ لِأَصْحَابِهِ: (تَعَادُوا، فَتَعَادُوا فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثُمِائَةَ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: تَعَادُوا، فَتَعَادُوا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ لَمْ تَعُدُّوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ).  
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيرَفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصَمِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِيٍّ مُصْبِحٍ فِي أَهْلِهِ      وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ  
قَالَتْ: وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَيَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَّ لَيْلَةً      بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرْدَنَ يَوْمًا مِيَاهِ مَجْنَّةٍ      وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

اللَّهُمَّ الْعَنْ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ (١).

\* مُحَمَّدُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
أَوْ إِلَيْهِ، أَخُو مُحْرَزِ بْنِ نَضْلَةَ (٢).

(١) رواه البخاري في مواضع، ومنها (٣٧١١) بإسناده إلى هشام بن عروة به.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ٣٥/٦: (ذكره ابن منده، وأخرج من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال: وممن هاجر إلى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو إليه محمد ومحرز ابنا نضلة، قلت: قد تقدم محرز وهو أسدي، ولم أر لمحمد ذكرا إلا في هذه الطريق، وكان قوله الأنصاري وهم). قلت: ولم أجد هذا النص في سيرة ابن هشام.

\* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رَبَّابِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ وَعَمَّةِ أَبِي أَحْمَدَ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ، وَعَمَّتُهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَوَالِيدِ<sup>(١)</sup>.

\* مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، أَخُو أَبِي مُوسَى، وَأَبِي عَامِرٍ، وَأَبِي رُهْمٍ، وَأَبِي بُرْدَةَ، قَالَ أَبُو رَحِمَةَ اللَّهِ بِمَا أَخْبَرْنَا، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَحْرِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى مَكَّةَ أَنَا وَأَخُوكَ، وَمَعِيَ أَبُو عَامِرٍ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو رُهْمٍ بْنُ قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، وَخَمْسُونَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، وَسِتَّةٌ مِنْ عُكَلٍ، ثُمَّ هَاجَرْنَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى آتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لِلنَّاسِ هَجْرَةٌ وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى فَقَالَ: أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ آبَائِهِ فَقَالَ: خَرَجْتُ وَمَعِيَ إِخْوَتِي، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدًا فِيهِمْ. وَقَالَ الْجَعَابِيُّ خِلَافَ ذَلِكَ.

\* [مُحْرِزُ] <sup>(٣)</sup> بِنْتُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ إِلَيْهِ <sup>(٤)</sup>، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ نَضْلَةَ.

\* مُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ جُدْعَانَ بْنِ تَيْمِ بْنِ مِرَّةَ

(١) في أول الكتاب ص ٥.

(٢) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٢٩/٣٢ بإسناده إلى سعيد بن يحيى الأموي به، ونقل ابن الأثير في أسد الغابة ١١٤/٥ عن أبي نعيم بأن هذا وهم فاحش، قلت: تقدم الحديث من وجه آخر في الورقة (١٧ب).

(٣) جاء في الأصل: (محمد) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

(٤) ينظر: سيرة ابن هشام ص ٥٧٠.

- الْقُرَشِيِّ، هَاجِرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُ الْمُشْرِكُونَ وَعَذَّبُوهُ.
- \* مِهْجَعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.
- \* مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.
- \* مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمُهَاجِرِينَ، وَلَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قُتِلَ بِأَحَدٍ (١).
- \* مَعْبُدُ بْنُ نُبَاتَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ، هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ (٢).
- \* مُعَيْقِبٌ، وَقِيلَ: مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
- \* مُعْتَبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ.
- \* [مُجَاشِعُ] بْنُ مَسْعُودٍ (٣).
- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زَنْجُوِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَسِيمٍ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جُوْصَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِادَةَ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قِيلَ لِمُجَاشِعِ بْنِ [مَسْعُودٍ] (٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا تَخْتَطُّ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا لَهَذَا هَاجِرْنَا (٥).

(١) ينظر: سيرة ابن هشام ص ٥٧٠.

(٢) نقل ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٢٣٥ عن أبي نعيم تعقبه لابن منده بقوله: (قال بعض المتأخرين - يعني ابن منده - معبدا وإنما هو منقذ بن نباتة).

(٣) جاء في الأصل: (مهاجر) وهو خطأ.

(٤) جاء في الأصل: (عمرو) وهو خطأ.

(٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٨/٢٧، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ١/٢٦٨ بإسنادهم إلى روح به.

\* المِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ <sup>(١)</sup> بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ [هَزَلٍ] <sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: ابْنُ [أَهْوَزٍ] <sup>(٣)</sup> بْنِ [قَاسٍ] <sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: ابْنُ فَائِشِ بْنِ حَزْنٍ، وَقِيلَ: ابْنُ ذَرِّ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ الْغَوْثِ، وَقِيلَ: ابْنُ [بَهْرَاءَ] <sup>(٥)</sup>، وَقِيلَ: ابْنُ بَهْمِ بْنِ الْحَافِ / وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَكَانَ فِي حَجْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تَبَنَاهُ وَحَالَفَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعُرِفَ بِهِ.

[٤٣أ]

\* مَرْتَدُ بْنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسِيُّ، هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَهُ حُنَيْنًا.

\* مَقْسَمٌ، وَقِيلَ: مَهْشَمٌ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، ابْنُ خَالَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٦)</sup>، أُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، وَذَكَرْتُهُ هَاهُنَا لِلتَّرْجَمَةِ وَلِمَعْرِفَتِهِ بِلَوْنِ آخَرَ.

\* مَهْشَمٌ، وَيُقَالُ: هُشَيْمٌ بْنُ عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو حُدَيْفَةَ الْقُرَشِيِّ.

(١) كذا جاء في الأصل، وهو قول لبعض النسابين، والصحيح (ذهير) كما في: المؤلف والمختلف للدارقطني ٩٩٨/٢، والإكمال ٣/٣٤٠، واللباب ١/٥٢٠.

(٢) جاء في الأصل: (هول)، وهو خطأ، وينظر: سيرة ابن هشام ص ٢٨٩، وجاء في اللباب: (بن أبي هون).

(٣) جاء في الأصل: (أهود)، وهو خطأ، وينظر: المصدر السابق.

(٤) جاء في الأصل: (قابس)، وهو خطأ، وينظر: اللباب ١/٥٢٠.

(٥) جاء في الأصل: (بهرام)، وهو خطأ، وينظر: المصدر السابق.

(٦) وهو أيضا زوج زينب رضي الله عنها.



- \* النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ أَسَدٍ <sup>(١)</sup>.
- \* الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيٍّ، حُبِسَ عَنِ الْهَجْرَةِ، وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُنُوتِ، حَدِيثُهُ فِي الدُّعَاءِ.
- \* وَهَبُ بْنُ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي عَنَمِ بْنِ دُودَانَ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوْلِيَيْنِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>.
- \* هُشَيْمُ بْنُ عُتْبَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- \* هَبَّارُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْزُومِ.
- \* هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ، أَخُو عَمْرٍو، أُسْلِمَ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ حِينَ بَلَغَهُ مُهَاجِرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَبَسَهُ أَبُوهُ بِمَكَّةَ حَتَّى قَدِمَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ.
- \* يَاسِرُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو الْعَاصِ، خَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنَتِهِ زَيْنَبَ، وَقِيلَ: رَدَّهَا إِيَّاهُ بِنِكَاحِ جَدِيدٍ بَعْدَمَا أَتَتْ زَيْنَبَ الْمَدِينَةَ مِنَ الطَّائِفِ، وَقَدِمَ أَبُو الْعَاصِ الْمَدِينَةَ فَأُسْلِمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ <sup>(٣)</sup>.

(١) كذا قال موسى بن عقبة، وخالفه ابن إسحاق فقال: ( النعمان بن عدي بن نضلة)، ينظر: أسد الغابة، ٣٥٠/٥، والإصابة ٤٧٨/٤.

(٢) كذا قال ابن منده في المعرفة، وتعبه أبو نعيم بأنه تضحيف وأن الصحيح فيه (ثقف) بالفاء، قال ابن الأثير في أسد الغابة: (وقد طلبته في مغازي ابن إسحاق من غير طريق يونس فلم أجد فيها وهب بن عمرو، وإنما هو ثقف كما ذكر أبو نعيم).

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٢٨٤/٧: (وحكى ابن منده وتبعه أبو نعيم أنه قيل اسمه ياسر، وأظنه محرفاً من ياسم) قلت: لم يذكر الحافظ دليله، وقد بحثت عن مستنده فلم أعثر عليه، بل وجدت أن الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/٦٧ سماه ياسر أيضاً كما قال المصنف.

\* يَسَارُ بْنُ سَبْعِ أَبِي الْغَادِيَةِ، وَأَمْرَأَتُهُ أُمُّ غَادِيَةَ<sup>(١)</sup>.

\* يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ هُمَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، حَلِيفُ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَخُو سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي سَلَمَةَ أَنَّهُ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَفِي يَعْلَى أَنَّهُ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

## وَمَنْ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْكُنْيَةِ

\* أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُحْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ، هُوَ أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، مِنْ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ.

\* أَبُو صَفِيَّةَ، هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ أُمُّهُ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُكْنَى أَبَا صَفِيَّةَ، وَكَانَ جَارَنَا هَاهُنَا، وَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ يُسَبِّحُ بِالْحَصَى.

\*\*\*

(١) كذا قال المصنف نقلا عن أبيه، والصحيح أنه أبو الغادية غير منسوب، أما المذكور فهو جهني من صغار الصحابة، وليس من المهاجرين، سكن الشام ويقال: هو قاتل عمار بن ياسر رضي الله عنه، ينظر: أسد الغابة ٥/٥٣٤، والإصابة ٣١١/٧، و٣١١.

(٢) كذا قال الطبراني في المعجم الكبير ٥٥/٧، و٢٤٩/٢٢.

## [ فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ ]

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ، حَدَّثَنَا حَمَزَةُ/ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ [٤٣ ب] يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ هَذَا عَلَى الْهَجْرَةِ؟ قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: حَوْطُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ عَمِّي، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَا تَهَاجِرُونَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## [ عَيْرُ أَبِي سُفْيَانَ ]<sup>(٢)</sup>

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، ح: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَا: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا

(١) رواه أحمد ٤٢٩/٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٥٩، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ٤٥٨/١، والطبراني في المعجم الكبير ٣/٢٦٣، و٤/٤٦، وابن عدي في الكامل ٤/٢٨٣ من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل به.

(٢) ما بين القوسين زيادة للتوضيح أخذتها مما جاء في أول هذا الجزء.

ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران حدث أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة: إني أخبرت عن عير أبي سفيان أنها مقبلة، فهل لكم أن نخرج قبل هذه العير، لعل الله عز وجل يعنمناها، فقلنا: نعم، فخرج وخرجنا، فلما سزنا يوماً أو يومين قال لنا: ما ترون في القوم فإنهم قد أخبروا بمخرجكم؟ فقلنا: لا والله ما لنا طاقة بقتال العدو، ولكننا أردنا العير، ثم قال: ما ترون في قتال القوم؟ فقلنا مثل ذلك، فقال المقداد بن عمرو: إذا لا نقول لك يا رسول الله كما قال قوم موسى لموسى: ﴿أذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾ [سورة المائدة، الآية: ٢٤] قال: فتصممتا معشر الأنصار، لو أننا قلنا كما قال المقداد أحب إلينا من أن يكون لنا مال عظيم، قال: فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله: ﴿كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون، يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون﴾ [سورة الأنفال، الآية: ٥-٦]، ثم أنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان﴾ [سورة الأنفال، الآية: ١٢]، قال: ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم﴾ [سورة الأنفال، الآية: ٧] و﴿الشوكة﴾ القوم، و﴿غير ذات الشوكة﴾ العير، فلما وعدنا الله إحدى الطائفتين: إما القوم، وإما العير طابت أنفسنا، ثم إن رسول الله ﷺ بعث رجلاً [لينظر] <sup>(١)</sup> ما في قبل القوم، فقال: رأيت سواداً ولا أدري، فقال

(١) جاء في الأصل (فينظر) وما وضعت من المعجم الكبير، وهو المناسب للسياق.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُمْ هُمْ، هَلُمَّ أَنْ تَتَعَادَ، فَفَعَلْنَا إِذَا نَحْنُ ثَلَاثُمَاةٌ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَتْنَا، فَسَرَّهُ ذَلِكَ، فَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ: عِدَّةُ أَصْحَابِ طَالُوتَ، ثُمَّ إِنَّا اجْتَمَعْنَا مَعَ الْقَوْمِ فَصَفَّفْنَا فَبَدَرَتْ مِنَّا بَادِرَةٌ أَمَامَ الصَّفِّ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: مَعِيَ مَعِيَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ وَعَدَّكَ، فَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُشِيرَ عَلَيْكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِمَّنْ يُشِيرُ عَلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُنْشِدَهُ وَعَدَّهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، لِأَنْشُدَنَّ اللَّهَ وَعَدَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ، فَرَمَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَانْهَزُمُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [سورة الأنفال، الآية: ١٧] / [٤٤] فَقَتَلْنَا وَأَسْرَنَّا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى أَنْ يَكُونَ لَكَ أَسْرَى، فَإِنَّمَا نَحْنُ دَاعُونَ مُؤَلَّفُونَ، فَقَلْنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ: إِنَّمَا يَحْمِلُ عُمَرُ عَلَيَّ مَا قَالَ حَسَدًا لَنَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، ثُمَّ قَالَ: أَدْعُوا لِي عُمَرَ، فَدَعِيَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثَخَّنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [سورة الأنفال، الآية: ٦٧] <sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/١٧٤ عن بكر بن سهل به. ورواه الطبري في التفسير ٦/١٨٣ بإسناده إلى ابن لهيعة به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٩٤ وعزه للطبراني وقال: إسناده حسن.

بْنِ عُمَرَآنَ، حَدَّثَنَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَ الْإِسْلَامُ بِالْكَرْهِ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ عَلَى الْحَالِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ، يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا ذَلِكَ الْعُلَا وَالظَّفَرَ، فَوَجَدْنَا خَيْرَ الْخَيْرِ فِي الْكَرْهِ (١).

\* \* \*

### [ خَبْرُ وُصُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ]

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاحِجِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ سَاعِدَةَ قَالَ: لَمَّا سَمِعْنَا بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّا نَخْرُجُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ إِلَى ظَهْرِ الْحَرَّةِ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ وَيَقْلُصُ عَنَّا الظَّلَالُ، قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَلَسْنَا كَمَا كُنَّا نَجْلِسُ حَتَّى أَيْسَنَا مِنْهُ وَرَجَعْنَا إِلَى الْبُيُوتِ حِينَ اسْتَوَتْ الشَّمْسُ إِذْ طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَأَاهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ، فَدَخَلَ الْقَرْيَةَ وَهُوَ يَصِيحُ: يَا بَنِي قَيْلَةَ، قَدْ

(١) تقدم تخريج الحديث، ص ٨٦.

جَاءَكُمْ جَدُّكُمْ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ، وَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَدْقٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَظْلَمَ بَرْدَائِهِ، فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرٍو بِنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَأَسَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَبَنُو عَمْرٍو بِنِ عَوْفٍ يَقُولُونَ: إِنَّهُ قَدْ أَقَامَ فِيهِمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ سَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ، وَكَانَ مَخْرُجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَقَبَةِ شَهْرَيْنِ وَلَيَالٍ، وَبُوعٍ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَخَرَجَ لِإِهْلَالِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِثِنْتِي عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْهُ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ صِرْمَةُ بْنُ أَبِي أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا قَيْسٍ، وَكَانَ يَذْكُرُ شَأْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / وَمَا لِقِي مِنْ قَوْمِهِ بِمَكَّةَ:

[٤٤]

ثَوَى بِمَكَّةَ بَضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً	يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى خَلِيلًا مُوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ	فَلَمْ يَرِ مَنْ يُؤْوِي وَلَمْ يَرِ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَنَاوَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ النَّوَى	وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَبِيبَةِ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى عَدَاوَةَ وَاحِدٍ	قَرِيبٍ وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ نَائِيَا
بِذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ حِلٍّ مَالِنَا	وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَعْيِ وَالنَّاسِيَا
أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ	حَنَائِيكَ لَا تُظْهِرْ عَلَيَّ الْأَعَادِيَا
أَقُولُ إِذَا جَاوَزْتُ أَرْضًا مَخُوفَةً	نَهَارًا عَلَى اسْمِ الْإِلَهِ وَسَارِيَا
فَطَأُ مُعْرِضًا إِنْ الْحُتُوفَ كَثِيرَةً	وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي لِنَفْسِكَ بَاقِيَا

قَالَ: وَصِرْمَةُ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٨٧] وَذَلِكَ أَنَّهُ نَامَ وَلَمْ يُفْطِرْ، وَلَمْ

يُذَقُ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْقَابِلَةِ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَتْ لَهُ أَحْبَابُ يَهُودٍ: بَلَّغْنَا يَا مُحَمَّدُ أَنَّ فِيمَا تَلَوْتَ حِينَ سَأَلْتَ قَوْمَكَ عَنِ الرُّوحِ: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ سورة الإسراء، الآية: ٨٥، فَإِنَّا أَرَدْنَا بِهَا أَوْ قَوْمَكَ؟ قَالَ: كَلَّا أُرِيدُ بِهَا، قَالُوا: أَوْلَيْسَ فِيمَا تَتْلُوا إِنَّا أُوتِينَا التَّوْرَةَ فِيهَا بَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: بَلَى فَالتَّوْرَةُ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَلِيلٌ وَهِيَ عِنْدَكُمْ كَثِيرٌ مُجْرِيٌّ فِيهِ، فَيَذَكُرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ نَزَلَتْ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلامٌ﴾ إلى آخِرِ الْآيَاتِ [سورة لقمان، الآية: ٢٧] <sup>(٢)</sup>.

قال: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْتَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَرَفَقَ بِنَا أَنْ نَكُونَ فِي السُّفْلِ لَمَّا يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَأَهْرِيْقُ مَاؤُهَا، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَا لَنَا لِحَافٌ غَيْرَهَا

<sup>(١)</sup> رواه ابن إسحاق بإسناده إلى عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن رجال من قومه الأنصار، كما نقله عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١/٣، ٥٠، والأبيات جاءت في سيرة ابن هشام ص ٤٣٩، وكتاب

الآحاد لابن أبي عاصم النبيل ٢/٧٦، ٢/٦٠٣، وأسد الغابة لابن الأثير ٣/١٩.

<sup>(٢)</sup> رواه ابن إسحاق ص ٢٠٤ بنحوه.



نُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ فَرَقًا مِنْ أَنْ [يَصِلَ] <sup>(١)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ يُؤْذِيهِ، وَكُنَّا نَصْنَعُ لَهُ طَعَامًا فَإِذَا رَدَّ مَا بَقِيَ فِيهِ يَمْنَأُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَأَكَلْنَا مِنْهَا نُرِيدُ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ، فَرَدَّ عَلَيْنَا عَشَاءَهُ لَيْلَةً - وَكُنَّا جَعَلْنَا فِيهِ ثَوْمًا أَوْ بَصَلًا - فَلَمْ نَرِ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ / الَّذِي كُنَّا نَصْنَعُ وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ رَدِّهِ الطَّعَامَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ فِيهِ رِيحَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَأَنَا رَجُلٌ أُنَاجِي فَلَا أَحِبُّ أَنْ يُوْجَدَ مِنِّي رِيحُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ <sup>(٢)</sup>.

ثُمَّ [انْتَقَلَ] <sup>(٣)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَسْجِدِهِ وَمَسْكَنِهِ.

قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَتْ يُبُوتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ مَعَ بُيُوتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ بَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ، فَكُنَّا فِيهِ، فَلَقَدْ لَبِثْنَا سَتَيْنِ أَوْ بَعْضَ سَنَةٍ وَإِنَّ تَنْوَرَنَا وَتَنْوَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوَاحِدٌ، فَوَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ ﴿ق وَالْقُرْآن﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى النَّاسِ إِذَا خَطَبَهُمْ <sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) جاء في الأصل: (يطل)، وما وضعته من معجم الطبراني، وفي بعض روايات الحديث: (يقطر).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١٩/٤ بإسناده إلى محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب به. ورواه ابن إسحاق في السيرة كما في سيرة ابن هشام ص ٤٢٨ عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي رهم السماعي عن أبي أيوب به.

(٣) جاء في الأصل: (انقل)، وهو خطأ، والتصويب من سيرة ابن هشام ص ٤٢٨.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٤٤٢/٨، وأحمد ٤٣٥/٦، ومسلم (٨٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٤٢/٢٥، والبيهقي في السنن ٢١١/٣ بإسنادهم إلى محمد بن إسحاق به.

## [ تَزْوِجُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ]

قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب قال: لما قدمنا المدينة قالت لي مولاة لنا: هل علمت أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورَضِيَ اللهُ عَنْهَا تُخَطَّبُ إليه أفلا نخطبها إلى رسول الله ﷺ، فقلت: وهل عندي شيء أنكحها به؟ [قال] <sup>(١)</sup>: فما زالت بي حتى دخلت على رسول الله ﷺ، وكان لرسول الله ﷺ جلالٌ ومهابةٌ، فلما جلستُ بين يديه أُفحمتُ فلم أستطع أن أتكلّم، فقال: مالك، ألك حاجةٌ؟ فسكتُ، فردّ ذلك عليّ مرتين أو ثلاث لا أجيبه شيئاً، ثم قال: لعلك جئت تخطب فاطمة؟ قال: قلت: نعم، قال: وهل عندك من شيءٍ تحللها به؟ قلتُ: لا، قال: فما فعلتِ درعٍ كنتِ سلحتكها؟ قلتُ: عندي، قال: فقد زوجتُك، فابعث بها إليها فتحللها بها، والله ما هي إلا درعٌ حطيمةٌ، ما ثمنها إلا أربعة درهم، أو أربع مائة درهم <sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) ما بين المعقوفين من المصادر، وجاء في الأصل: (فقال ابنته) ووضع الناسخ فوق كلمة (ابنته) علامة تمرّض للدلالة على خطئها.

(٢) رواه محمد بن إسحاق في السيرة ص ٢٤٦ بنحوه، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٤/٧ وابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٠/٧ بإسنادهما إلى محمد بن إسحاق به. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦٦١/١٣ وعزاه للبيهقي وللدولابي في الذرية الطاهرة

## [ مَعِيشَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ]

قال: حدّثني يزيد بن زياد، عن القُرظيِّ، حدّثني من سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: خرجت في غداة شاتية من بيتي جائعاً حرصاً<sup>(١)</sup>، قد أذلّفتني البرد، فأخذت إهاباً معطوناً قد كان عندنا<sup>(٢)</sup>، فحببته ثم أدخلته في عنقي، ثم حزمته على صدري أستدفئ به، والله ما في بيتي شيء أكل منه، ولو كان في بيت رسول الله ﷺ شيء [لبلغني]<sup>(٣)</sup>، فخرجت في بعض نواحي المدينة فاطلعت إلى يهودي في حائطه من ثغرة جداره، فقال: مالك يا أعرابي، هل لك في كل دلو بتمر؟ قلت: نعم، فافتتح الحائط، ففتح لي فدخلت، فجعلت أنزع له دلواً ويُعطيني ثمرة حتى إذا ملأت كفي قلت: حسبي منك الآن، فأكلتهن ثم كرعت في الماء، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ / فجلست إليه في المسجد وهو في عصابة من أصحابه، فطلع علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة، وكان أنعم غلام بمكة وأرقه عيشاً، فلما رآه رسول الله ﷺ ذكر ما كان فيه من النعيم، ورأى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى، ثم قال: أنتم اليوم خير أم أنتم إذا غدا على أحدكم بجفنة من خبز، وريح عليه بأخرى، وغدا في حلة، وراح

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٣٦٨/١: يقال: أحرضه المرض فهو حرص وحرص وحرص: إذا أفسد بدنه وأشفى على الهلاك.

(٢) معطونا، يقال: عطن الجلد بالكسر يعطن عطناً فهو عطن وانعطن وضع في الدباغ وترك حتى فسد وأنتن، اللسان (عطن) ٢٨٦/١٣.

(٣) جاء في الأصل: (لنبلعن) هكذا بهذا الضبط، ولم أجد لها معنى، والتصويب من المصادر.

فِي أُخْرَى، وَسْتَرْتُ بِيُوتِكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ؟ فَقُلْنَا: نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، نُكْفَى الْمُوْنَةَ، وَتَنْفَرُغُ لِلْعِبَادَةِ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### [ غَزَوَاتُ النَّبِيِّ ﷺ وَسَرَايَاهُ ]

وَاخْتَلَفَ فِي الْغَزَوَاتِ:

\* قِيلَ: أَوَّلُ غَزْوَةٍ عُسْفَانَ.

\* وَقِيلَ: الْأَبْوَاءُ، وَوَدَّانُ.

\* وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: غَزْوَةُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمُرَّةِ<sup>(٢)</sup>.

\* ثُمَّ غَزْوَةُ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَاحِلَ الْبَحْرِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَيْصِ، وَقِيلَ: غَزْوَةُ حَمَزَةَ قَبْلَ غَزْوَةِ عُبَيْدَةَ.

\* وَغَزْوَةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْخُرَّارَ<sup>(٣)</sup>.

\* وَغَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ نَخْلَةَ.

(١) رواه محمد بن إسحاق في السيرة ص ١٩٤ عن يزيد بن زياد به بنحوه، ورواه من طريقه: الترمذي (١٤٧٦)، وهناد في الزهد (٧٥٨)، وأبو يعلى في مسنده ٣٨٧/١، وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال ٩٢١/٦ إلى إسحاق وغيره، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ويزيد بن زياد هو ابن ميسرة، وهو مدني، وقد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم.

(٢) سيرة ابن هشام ص ٤٩٩-٥٠٠.

(٣) جاء في حاشية الأصل: (والخُرَّارُ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَمَكَّةَ... عَنِ يَسَارِ الْجُحْفَةِ كَانَ مَنْزِلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ).

- \* وَغَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْقَرَدَةِ.
- \* وَغَزْوَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ.
- \* وَغَزْوَةُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدِ الرَّجِيعِ.
- \* وَغَزْوَةُ الْمُنْدَرِ بْنِ عَمْرٍو بِثَرِّ مَعُونَةٍ.
- \* وَغَزْوَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ذِي الْقِصَّةِ، مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ.
- \* وَغَزْوَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تُرْبَةَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ.
- \* وَغَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْيَمَنَ.
- \* وَغَزْوَةُ غَالِبِ الْكَلْبِيِّ - كَلْبِ لَيْثٍ - الْكَدِيدَ.
- \* وَغَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ فَدَكٍ.
- \* وَغَزْوَةُ أَبِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فَأُصِيبَ بِهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ.
- \* وَغَزْوَةُ عُكَّاشَةَ بْنِ مُحِصَنِ الْغَمَرِ.
- \* وَغَزْوَةُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ قَطْنَا، مَاءً مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ.
- \* وَغَزْوَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْقُرْطَاءِ مِنْ هَوَازِنَ.
- \* وَغَزْوَةُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ نَاحِيَةِ خَيْبَرَ.
- \* وَغَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْجُمُومِ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ.
- \* وَغَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَيْضًا وَادِي الْقُرَى مَرَّةً أُخْرَى.
- \* وَغَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ حُنَيْنَ مَرَّتَيْنِ.
- \* وَغَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ خَيْبَرَ، أَصَابَ بِهَا أَبَا رَافِعِ الْيَهُودِيِّ.
- \* وَغَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسِ خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بِنَخْلَةَ أَوْ بَعْرَةَ.

\* وَغَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ مُوتَةً.  
\* وَغَزْوَةُ كَعْبِ بْنِ [عُمَيْرٍ] <sup>(١)</sup> الْغِفَارِيِّ ذَاتِ أَطْلَاحٍ، مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، أُصِيبَ  
بِهَا [هُوَ] <sup>(٢)</sup> وَأَصْحَابُهُ.

\* وَغَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حُضَيْنِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ./ [٤٦أ]

\* وَغَزْوَةُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ - كَلْبِ لَيْثٍ - أَرْضَ بَنِي مُرَّةَ.

\* وَغَزْوَةُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ.

\* وَغَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَدْرَدَ بَطْنِ [إِضْمٍ] <sup>(٣)</sup>، وَكَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ.

\* وَغَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَدْرَدَ الْغَابَةِ.

\* وَبَعَثَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ [حَارِثَةَ] <sup>(٤)</sup> الشَّامَ.

\* وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ.

\* قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعَثَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ إِلَى مَكَّةَ  
لِيَقْتُلَ أَبَا سُفْيَانَ <sup>(٥)</sup>.

\* وَسَرِيَّةَ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ إِلَى مَدِينِ.

\* وَغَزْوَةَ سَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ أَبَا [عَفْكَ] <sup>(٦)</sup> الْمُنَافِقَ فَقَتَلَهُ.

(١) جاء في الأصل: (عمرو) وهو خطأ، وينظر: الإصابة ٦٠٧/٥.

(٢) جاء في الأصل: (هوازن) وهو خطأ، والتصويب من سيرة ابن هشام.

(٣) جاء في الأصل: (مر) وهو خطأ، والتصويب من السيرة.

(٤) جاء في الأصل: (زيد)، وهو خطأ.

(٥) سيرة ابن هشام ص ١١١٦.

(٦) جاء في الأصل: (عقيل) وهو خطأ، والتصويب من السيرة.

- \* وَغَزْوَةُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ الْخَطْمِيِّ عَضْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ فَقَتَلَهَا.
- \* وَخَيْلٌ بَعَثَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْرَتْ ثُمَامَةَ بِنَ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ.
- \* وَبَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجْزِزِ الْمُدَلْجِيِّ فِي آثَارِ الْقَوْمِ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ.
- \* وَبَعَثَ كُرْزَ بْنَ جَابِرٍ فِي اسْتِنْقَادِ اللَّقَاحِ.
- \* [وَبَعَثَ] <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ.
- \* وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: إِذَا التَّقَيْتُمَا فَالْأَمِيرُ عَلِيٌّ.
- \* وَنَجْرَانَ.
- \* وَبَنِي النَّضِيرِ.
- \* وَ[فَرِيضَةَ] <sup>(٢)</sup>.
- \* وَ[بَنِي] فَيْنِقَاعَ <sup>(٣)</sup>.
- \* وَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسِ السُّلَمِيِّ إِلَى [خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ] <sup>(٤)</sup> بْنِ نُبَيْحِ الْهُذَلِيِّ، فَذَبَحَ بَيْنَ كَتْفَيْهِ فَحَرَّ مِيتًا <sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من سيرة ابن هشام ص ١١٢٣.

(٢) جاء في الأصل: (قريش) وهو خطأ، مخالف لسياق الكلام.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة مني.

(٤) جاء في الأصل: (أبي سفيان) وهو خطأ، والتصويب من سيرة ابن هشام ص ١١٠٥.

(٥) ذكر هذه الغزوات ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ص ١٠٩٧ وما بعدها.

## [أَسَامِي السَّلَاحِ، وَأَسَامِي الْفَرَسِ، وَالْحِمَارِ، وَالنَّاقَةِ]

\* وَقِيلَ اسْمُ رُوحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: [الْمُثْوِي] (١).

\* واسْمُ قَوْسِهِ: الْكُتُومُ.

\* واسْمُ [جَعْبَتِهِ] (٢): الْكَافُورُ.

\* واسْمُ نَبْلِهِ: [الْمُوتَصِلَةَ] (٣).

\* واسْمُ نَاقَتِهِ: الْعَضْبَاءُ.

\* وَبَغْلَتُهُ: الشَّهْبَاءُ.

\* وَحِمَارِهِ: يَعْفُورُ.

\* و[جَارِيَتِهِ] (٤): خَضِرَةٌ.

\* وَأَصَابَ مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ قَوْسًا تُدْعَى: الْبِهَاءُ، وَقَوْسًا تُدْعَى: الصَّفْرَاءُ، وَقَوْسًا تُدْعَى: الرَّوْحَاتُ.

\* أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ يَغْلِفُهُنَّ عِنْدَ سَعْدِ

(١) جاء في الأصل: (الهيوث) ولم ترد في المصادر، والتصويب من تخريج الدلالات السمعية للخراعي ص ٤٢٢.

(٢) جاء في الأصل: (جفنته) وهو خطأ، والتصويب من تخريج الدلالات السمعية ص ٤٢٣.

(٣) جاء في الأصل: (القوحلة) وهو خطأ، والتصويب من النهاية ٤٢٥/٥.

(٤) كذا جاء في الأصل، ولا شك أنه خطأ، فلم يرد أن لرسول الله صلى الله عليه وسلم جارية بهذا الاسم.



بنِ أَسْعَدِ أَبُو سَهْلٍ بنِ سَعْدٍ، فَسَمِعْتُ أَبِي يُسَمِّيهِنَّ: اللَّزَّازُ، وَاللَّحِيفُ،  
وَالضَّرَابُ<sup>(١)</sup>.

\* وَلَهُ دِرْعٌ تُدْعَى: الصُّفْرِيَّةُ، وَقِيلَ: الصُّغْدِيَّةُ.

\* وَأُخْرَى تُدْعَى: [فِضَّةً]<sup>(٢)</sup>.

\* وَثَلَاثَةُ أَسْيَافٍ: قَلْعِيٌّ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ الْمَخْدُمُ، وَقِيلَ: الْمَخْدُمُ، وَرَسُوبٌ.

\* وَكَانَتْ عِنْدَهُ ذَاتُ الْفُضُولِ.

\* وَسَيْفٌ يُقَالُ لَهَا: [العَضْبُ]<sup>(٣)</sup>، وَذُو الْفَقَارِ.

\* وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَرْمَاحٍ أَصَابَهَا مِنْ سُوقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ.

\* وَأَصَابَ مِنْ سِلَاحِهِمْ مَغْفَرًا مُوشِحَةً بِشِبْهِهِ.

\* وَاسْمُ نَاقَتِهِ: الْقُصْوَى.

\* وَفَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: سَبْحَةٌ.

\* وَفَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: السَّكْبُ.

(١) ويقال: اللخيف بدلا من اللحييف، ويقال: الطرب - بفتح المعجمة وكسر الراء بعدها موحدة - بدلا من الضراب.

رواه البيهقي في السنن ٢٥/١٠ بإسناده إلى الصغاني به، والطبري في التاريخ ٢/٢١٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٧/٦، وابن عساكر في تاريخه ٤/٤٢٦ بإسنادهم إلى عبد المهيم بن عباس به، ورواه ابن سعد ١/٤٩٠، من طريق الواقدي عن أبي بن عباس، وعنه ابن عساكر في تاريخه ٤/٤٢٧، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٤٧٦: فيه عبد المهيم وهو ضعيف.

(٢) جاء في الأصل: (قصيه)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما في المصادر، ومنها: طبقات ابن سعد ٢/٢٩.

(٣) جاء في الأصل: (العضبة)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما في المصادر، ومنها: تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/٢١٣.

[٤٤٧] \* وَجَمَلُهُ [الْبَزْلُ] <sup>(١)</sup>: الْقُصْوَى./

\* وَشَاتُهُ: الْبَرَكَةُ.

\* وَبَعَلَّتُهُ: الدُّدْلُ.

\* وَلِوَاؤُهُ: الزَّيْتُونُ <sup>(٢)</sup>.

\* وَرَأَيْتُهُ: الْعُقَابُ.

\* وَسَوَّطُهُ: أَنْجَسُ.

\* وَغَلَامُهُ: مَكَيْسُ.

\* وَعُكَازَتُهُ: الضِّيَاءُ.

\* وَدَرْعٌ أَيْضًا: الْمُحْصَنُ.

\* وَقَوْسٌ أَيْضًا: الْمُوْبِقُ.

\* وَجَعْبَتُهُ: الْمَبْدُولُ.

\* وَحَرْبَتُهُ: الطَّعِينُ <sup>(٣)</sup>.

\* وَ[فَرَسٌ] أَيْضًا: الْمُرْتَجِزُ <sup>(٤)</sup>.

\* وَقِيلَ حِمَارُهُ: عُفَيْرٌ.

\* وَلِوَاؤُهُ: أَبْيَضُ.

(١) جاء في الأصل: (الزل)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن

في التاسعة (بازل) وكذلك الأثني بغير هاء، جمل بازل وناقة بازل، وهو أقصى أسنان البعير.

(٢) لم أجد اسم هذا اللواء، ولكن وجدت في عيون الأثر لابن سيد الناس: (الزينة).

(٣) لم أجد لها في المصادر، وإنما وجدت في تاريخ دمشق ٤/٢١٩: (العترة).

(٤) جاء في الأصل: (وفريقين)، وهو خطأ، والتصويب من أسد الغابة.

\* وَرَأَيْتُهُ: سَوْدَاءُ.

\* وَأَسْمُ عِمَامَتِهِ: السَّحَابُ.

\* وَكَانَ مَكْتُوباً فِي لَوَائِهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكِرَاعِيِّ بِمَرُوءٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
عَبَادِ السُّنْجِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْدُويهِ السُّنْجِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ،  
حَدَّثَنَا عَمَارٌ<sup>(١)</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَاضِحٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي  
الْعَالِيَةِ قَالَ: أَوَّلُ مَا نَقَشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَاتَمِهِ: صَدَقَ اللَّهُ، ثُمَّ كَتَبَ: مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: إِنَّ الْمُحَرَّمَ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ رَأْسُ السَّنَةِ، فِيهِ  
يُكْسَى الْبَيْتُ، وَيُورَخُ التَّارِيخُ، وَيُضْرَبُ فِيهِ الْوَرِقُ، وَفِيهِ يَوْمٌ كَانَ تَابَ فِيهِ  
قَوْمٌ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ<sup>(٤)</sup>.

\* وَصُرِفَتِ الْقِبْلَةُ فِي رَجَبِ عَلِيٍّ رَأْسِ [سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مِنْ مَكَّةَ]<sup>(٥)</sup>.

\* وَأَوَّلُ غَزَاةٍ غَزَاهَا فِي صَفَرِ عَلِيٍّ رَأْسِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ شَهْرًا، وَكَانَ أَوَّلَ التَّقَاءِ  
[الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ] فِي قِتَالٍ.

(١) هو عمار بن الحسن بن بشير الهمداني أبو الحسن الرازي نزيل نساء، شيخ النسائي.

(٢) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٤٧٦/١ بإسناده إلى أبي خلدة عن أبي العالية به.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٠/١، وابن عساکر في تاريخه ٥٣/١.

(٥) ما بين المعقوفين استدرکه الناسخ في الحاشية ولكنه لم يظهر، واستدرکه من الدر المنثور

\* وَعَزْوَةٌ بَدْرِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ صَبِيحَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، وَأَقَامَ بَدْرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

\* وَالْحُنْدُقِ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ، وَقِيلَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ.

\* وَالْحُدَيْبِيَّةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ، وَفِي الْحُدَيْبِيَّةِ بَيْعَةَ الشَّجَرَةِ، وَالْحُدَيْبِيَّةُ فِي سَنَةِ خَيْرٍ.

\* وَالْقَضِيَّةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ، وَكَذَلِكَ الْعُمْرَةُ، وَأَقَامَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ثَلَاثًا.

\* وَفَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ، وَكَذَلِكَ حُنَيْنٍ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

\* وَكَانَتْ لَهُ عَنزَةٌ يُصَلِّي إِلَيْهَا فِي أَسْفَارِهِ، تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْعِيدَيْنِ، وَكَانَتْ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، دَفَعَهَا إِلَيْهِ النَّجَاشِيُّ يَوْمًا، وَرَأَاهُ أَعَزَلَ مِنَ السَّلَاحِ وَهُوَ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَطَاعَنَ بِهَا يَوْمَئِذٍ مَعَ النَّجَاشِيِّ حَتَّى أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ، فَلَمْ تَزَلْ الْعَنزَةُ عِنْدَ الزُّبَيْرِ، شَهِدَ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا وَأُحُدًا وَخَيْرٍ، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ خَيْرٍ، فَكَانَ يَحْمِلُهَا بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْعِيدِ، ثُمَّ حَمَلَتْ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَهِيَ الْيَوْمَ تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْ الْأَئِمَّةِ تَكُونُ مَعَ الْمُؤَدِّينَ.

\* وَقِيلَ: دُلْدُلٌ أَوَّلُ بَغْلَةٍ رُكِبَتْ فِي الْإِسْلَامِ، فَبَقِيَتْ إِلَى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ نَفَقَتْ، وَقِيلَ: وَهَبَهَا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْصَرَفَهُ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

\* وَقِيلَ: نَاقَتُهُ الْقُصْوَى مِنْ نَعَمِ بَنِي قُشَيْرٍ، وَيُقَالُ مِنْ نَعَمِ بَنِي الْحَارِثِ، ابْتِاعَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمُهَاجِرِهِ مَعَ النَّبِيِّ بِأَرْبَعِ مِائَةٍ / دَرَاهِمَ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ مِنْهُ بِذَلِكَ الثَّمَنِ، فَهَاجَرَ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى نَفَقَتْ، وَيُقَالُ لَهَا: الْعَضْبَاءُ، وَالْجُدْعَاءُ.

\* قِيلَ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ بَعَثَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ سَيْفًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: الْعَضْبُ، وَدِرْعًا يُقَالُ لَهُ: ذَاتُ الْفُضُولِ، فَشَهِدَ بِهِمَا بَدْرًا، فَغَنِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرِ ذَا الْفَقَارِ، [وَكَانَ] <sup>(١)</sup> سَيْفٌ مُنْبَهُ بِنِ الْحَجَّاجِ.

\*\*\*

بَابُ رَحْلَةِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي طَلْبِ الْحَدِيثِ [وَتَبْلِيغِهِ] <sup>(٢)</sup>:

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَدَوِيُّ، سَافَرَ حَتَّى بَلَغَ خُرَاسَانَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ، سَافَرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا.

\* أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ.

\* أَنَسُ بْنُ مَالِكِ الْخَزْرَجِيُّ، طَافَ الْبُلْدَانَ وَانْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو السَّهْمِيُّ، دَخَلَ بِلَادَ الشَّامِ، وَدِيَارَ مِصْرَ.

\* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سَافَرَ إِلَى الشَّامِ.

\* سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، خَرَجَ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ إِلَى الشَّامِ.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ما بين المعقوفين لم يظهر في الأصل، واجتهدت في وضعه.

- \* أبو أيوب، خَرَجَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ بِمِصْرَ.
- \* رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ فِي حَدِيثٍ: (مَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ) فَلَمَّا قَدِمَهَا أَتَى الرَّجُلَ فَسَمِعَ مِنْهُ، فَلَمْ يَحِلَّ رَحْلَهُ حَتَّى رَجَعَ.
- \* السَّائِبُ بْنُ خَلَّادِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو يُكْنَى أَبَا سَهْلَةَ، قَدِمَ مِصْرَ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فِي حَدِيثِ سَتْرِ الْعَوْرَةِ.
- \* الزُّهْرِيُّ سَافَرَ مِنَ الْحِجَازِ إِلَى الشَّامِ وَغَيْرِهَا.
- \* عَتِيُّ بْنُ ضَمْرَةَ سَافَرَ إِلَى الْكُوفَةِ.
- \* ابْنُ سِيرِينَ سَافَرَ إِلَى الْكُوفَةِ.
- \* التَّمِيمِيُّ.
- \* مَكْحُولٌ قَالَ: طَفْتُ الْأَمْصَارَ.
- \* سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.
- \* بُسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.
- \* الشَّعْبِيُّ.
- \* أَبُو الْعَالِيَةِ سَافَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- \* أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ.
- \* الثَّوْرِيُّ سَافَرَ إِلَى الْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَبِلَادِ فَارِسَ، إِلَى أَصْبَهَانَ، وَأَطْرَافِ الْجِبَالِ، إِلَى حُدُودِ جَرْجَانَ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَخُرَّاسَانَ.
- \* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: طَفْتُ الْأَرْضَ كُلَّهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.
- \* وَكَيْعٌ رَحَلَ إِلَى ابْنِ عَوْنٍ.
- \* مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ سَافَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

\* ابنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْكُوفَةِ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٌ<sup>(١)</sup>.

\* أَبُو قَلَابَةَ قَالَ: (لَقَدْ أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا مَالِي حَاجَةٌ إِلَّا رَجُلٌ يُحَدِّثُنِي بِحَدِيثٍ).

\* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَضَاءِ بْنِ طَارِقِ الْأَسَدِيِّ الْإِفْرِيقِيِّ، رَحَلَ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ<sup>(٢)</sup>.

\* وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَاصِمِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ كَعْبِ الثَّقَفِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ رَحَلَ، وَسَمِعَ، وَحَدَّثَ<sup>(٣)</sup>.

\* وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ هِلَالِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عِمْرَانَ الْقَيْسِيِّ رَحَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى<sup>(٤)</sup>.

\* وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرَ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ النَّحَّاسِ الْمِصْرِيِّ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُبَرِّدِ<sup>(٥)</sup>.

(١) هو عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب أبو بكر الحبحابي المعولي العطار البصري، شيخ البخاري وغيره.

(٢) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٥٤/٧، وقال: (إفريقي معروف، يروي عن محمد بن علي الرُّعَيْنِيِّ، روى عنه محمد بن خشيش)، وقال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٢٣٦/٤: (قيرواني، سمع من سحنون، وكان رجلاً صالحاً، وكان له مسجد يجتمع إليه فيه القراء والمعبرون).

(٣) ذكره الحميدي في جذوة المقتبس ص ١٥٥، وقال: (أندلسي يكنى أبا إسحاق، محدث له رحلة وسماع)

(٤) ذكره الحميدي في جذوة المقتبس ص ١٥٦، وقال: (مذكور بخير وصلاح، سمع بالأندلس من يحيى بن يحيى، ونحوه؛ ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وفطيس السبائي، وزهير بن عباد، ومات بالأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين).

(٥) كان إماماً عالماً باللغة مصنفًا، توفي سنة (٣٣٨) ينظر: الوافي بالوفيات ٢٦٢/٧.

\* وَأَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَرْطُوشَةَ، رَحَلَ وَطَلَبَ وَكُتِبَ عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

\* أَسَامَةُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَيْسَى الْحَجْرِيِّ، أَنْدَلُسِيُّ سَرَقُسْطِيٌّ، رَحَلَ، وَحَدَّثَ<sup>(٢)</sup>.

\* زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْعُكْلِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُ خُرَّاسَانِيٌّ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، كَانَ جَوَّالًا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ.

\* وَبَقِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَتْ لَهُ رِحْلَةٌ وَطَلَبَ مَشْهُودٌ.

\* بَكْرُ بْنُ حَمَّادٍ التَّاهَرْتِيُّ، رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَكُتِبَ عَنْ مُسَدِّدِ بْنِ مُسْرَهْدٍ<sup>(٣)</sup>.

\* ثَابِتُ بْنُ حَزْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْعَوْفِيِّ، مِنْ غَطَفَانَ، أَنْدَلُسِيُّ يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، كَانَ قَاضِيًا بِهَا رَحَلَ وَطَلَبَ<sup>(٤)</sup>.

\* وَجَامِعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَامِعِ السُّكْرِيِّ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ،

(١) هو أحمد بن سعيد بن ميسرة، قال ياقوت في معجم البلدان ٣٠/٤: (الأندلسي الطرطوشي، كتب الحديث الكثير عن علي بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ وغيرهما، وحدث ورحل في طلب العلم، ومات بالأندلس سنة ٣٢٢)

(٢) ذكره الحميدي في جذوة المقتبس ص ١٧٤، وقال: (رحل في طلب العلم وغيره، وكانت وفاته بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين)، وينظر: الإكمال ٨٧/٣.

(٣) ذكره العجلي في الثقات ٤٥٤/٢، وقال: (وكان من أئمة أصحاب الحديث) وقال السمعاني في الأنساب ٤٤٣/١: (وكتب عن مسدد بن مسرهد مسنده).

(٤) كان عالما متفتنا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر، وتوفي في رمضان سنة (٣١٣)، وله مصنفات منها كتاب الدلائل في غريب الحديث وهو مطبوع، ينظر: تذكرة الحفاظ ٨٦٩/٣.



رَحَلَ وَسَمِعَ<sup>(١)</sup>.

- \* وَحَاتِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، رَحَلَ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ كِنَانَةَ الْمَدِينِيِّ، صَاحِبِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، مَعْرُوفٌ بِبَلَدِهِ<sup>(٢)</sup>.
- \* حَامِدُ بْنُ أَخْطَلِ بْنِ أَبِي الْعَرِيضِ التَّغْلِبِيِّ، أُنْدَلِسِيُّ لَيْبَرِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْخَضِرِ، سَمِعَ مِنَ الْعُتْبِيِّ، وَابْنِ مُزَيْنٍ، رَحَلَ وَسَمِعَ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

آخِرُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ السَّنَةِ الْأُولَى مِنَ الْهَجْرَةِ، وَصَلَوَاتُهُ [عَلَى مُحَمَّدٍ]<sup>(٤)</sup> وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١) هو أبو القاسم المصري، توفي سنة (٣٢١)، ينظر: لسان الميزان ٩٢/٢.

(٢) ذكره ابن الفريسي في تاريخ علماء الأندلس ١٠٨/١، وقال: (كان فقيهاً في المسائل والرأي، وموضوعاً بالفضل والزهد)، وابن كنانة هو عثمان بن عيسى بن كنانة مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، كان من فقهاء المدينة، أخذ عن مالك وغلبة الرأي، وقال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٢٧٣/٣ نقلاً عن ابن عبد البر: (ليس له في الحديث ذكر) توفي سنة (١٨١) وقيل بعدها.

(٣) قال الحميدي في جذوة المقتبس: (وهو مذكور بفضل وزهد وورع، مات بالأندلس سنة ثمانين ومائتين).

والعتبي هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز الأموي، الفقيه الأندلسي القرطبي المالكي، صاحب المسائل العتبية، وتسمى أيضاً بالمستخرجة، وقد طبع منها كتاب الحج، توفي سنة (٢٥٥)، ينظر: ترتيب المدارك ٢٥٢/٤.

أما ابن مزين فهو يحيى بن إبراهيم بن مزين القرطبي القاضي الفقيه، صاحب المصنفات ومنها تفسير الموطأ، وقد وصلنا بعضه، وشرعت في نسخه تمهيداً لتحقيقه، توفي سنة (٢٥٩)، ينظر: ترتيب المدارك ٢٣٨/٤.

(٤) ما بين المعقوفين أصابه طمس فلم يظهر، واجتهدت في وضعه.



المستخرج من كتب التبر للتراث

والمستطرف من جواهر التبر للعرفان

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق

ابن منده الأصبهاني

## الجزء الخامس

فيه: معرفة التاريخ، والسنة الأولى من الهجرة الثانية، والأوائل، ونزول المهاجرين، وموآخاة المهاجرين والأنصار، وجهينة، وكنانة، وأبي عبيدة، والقبلة، والصوم، وبدر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مَعْرِفَةُ التَّارِيخِ وَأَنَّهُ كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ، كَذَا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي كِتَابِهِ<sup>(١)</sup>  
وَالسَّنَةُ الْأُولَى مِنَ الْهَجْرَةِ، وَالْبَيْعَةَ، وَالْفِتْنَةَ

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: لِللَّيْلَتَيْنِ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَالْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ قَدِمَ لثَنَتِي عَشْرَ لَيْلَةٍ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ فِيمَا يَزْعُمُ بَعْضُ النَّاسِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ.

ثُمَّ ظَعَنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَدْرَكَتُهُ الْجُمُعَةُ فِي بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ فَصَلَّاهَا بِمَنْ مَعَهُ بِبَطْنِ مَهْزُورٍ<sup>(٣)</sup>، وَيَزْعُمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ أَقَامَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَاعْتَرَضَهُ [عِتْبَانُ]<sup>(٤)</sup> [بْنُ مَالِكٍ فِي رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَالِمِ وَبَنِي الْحُبْلِيِّ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) ينظر كتاب مجمل اللغة لابن فارس ١/٩٤.

(٢) هو محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني، ينظر: السير ١٥/٢٧١.

(٣) مهزور - بفتح أوله وسكون الهاء وضم الزاي وآخره راء - واد لبني قريظة يصبُّ هو ووادي مذيبيب على نخل العوالي، ومنهما يتكون وادي بطحان، ينظر: المغام المطابة في معالم طابة ١١١٠/٣، والمعالم الأثيرة في السنة والسيره ص ٢٨٣.

(٤) جاء في الأصل (غسان) وهو خطأ.

أَقَمَ فِينَا فِي [الْعُدَّة] <sup>(١)</sup>، وَالثَّرْوَةَ، وَالْعَدَدَ، وَالْقُوَّةَ، وَكَانُوا كَذَلِكَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ: (خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ).

ثُمَّ مَرَّ بِنَبِيِّ سَاعِدَةَ فَأَعْتَرَضَهُ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، وَالْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو دُجَانَةَ فَدَعَاؤُهُ إِلَى الْمَنْزِلِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: (خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ).

ثُمَّ مَرَّ بِنَبِيِّ بِيَاضَةَ فَعَرَضَ لَهُ فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَزِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ فَدَعَاؤُهُ إِلَى الْمَنْزِلِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: (خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ).

ثُمَّ مَرَّ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ، فَقَالَ لَهُ صِرْمَةُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، وَأَبُو سَلِيطٍ فِي رِجَالٍ مِنْهُمْ: أَقَمَ عِنْدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَحْنُ أَحْوَالُكَ، وَأَقْرَبُ الْأَنْصَارِ بِكَ رَحِمًا، فَقَالَ: (خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ).

فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَى مَكَانٍ مَسْجِدَهُ بِالْمَدِينَةِ - وَهُوَ مَرْبَدٌ لِعُلَامِينَ يَتِيمِينَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنَمٍ، وَهُمَا سُهَيْلٌ وَسَهْلٌ ابْنَا رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ [عَائِدِ] <sup>(٢)</sup> بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَكَانَا فِي حِجْرٍ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ - بَرَكَتٌ فَلَفَّتَتْ شِمَالًا وَيَمِينًا، ثُمَّ وَثَبَتْ فَمَضَتْ غَيْرَ كَبِيرٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ لَهَا زِمَامَهَا لَا يُحَرِّكُهَا، فَوَقَفَتْ فَنظَرَتْ، ثُمَّ التَّفَتَتْ إِلَى مَبْرَكِهَا الْأَوَّلِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى بَرَكَتْ فِيهِ، فَحَصَّتْ بِثَفَنَاتِهَا <sup>(٣)</sup> وَأَطْمَأْنَنْتْ حَتَّى عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قَدْ أَقْرَتْ فَتَزَلَّ عَنْهَا، وَاحْتَمَلَ أَبُو أَيُّوبَ رَحْلَهُ فَأَدْخَلَهُ مَسْكِنَهُ، وَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / [٤٨]

(١) جاء في الأصل (العزوة) وهو خطأ والتصويب من المصادر.

(٢) جاء في الأصل: (عباد) وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها الإصابة ٣/١٩٨، و٢١١.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ١/٦٢٢: (الثَّفَنَةُ - بكسر الفاء - ما ولى الأرض من كل ذات أربع إذا بَرَكَتْ كالرُّكْبَتَيْنِ وغيرهما ويحصل فيه غَلْظٌ من أثر البروك). ومعنى (فحصت) أي أرادت البروك إلى الأرض.

عَنِ الْمُرَيْدِ لِمَنْ هُوَ، فَأَخْبِرَ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَأُرْضِيهِمَا مِنْهُ، فَاتَّخَذَهُ مَسْجِدًا.

وَيَقُولُ قَائِلُونَ: اشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمَا، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ سَمِعْنَاهُ.

فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْكَنِ أَبِي أَيُّوبَ حَتَّى ابْتَنَى الْمَسْجِدَ، وَبُنِيَ لَهُ مَسَاكِنُهُ فِيهِ، ثُمَّ انْتَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ مِنْ مَسْجِدِهِ<sup>(١)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بُويعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَخَرَجَ لِهَلَالِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِثَنَتِي عَشْرَ مَضَتْ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَّخَ التَّارِيخَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَزَةَ الْبَغْدَادِيِّ،

(١) ينظر سيرة ابن هشام ص ٤٢٤-٤٢٦، وتاريخ الطبري ٨/٢، وعيون الأثر ٣١٣/١، والبداية والنهاية ٤٨٩/٤-٤٩٠.

(٢) رواه الطبري في التاريخ ٥٧٣/١ بإسناده إلى محمد بن إسحاق به بنحوه مطولا.

(٣) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٧/١ بإسناده إلى أبي حفص الفلاس به.

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ [العَصَّارُ] <sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يُمَرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبِشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْعُمَادِ <sup>(٢)</sup> [لَقِيَهُ] <sup>(٣)</sup> ابْنُ الدُّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ <sup>(٤)</sup>، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ فَأَعْبُدَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ ابْنُ الدُّغْنَةِ: فَإِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ لَا يُخْرَجُ <sup>(٥)</sup>، إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتُقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ فَارْجِعْ فَأَعْبُدْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِبِلَدِكَ، فَارْجِعْ وَارْتَحِلْ مَعَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ، فَطَافَ ابْنُ الدُّغْنَةِ فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا

(١) جاء في الأصل: (العصال)، وهو خطأ، وهاشم بن يونس مصري يروي عن أبي صالح عبد الله بن صالح المصري ونعيم بن حماد وغيرهما، روى عنه الطبراني وغيره، توفي سنة (٢٨٠)، ينظر: تاريخ الإسلام ٣٢٠/٢١، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص ٦٧٠.

(٢) الغماد - بكسر الغين المعجمة، ويقال: بالضم والكسر أشهر، كما قال ياقوت الحموي في المعجم ٣٩٩/١ - وهو اسم موضع باليمن، وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وجاء في كتاب المعالم الأثيرة ص ٤٧: ويبدو أنها أمكنة متعددة ينطبق عليها وصف واحد، إما الوعورة، وأما البعد والوعورة.

(٣) جاء في الأصل: (لقيها) وهو مخالف للسياق ولما جاء في المصادر.

(٤) ابن الدُّغْنَةِ بضم الدال والغين وتشديد النون، ويقال: بفتح الدال المهملة وكسر الغين المعجمة وفتح النون المخففة على مثال الكلمة، وحكى أبو علي الجبائي فيه الوجهين، ينظر: عمدة القاري ١٢٣/١٢. والقارة - بفتح القاف وراء مشددة - اسم ليثيع بن مليح ينسب إلى إلياس بن مضر، ينظر: اللباب ٦/٣-٧.

(٥) جاء في الأصل: (لا يُخْرَجُ يا أبا بكر لا تُخْرَجُ أنت)، وهو خطأ والتصويب من المصادر، وقد وضعت فوق (لا تُخْرَجُ) الثانية علامة تمييز.

يُخْرِجُ مِثْلَهُ، أَتَخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ،  
وَيُقْرِئِ الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدُّغْنَةِ،  
وَقَالُوا لابْنِ الدُّغْنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ وَلْيَقْرَأْ مَا  
شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ، وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ  
ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَبِثَ / أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا بِقِرَاءَتِهِ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي  
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ،  
فَيَقِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يُعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا بَكَاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنُهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدُّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ  
بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي دَارِهِ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ، وَابْتَنَى مَسْجِدًا  
بِفِنَاءِ دَارِهِ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ تُفْتَنَ أَبْنَاءُنَا وَنِسَاءُنَا،  
فَانْهَهُ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَعَلَّ، وَإِنْ أَبِي إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ  
بِذَلِكَ فَسَلُّهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ، وَلَسْنَا مُقَرِّينَ لِأَبِي  
بَكْرٍ بِالِاسْتِعْلَانِ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَأَتَى ابْنُ الدُّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاهَدْتُ لَكَ عَلَيْهِمْ، فَإِمَّا أَنْ تَقْصِرَ عَلَى ذَلِكَ،  
وَإِمَّا أَنْ تُرْجَعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ  
عَقَدْتُ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: قَدْ أَرَيْتُ أَرْضَ هِجْرَتِكُمْ،



أُرِيْتُ سَبْخَةَ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَةً مَنْ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَهَلْ تَرْجُو بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُصَحِّبَهُ، وَعَلَفَ رَاِحِلَتَيْنِ كَانَتْ عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمْرِ - وَهُوَ الْخَبْطُ - أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

## [كِتَابَةُ التَّارِيخِ]

وَذَكَرَ أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَنَشَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَدَهُ تَعَرَّفُوا مِقْدَارَ [عُمُرِ] <sup>(٢)</sup> الدَّهْرِ بِتَارِيخِ السِّنِّ وَالشُّهُورِ، فَأَرَّخَ بَنُوهُ مِنْ هُبُوطِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا، فَأَرَّخُوا مِنْ مَبْعَثِهِ، حَتَّى كَانَ الْغَرَقُ فَصَارَ التَّارِيخُ مِنَ الطُّوفَانِ إِلَى نَارِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ/ وَقَعَتْ فُرْقَةٌ، فَأَرَّخَ بَنُو إِسْحَاقَ [٤٩] مِنْ نَارِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى مَبْعَثِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْ مَبْعَثِ يُوسُفَ إِلَى مَبْعَثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْ مَبْعَثِ مُوسَى إِلَى مُلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْ

(١) رواه البخاري (٢١٧٥) عن أبي صالح به، ورواه أيضا من طرق أخرى إلى الزهري.

(٢) جاء في الأصل: (مر)، ولم أجد لها معنى، وما وضعته هو المناسب للسياق.

مُلْكُ سُلَيْمَانَ إِلَى مَبْعَثِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْ مَبْعَثِ عَيْسَى إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا، فَلَمَّا اخْتَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَرَخَ النَّاسُ لِأَوَّلِ السَّنَةِ الَّتِي وَافَاهَا، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَقَرَّ أَمْرُ الْخُلَفَاءِ بَعْدَهُ كَتَبُوا التَّارِيخَ عَلَى هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاتَّفَقَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ شَهْرٍ بِالسَّنَةِ: الْمُحَرَّمُ، إِذْ كَانَ يَعْقُبُ الْحَجَّ الَّذِي أَلْزَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَوْجَبَهُ عَلَيْهِ، فَصَيَّرُوا أَوَّلَ السَّنَةِ الْمُحَرَّمُ، وَجَرَى أَمْرُ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ.

\* \* \*

### [أَعْمَارُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ]

- \* وَكَانَ عُمُرُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ سَنَةٍ.
- \* وَعُمُرُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ سَنَةٍ وَسَبْعَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً.
- \* وَعُمُرُ هُودٍ مَائَتِي سَنَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- \* وَعُمُرُ صَالِحٍ ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً.
- \* وَعُمُرُ إِبْرَاهِيمَ مَائَتِي سَنَةٍ، وَاخْتَنَ بِقُدُومِ، وَكَانَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَتِسْعِينَ سَنَةً<sup>(١)</sup>.

(١) كذا جاء في الأصل، والمحفوظ أنه اختن وهو ابن ثمانين سنة، كما جاء في صحيح البخاري (٥٩٤٠)، وصحيح مسلم (٢٣٧٠) من حديث أبي هريرة.

- \* وَعُمَرُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ سَنَةً.
- \* وَعُمَرُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً سَنَةً وَثَلَاثُونَ سَنَةً.
- \* وَكَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَلْفِي سَنَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.
- \* وَبَيْنَ نُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَلْفُ سَنَةٍ وَمِائَتِي سَنَةٍ وَثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً.
- \* وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِائَةً وَخَمْسُ وَسِتُّونَ سَنَةً.
- \* وَبَيْنَ مُوسَى وَدَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَمْسُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَسَبْعِينَ سَنَةً.
- \* وَبَيْنَ دَاوُدَ وَعِيسَى أَلْفُ سَنَةٍ وَمِائَةٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً.
- \* وَبَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ سِتْمِائَةَ سَنَةٍ.

\* \* \*

### [الْفِتْنُ] <sup>(١)</sup>

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيِّ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّانَ بْنِ بَخْرَازِي، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّاسِبِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ بِالْقَادِسِيَّةِ: أَنْ وَجَّهَ نَضْلَةَ بَنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى حُلْوَانَ

(١) ما بين القوسين كتبها الناسخ في الحاشية.

العراق فليُغيروا على ضواحيها.

وذكر حديث وصي عيسى عليه السلام، وقوله: يا عمر، إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد ﷺ فالهرب الهرب: إذا استغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وانتسبوا في غير مناسبتهم، وانتموا إلى غير موابيهم، ولا يرحم كبيرهم صغيرهم، ولم يوقر صغيرهم كبيرهم، وترك المعروف فلم يؤمر به، وترك المنكر فلم ينه عنه، وتعلم عالمهم ليحلب به الدرهم والدنانير، وكان المطر قيظاً، والولد غيظاً، وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، واستخفوا بالدماء، وقطعت الأرحام، وبيع الحكم، وطولوا المنارات، وفضضوا المصاحف، وزخرفوا المساجد، وأظهروا الرشا، وأكلوا الربا فخرًا/ وصار الغنى عزاً، وخرج الرجل من بيته فقام له من هو خير، وركب النساء السروج، ثم غاب يعني الوصي<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

## [بداية التاريخ في الإسلام]

أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه فيما كتب إلينا من سرخس، أخبرنا محمد بن

(١) رواه اللالكائي في كرامات الأولياء (٢٤٠٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢١٤٨) بإسنادهم إلى أبي بكر يحيى بن أبي طالب به، ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٥٤) بإسناده إلى عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي به، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦٣٩/١٢، وعزاه للدارقطني في كتاب غرائب مالك، وقال: لا يثبت، والبيهقي في دلائل النبوة وقال: ضعيف. عمرة، والخطيب في كتاب رواة مالك وقال: منكر.

زَنْجُوِيَه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا أَصَابُوا الْعَدَدَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ، وَمَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ<sup>(١)</sup>.  
وَأَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ الْقُلُزْمِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: التَّارِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## [أَوَّلُ مَنْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ وَمَاتَ]

وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣٧١٩) عن القعني به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/٦٧٥، والحاكم في المستدرک ٣/١٥ بإسنادهما إلى ابن أبي حازم به.

وقوله: (ما عدوا إلا من مقدمه المدينة) أي ما عدوا التاريخ من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته وإنما عدوه من وقت المدينة مهاجرا إليها واعتبروا السنة لا الشهر واليوم، ينظر: عمدة القاري ١٧/٦٦.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٩/١، وابن عساكر في تاريخه ١/٣٨، و٢٩/٢٨٩ عن سعيد بن أبي مریم به، ورواه الطبري في التاريخ ٢/٤، و٤٧٦، والطبراني في المعجم الكبير ١١/١٠٤، والحاكم في المستدرک ٣/١٥ بإسنادهم إلى محمد بن مسلم الطائفي به.

(٣) تقدم فيمن ولد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام، ص ٢٣.

وقيل: وُلِدَ فِيهَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وَالْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُيَيْدٍ<sup>(١)</sup>، وَزِيَادُ بْنُ عُيَيْدٍ<sup>(٢)</sup>.

وَفِيهَا: بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَائِشَةَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فِي شَوَّالٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ بِالسُّنْحِ<sup>(٣)</sup>.

ذَكَرُ مَنْ وُلِدَ فِيهَا وَمَاتَ بِأَمْتَالِ قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ: أَنَا ابْنُ التَّارِيخِ، وَوُلِدَ فَلَانٌ عَامَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ فَلَانٌ فِي الْهِجْرَةِ، أَوْ فِي الطَّرِيقِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [سورة النساء، الآية: ١٠٠].

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِجَازَةً، ح: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَهْرَانَ الْمَدِينِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمَذْكُرُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْمَرْزُبَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْمُسَيْبِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ الزِّيَادِيُّ فِي تَارِيخِهِ قَالَ<sup>(٤)</sup>: أَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الْهِجْرَةِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٦/٣٤٩: (المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، كان أبوه من جلة الصحابة، ليست له صحبة ولا رؤية وأخباره غير مرضية، حكاها عنه ثقات مثل الشعبي وغيره).

(٢) وهو الذي يقال له: زياد بن أبيه، وزياد بن سمية، وزياد بن أبي سفيان، ولد عام الهجرة، وقيل: قبل الهجرة، وليست له صحبة ولا رواية، ينظر: أسد الغابة ٢/٣٢٢.

(٣) السنح - بضم أوله وسكون ثانيه - محلة كانت تقع في عوالي المدينة، كان بها منزل أبي بكر الصديق، ينظر: المغامم المطابة في معالم طابة ٢/٨٥١.

(٤) هو الحسن بن عثمان بن حماد الزِّيَادِيُّ البَغْدَادِيُّ القَاضِي، الإمام العلامة الثقة صاحب المصنفات، ومنها التاريخ، كانت له معرفة بأيام الناس، توفي سنة (٢٤٢)، ينظر: تاريخ بغداد ٧/٣٥٦، وتاريخ دمشق ١٣/١٣٢.

وَيُكْنَى أَبُو أُمَامَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَيِّتٍ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا،  
وَأَوَّلَ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

\* \* \*

## [تَذْكَرَةٌ مِنَ الْأَوَائِلِ لِمَعْرِفَةِ الْفَضَائِلِ]

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ح:

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَذَلَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الرَّصَافِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ  
بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِيَ  
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ <sup>(١)</sup> فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا  
إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ <sup>(٢)</sup>.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ:

\* وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾.

\* وَأَوَّلُ مَا أُلْقِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

\* وَأَوَّلُ مَا عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

(١) جاء في الحاشية من نسخة أخرى (الصالحة)، وهذه اللفظة جاءت في البخاري أيضا رقم (٣).

(٢) رواه البخاري (٦٥٨١)، ومسلم (١٦٠) بإسنادهما إلى الزهري به.

- [هـ] \* وَأَوَّلُ مَنْ أَفْشَى الْقُرْآنَ مِنْ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ./
- \* وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصَّبِيَّانِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ فِي الْمَعْرَاجِ أَبُو بَكْرٍ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْعَرَبِ بَعْدَ الْأَنْصَارِ أَهْلُ الْيَمَنِ، ثُمَّ عَبْدُ الْقَيْسِ أَهْلُ

الْبَحْرَيْنِ.

- \* وَأَوَّلُ مَنْ سَجَدَ وَوَضِعَ فِي الْأَرْضِ مَسْجِدُ الْحَرَامِ، ثُمَّ مَسْجِدُ الْأَقْصَى.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بِالْمَدِينَةِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ.
- \* وَأَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ الْمَدِينَةِ جُمُعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِسُورَةِ يُوسُفَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الزُّرْقِيُّ.

- \* وَأَوَّلُ آيَةٍ أَنْزِلَتْ فِي الْفِتْنَةِ: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [سورة الأنفال، الآية: ٣٠].

- \* وَأَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ.



- \* وَأَوَّلُ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ الْبِرَاءُ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثُلْثِهِ الْبِرَاءُ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ.
- \* وَأَوَّلُ أَمِيرٍ أُمِّرَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ.
- \* وَأَوَّلُ رَايَةٍ عَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَايَةُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ.
- \* وَأَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [سورة الحج، الآية: ٣٩].
- \* وَأَوَّلُ غَزَاةٍ غَزَاهَا وَدَّانُ وَالْأَبْوَاءُ، وَقِيلَ: عُسْفَانَ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ عَدَا فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ.
- \* وَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.
- \* وَأَوَّلُ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ أَدَّوا الصَّدَقَاتِ طَائِعِينَ بَنُو عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ.
- \* وَأَوَّلُ مُقْتُولٍ قُتِلَ فِي الْإِسْلَامِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيُّ، رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَمَرَ هَالَةَ أَخَاهُ أَنْ يُلْحِقُوهُ بِعُكَازٍ، فَخَرَجَ أَبُو لَهَبٍ عَدُوَّ اللَّهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَحِقُوهُمْ، فَقَتَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ ابْنُ حَدِيدَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، عَمَّةُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَكَانَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَالَةَ، وَالْحَارِثُ، وَهَنْدُ.
- \* وَأَوَّلُ حِجَّةٍ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ حِجَّةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\* وَأَوَّلُ مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَرَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

\* وَأَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ.

\* وَأَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ لِلْأَنْصَارِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ.

\* أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّبَّانُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَهَبِ الْعَطَّارُ / قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، [أ٥١]

حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَارُورَةَ مِنْ غَالِيَةِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ

عُمِلَتْ لَهُ الْغَالِيَةُ، وَأَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَبَّرَ

عَلَيْهِ أَرْبَعًا<sup>(١)</sup>.

\* وَأَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ لِحُوقًا بِهِ فَاطِمَةُ ابْنَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا،

عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: إِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِحُوقًا بِي، وَنِعَمَ

السَّلْفِ أَنَا لَكَ<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٦/١٠٠ عن بدر بن الهيثم الكوفي به، وقال: (هذا منته غريب، ولا اعلم

رواه عن العرزمي عن أبي الزبير غير عصمة)

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/٣٥٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه ابن أبي شيبة في

المصنف ٧/٢٧٠ عن عبد الله بن نمير به، ورواه من طريقه: مسلم (٢٤٥٠)، وابن ماجه (١٦٢١).

\* وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شاذَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

## [ ذِكْرُ أَوَّلِ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَكَيْفَ نَزُولِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ]

أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيْنَا مِنْ سَرْحَسَ، أَخْبَرَنَا زَنْجَوِيهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: هُوَ مَكَانُهُ، وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثَرِي.

ثُمَّ أَنَا بَعْدَهُ عَمْرٍو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ أَخُو بَنِي فَهْرٍ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

(١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٠٧/١ عن محمد بن المنثري أبي موسى به، ورواه أحمد ٤٠٤/١، وابن ماجه (١٥٠)، وابن حبان ٥٥٨/١٥ بإسنادهم إلى ابن أبي بكير به.

وَأَصْحَابُهُ؟ فَقَالَ: هُمْ أَوْلَاءِ عَلِيٍّ أَثْرِي.

ثُمَّ أَنَا بَعْدَهُ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبِلَالٌ.

ثُمَّ أَنَا بَعْدَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ رَاكِبًا.

ثُمَّ أَنَا بَعْدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّاطُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ

الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ عَمَدَ إِلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ [الصَّدِيقُ]<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَنَزَلَ عَلَى كَلْثُومِ بْنِ الْهَدَمِ - وَهُوَ أَحَدُ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ

مَسْكَنُهُ فِي دَارِ ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ<sup>(٣)</sup>.

وَكَانَ قَدْ نَزَلَ عَلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ قَبْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْدَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ

مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَنَزَلُوا فِيهِمْ.

(١) البخاري في التاريخ الأوسط ٢٦/١، ورواه من طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٠/٤٣، ورواه ابن حبان في صحيحه ٢٨٩/١٥، والطبراني في المعجم الكبير ٣٦٢/٢٠، بإسنادهم إلى عبد الله بن رجاء به.

(٢) أثبتاها الناسخ في الحاشية.

(٣) قوله (ابن أبي أحمد) كذا جاء في مغازي موسى بن عقبة ص ١١٢، وجاء في أكثر المصادر (سعد بن خثيمة) وهو الصحيح، وينظر: سيرة ابن هشام ص ٤٢٤، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٤١٢/٢: (ولما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجرا نزل في بيت سعد بن خثيمة وقيل: نزل في بيت كلثوم بن الهدم، وكان يجلس للناس في بيت سعد - وكان بيته يسمى بيت العزاب - فلهذا اشتباه على الناس).

فَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ نَزَلُوا عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ لَهُ أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ<sup>(١)</sup>.

وَنَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ /، وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمَّارُ بْنُ [٥١] يَاسِرٍ، وَشَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ: مُبَشِّرٌ وَبَشِيرٌ وَهُوَ أَبُو لُبَابَةَ.

وَنَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ فِي بَيْتِهِ الشَّامِي: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَيُقَالُ: مَعَهُ امْرَأَتُهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَزَعَمُوا أَنَّ مِنْ آخِرِ مَنْ قَدِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي عَشْرَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، نَزَلُوا فِي بَيْتِ سَعْدِ الْيَمَانِيِّ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ بَيْتُ الْعُرَابِ.

وَنَزَلَ عَلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ.

وَنَزَلَ عَلَى خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ: عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. وَنَزَلَ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَعْنِي ابْنَ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَامْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَلَدَتْ يَوْمئِذٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ.

وَنَزَلَ عَلَى عُمَيْرِ بْنِ مَعْبُدٍ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. وَنَزَلَ عَلَى عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ، فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

(١) كذا قال موسى بن عقبة والزهري (أنس بن قَتَادَةَ) وقال غيرهما (أنيس بن قَتَادَةَ)، وهو الصحيح،

وَنَزَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ: أَبُو سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُهْمٍ (١).  
 وَنَزَلَ عَلَى حُثَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي جَحْجَبَا: مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (٢).  
 وَنَزَلَ عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ قَدَامَةَ: أَبُو حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ.  
 وَنَزَلَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: بَنُو الْبُكَيْرِ، وَهُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ (٣).  
 وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ خَلَفَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ  
 إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
 الْخَزْرَجِ.

وَقِيلَ: نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَتَزَوَّجَ ابْنَةَ خَارِجَةَ.  
 وَذَكَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ  
 فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَوْتِهِ فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَغَلَّفَهَا  
 بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ (٤).

\* \* \*

- (١) كذا جاء في الأصل (سعيد بن عبيد)، وهو خطأ فيما أرى، والصواب: (منذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح من بني جحجبي) كما في سيرة ابن هشام ص ٤١٢، وطبقات ابن سعد ٤٠٣/٣.
- (٢) وهذا خطأ أيضاً، والصواب: أن مضعب بن عمير نزل على سعد بن معاذ في دار بني عبد الأشهل، ينظر: سيرة ابن هشام ص ٤١٣.
- (٣) وهم أربعة أخوة، هم: عامر، وعافل، وخالد، وإياس بنو البكير بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر، ينظر: طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣، وسيرة ابن هشام ص ٤١١. وقول المصنف: (سهل بن حنيف) خطأ، والصواب أنهم نزلوا على رفاعة بن عبد المنذر.
- (٤) قال العيني في عمدة القاري ٥٧/١٧: قوله (أشمط) من الشمط وهو بياض شعر الرأس يخالطه سواد، قوله (فغلفها) بالغين المعجمة وبالفاء أي خضبها.

## ذِكْرُ الْمُوَاخَاةِ

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ الدِّيْنُورِيِّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْفٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقَ البَزُورِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صَرْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدَ وَسَعِيدٍ، وَجَعْفَرَ وَأَسَامَةَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكَبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: أَنْتَ أَخِي تَرْتُنِي وَأَرْتِكَ (١).

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو النَّقَّاشُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ السُّنِّيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَبَاتَ عِنْدَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلًا يَا أَخِي، إِنِّي مِنْ أَحْسَنِ الْأَنْصَارِ أُمَّرَاتَيْنِ، وَأَفْضَلُهُ حَائِطَيْنِ، فَاَنْظُرْ إِلَى أُمَّرَاتِي فَأَيُّتَهُمَا أَحَلَى فِي عَيْنَيْكَ فَارْقُتْهَا ثُمَّ تَزَوَّجْهَا، فَإِنَّ قَوْمَهَا لَا يُخَالِفُونِي فِيهَا/ وَخُذْ حَائِطِي الَّذِي بِالسَّافِلَةِ، فَإِنَّهُ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ حَائِطِي الَّذِي

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٢٢/٣ عن الواقدي عن ابن أبي فديك به. وقال السهيلي في الروض الأثف ٢٣٩/١: آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه حين نزلوا المدينة ليذهب عنهم وحشة الغربية، ويؤنسهم من مفارقة الأهل والعشيرة، ويشد أزر بعضهم ببعض.

بالعالية، فقال له عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ،  
أَرَشِدُنِي إِلَى السُّوقِ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ التَّنِيسِيُّ،  
حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعُقَيْلِيُّ،  
حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ  
بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُيُومِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ  
لأَصْحَابِهِ: يَتَّخَى أَخَوَيْنِ فِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَخَذَ بِيَدِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
وَقَالَ: هَذَا أَخِي.

وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخَوَانِ.  
وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَخَوَانِ.  
وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَخَوَانِ.  
وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ أَخَوَانِ.  
وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَسَلْمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ أَخَوَانِ.  
وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخَوَانِ<sup>(٢)</sup>.  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخَوَانِ.  
وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخَوَانِ.

(١) رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢٢٧/١٣ عن الربيع بن سليمان به، ورواه البخاري في مواضع،  
ومنها رقم (١٩٤٤) بإسناده إلى حميد الطويل به.

(٢) قال ابن كثير في البداية والنهاية ٥٦٢/٤: والصحيح أن المواخاة كانت بين أبي عبيدة وأبي طلحة  
الأنصاري، ثم ذكر مستنده في ذلك.



وَحَدِيثُهُ بِنِ الْيَمَانِ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَخْوَانِ.

وَقَالَ: بَلْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَخْوَانِ.

وَبِلَّالٌ وَأَبُو [رُوَيْحَةَ] <sup>(١)</sup> أَخْوَانِ.

وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ وَ[عُوَيْمٌ] <sup>(٢)</sup> بِنِ سَاعِدَةَ أَخْوَانِ.

وَقَالَ: بَلْ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْوَانِ <sup>(٣)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوَيْهَةَ الدِّينُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا <sup>(٤)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرِيُّ فِي بَيْتِ سَابُورَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوْسُفَ الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ، وَأَخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا <sup>(٥)</sup>.

(١) جاء في الأصل: (أبو بردة)، وهو خطأ.

(٢) جاء في الأصل: (فلان) وهو خطأ، وينظر: طبقات ابن سعد ٤٥٩/٣، وتهذيب الكمال ٤٦٧/٢٢.

(٣) سيرة ابن هشام ص ٤٣٣-٤٣٤، ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ٥٦٠/٤، وقال: وفي بعض ما ذكره نظر، ثم ذكر تعقباته.

(٤) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٦٢/٦ من طريق أبي داود عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل به.

(٥) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٥٢/٤٢ بإسناده إلى أحمد بن عبد الجبار العطاردي به، وفيه مطر بن ميمون الإسكافي الكوفي وهو متروك الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّنِّيُّ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَخْتَوِيهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَبَقِيَ عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ فَمَنْ أَخِي حَتَّى أَعْرِفُهُ؟ فَقَالَ لَهُ: إِنَّمَا أَخَرْتُكَ بِالْوَحْيِ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ فِيكَ الْوَحْيِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ بَعْدُ: أُمِرْتُ أَنْ أُوَاحِيكَ، قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ آخَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (١).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى إِسْكَانِ الْمُهَاجِرِينَ صَارَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلَاءِ، مِمَّنْ بَايَعَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَضَ عِنْدَهَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ / فَمَرَضَتْهُ حَتَّى مَاتَ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: شَهَادَتِي عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا يُدْرِيكَ (٢).

قَالَ قُتَيْبَةُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ

(١) لم أقف على الحديث، وعبد الله بن واقد هو الحراني وهو متروك الحديث، وسليمان بن سيف هو الحراني الحافظ شيخ النسائي.

(٢) لم أجد هذا الإسناد من طريق جعفر بن برقان عن الزهري مرسلا، ولكن الحديث رواه البخاري وغيره من حديث معمر عن الزهري عن أم العلاء، ينظر: صحيح البخاري (٦٦١٥).

تَبِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: تُوْفِيَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي مَسْجِدَهُ (٢).

\* \* \*

## [ ذِكْرُ الْغَزَوَاتِ ]

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بَنِيَسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، جَاءَتْ جُهَيْنَةَ، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ نَزَلْتَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا، فَأَوْثَقْنَا لَنَا حَتَّى نَأْمَنَكَ وَتَأْمَنَّا، فَأَوْثَقَ لَهُمْ، وَ لَمْ يُسَلِّمُوا، فَبَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ، وَلَا نَكُونُ مِائَةً، وَأَمَرْنَا أَنْ نَغْيِرَ عَلَى حَيٍّ مِنْ كِنَانَةَ، إِلَى جَنْبِ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَأَغْرْنَا عَلَيْهِمْ، وَكَانُوا كَثِيرًا، فَلَجَأْنَا إِلَى جُهَيْنَةَ، فَمَنَعُونَا. وَقَالُوا: لَمْ تَقَاتِلُونَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقُلْنَا إِنَّمَا نُقَاتِلُ مَنْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالُوا: نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُبْرُهُ، وَقَالَ قَوْمٌ: لَا بَلَّ نَقِيمُهَا هُنَا، وَقُلْتُ أَنَا فِي أَنَسٍ مَعِي: بَلَّ نَأْتِي عَيْرَ قُرَيْشٍ هَذِهِ فَنُصِيبُهَا، فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى الْعَيْرِ، وَأَنْطَلَقَ أَصْحَابُنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبْرَ، فَقَامَ غَضْبَانَ مُحْمَرًا

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/١٧٧ عن قتيبة بن سعيد به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٧٣/٧، وابن سعد في الطبقات ١/١٤١ بإسنادهما إلى محمد بن موسى الفطري المدني.

(٢) سيرة ابن هشام ص ٣٩٥.

لَوْ نُهَ وَوَجْهَهُ، فَقَالَ: ذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعًا، وَجِئْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ؟ ! إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْفُرْقَةَ، لِأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا لَيْسَ [بِخَيْرِكُمْ] (١)، أَصْبِرْكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ الْأَسَدِيِّ، فَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ فِي الْإِسْلَامِ (٢).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ السَّمَرْقَنْدِيُّ بَنِيْسَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَلَبِ عَيْرِ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى فَنِيَّ أَزْوَادَنَا، وَأَكَلْنَا الْخَبْطَ، ثُمَّ إِنَّ الْبَحْرَ أَلْقَى لَنَا دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبُرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا، قَالَ: وَأَخَذَ أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَتْ، وَنُظِرَ إِلَى أَطْوَلِ بَعِيرٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ فَجَازَ تَحْتَهُ، وَقَدْ كَانَ نَحَرَ رَجُلٍ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ، ثُمَّ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُيَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانُوا يَرَوْنَهُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزَبَانَ الْأَبْهَرِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الْخَزَوَرِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ لُوَيْنُ الْمُصَيِّصِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعِ،

(١) جاء في الأصل: (بأخيكم) والتصويب من مصادر تخريج الحديث.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٢/٧ عن أبي أسامة به، ورواه أحمد وجادة ١٧٨/١ بإسناده إلى المجالد به، والمجالد هو ابن سعيد وهو ليس بقوي في الحديث.

(٣) رواه البيهقي في السنن ٢٥٣/٩ بإسناده إلى أبي العباس الأصم عن أحمد بن شيبان الرملي به، ورواه البخاري (٤١٠٣)، ومسلم (١٩٣٥) بإسناده إلى سفیان بن عيينة به.

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً جَيْشًا فَأَسْرَعُوا فِي الْقَتْلِ / حَتَّى أَصَابُوا الْوُلْدَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَمْ [أَنْهَكُمْ] (١)، قَالُوا: إِنَّمَا هُمْ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَوْ لَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيهِ: أَلَا إِنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ (٢).

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ اللهُ: هَذَا الْخَبْرُ لِمَنْ هَدَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِمَنْ يُرْجَى أَنْ يَهْدِيَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَمَّا الْمَيْتُوسُ مِنْهُمْ:

فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ خَيْلَنَا أَوْطَأَتْ أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَهَمُّ مِنْ آبَائِهِمْ (٣).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي [مِرْوَاحٍ، عَنْ

(١) جاء في الأصل: (أنهيكم)، والتصويب من جزء لوين ومن غيره من المصادر.

(٢) جزء لوين (٣٠)، عن حماد بن زيد به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٨٥/١ بإسناده إلى حماد به، ورواه أحمد ٤٣٥/٣، ٢٤/٤، وابن حبان ٣٤١/١، والحاكم ١٣٣/٢ بإسنادهم إلى الحسن البصري به، وقال ابن عبد البر في التمهيد ٦٨/١٨: (وروى هذا الحديث عن الحسن جماعة، منهم: بكر المزني، والعلاء بن زياد، والسري بن يحيى، وقد روي عن الأحنف عن الأسود بن سريع، وهو حديث بصري صحيح) وكذا قال العيني في عمدة القاري ١٧٨/٨.

(٣) جزء لوين (٣١) عن ابن عيينة به، ورواه البخاري (٢٨٥٠)، ومسلم (١٧٤٥) بإسنادهما إلى سفيان به. ومعنى قوله: (فهم من آبائهم) أي في الحكم في تلك الحالة، وليس المراد إباحة قتلهم بطريق القصد إليهم، بل المراد إذا لم يمكن الوصول إلى الآباء إلا بوطء الذرية فإذا أصيبوا اختلطهم بهم جاز قتلهم، ومعنى الوطاء هنا حقيقته وهي الوطاء بالرجل والاستعلاء، وينظر: تحفة الأحوذى ١٦٠/٥.

سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ<sup>(١)</sup> قَالَ: هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، عَنْ عَوْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَلَيْنَا بِقُرَيْشٍ، بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَتَلَى فِي قَلْبِ بَدْرٍ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ فَيْلَةَ الْمَدِينِيِّ إِجَازَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتِ حَوْلِ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَدِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ، فَيَأْتِي

(١) جاء في الأصل: (أبي مراية)، وهو خطأ، والتصويب من جزء لولين ومن المصادر.

(٢) جزء لولين (٣٣) عن أبي عوانة به، ورواه محمد بن نصر المروزي بإسناده إلى أبي عوانة به، نقله عنه ابن القيم في أحكام أهل الذمة ١٣٠/٢، وقال المزني في تهذيب الكمال ٢٧٣/٣٤: أبو مرواح عن سلمان الفارسي: (أطفال المشركين خدَم أهل الجنة) روى عنه قتادة، أظنه غير أبي مرواح المتقدم، فإن كانا واحدا فإن رواية قتادة عنه مرسله والله أعلم، روى له أبو داود في القدر.

(٣) رواه الأصبهاني في دلائل النبوة ص ٦٤ بإسناده إلى إبراهيم بن عبد الله التاجر عن المحاملي به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٣٢/٧ عن جعفر بن عون به، ورواه من طريقه: البخاري (٢٧٧٦)، ومسلم (١٧٩٤).

بَسَحَرَ فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يُنْظَرُ إِلَى الْفَجْرِ، فَإِذَا رَأَهُ [ تَمْطَى ]<sup>(١)</sup> ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَحْمَدُكَ، وَاسْتَعِينُكَ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ، قَالَتْ: ثُمَّ يُؤَذِّنُ، قَالَتْ:  
وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيٍّ الْكِرَاعِيِّ بَمَرْو، أَخْبَرَنَا أَبُو  
الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ النَّضْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
النَّضْرِ الْأُرْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ  
الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [سورة النساء، الآية: ٩٧] قَالَ الْمُسْلِمُونَ: هَلَكَ إِخْوَانُنَا، يَعْنُونَ الَّذِينَ  
بِمَكَّةَ، فَنَزَلَتْ الْآيَةُ الْأُخْرَى: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ﴾

الْآيَةَ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: عُذْرَ إِخْوَانُنَا، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمُ بِالْآيَتَيْنِ / فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: [٥٣  
وَاللَّهِ مَا لَنَا مِنْ عُذْرٍ، إِنَّ بَنَاءَ لِقْوَةٍ، وَإِنَّا لَنَهْتَدِي السَّبِيلَ، فَخَرَجُوا، فَلَحِقَهُمُ  
الْمُشْرِكُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ قُتِلُوا، وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْجَزَهُمْ فَجَعَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ارْتَدَّ عَلَى  
عَقْبِيهِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ  
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ [سورة العنكبوت، الآية: ١٠] وَنَزَلَتْ الْآيَةُ الْأُخْرَى: ﴿وَمَنْ

(١) جاء في الأصل: (تمطر)، وهو خطأ، قال في عون المعبود ١٥٣/٢ (معنى الحديث تمدد بلال لطول جلوسه).

(٢) رواه أبو داود في سننه (٥١٠) عن أحمد بن محمد بن أيوب به، ورواه من طريقه: البيهقي في السنن ٤٢٥/١.

النَّاسَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴿سورة الحج، الآية: ١١﴾<sup>(١)</sup>.

قال أبو إسحاق: فذكرتُ هذا الحديثَ لابنِ عُيَيْنَةَ، فقال: حدَّثني عمرو، عنِ عكرمة مثله، وزاد فيه: نزلت الآيةُ الأخرى ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا﴾ [سورة النحل، الآية: ١١٠].

أخبرنا أبي رَحْمَةُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمَدِينِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ النَّضْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَوَاتَ بْنَ جُبَيْرٍ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - طَلِيعَةً إِلَى الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ يَمْشِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَنَامَ، فَبَعَثَ الْمُشْرِكُونَ طَلِيعَةً لَهُمْ فَمَرَّ بِخَوَاتٍ وَهُوَ نَائِمٌ، فَعَرَفَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ تَحْتَهُ ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، قَالَ خَوَاتٌ: فَاسْتَيْقَظْتُ وَرَجُلٌ يَحْمِلُنِي عَلَى عَاتِقِهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ طَلِيعَةُ الْمُشْرِكِينَ وَجَدَنِي نَائِمًا فَتَنَاوَمْتُ فَجَعَلْتُ أَضْرِبُ بِيَدِي، وَعَهْدِي بِهِمْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا مَعَهُ مِعْوَلٌ، فَوَقَعْتُ يَدِي عَلَى الْمِعْوَلِ، فَانْتَزَعْتُهُ وَوَجَّأْتُ بِهَا فِي كَيْدِهِ فَقَتَلْتُهُ، فَاتَى جُبَيْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ظَفَرْتُ يَدُ خَوَاتٍ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَصْحَابَهُ، قَالَ: كَانَ مِنْ أَمْرِ خَوَاتٍ كَذَا وَكَذَا،

(١) بحثت عن الأثر في كتاب السير لأبي إسحاق الفزاري فلم أجده، ورواه بنحوه الطبراني في المعجم الكبير ٤٤٤/١١.



فَانْطَلَقَ خَوَاتٌ فَنَظَرَ ثُمَّ رَجَعَ (١).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَقَاتَلَ فِي ثَمَانَ، وَبَعَثَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ سَرِيَّةً، قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَوْمَ أُحُدٍ، وَالْأَحْزَابِ، وَالْمُرَيْسِيعِ، وَقُدَيْدٍ، وَخَيْبَرَ، وَمَكَّةَ، وَحُنَيْنَ (٢).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ مَعَاذِي النَّبِيِّ ﷺ وَسَرَايَاهُ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعُونَ، أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَرِيَّةً، وَتِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، خَرَجَ فِي ثَمَانَ بِنَفْسِهِ ﷺ (٣).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ، وَقَاتَلَ فِي ثَمَانَ: فِي يَوْمِ بَدْرٍ، وَيَوْمِ أُحُدٍ، وَيَوْمِ الْأَحْزَابِ، وَيَوْمِ قُدَيْدٍ، وَيَوْمِ خَيْبَرَ، وَيَوْمِ فَتْحِ مَكَّةَ، وَيَوْمِ مَاءِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَيَوْمِ حُنَيْنِ ﷺ (٤).

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّاطُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ

(١) لم أجده في كتاب السير، ولم أعر عليه في موضع آخر.

(٢) رواه البيهقي في الدلائل ٤٥٩/٥ بإسناده إلى حاجب بن أحمد به. ورواه البخاري (٤٢٠٣)، ومسلم (١٨١٤) بإسنادهما إلى كههمس عن ابن بريده به بنحوه.

(٣) ذكرة ابن كثير في البداية والنهاية ١٩/٥ عن الإمام أحمد عن أزهر بن القاسم به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٢/٧ عن زيد بن الحباب به.

المقرئ، حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا محمد بن إسحاق القرشي، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري قال: هذا كتاب معازي رسول الله ﷺ التي قاتل فيها، وأول ذلك: يوم بدر في رمضان سنة اثنتين، ثم قاتل يوم أحد في شوال سنة ثلاث، ثم قاتل يوم الخندق - وهو يوم الأحزاب - وبني قريظة في شوال سنة أربع، ثم قاتل بني المصطلق، وبني لحيان في شعبان سنة خمس، ثم قاتل يوم خيبر في سنة ست، ثم قاتل يوم الفتح في رمضان سنة ثمان، وقاتل يوم حنين، و[حاصر] <sup>(١)</sup> أهل الطائف في شوال سنة ثمان، ثم حج أبو بكر رضي الله عنه سنة تسع، ثم حج رسول الله ﷺ سنة عشر. والتي لم يكن فيها قتال من الغزوات، قال: وغزار رسول الله ﷺ ثنتي عشرة غزوة لم يكن فيها قتال.

كانت أول غزاة غزاها: الأبواء.

وغزوة ذي العشيرة من قبل يثبع، يريد كرز بن جابر، وكان معه قريش. ثم غزا بدر الآخرة.

ثم غزوة غطفان.

ثم غزوة الخندق يوم الأحزاب.

ثم غزوة بني سليم بالكدر.

ثم غزوة بواط.

ثم غزوة بخران.

(١) جاء في الأصل: (و حصن) وهو خطأ.

وَعَزْوَةُ الطَّائِفِ.

وَعَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ.

وَعَزْوَةُ تَبُوكَ، وَهِيَ آخِرُ عَزْوَةٍ غَزَاهَا.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُعُوثًا:

فَكَانَ أَوَّلُ بَعْثٍ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ بَعَثَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ نَحْوَ قُرَيْشٍ، فَلَقُوا بَعْثًا عَظِيمًا عَلَى مَاءٍ يُدْعَى أَحْيَاءَ، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ نَحْوَ مَكَّةَ، فَلَقِيَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَضْرَمِيِّ بِنَخْلَةَ فَقَتَلَهُ وَاقْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَسْرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي مُخْزُومٍ: عَثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَكَمَ بْنَ كَيْسَانَ، فَفَدِيَا بَعْدَمَا قَدَمَا الْمَدِينَةَ.

ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا حَتَّى بَلَّغُوا [٥٤] قَرِيبًا مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ مِنْ [نَاحِيَةِ الْعَيْصِ] <sup>(١)</sup> الْجَارِ إِلَى جُهَيْنَةَ، فَلَقُوا أَبَا جَهْلٍ ابْنَ هِشَامٍ فِي ثَلَاثِينَ وَمِائَةَ رَاكِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَحَجَزَ بَيْنَهُمْ مُجْدِيُّ بْنُ عَمْرُو الْجُهَيْنِيِّ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَحْوَ الْقَصَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْدَرِ بْنَ عَمْرُو، فَقَالَ: (أَعْنَقَ لِيْمُوتَ) <sup>(٢)</sup> إِلَى بَثْرِ مَعُونَةَ، فَاسْتُشْهِدَ وَمَنْ مَعَهُ.

(١) جاء في الأصل: (الجار)، وهو خلاف ما جاء في المصادر، ومنها: تاريخ خليفة بن خياط ص ٤، والعيص - بكسر العين - موضع بالحجاز شمال ينبع، وينظر: الأماكن للحازمي وحاشيته ٧٠٢/٢.

(٢) أي: إن المنية أسترعت به وساقته إلى مصرعه، النهاية ٢٩٢/٣.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ أَرْبَعَ مَرَارٍ، مَرَّةً نَحْوَ قَرْدٍ مِنْ هُدَيْلٍ <sup>(١)</sup>، وَمَرَّةً نَحْوَ جُدَامٍ، نَحْوَ الْوَادِي <sup>(٢)</sup>، وَمَرَّةً نَحْوَ مُوْتَةَ، وَغَزْوَةَ [الْجُمُومِ] <sup>(٣)</sup> مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَحْوَ أَهْلِ التُّرْبَةِ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِيرَ بْنَ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ نَحْوَ ذِي مِرَّةٍ بِفَدَكٍ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ، وَأَبَا قَتَادَةَ، وَمَسْعُودَ بْنَ سِنَانٍ، وَأَسْوَدَ بْنَ الْخَزَاعِيِّ فَقَتَلُوا أَبَا رَافِعٍ بْنَ أَبِي الْحَقِيقِ بَخَيْرٍ، وَأَمِيرَهُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ: قَدْ أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ، فَقَالُوا: أَفْلَحَ اللَّهُ وَجْهَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَقْتَلْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَدَعَا بِالسَّيْفِ الَّذِي قُتِلَ بِهِ فَسَلَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجَلُ هَذَا طَعَامُهُ فِي ذُبَابِ السَّيْفِ <sup>(٤)</sup>.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَعْبَ بْنَ عَمِيرٍ إِلَى ذَاتِ [أَطْلَاحِ] <sup>(٥)</sup> مِنَ الْبَلْقَاءِ، فَأَصِيبَ كَعْبٌ وَمَنْ مَعَهُ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ نَحْوَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ.

(١) ويقال له أيضا: (القردة)، وينظر: سيرة ابن هشام ص ٦٤٢.

(٢) جاء في الأصل: (ومرة نحو الوادي) وكلمة (مرة) زائدة، ولذلك حذفها.

(٣) جاء في الأصل: (الجموح) وهو خطأ، وانظر: طبقات ابن سعد ٨٦/٢.

(٤) ذباب السيف: طرفه الذي يضرب به، ينظر: النهاية ٣٨١/٢.

(٥) جاء في الأصل: (أباطح)، وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها: طبقات ابن سعد ١٢٧/٢.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ نَحْوَ وَاْدِي الْقَرْيِ يَوْمَ قِتْلِ مَسْعُودٍ بِنِ  
عُرْوَةَ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَأُصِيبَ بِنُو بَكْرٍ بِالْكَدِيدِ.

[وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ] <sup>(١)</sup> إِلَى الْقَرْطَاءِ مِنْ هَوَازِنَ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا الْعَوْجَاءِ قَبْلَ بَنِي سُلَيْمٍ فَقُتِلَ فِيهَا أَبُو الْعَوْجَاءِ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُكَّاشَةَ بْنَ مَحْصَنٍ نَحْوَ الْعَمْرِ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاصِمَ بْنَ أَبِي الْأَقْلَحِ وَأَصْحَابَهُ نَحْوَ هُذَيْلٍ.

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ نَحْوَ الْحِجَازِ. <sup>(٢)</sup>

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكِرَاعِيِّ بِمَرَوْ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

حَلِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَوْجَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمَوْجَةِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ،

عَنْ زُكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي أَهْلَ

كِتَابٍ فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ

فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَإِنْ هُمْ

أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ

فَتَرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُواكَ لِذَلِكَ فَيَايَاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ

(١) ما بين المعقوفين زدتها من المصادر، ومنها: عيون الأثر ١/١١٨.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/٣٠٢، والبيهقي في الدلائل ٣/٢٠ وفي السنن

٥٥/٦ بإسنادهما إلى محمد بن فليح به، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٢٠، وجاء الخبر

أيضاً في مغازي موسى بن عقبة ص ١١٨.

المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## السنة الثانية من الهجرة، وهي سنة الأمر

أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن المرزبان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لؤين، حدثنا حديج بن معاوية بن حديج الجعفي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: لما قدم النبي ﷺ صلى نحو بيت المقدس خمسة عشر شهراً، أو ستة عشر شهراً، فجعل رسول الله ﷺ يقلب وجهه في السماء، وكان يحب أن يصلي نحو الكعبة، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ إلى آخر الآية [سورة البقرة، الآية: ١٤٤] وقد كان مات ناس على القبلة الأولى وقتلوا فلم يكونوا يدرون ما أمرهم، وقالت اليهود: ﴿مَا وَلَاَهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ إلى آخر الآية<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه مسلم (١٩)، والترمذي (٦٢٥)، وابن ماجه (١٧٨٣) بإسنادهم إلى وكيع بن الجراح به، وصدقة هو ابن الفضل المروزي.

(٢) جزء لؤين (٨٣)، ورواه البخاري في مواضع، ومنها (٣٩٠)، ومسلم (٥٢٥) بإسنادهما إلى أبي إسحاق به.

قَالَ لُوَيْنٌ: حَدَّثَنَا حُدَيْجٌ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ <sup>(١)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُرْزُبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ الْكَعْبَةِ / فَخَرَجَ رَجُلٌ فَرَأَى نَفْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ [٥٥] يُصَلُّونَ قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَرَأَهُمْ رُكُوعًا فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ قَبْلَ الْكَعْبَةِ، فَتَوَلَّوْا جَمِيعًا قَبْلَ الْكَعْبَةِ <sup>(٢)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُرْزُبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ قَالَ: صَلَاتُكُمْ، قِيلَ لِشَرِيكٍ: صَلَاتُكُمْ إِيمَانُكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ <sup>(٣)</sup>.

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ بَدْرٌ لِثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: وَحَوَّلَتِ الْقِبْلَةَ قَبْلَ بَدْرِ بِشَهْرَيْنِ <sup>(٤)</sup>.

(١) كذا في الأصل، وفي جزء لوين: (حدثنا به غير حُدَيْجٍ أيضا عن أبي إسحاق)، وذكر ابن عدي في الكامل ٤٣١/٢ بعض أحاديث حُدَيْجٍ ومنها الحديث المذكور ثم قال: (وهذه الأحاديث عن أبي إسحاق يروي ذلك حُدَيْجٍ عنه، وإن كان بعد ذلك شُورِك فيه عن أبي إسحاق)، وهذا يدل أن ما جاء في جزء لوين أصح مما جاء في الأصل.

(٢) جزء لوين (٨٤)، ورواه البخاري (٤٠) عن زهير عن أبي إسحاق به.

(٣) جزء لوين (٨٥)، ورواه الطبري في التفسير ٤/٢ بإسناده إلى شريك النخعي به.

(٤) أجمع العلماء على أن القبلة حوّلت سنة اثنتين من الهجرة، وأصح ما قيل في تحديد الشهر أنها كانت بعد ستة عشر شهرا من قدومه المدينة، ينظر: الاستذكار ٤٥٧/٢.

و به قال الهيثم بن عدي<sup>(١)</sup>.

وقال ابن لهيعة: [.....] بدر بسنة وأشهر<sup>(٢)</sup>.

وقيل: لسبع عشرة من رمضان، يوم الجمعة.

وقيل: لتسع عشرة من رمضان يوم الاثنين<sup>(٣)</sup>.

وقيل: تحروها يعني ليلة القدر لإحدى عشرة تبقى، صبيحة بدر<sup>(٤)</sup>.

وقيل: في شعبان صرفت القبلة، وفرض في شعبان صيام شهر رمضان.

وقيل: بدر أول مشهد شهدها رسول الله ﷺ، وذلك يوم الفرقان، يوم فرق الله عز وجل بين الحق والباطل.

أخبرنا أبي رحمه الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثني أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مزروق بن أبي الهذيل، أخبرني الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن الزبير رضي الله عنه قال: وكان أول مشهد النبي ﷺ يوم بدر، ورئيس المشركين عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فالتقوا يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأصحاب

(١) هو الهيثم بن عدي الطائي أبو عبد الرحمن المنبجي ثم الكوفي، كان أخبارياً علامة مُصنفاً، وكانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم ولم يكن في الحديث بالقوي، توفي سنة (٢٠٧)، ينظر: لسان الميزان ٢٠٩/٦.

(٢) ما بين المعقوفين كتبه الناسخ في الحاشية ولكنه لم يظهر، ولعله يريد: (حوّلت قبل).

(٣) قال ابن عبد البر في الاستيعاب ١/١١: (الأكثر على أن وقعة بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان، وما رأيت أحداً ذكر أنها كانت يوم الاثنين إلا في هذا الخبر من رواية ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش، ولا حجة في مثل هذا الإسناد عند جميعهم إذا خالفه من هو أكثر منه).

(٤) هذا قول لابن مسعود، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/٢٥٠.



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَبِضْعَ عَشْرَ رَجُلًا، وَالْمُشْرِكُونَ مَا بَيْنَ أَلْفٍ إِلَى تِسْعِ مِائَةٍ، فَكَانَ يَوْمَ الْفُرْقَانِ، يَوْمَ فَرَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، فَكَانَ أَوَّلُ قَتِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ مِهْجَعُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهَزِمَ الْمُشْرِكُونَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ زِيَادَةٌ عَلَى سَبْعِينَ رَجُلًا، وَأُسِرَ مِنْهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ (١).

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، وَهَذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ: (إِذَا رَأَيْتُ هَلَالَ مُحْرَمٍ فَاعْدُدْ، فَإِذَا أَصْبَحَتْ مِنْ تَاسِعَةِ فَصْمٍ) (٢).

أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِّ خَسِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْقَصَّارِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُضْعَبٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ / عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ هُوَ الْفَرِيضَةُ، وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ (٣).

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٢/٤ وعزه لعبد الرزاق وابن جرير.

(٢) رواه مسلم (١١٣٣) من حديث ابن عباس.

(٣) رواه مالك في الموطأ - رواية أبي مصعب (٨٤٢)، ورواه من طريقه: البخاري (١٨٩٨)، ومسلم

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ اللَّيْثِ الشَّيرَازِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نُجْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْهَيَّاجِ بْنِ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا بَدْرَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يُعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ<sup>(١)</sup>.

وَبِهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ الشَّيرَازِيِّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ، فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُهُمْ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يُرِيدُ غَيْرَكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَرَأَيْكَ تَسْتَشِيرُهُمْ وَيُشِيرُونَ عَلَيْكَ، وَلَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [سورة المائدة، الآية: ٢٤]، وَلَكِنِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بِرُكِّ الْعِمَادِ لَكُنَّا مَعَكَ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ

(١) هذا إسناد ضعيف، فيه أبان وهو متروك الحديث، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، رواه البخاري (١٨٤٥)، ومسلم (١١١٨).

(٢) رواه أحمد ١٢/٣، ومسلم (١١١٦) بإسنادهما إلى الجريري به.

(٣) رواه أبو يعلى في مسنده ٤٣٠/٦، وابن حبان في صحيحه ٢٣/١١ بإسنادهما إلى حميد الطويل به.

سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرُّوحَاءِ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَّغْنَا أَنَّهُمْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: إِيَّانَا تُرِيدُ، فَوَ الَّذِي أَكْرَمَكَ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، مَا سَلَكَتُهَا قَطُّ وَلَا لِي بِهَا عِلْمٌ، وَلَئِنْ سَرَّتْ حَتَّى تَأْتِي بِرِكَ / الْغَمَادِ مِنْ ذِي يَمَنِ لَنَسِيرُ [٥٦] مَعَكَ، وَلَا نَقُولُ كَالَّذِينَ قَالُوا لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [سورة المائدة، الآية: ٢٤] وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَّبِعُونَ، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَأَحْدَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَكَ غَيْرُهُ، فَانظُرْ الَّذِي أَحْدَثَ لَكَ فَاْمُضِ لَهُ، فَحَلَّ حِبَالَ مَنْ شِئْتَ، وَاقْطَعْ حِبَالَ مَنْ شِئْتَ، وَوَالِ مَنْ شِئْتَ، وَعَادِ مَنْ شِئْتَ، وَخُذْ مِنْ أَمْوَالِنَا مَا شِئْتَ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى قَوْلِ سَعْدٍ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة الأنفال، الآيات ٤-٧] فَإِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَنِيمَةَ مَا مَعَ أَبِي سُفْيَانَ، فَأَحْدَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ الْقِتَالَ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَادَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُوْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَزْرَقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٣/٧ عن عبد الرحيم بن سليمان به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥/٤ وعزاه لابن أبي شيبة وابن مردويه.

عنه قال: إِنَّ أَوَّلَ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [سورة الحج، الآية ٣٩] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرٌ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَادَوْا، فَتَعَادَوْا فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثُمِائَةَ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: تَعَادَوْا، فَتَعَادَوْا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ لَمْ تَعُدُّوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: بَلَىٰ عَدَدْنَاكَ أَوْلَانَا، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ وَهُمْ يَتَعَادُونَ عَلَى بَكْرٍ ضَعِيفٍ فَتَمَّتِ الْعِدَّةُ ثَلَاثُمِائَةَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ عَلَى عِدَّةِ النَّبِيِّينَ وَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ، لَا تَجْتَمِعُ عِدَّتُكُمْ إِلَّا غَلَبُوا مَنْ نَاوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ أَهْوَىٰ بِيَدِهِ فَأَخَذَ مِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ رَمَىٰ بِهَا فِي وُجُوهِهِمْ، وَقَالَ: هُمْ لَا يُنْصَرُونَ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْفَرِ الْإِمَامِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُرَّزَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُعَلَّىٰ بْنِ مَنْصُورِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ -أَخُو نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمِ الْقَارِي- عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

(١) رواه أحمد ٢١٦/١، والترمذي (٣١٧١)، والنسائي (٣٠٨٥) بإسنادهم إلى الأعمش به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(٢) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٨٤) بإسناده إلى صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني، ومبشر هو ابن إسماعيل الحلبي، وصفوان هو ابن عمرو الحمصي، والحديث مرسل.

قَدَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ ﷺ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: نِعْمَ التَّقْلِيدُ لِأُمَّتِكَ، فَإِذَا كَانَتْ الْفِتْنَةُ فَالتَّقْلِيدُ بِهِ فِتْنَةٌ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ / [٥٧] أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثَمَارِهَا فَاجْتَوَيْنَاهَا وَأَصَابْنَا وَعْكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ، قَالَ: فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، وَبَدْرٌ بَيْتْرٌ، فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَمَوْلَى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَأَنْفَلَتْ، وَأَمَّا الْمَوْلَى فَأَخَذْنَاهُ فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ: كَمْ الْقَوْمُ؟ فَيَقُولُ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بِأَسْهُمٍ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرْبُوهُ حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَمْ الْقَوْمُ؟ فَقَالَ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بِأَسْهُمٍ، فَجَهَدَ الْقَوْمُ عَلَيَّ أَنْ يُخْبِرَ كَمْ هُمْ فَأَبَى، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ: كَمْ يَنْحَرُونَ؟ قَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقَوْمُ أَلْفٌ، كُلُّ جَزُورٍ لِمِائَةٍ، وَتَبِعَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ فَاَنْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَالْحَجَفِ نَسْتُظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ الْمَطَرِ، قَالَ: وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَتَهُ يَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى: الصَّلَاةَ عِبَادَ اللَّهِ، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ وَالْحَجَفِ<sup>(٢)</sup>، فَصَلَّى بِنَا

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١٩١/٤ من طريق أحمد بن عبد الله بن شجاع به، وجاء في الحاشية: (الغفاري متهم) قلت: هو متروك الحديث، ونسبه ابن حبان إلى الوضع، روى له أبو داود والترمذي.

(٢) الْحَجَفُ - محرمة - التروس من جلود بلا خشب ولا عقب واحدها حَجَفَةٌ، ينظر: الفائق ٩/٢.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَرَّضَ عَلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَمْعَ قُرَيْشٍ عِنْدَ هَذِهِ التَّلْعَةِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْخَيْلِ، فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَنَاهُمْ<sup>(١)</sup> إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرٌ يَسِيرٌ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، نَادِ لِي حَمْزَةً - وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ - مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ؟ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ يَكُ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَجَاءَ حَمْزَةٌ وَقَالَ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ، وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا قَوْمُ، إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْتَمِيتِينَ وَتَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ، يَا قَوْمُ، أَعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِرَأْسِي وَقُولُوا: جِبْنَ عُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبِنَكُمْ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا، لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ هَذَا أَعْضَضْتُهُ، قَدْ مَلَأْتَ رِثْتَكَ وَجَوْفَكَ رُعْبًا، فَقَالَ عُتْبَةُ: إِيَّاي تُعِيرُ يَا مُصَفَّرُ أُسْتَه<sup>(٢)</sup>، سَتَعَلِّمُ الْيَوْمَ أَيُّنَا أَجْبِنُ، قَالَ: فَبَرَزَ / عُتْبَةُ وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ حَمِيَّةً، فَقَالُوا: مَنْ يُبَارِزُ؟ قَالَ: فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سِتَّةً، فَقَالَ عُتْبَةُ: لَا نُرِيدُ هَؤُلَاءِ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ بَنِي عَمْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ قُمْ، يَا حَمْزَةُ قُمْ، يَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ قُمْ، فَقَتَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَجَرِحَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ، فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ، وَأَسْرْنَا سَبْعِينَ،

(١) جاء في المصنف وغيره: (وصافناهم)، وهي بمعنى (صافناهم) والمراد: واقفناهم وقمنا حذاءهم، ينظر: النهاية ٧٢/٣ .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ٦٩/٣: (رماه بالأبنة وأنه يزغفر أسته، ويقال: هي كلمة تقال للمتعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد، وقيل: أراد يا مضطرب نفسه من الصغير وهو الصوت بالفم والشفتين، كأنه قال: يا ضراط نسبه إلى الجبن والخور).

قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِالْعَبَّاسِ أَسِيرًا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ أَسْرَنِي، لَقَدْ أَسْرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَبْلَقُ مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَا أَسْرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: أَسْكُتْ لَقَدْ أَيْدَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَلِكٍ كَرِيمٍ.

قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَسْرَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: الْعَبَّاسُ، وَعَقِيلٌ، وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ (١).

وَقِيلَ: لَمْ تُقَاتِلِ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ثَلَاثَةَ صَبْرًا: النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَقَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ، وَقَتَلَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ (٢).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدُويَه، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٦/٧ عن عبيد الله بن موسى به، ورواه أحمد ١١٧/١، والبخاري ٢٩٦/٢ بإسنادهما إلى إسرائيل به.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٣٥/٤ عن علي بن سعيد الرازي به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٢/٦: (رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن حماد بن نُمير ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)، ورواه ابن عساکر في تاريخه ١٦٧/٦٠ بإسناده إلى شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير مرسلًا.

الأشدق، عن مكحول، عن أبي سلام [الأعرج] <sup>(١)</sup>، عن أبي أمامة الباهلي صاحب رسول الله، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنهما قال: خرج رسول الله ﷺ إلى بدر فلقوا العدو، ورجع الذين طلبوهم، قالوا: لنا النفل، نحن طلبنا العدو، وبنا نفاهم الله عز وجل وهزمهم، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ: ما أنتم أحق به منا، بل هو لنا، نحن حويناها واستولينا عليه، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، فقسمه رسول الله ﷺ من فراق بينهم، قال: وكان رسول الله ﷺ ينفلهم إذا خرجوا بأدين الربع، وينفلهم إذا قفلوا الثلث <sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، حدثني أبو يحيى صاعقة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا يوم بدر ثلاثة على بعير، وكان أبو لبابة وعلي زميلي رسول الله ﷺ، فكانت إذا كانت عقبه رسول الله ﷺ قالاً: نمشي عنك، فقال: ما أنتم بأقوى مني، وما أنا

(١) جاء في الأصل: (الباهلي) وهو خطأ، وأبو سلام هو الأعرج، اسمه مطور، وهو تابعي ثقة.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ٤٣١/٣ عن المغيرة بن عبد الرحمن به، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٨/٣، وابن حبان في صحيحه ١٩٣/١١، والطبراني في مسند الشاميين ٣٦٩/٤، بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن الحارث به. ورواه أحمد ٣١٩/٥، والترمذي (١٥٦١)، والنسائي (٤١٣٨)، وابن ماجه (٢٨٥٢) بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن الحارث به مختصراً، وقال الترمذي: حديث حسن. وقوله: (بادين) يعني في ابتداء الغزو، فكان يعطيهم الربع، وإذا رجعوا كان يعطيهم الثلث.



بَأْغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمْ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمْ تَحِلَّ الْعَنَائِمُ لِقَوْمِ سُودِ الرَّأْسِ قَبْلَكُمْ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ / [٥٨] أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْعَنَائِمِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْذُويهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ الْقُطَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَتْلِ أَسَارَى بَدْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَادِهِمْ، وَقَالَ عُمَرُ: أَقْتُلْهُمْ، فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَشُورَتَيْهِمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، فَقَالَ قَائِلٌ: لَوْ كَانَ فِيهِمْ أَبُو عُمَرَ أَوْ ابْنُهُ أَوْ أَخُوهُ مَا أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ، وَقَالَ قَائِلٌ: أَرَادُوا قَتْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَطَعَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يُرْسَلُوا، فَسَمِعَ

(١) رواه أحمد ٤١١/١، وأبو يعلى ٢٤٢/٩ من طريق عفان بن مسلم به، ورواه الطيالسي (٣٥٤)، والحرث في مسنده كما في البغية ٦٩٧/٢، والحاكم في المستدرک ١٠٠/٢، و٢٣/٣ بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٧/٦: (فيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح).

(٢) رواه ابن أبي شيبَةَ في المصنف ٣٦٥/٧ عن أبي معاوية الضرير به، ورواه الطبري في التفسير ٢٨٨/٦، والبيهقي في السنن ٢٩٠/٦ بإسنادهما إلى أبي معاوية به، ورواه الترمذي (٣٠٨٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٧٧/٣ بإسنادهما إلى الأعمش به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَصْوَاتَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَشُورَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَخْتَلَفُوا عَلَيَّ فِي صَاحِبِيَّ، فَإِنِّي أَسْتَشِيرُهُمَا فَيَخْتَلَفَا وَلَوْ اتَّفَقَا مَا خَالَفْتُهُمَا، أَلَا أُخْبِرُكُمْ مِمَّا بَمَثَلِهِمَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ مِثْلُ مِيكَائِيلَ لَمْ يَنْزَلْ إِلَّا بِالْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَمِثْلُ عُمَرَ مِثْلُ جِبْرَائِيلَ لَمْ يَنْزَلْ إِلَّا بِالْعُقُوبَةِ وَالشَّدَّةِ، وَمِثْلُهُمَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: رَبُّ ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة إبراهيم، الآية: ٣٦]، وَمِثْلُ عُمَرَ مِثْلُ نُوحٍ قَالَ: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [سورة نوح، الآية: ٢٦] فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَفَادَاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ كَادَ لَيَضِلُّنَا فِي خِلَافِ ابْنِ الْخَطَّابِ عَذَابٌ عَظِيمٌ، وَلَوْ نَزَلَ الْعَذَابُ مَا أَفَلَّتْ إِلَّا ابْنُ الْخَطَّابِ (١).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٢).

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/١٠٨، وعزاه إلى ابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه من طريق نافع عن ابن عمر.

(٢) لم أقف على الأثر، وعبد الجبار بن سعيد هو المساحقي المدني، قال العقيلي: له مناكير، ينظر: لسان الميزان ٣/٣٨٨.

وَفِيهَا فُرِضَتْ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ / .

وَصَلَّى الْعِيدَ بِالْمُصَلَّى.

وَحُوِّلَتِ الْعَنْزَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَكَانَتْ غَزْوَةٌ بِدَرِّ الْبَطْشَةِ الْكُبْرَى يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ.

وَابْتَنَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ

فِي اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ.

وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى الْمُنَافِقِينَ فِي

بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ.

وَفِيهَا كَتَبَ الْمَعْقِلُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\*\*\*

يَتْلُوهُ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ: أَسَامِي مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ



المستخرج من كتب النبأ والتذكرة

والمستطرف من جواهر أخبار العرب

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق

ابن منده الأصبهاني

## الجزء السادس

فيه أسامي من شهد بدرًا من المهاجرين والأنصار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ذَكَرُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
بِنَفْسِهِ، وَأَجْرِهِ، وَسَهْمِهِ، أَوْ حُبْسِ عَنَّهُ، عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

\* أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ - وَهُمْ بَنُو  
جَدِيدَةَ - لَا عَقَبَ لَهُ، وَقَالَ عُرْوَةُ: أُنَيْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ قَيْسٍ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي  
عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ.

\* أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ، وَقِيلَ: أُنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ.

\* أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَبُو سَلَيْطٍ، وَقِيلَ: أُسَيْرٌ، وَأُنَيْسٌ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ  
النَّجَّارِ.

\* أَنَسَةُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبُو مَسْرُوحٍ، كَانَ مِنْ مُوَلَّدِي السَّرَّاءِ (١)، وَكَانَ  
مَنْ يَأْذُنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ إِذَا جَلَسَ.

\* أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ الْأَشْهَلِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٢)، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ  
ابْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ  
جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبِيِّتِ، أَبُو الْحُضَيْرِ، ذَكَرَتْهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

(١) السَّرَّاءُ - بفتح السين والراء - هي المنطقة الجبلية الواقعة جنوب الطائف إلى قرب أ بها في جنوب  
المملكة السعودية، ينظر: المعالم الأثرية ص ١٣٩.

(٢) تقدم في ص ٩٢.

للاختلاف في نسبه وكنيته، ولحديثه: (عَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا يَحْيَى)، وحديثه في القضاء والقدر، قال الواقدي: لم يشهد بدرًا، ولم يُعقب.

\* أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، مِنْ بَنِي عَبِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ.

\* أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو سَلِيطِ بْنِ أَبِي خَارِجَةَ، حَدِيثُهُ فِي لُحُومِ الْحُمْرِ.

\* أُتَيْفُ بْنُ جُشَمِ بْنِ عَوْذِ اللَّهِ بْنِ تَيْمِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ قَسْمِيلِ بْنِ قُرَّانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* أُمِيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَقِيلَ: ابْنُ سَالِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ هُزَالِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَرْبُوسِ بْنِ غَنَمٍ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكٍ، لَا يُعْرَفُ لَهُ حَدِيثٌ.

\* أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ رُبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، أَيْبُضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(١)</sup>، حَدِيثُهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ).

\* أَوْسُ بْنُ حَوْليِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ، حَضَرَ غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ مَعَ عَلِيٍّ، وَالْفَضْلِ، وَقَتْمَ، وَشُقْرَانَ، قَالَ: (يَا عَلِيُّ، أَنْشُدْكَ وَحَطْنَا

(١) تقدم في ص ٩٢.

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ).

\* أَبِي بَنْ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو، أَخُو حَسَّانِ بْنِ ثَابِتِ، أَبُو شَيْخِ قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ الْأَنْصَارِيِّ الْفِهْرِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَصْرَمِ بْنِ فَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ / بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ، فِيهِ نَزَلَتْ آيَةُ الظُّهَارِ.

\* أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ، أَبُو شَدَادٍ، أَخُو حَسَّانِ وَأَبِي، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(١)</sup>، لَا عَقَبَ لَهُ، وَفِيهِ وَفِي امْرَأَتِهِ نَزَلَتْ: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [سورة النساء، الآية: ٧].

\* أَحْنَسُ، وَالِدُ يَزِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ الْجَعَابِيُّ: شَهِدَ الْأَخْنَسُ، وَيَزِيدُ، وَمَعْنَى بَدْرًا، وَلَا يُعْرَفُ ثَلَاثَةٌ شَهِدُوا بَدْرًا غَيْرَهُمْ، هَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

\* أَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ: عَبْدُ مَنْأَفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّدَقَاتِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًّا فِي دَارِهِ بِأَصْلِ الصَّفَا، أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، وَلَمْ يَشْهَدْ عَبْدُ اللَّهِ بَدْرًا.

\* أَسْوَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ.

\* أَسْعَدُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَجْلَانَ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ.

\* أَدْرَعُ، وَقِيلَ: أَزْعَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبَيْعَةَ، أَبُو حَبِيبَةَ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ.

(١) تقدم في الورقة (٢٣ب).



- \* أبو الأعور بن الحارث بن ظالم، يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ، وَلَا عَقَبَ لَهُ.
- \* إياس بن البكير، من المهاجرين إلى المدينة، أخو خالد، وعاقل، وعامر، قال الواقدي: بنو أبي البكير.
- \* إياس بن أمية بن لوذان بن سالم بن مالك، من بني غنم بن مالك.
- \* إياس بن ثعلبة، أبو أمامة البلوي، أخو بني الحارث بن الخزرج، حليف بني حارثة، والد عبد الله.
- أخبرنا أبي رحمه الله، أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده، حدثنا أبو مسعود الرازي، حدثنا إبراهيم بن عيسى، عن ابن مهدي، عن عبد الله بن منيب، عن جده عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة، عن أبيه رضي الله عنه قال: لما هم النبي ﷺ بالخروج إلى بدر أجمع الخزوج معه، فقال له خاله أبو بردة بن نيار: أقم على أمك، قال: بل أنت أقم على أختك، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمر أبا أمامة بالمقام وخرج أبو بردة، فرجع النبي ﷺ وقد توفيت، فأتى قبرها فصلى عليها<sup>(١)</sup>.
- \* أبو أسيد بن ربيعة البدري، يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ، وَقِيلَ: أَبُو أُسَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدِيثُهُ فِي الْأَطْعَمَةِ.
- \* أربد بن خميرة أبو مخشي<sup>(٢)</sup>، من بني أسد بن خزيمه، ذكره الواقدي بإسناده عن عبد الله بن جعفر الزهري.

(١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٧/٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٧٢/١، وأبو نعيم في الحلية ٣٧/٩ بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن مهدي به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/١٣٦: رجاله ثقات.

(٢) اختلف كثير في ضبط أبيه، فقيل: (خميرة) كما جاء في الأصل، وقيل: (خمير) كما في الإكمال =

\* بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (١).

\* بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحْصَنِ بْنِ [عَمْرٍو] (٢)، وَقِيلَ: بِشَيْرٌ، أَبُو عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، لَهُ عَقَبٌ بِحِرَّانَ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، شَهِدَ هُوَ وَثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ بَدْرًا، فَأَسْهَمَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ، وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ /.

\* بِشَيْرٌ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ زَنْبِرٍ، وَقِيلَ: زُبَيْرٌ، وَقِيلَ: زَبِيرٌ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٣)، اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ، رَدَّهُ مِنَ الرُّوحَاءِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا.

\* بِشَيْرٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسٍ (٤)، وَالِدُ النُّعْمَانِ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٥)، حَدِيثُهُ فِي [الْأَمْراءِ] (٦).

= ٥١٧/٢، وَقِيلَ: (حَمِيرَةَ) كَمَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٩٧/٣، وَقِيلَ: (سُوَيْدُ بْنُ مَخْشِي) كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥٧٢/٢، وَ٢٩٥/٦.

(١) تقدم في ص ٩٣.

(٢) جاء في الأصل: (عمر) وهو خطأ.

(٣) تقدم في ص ٩٩.

(٤) ويقال: جلاس - بالجيم -، وضبطه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٢٦/٢ (خلاس) ثم قال: بفتح الخاء وتشديد اللام.

(٥) تقدم في ص ٩٣.

(٦) جاء في الأصل: (الأم)، وهو خطأ، وحديث الأمراء رواه أحمد، من حديث النعمان بن بشير قال: (كنا قعودا في المسجد وكان بشير رجلا يكف حديثه، فجاء أبو ثعلبة الحشني فقال: يا بشير بن =

\* بَسْبَسُ الْجُهَنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، حَلِيفُ لَبْنِيِّ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَسْبَسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ [ذُبْيَانَ] <sup>(١)</sup> بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ.

\* بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ، حَلِيفُ لَبْنِيِّ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* بَحَّاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزَمَةَ بْنِ أَصْرَمَ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَلْحُبْلِيِّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَارَةَ.

\* بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، كَانَ مِنْ مُوَلَّدِي السَّرَّاءِ، حَدِيثُهُ فِي الصَّلَاةِ وَالْبَيْعِ.

\* تَمِيمٌ، مَوْلَى بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ.

\* تَمِيمُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ، قُتِلَ بَيْدَرٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٥٤] قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup>.

= سعد، أتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة، فقال حذيفة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون... الحديث) رواه أحمد ٤/٢٧٣.

(١) جاء في الأصل: (دينار) وهو خطأ، وينظر: الإصابة ١/٢٨٨.

(٢) جاء في حاشية الأصل: (صوابه عمير)، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ١/٣٨١: (ذكره ابن منده وروى من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قتل تميم =

\* تَمِيمُ بْنُ يِعَارِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حُدْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ.

\* ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قِيلَ: قُتِلَ يَوْمَ طُلَيْحَةَ<sup>(١)</sup>.

\* ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ، مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْجِذْعُ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو نَعَامَةَ<sup>(٢)</sup> الْأَنْصَارِيِّ.

\* ثَابِتُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَدَاؤُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ. أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَسْكَرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ح:

قال: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا فَنَافَقَ، فَأَتَى ابْنَ أَخِيهِ - يُقَالُ لَهُ وَرَقَةٌ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَمِّي نَافَقَ، ائْذَنْ لِي أَنْ

= بن الحمام بيدر وفيه وفي غيره نزلت ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ الآية، قال أبو نعيم: اتفقوا على أنه عمرو بن الحمام، وأن السدي صحفه، وتبعه بعض الناس.

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٣٨٣/١: (واتفق أهل المغازي على أن ثابت بن أقرم قتل في عهد أبي بكر، قتله طليحة بن خويلد الأسدي، وقال عمر لطليحة بعد أن أسلم: كيف أحبك وقد قتلت الصالحين عكاشة بن محصن، وثابت بن أقرم، فقال طليحة: أكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما).

(٢) لم أجد هذه الكنية في جميع المصادر التي وقفت عليها .

أَضْرَبَ عَنْقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَعَسَى أَنْ يُكْفَرَ عَنْهُ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ/ فَقَدْ [٦١] غَفَرْتُ لَكُمْ<sup>(١)</sup>.

\* ثَابِتُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَلَا عَقَبَ لَهُ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عُشَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ، مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مِنْ بَنِي غَنَمٍ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ<sup>(٢)</sup>.

\* ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَلْحُبْلِيِّ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>.

\* ثَابِتُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ زَعُورَاءَ، أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَحَدُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ<sup>(٤)</sup>.

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة ٣٨٤/١ وعزاه لابن منده في المعرفة.

(٢) قوله (بن عشيرة) كذا في الأصل، وفي سيرة ابن هشام ص ٥٨٩، وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣٨٥/١: باسم (عسيرة)، ثم قال: (وعسيرة في نسبه بالمهملة والتصغير، وقال ابن هشام بالمعجمة).

(٣) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤٢٤/١: (هكذا قال ابن منده، ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن النجار بن أوس: ثابت بن المنذر فذكره، وتعقبه أبو نعيم فقال: هذا وهم ظاهر، لأن النجار هو ابن ثعلبة بن مالك، وإنما الصواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره عن ابن إسحاق قال: شهد بدرًا من بني عمرو مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام)، وكذا قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢١١/١.

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤٥٣/٤: (اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير وقيل: ثابت وقيل: قيس بن السكن).

\* ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْمَوَالِيدِ (١)، شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ الْبُخَارِيُّ، وَقَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: أَرَاهُ وَهَمَّ (٢).

\* ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَوَادِ بْنِ أَشْجَعِ الْأَنْصَارِيِّ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمٍ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ (٣)، وَقَالَ عُرْوَةُ: ابْنُ سَوَادِ بْنِ عِصْمَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَشْجَعٍ، وَمِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمٍ: ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ أَشْجَعٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* ثَابِتُ بْنُ هُزَّالِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَلْحُبْلِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِي الْأَنْصَارِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ [سَارِدَةَ] (٤) بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ

(١) تقدم في ص ١٠.

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/٣٣٥: (وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو نعيم: هذا وهم؛ وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية...) قلت: كذا رواه البخاري في الجامع في مواضع، ومنها (٣٩٣٨) بإسناده إلى أبي قلابة، قال: (إن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة).

(٣) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/٣٣٨: (نسبه ابن منده هكذا وفيه خبط؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع وجعله أنصاريًا وقال: حليف لهم من بني النجار، فبنو النجار من الأنصار، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار وبنو النجار ليسوا من أشجع؟! إنما هم من الأنصار فلو وصل النسب إلى أشجع وقال: حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيمًا؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع).

(٤) جاء في الأصل: (سادرة)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما في المصادر، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ١/٢٦٢: (بالسين المهملة والراء والذال المهملة).

عَلَيْهِ ﴿ [سورة التوبة، الآية ٩٢] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ الَّذِي كَسَّرَ  
أَصْنَامَ بَنِي سَلَمَةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا.  
\* ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ، أَخُو سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، وَلَمْ يُعْتَبَرْ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ  
بْنُ مُحَمَّدٍ رِجَالُ الْمِصْرِيِّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ  
بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدَ أَخِي ثَعْلَبَةُ بْنُ  
سَعْدٍ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ يُعْتَبَرْ.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ الْجِدْعِ، الَّذِي يُدْعَى الْجِدْعَ، وَقِيلَ: ابْنُ الْجِدْعِ، وَاسْمُ الْجِدْعِ زَيْدٌ،  
قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ<sup>(٢)</sup>.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ  
الْأَنْصَارِيِّ، اسْتَشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مِحْصَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ  
مَبْدُولٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالزُّهْرِيُّ. / [٦٢]

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ  
كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ السَّلْمِيِّ، قُتِلَ بِالطَّائِفِ شَهِيدًا.

(١) هو عبيد بن محمد بن موسى أبو القاسم المؤذن المقرئ المصري، يقال له: عبيد بن رجال، شيخ  
الطبراني وغيره، توفي سنة (٢٨٤)، ينظر: الإكمال ٣٣/٤، وإرشاد القاصي والداني ص ٤٠٦. أما  
أبو مصعب فهو أحمد بن أبي بكر الزهري.

(٢) تقدم في (ثابت بن ثعلبة) ص ٢٤٤.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ، حَدِيثُهُ فِي الشُّكْرِ (١).

\* ثَقَفُ بْنُ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي حُجْرٍ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ، أَخُو مُدْلَجٍ وَمَالِكٍ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: ثَقَافٌ أَظُنُّ أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: لَمْ يُحْفَظْ عَنْهُ حَدِيثٌ (٢).

\* جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَصْحَابُنَا، رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ عَنِ الدَّرَّأَوْرَدِيِّ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ.

\* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ بَنِي غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ [أَمِيحٌ] لِأَصْحَابِي الْمَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ (٣).

(١) حديثه رواه أبو أمامة الباهلي أن ثعلبة بن حاطب قال: (يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قليل تُؤدِّي شكره يا ثعلبة خير من كثير لا تطيقه...) في حديث طويل رواه الباوردي وابن السكن وابن شاهين وغيرهم، وهو حديث لا يصح، قال ابن حجر في الإصابة ٤٠٠/١: (وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية، وحكى عن ربه أنه قال: لأهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم، فمن يكون بهذه المثابة كيف يعقبه الله نفاقا في قلبه، وينزل فيه ما نزل).

(٢) تقدم في المهاجرين، ص ١٣٢.

(٣) جاء في الأصل، وفي بعض المصادر: (أميح)، والتصويب من سنن أبي داود وغيره، ومعنى (أميح): =



\* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَّابِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ السَّلْمِيِّ تَقَدَّمَ فِي الْعُقْبَةِ، حَدِيثُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَرَّ بِي مِيكَائِيلَ فِي نَفْرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ) (١).

\* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الْأَشْهَلِيِّ، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَسْعُودِ بْنِ الْأَشْهَلِ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢).

\* جَابِرُ بْنُ خَالِدٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* جُبَيْرُ بْنُ خَالِدٍ (٣)، أَظُنُّ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ.

\* جُبَيْرُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ [خَلْدَةَ] (٤) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: أَخُو جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ (٥)، وَقِيلَ: ابْنُ عَتِيكَ

= إذا نزل البئر فملاً الدلو بيده، ينظر: عون المعبود ٢٨٧/٧.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٥/٧ عن أبي معاوية الضرير به، ورواه أبو داود (٢٧٣١)، وسعيد بن منصور في السنن ١٧٥/٢، وأبو يعلى في مسنده ٢٠٥/٤، والحاكم في المستدرک ٦٥٢/٣، والبيهقي في السنن ٣١/٩، وابن عساکر في تاريخه ٢١٦/١١ بإسنادهم إلى الأعمش به.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ٩٥.

(٢) هو: جابر بن خالد بن مسعود من بني دينار ثم من بني عبد الأشهل، ينظر: أسد الغابة ١/٣٧١.

(٣) ما بين المعقوفتين كتب في الحاشية بخط مغاير: (بن عبد الأشهلي، هو هو).

(٤) جاء في الأصل: (خالد) وهو خطأ، قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/٣٩٦: (خَلْدَةُ: بسكون اللام وآخرها، ومُحَمَّدُ: بضم الميم وفتح الحاء وباللام المشددة).

(٥) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/٣٩١: (وقال ابن منده: هو أخو جابر بن عتيك وليس بشيء وإنما هو قيل فيه: جابر وجبر).

بِنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ [هَيْشَةَ] <sup>(١)</sup> بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ، حَدِيثُهُ فِي الشُّهَدَاءِ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

\* جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَجَابِرًا عَيْنًا، حَدِيثُهُ فِي الْعَوْرَةِ <sup>(٢)</sup>.

\* جَارِيَةُ بْنُ الْحَمِيرِ، وَقِيلَ: حَارِثَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِي <sup>(٣)</sup>.

\* حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو يَعْلَى، وَيُقَالُ: أَبُو عُمَارَةَ، عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ [أُحَيْبٍ] <sup>(٤)</sup> بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، أَرْضَعَتْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَفِيهِ وَفِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُيَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ نَزَلَتْ ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [سورة الحج، الآية ١٩].

\* حَمْزَةُ بْنُ الْحَمِيرِ، وَقِيلَ: خَارِجَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ، حَلِيفُ لَبْنِي خَنْسَاءَ، مِنْ أَشْجَعٍ، مِنْ بَنِي دَهْمَانَ.

(١) جاء في الأصل: (حَيْشَةَ)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وضبطه الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤٣٧/١ بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة.

(٢) رد ابن الأثير في أسد الغابة ٣٨٩/١ على ابن منده وأبي نعيم في قولهما: (بعثه رسول الله عينا له على المشركين مع جابر وجبار) فقال: وليس كذلك؛ إنما بعثهما ليستقيا الماء.

(٣) كتب فوق كلمة (جارية) خارجة، قلت: ولم أجد في المصادر من ذكره باسم (جارية)، وإنما وجدت الاختلاف في اسمه بين: (حارثة، وخارجة، وحمزة) ينظر: أسد الغابة ٦٦/٢، واختلفوا أيضا في اسم أبيه، فقيل: (بن الحمير، وقيل: بن الحمير)، وقال ابن الأثير ٥١٩/١: (خمير - بالحاء المعجمة - وروى إبراهيم بن سعد وسلمة عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا: ابن الحمير، بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة).

(٤) جاء في الأصل: (الهيبة)، وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها: نسب قريش لمصعب ص ١٧.

\* الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي النَّبِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ./

\* الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَخِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (١).

\* الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي لُبَابَةَ مِنَ الطَّرِيقِ، وَضَرَبَ لَهُمَا بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ، حَدِيثُهُ فِي السَّارِقِ.

\* الْحَارِثُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ الْجَمْحِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبْشَةِ (٢).

\* الْحَارِثُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ فِي وِلَايَةِ ابْنِ عَامِرٍ، وَاخْتَطَبَ بِهَا دَارًا، حَدِيثُهُ: (خَلَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ) (٣).

\* الْحَارِثُ بْنُ زِيَادِ السَّعْدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَدِيثُهُ فِي حُبِّ الْأَنْصَارِ (٤).

\* الْحَارِثُ بْنُ [خَزَمَةَ] (٥)، وَيُقَالُ: ابْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ عَدِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، أَبُو بَشِيرٍ، الْأَنْصَارِيُّ.

\* الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لِأَرْبَعِ

(١) قال ابن حجر في الإصابة ١٩١/٢: (فرَّق ابن منده بينه وبين الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ، وهو هو، سقط ذكر معاذ من نسبه).

(٢) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة، ص ٤٧.

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢٠٢/٦، وعزاه للديلمي في مسنده.

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤٨١/١: (أن ابن منده قال: السعدي، والصواب الساعدي).

(٥) جاء في الأصل: (خزيمة)، وهو خطأ، وينظر: أسد الغابة ٤٧٦/١.

عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَكَانَتْ بَدْرُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ، وَتُوفِي رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِحَمْسِ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَجَاءَ الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [سورة التوبة، الآية: ١٢٨] <sup>(١)</sup>، وَهُوَ ابْنُ خَزَمَةَ بْنِ أَبِي غَنَمٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

\* الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ [خَلْدَةَ] <sup>(٢)</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٣)</sup>، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ.

\* الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النَّعْمَانَ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، لَا عَقَبَ لَهُ، [أَخُو سَعْدٍ، وَأَوْسٍ] <sup>(٤)</sup>، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: هُوَ ابْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ بَنِي النَّبِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

\* الْحَارِثُ بْنُ أَشْيَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ الْأَوْسِيِّ، قَالَهُ عُرْوَةُ، لَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ وَلَا عَقَبَ.

\* [الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، لَا عَقَبَ لَهُ] <sup>(٥)</sup>.

(١) رد ابن الأثير هذا القول من ابن منده فقال في أسد الغابة ٤٧٧/١: (وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة؛ وهذا عندي فيه نظر، وقال في موضع آخر: وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت وهو الصحيح)

(٢) جاء في الأصل: (خالد) وهو خطأ، قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣٩٦/١: (خَلْدَةَ: بسكون اللام وآخر هاء، ومُحَمَّدٌ: بضم الميم وفتح الحاء وباللام المشددة).

(٣) تقدم في المبايعين في العقب، ص ٩٥.

(٤) ما بين المعقوفتين جاء في حاشية الأصل.

(٥) ما بين المعقوفتين جاء في الحاشية، وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٤٦٣/١ بأن ابن منده خالف =

\* الْحَارِثُ بْنُ [الصَّمَّةِ] <sup>(١)</sup> بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، وَحَالَهُ: كُسِرَ بِالرُّوْحَاءِ، قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ.

\* الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانَ، وَهُوَ ابْنُ رَافِعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ، وَقِيلَ: حَارِثَةُ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُعْرَفُ لَهُ حَدِيثٌ <sup>(٢)</sup>.

\* الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَفْرَاءَ، وَعَفْرَاءُ أُمُّهُ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ مَكَانَ الْحَارِثِ: عَوْفٌ <sup>(٣)</sup>.

\* الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ الْعَطَّافِ.

\* الْحَارِثُ بْنُ سَوَّارِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ <sup>(٤)</sup>.

\* الْحَارِثُ بْنُ سَرَّاقَةَ، وَقِيلَ: حَارِثَةُ بْنُ سَرَّاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي

---

= الجميع، وأن الصحيح في نسبه: (الحارث بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل).

(١) جاء في الأصل: (الصمد) وهو خطأ، وينظر: أسد الغابة ١/٤٨٧.

(٢) ذكر ابن الأثير في أسد الغابة ١/٥١٢ بأن ابن منده أخطأ في نسبه، وأن الصحيح أنه من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف.

(٣) كذا ذكره المصنف، ولم أجد بهذا الاسم، وإنما هو (عوف بن الحارث بن رفاعة)، ينظر: أسد الغابة ٤/٣٣٢.

(٤) كذا قال المصنف رحمه الله، ويبدو أنه أخطأ، وأن الصواب: (الحارث بن سراقة) وهو الذي يأتي بعده، وهو الذي ذكره عروة، ينظر: الإصابة ١/٥٧٥.

عَدِيَّ بْنِ النَّجَّارِ ، ابْنُ عَمَّةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، يُقَالُ لَهُ: حَارِثَةُ بْنُ رُبَيْعٍ <sup>(١)</sup> ، لَا عَقَبَ لَهُ .

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / قَالَ : اسْتَشْهَدَ ابْنُ عَمَّتِي حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ نِظَارًا بِأَحَدٍ <sup>(٢)</sup> .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ الْجَمْحَرِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبٌ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا سَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ ، قَالَ : [ هَبْلَتِ ] <sup>(٣)</sup> ، أَوْجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ؟ ! ، إِنَّهَا جِنَانٌ ، وَإِنَّهُ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى <sup>(٤)</sup> .

\* حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ نَافِعٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ نَفِيعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ حَارِثَةَ ) ،

(١) الرُّبَيْعُ بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء وكسرها - ابنت النضر الأنصارية الخزرجية ، وهي عمة أنس بن مالك ، ينظر : أسد الغابة ١/٥٢٠ ، وجامع الأصول ١٢/٢٨٧ .

(٢) معنى نظارا أي أنه لم يرد القتال ولا قاتل . ولم أقف على هذا الحديث من طريق الحكم بن عبد الملك .

(٣) جاء في الأصل : ( هات ) ، والتصويب من المصادر ، ومنها مسند أحمد .

(٤) رواه البخاري (٣٧٦١) ، وأحمد ٣/٢٦٤ بإسناده إلى حميد الطويل به .

وقال: مَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَمَعَهُ جَبْرِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ  
ثُمَّ أَجَزْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لِي: (هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ  
مَعِيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ).

\* حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ [عَبْدِ حَارِثَةَ] <sup>(١)</sup>.

\* حَارِثَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ، وَقِيلَ: جَارِيَةٌ.

\* حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ،  
وَقِيلَ: خَارِجَةٌ <sup>(٢)</sup>.

\* حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ [رَبِّهِ] <sup>(٣)</sup> بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
الْخَزْرَجِ.

\* حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ  
الْحَبَشَةِ.

\* حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ، رَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ إِلَى الْمُقَوِّسِ مَلِكِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، يُكْنَى أبا مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيِّ، حَلِيفُ بَنِي أَسَدِ  
بِْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُصَيٍّ، شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِنَّةِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ،  
حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ

(١) جاء في الأصل: (عبيد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهو كما قال ابن حجر في الإصابة  
١٩٩/٢: (اسمه هكذا مركب من ركنين عبد و حارثة).

(٢) رجح ابن الأثير في أسد الغابة ١/٥٢٠ (خارجة)، وأن من قال (حارثة) فقد وهم.

(٣) جاء في الأصل: (الرب)، وهو خطأ، والتصويب من أسد الغابة ١/٥٨٤.

أَبِي زُمَيْلِ الْحَنْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَنِي أَضْرِبَ عُنُقَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ فَقَدْ كَفَرَ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ<sup>(١)</sup>.

حَدِيثُهُ فِي الْاِغْتِسَالِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَثَوَابِهَا.

\* حُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَخُو عُبَيْدَةَ وَالطُّفَيْلِ، لَا عَقَبَ لَهُمْ، قَالَهُ عُرْوَةُ.

\* حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَقَالَ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ: (أَنَا جُدَيْلُهَا/ الْمُحَكَّكُ، وَعُدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ)<sup>(٢)</sup>.

\* حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدٍ، أَخُو سُلَيْمٍ، خَالَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.  
\* حَبِيبُ بْنُ سَعْدٍ، مَوْلَى لِلْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ، وَقِيلَ: حَبِيبُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

\* [حَنْشُ] بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ، مِنْ بَنِي نَابِي بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ،

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١٢/٣ عن أبي مسلم الكشي به.

(٢) قال أبو عبيد عن الأصمعي: الجذيل: تصغير جذل، وجذل: وهو عود ينصب للإبل الجربي، تحتك به من الجرب، فأراد أن يستشفى برأيه كما كان تستشفى الإبل بالاحتكاك بذلك العود، والعذيق: تصغير عذق، والعذق، بفتح العين، النخلة نفسها، فأينما مالت النخلة الكرمة بنوا من ناحيتها المائل بناءً مرتفعاً يدعمها لكيلا تسقط، فذلك الترجيب، ولا يرجب إلا كرام النخل، والترجيب: التعظيم، يقال: رجبت الرجل رجباً: أى عظمته، وإنما صغرها جذيل وعذيق على وجه المدح، وإنما وصفهما بالكرم، ينظر: عمدة القاري ١٢/٢٤.



تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ (١).

\* حَبِيبٌ أَوْ حُبَيْبٌ بِنُ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ (٢).

\* خَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْدٍ، حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ اللَّيْثِ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ عَيْنًا إِلَى عِيرِ قُرَيْشٍ.

\* خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو أَيُّوبَ النَّجَّارِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي النَّجَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ (٣)، مَاتَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حَدِيثُهُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.

\* خَلَادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَارِثَةَ، مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَقِيلَ: خَالِدٌ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ (٤).

\* خَلَادُ بْنُ رَافِعٍ، أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، أَبُو يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الزُّرْقِيُّ، مِنْ بَنِي

(١) كذا جاء ما بين المعقوفتين (حنش)، وهو خطأ، ووقع هذا الغلط نفسه فيمن بايع في العقبة في ص ٩٦، والصواب (عبس).

(٢) كذا جاء في الأصل، ولم أجد المذكور، ويبدو أنه خطأ.

(٣) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ٩٦.

(٤) هو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، كما في أسد الغابة ١٧٥/٢، وتقدم في المبايعين في

العقبة، ص ٩٨.

العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق.

\* خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام، من بني جشم، ثم من بني سلمة، ثم من بني حرام.

\* خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم<sup>(١)</sup>.

\* خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، أخو عبد الله، والد صالح، أبو عبد الله، بسهمه.

وحاله: خرج مع رسول الله ﷺ حتى بلغ الصفراء، فأصاب ساقه نصيل حجر فرجع<sup>(٢)</sup>، فضرب له بسهمه وأجره.

\* خباب بن الأرت، تقدم في الهجرة إلى المدينة<sup>(٣)</sup>، نزل البصرة، ثم نزل

الكوفة، ولا عقب له، وقيل: خباب بن الأرت بن جندلة بن خزيمة، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم الكوفي، وقال عروة بن الزبير: خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد.

\* خباب، مولى عتبة بن غزوان بن جابر، قاله ابن إسحاق، وقيل: هو خباب بن الأرت.

\* خارجة بن زيد، تقدم في العقبة<sup>(٤)</sup>.

\* خولي بن أبي خولي، أخو مالك بن أبي خولي، حليفان لبني عدي بن كعب،

(١) ويقال له: خليد، ينظر: أسد الغابة ١٧٩/٢.

(٢) النصيل: حجرٌ محدد الأطراف كأنه نصل لحدته، ينظر: الفائق ٤٣٦/٣.

(٣) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٣٤.

(٤) تقدم في العقبة، ص ٩٦.

لَا عَقَبَ لَهُمْ، أَشْهَدَ دَفَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَائِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِيهِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَوْلِيِّ بْنِ أَبِي خَوْلِيٍّ / [٦٤] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَطِيبِ الْكَلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَتَهَجَّدْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ (٢).

\* خَلِيفَةُ بَنِي عَدِيٍّ.

\* خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ، وَالِدِ إِيْمَانَ بْنِ خُرَيْمٍ، أَبُو يَحْيَى، وَهُوَ ابْنُ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَاتِكِ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ أَسَدٍ، أَخُو سَبْرَةَ بْنِ مَالِكٍ، نَزَلَ الرَّقَّةَ وَمَاتَ بِهَا، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ وَابِصَةَ، حَدِيثُهُ: (الْأَعْمَالُ سِتٌّ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ شَمْرِ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: نِعَمَ الرَّجُلِ خُرَيْمٌ لَوْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ، وَقَصَرَ مِنْ إِزَارِهِ (٣).

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٨٦: (قال ابن منده وأبو نعيم: أنه شهد دفن النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم وإنما الذي شهده أوس بن خولي)

(٢) رواه بقي بن مخلد في مسنده من طريق عبد الله بن عبد الجبار به، كما في الإصابة ٢/٣٣٩، ورواه أحمد ٢/٤٣٩، وابن حبان ٢/٢٦١ من طريق ميمونة عن أبي هريرة به.

(٣) رواه أحمد ٤/٣٢٢، وابن عساكر في تاريخه ١٦/٣٤١، بإسنادهما إلى أبي إسحاق عن شمر بن عطية به. وقيس هو ابن الربيع، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي.

\* خُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ السَّهْمِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ، خَتَنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قُتِلَ بَيْدَرٍ، وَلَا عَقَبَ لَهُ.

\* حُبَيْبُ بْنُ أَسَافِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ يَسَافٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، حَدِيثُهُ فِي الْأَسْتِعَانَةِ بِمُشْرِكٍ، وَجُشَمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ تَوْأَمَانِ.

\* خُزَيْمَةُ بْنُ أَوْسٍ.

\* خُنَاسُ بْنُ سَنَانَ<sup>(١)</sup>.

\* خُوَيْلِدُ الضَّمْرِيِّ، قَالَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خُوَيْلِدٍ رَأَى أَبَا سُفْيَانَ فِي عَيْرِ بَدْرٍ.

\* خِرَاشُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ حَرَامٍ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* خَالِدُ بْنُ مُخَلَّدٍ<sup>(٢)</sup>.

\* خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ.

\* أَبُو خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ<sup>(٣)</sup>.

(١) لم أقف عليه، ولم يذكره أحد.

(٢) لم أعرفه، ولعله: (الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد وهو أبو خالد)، وقد تقدم ص ٢٥٢.

(٣) كذا قال المصنف، وقد بحثت عنه فلم أجده، ولعله المتقدم قبله.

\* ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ [خَلْدَةَ] <sup>(١)</sup> بْنِ مُخَلَّدٍ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَحَدِيثُهُ بِطَوْلِهِ <sup>(٢)</sup>.

\* ذُو الشَّمَالَيْنِ، قَالَهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: ذُو الْيَدَيْنِ، قُتِلَ بِبَدْرٍ، قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ <sup>(٣)</sup>، وَهُوَ: ابْنُ نَضَلَةَ بْنِ عُبْشَانَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَلِكَانَ بْنِ أَفْصَى، مِنْ خُزَاعَةَ. أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ <sup>(٤)</sup> قَالَ: ذُو الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى، يُقَالُ لَهُ الْخَرْبَاقُ، أَسْلَمَ فِي آخِرِ زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ، لِأَنَّ النَّبِيَّ إِنَّمَا سَهَا بَعْدَ أَحَدٍ، شَهِدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَشَهِدَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَرْبَعَ سِنِينَ، وَذُو الْيَدَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَذُو الشَّمَالَيْنِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ / قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَبْلَ سَهْوِ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتِّ سِنِينَ، وَهُوَ [٦٤] رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَهُوَ ذُو الشَّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَضَلَةَ بْنِ عُبْشَانَ الْخُزَاعِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّ الزُّهْرِيَّ وَهَمَّ فَقَالَ مَكَانَ ذُو الْيَدَيْنِ: ذُو الشَّمَالَيْنِ <sup>(٥)</sup>.

\* رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ، وَقِيلَ: ابْنُ يَزِيدَ بْنِ [كُرْزِ] <sup>(٦)</sup> بْنِ سَكَنِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَقِيلَ: [ابْنُ زَيْدٍ] <sup>(٧)</sup>.

(١) جاء في الأصل: (خالد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: أسد الغابة ٢/٢٠١.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ٩٨.

(٣) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٣٤.

(٤) هو الإمام عبد الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة (٣١٦).

(٥) معرفة الصحابة لابن منده (٣٥٥).

(٦) جاء في الأصل: (كدن) وهو خطأ، وينظر: الإصابة ٢/٤٣٢.

(٧) جاء في الأصل: (بريد) وهو خطأ، وينظر: أسد الغابة ٢/٢٢٨.

\* رَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ رِفَاعَةُ بْنُ عَفْرَاءَ.

\* رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ (١).

\* رَافِعُ بْنُ عُنْجُدَةَ، قَالَهُ ابْنُ شَهَابٍ، وَابْنُ جُعْدَبَةَ، قَالَهُ عُرْوَةُ، وَابْنُ عَنْتَرَةَ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ - الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مِنْ بَنِي أَوْسٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، لَا عَقِبَ لَهُ، وَقِيلَ: رَبِيعِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ (٢)، وَقِيلَ: ابْنُ جُعْدَبَةَ.

\* رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى، أَبُو سَعِيدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ الْعَلَاءِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ، مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٥٤]، وَقِيلَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النَّقَى الْجُمُعَانَ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ١٥٥].

\* رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمٍ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ (٣)، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ، وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ: مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَقِيلَ: حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

\* رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ، أَخُو وَدَقَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ، مِنْ بَنِي لَوْذَانَ بْنِ غَنَمٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَقِيلَ: أَخُوهُ وَدَقَّةُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ٩٩.

(٢) هذا وهم من المصنف رحمه الله، فإن رباعي بن أبي رافع هو آخر وهو (رباعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان)، وينظر: أسد الغابة ٢/٢٤٢.

(٣) في أسامي المهاجرين إلى المدينة ص ١٣٥.

\* [رُحَيْلَةُ] <sup>(١)</sup> بنُ ثَعْلَبَةَ، وَقِيلَ: رُحَيْلَةُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ خَالِدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَامِرِ بنِ بِيَاضَةَ بنِ عَامِرِ بنِ زُرَيْقٍ.

\* رِفَاعَةُ بنُ رَافِعِ بنِ مَالِكِ بنِ الْعَجْلَانَ بنِ عَمْرٍو بنِ عَامِرِ بنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالِدُ مُعَاذٍ، وَعُبَيْدٍ، أَخُو خَلَادِ بنِ رَافِعِ الزُّرَيْقِيِّ، حَدِيثُهُ فِي الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ.

\* رِفَاعَةُ بنُ عَبْدِ الْمُنْدِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أَبُو لُبَابَةَ، لَا عَقَبَ لَهُ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، حَدِيثُهُ: (نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ) <sup>(٢)</sup>.

\* رِفَاعَةُ بنُ الْحَارِثِ بنِ سَوَادٍ، أَخُو عَوْفٍ، وَمُعَوِّذٍ، وَمُعَاذٍ وَهُمْ بَنُو عَفْرَاءٍ، مِنْ بَنِي سَوَادِ بنِ مَالِكٍ.

\* رِفَاعَةُ بنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَلْحُبْلَى، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مَالِكِ بنِ سَالِمِ بنِ غَنَمٍ، وَهُوَ بَلْحُبْلَى <sup>(٣)</sup>.

\* الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ، قَدْ تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَفِي الْهَجْرَتَيْنِ: الْحَبَشَةَ وَالْمَدِينَةَ، شَهِدَ بَدْرًا وَلَهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً <sup>(٤)</sup>.

\* زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ بنِ شَرَاحِيلَ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ وَالْأُخُوَّةِ، حَدِيثُهُ فِي الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ <sup>(٥)</sup>.

(١) جاء في الأصل: (رخية) وهو خطأ، وقد اختلف في ضبطه فمنهم قال (رحيلة) بالجيم، ومنهم قال: (رحيلة) بالحاء، ومنهم من قال: (رخيلة) بالحاء، ينظر: أسد الغابة ٢/٢٦٢.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ٩٩.

(٣) سبق أن ذكرنا أن سالم بن غنم سُمِّيَ بِالْحُبْلَى لكبر بطنه.

(٤) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة ص ٥٥، وفي المهاجرين إلى المدينة ص ١٣٥، ومن شهد له بالجنة، ص ١٥٣.

(٥) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٣٦، وفي المؤخاة ص ٢٠٨.

\* زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ، حَدِيثُهُ فِي قَتْلِ الْجَنَانِ/ (١).

\* زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٢)، مَاتَ فِي غَزَاةِ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: تُوْفِيَ فِي الشَّامِ، وَعَاشَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَقِيلَ: اسْمُهُ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا حَيْثِمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثًا (٣).

\* زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ حَدِيثٌ وَلَا رِوَايَةٌ (٤).

\* زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ جُزَيْيٍّ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ، قُتِلَ بِبَدْرٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

(١) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٣٦.

(٢) تقدم في المبايعين ص ٩٩.

(٣) رواه البخاري (٢٩٠٠) من طريق روح بن عباد به، والعَرَصَةُ -بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما- هي البقعة الواسعة بغير بناء من دار وغيره، ينظر: فتح الباري ٦/ ١٨١.

(٤) هذا وهم من المصنف رحمه الله، وإنما هو (عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج)، فهو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج، وينظر: أسد الغابة ٣/ ٢٥١.



\* زَيْدُ بْنُ الْمَزِينِ <sup>(١)</sup>.

\* زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانَ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ، حَدِيثُهُ فِي الْعِلْمِ <sup>(٢)</sup>.

\* زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: زِيَادُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ مُودَعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ [عَنْم] <sup>(٣)</sup> بْنِ الرَّبِيعَةَ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ.

\* سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَتَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ، أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَنَا؟ قَالَ: (أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، مَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ) <sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَّثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَثَلْتُ الْإِسْلَامَ <sup>(٥)</sup>.

\* سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْهَلِيِّ، وَالِدُ عَمْرٍو، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ مِنْ

(١) هو (زيد بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الخزرجي ثم من بني الحارث) وسيأتي أخوه (عبد الله بن المزين)، ينظر: أسد الغابة ٣٥٩/٢.

(٢) تقدم في الهجرة إلى المدينة، ص ١٠٠.

(٣) جاء في الأصل: (عمرو) وهو خطأ مخالف لما جاء في المصادر، ومنها أسد الغابة ٣٢٥/٢.

(٤) تقدم فيمن شهد له بالجنة ص ١٥٣، وفي الهجرة إلى المدينة ص ١٢٦ و ص ٢٠٤.

(٥) رواه الدورقي في مسند سعد (٨٤) عن شجاع بن الوليد به، ورواه البخاري (٣٥٢١) بإسناده إلى هاشم بن هاشم به.

الهِجْرَةَ، كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَىٰ لَهُ حُلَّةً فَقَالَ:  
(لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا).

\* سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ، وَالِدُ سَعِيدٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ، وَقِيلَ: لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، حَدِيثُهُ فِي  
نَسِيَانِ الْقُرْآنِ (١).

\* سَعْدُ بْنُ الْمُنْدَرِ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ، قَالَ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثِ؟،  
قَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتَ) (٢).

\* سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ، وَالْأُخُوَّةُ حَدِيثُهُ (٣).

\* سَعْدُ بْنُ أَسْعَدِ السَّاعِدِيِّ، وَالِدُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ  
أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ،  
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ سَهْلٍ، أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرُّوحَاءِ تُوْفِيَ، فَكَتَبَ / وَصِيَّتُهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ، وَأَوْصَى  
لِلنَّبِيِّ ﷺ بِرَحْلِهِ وَرَاحِلَتِهِ وَثَلَاثَةَ أَوْسُقٍ مِنْ شَعِيرٍ فَقَبِلَهَا، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى وَرَثَتِهِ،  
وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ بَدْرًا (٤).

قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا يَعْرِفُ النَّاسُ أَنَّهُ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ (٥).

(١) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠١.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠١.

(٣) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠١، وفي المؤخاة ص ٢٠٧.

(٤) رواه الحارث، كما في البغية ٢/٦٩٨ عن يعقوب بن محمد الزهري به.

(٥) ويقال له أيضا: (سعد بن مالك) وسيأتي، وقال ابن سعد في الطبقات ٣/٦٢٥: (لم يذكر موسى بن

عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر سعد بن مالك ولا ابنه سهل بن سعد فيمن شهد عندهم بدرا، وهو الثبت عندنا أنه لم يشهد أحد منهما بدرا، ولعله كان يتجهز للخروج فمات قبل ذلك).

حَدِيثُهُ فِي أَفْرَاسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (١).

\* سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ، تُوْفِيَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَقِيلَ: سَعْدُ مَوْلَى خَوْلِيٍّ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبْشَةِ (٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ، وَلَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ)، يُرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، وَلَا عَقَبَ لَهُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ أَنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بَلِيَالٍ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِالنِّكَاحِ (٣).

\* سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ، قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٤)، وَلَا عَقَبَ لَهُ، قُتِلَ بِبَدْرٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٥٤] وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ

(١) تقدم في أسامي السلاح، وأسامي الفرس، والحمار، والناقة، ص ١٧٥.

(٢) تقدم في الهجرة الثانية إلى الحبشة، ص ٥٠.

(٣) رواه البيهقي في السنن ٤٢٩/٧ بإسناده إلى سفيان به، وقال (هذه الرواية مرسله وفيما قبلها من الموصولة كفاية) قلت: يشير إلى حديث البخاري (٣٧٧٠)، ومسلم (١٤٨٤) من حديث الزهري قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث، فذكرته، وكانت سبيعة تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل، فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته، فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب، فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك فقال لها: ما لي أراك تجملت للخطاب، ترجين النكاح؟ فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر، قالت سبيعة: فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لها ذلك.

(٤) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٢.

أَرَادَ سَعْدٌ وَأَبُوهُ أَنْ يَخْرُجَا جَمِيعًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُهُمَا، فَاسْتَهَمَا فَخَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ، فَقَالَ أَبُوهُ: آثَرْنِي بِهَا يَا بُنَيَّ، فَقَالَ سَعْدٌ: إِنَّهَا الْجَنَّةُ، وَلَوْ كَانَ غَيْرَهَا آثَرْتُكَ بِهَا، فَخَرَجَ سَعْدٌ فَقَتَلَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قُتِلَ خَيْثَمَةُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَهُ عَقَبٌ /.

\* سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ الْقَارِي الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ [عُبَيْدِ بْنِ] <sup>(١)</sup> كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

\* سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْفَاكِهِ، مِنْ بَنِي خَلْدَةَ

\* بِنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

\* سَعْدُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولٍ.

\* سَعْدُ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ <sup>(٢)</sup>، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [سورة الأنعام، الآية: ٥٢].

\* سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ [خَلْدَةَ] <sup>(٣)</sup> بِنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عُبَادَةَ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ [عُبَيْدِ] <sup>(٤)</sup> حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمٍ.

\* سَعْدُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.

(١) جاء في الأصل: (عبد كعب)، وهو خطأ، وينظر: الإصابة ١/٣٣٩.

(٢) تقدم في الهجرة إلى المدينة، ص ١٣٦.

(٣) جاء في الأصل: (خالد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: أسد الغابة ٢/٤٢٧.

(٤) زيادة لا بد منها، وقد تقدم ص ٩٥، وهذا الاسم مركب من ركنين عبد وحارثة.

\* سَعْدُ بْنُ سَهْلٍ، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ<sup>(١)</sup>.

\* سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ.

\* سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، قِيلَ: تَجَهَّزَ يَخْرُجُ إِلَى بَدْرِ فَمَرَضَ فَمَاتَ، فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ بَنِي قَارِظٍ، فَأَسْهَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، وَقِيلَ: مَاتَ بِالرَّوْحَاءِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْبَدَنِ<sup>(٢)</sup>.

\* سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَدْ تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَفِي الْهَجْرَةِ<sup>(٣)</sup>، وَشَهِدَ بَدْرًا بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، وَحَالُهُ: أَنَّهُ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرِ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ فَقَالَ لَهُ: سَهْمُكَ / وَقَالَ: وَأَجْرِي يَا [٦٦ ب رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْرُكَ.

\* سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبٍ، وَقِيلَ: [ابْنُ الْحَكِيمِ]<sup>(٤)</sup> بِنِ غَنَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلَّاسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ خُنَّاسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: ابْنُ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو الْوَلِيدِ، وَقِيلَ: أَبُو ثَابِتٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدِيثُهُ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: (حَرَّمَ آمِنُ).

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٤٢٠: (وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلي، هذا غير ذلك، فإن هذا من الحزرج، وذلك من الأوس، وذلك بطن ينسب إليه، وهذا لا ينسب إليه إلا نجاري أو دينار أي من بني دينار بن النجار، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما).

(٢) هو والد سهل بن سعد الساعدي، وقد تقدم.

(٣) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٣٧، وفي المؤخاة ص ٢٠٨.

(٤) جاء في الأصل: (الغطي)، وهو خطأ لم يرد في جميع المصادر، وينظر: أسد الغابة ٢/٥٤٥.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، حَدَّثَنِي [سَعْدٌ] <sup>(١)</sup> بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ - أَخُو سَهْلٍ - يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَامُهُ بِمَكَّةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالتَّصَدِيقِ بِهِ قَوْلًا، وَالْقِبْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ، فَنَسَخَتْ الْمَدِينَةَ مَكَّةَ وَالْقَوْلَ بِهَا، وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَصَارَ الْإِيمَانُ قَوْلًا وَعَمَلًا <sup>(٢)</sup>.

قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ فَقَالَ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ.

\* سَهْلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَبُو طَلْحَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَفِي بَابِ الزَّايِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَهُ عُرْوَةُ <sup>(٣)</sup>.

\* سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ، قَالَهُ ابْنُ شِهَابٍ، وَمِنْ بَنِي سَوَاءِ بْنِ غَنَمٍ <sup>(٤)</sup>، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَهُ

(١) جاء في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ، وسعد بن عمران، قال عنه أبو حاتم: شيخ مثل الواقدي في لين الحديث وكثرة عجائبه، ينظر: الجرح والتعديل ٩١/٤.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢/٩، وابن بشران في الأمالي (٨٣٨)، وابن بطه في الإبانة (٨٢٠) بإسنادهم إلى أبي حاتم به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٦/١، وقال: في إسناده جماعة لم أعرفهم.

(٣) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ٩٩، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٦٠٧/٢: (ووهم من سماه سهل بن زيد وهو قول ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة).

(٤) ذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٥٥٢/٢ أن ابن منده وهم في قوله: (سواء بن غنم)، والصواب: (سواد بن غنم).

ابن إسحاق./

\* سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَعَامِرٌ هُوَ مَبْدُولٌ<sup>(١)</sup>.

\* سَهْلُ بْنُ رَافِعٍ، وَقِيلَ: سُهَيْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقِيلَ: عِيَاذُ<sup>(٢)</sup>.

\* سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٣)</sup>، حَدِيثُهُ فِي الْوُضُوءِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَمْ يُعَقَّبْ.

\* سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمٍ، مِنَ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمِ بْنِ حَرِيْشِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو سَعْدٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ، أَظُنُّ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ.

\* سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ<sup>(٤)</sup>، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اسْتَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، فَذَكَرَ فِيهِمْ سَالِمٌ)، وَقِيلَ: سَالِمُ مَوْلَى بِنْتِ يِعَارِ<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ

(١) هذا وهم، والصواب: (سهل بن مالك بن عبيد بن قيس)، ولا تصح له صحبة، ينظر: أسد الغابة ٣٥٣/٢.

(٢) وسيأتي باسم (سهيل).

(٣) تقدم في أسماء المبايعين، ص ١٠٢.

(٤) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٣٩.

(٥) قال ابن ماكولا في الإكمال ١/١٨٦: (وثبيتة بنت يعار الأنصارية هي التي أعتقت سالما مولى أبي حذيفة، وقيل: اسمها سلمى، وقيل: عمرة، وقيل: بنت تعار بالتاء).

سَأَلْتُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، قَالَهُ عُرْوَةٌ.

\* سَأَلْتُ بَنِي عَمِيرٍ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ

﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [سورة التوبة، الآية: ٩٢].

\* السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ الْجَمْحِيِّ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو

بِْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبَشَةِ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: السَّائِبُ بْنُ

مَطْعُونِ، وَقَالَ الْمُسَيَّبِيُّ: هَذَا وَهَلْ.

\* سَوَادٌ، وَقِيلَ: سَوَادَةٌ بِنْتُ غُزَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ الَّذِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى

خَيْرٍ، وَأَفَادَهُ مِنْ نَفْسِهِ بَبَدْرٍ، حَلِيفُ بَنِي النَّجَّارِ .

\* [ب٦٧] وَسَوَادٌ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ /.

\* سَلِيطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ [عَمْرٍو]<sup>(٢)</sup>، قِيلَ: لَا عَقَبَ لَهُ.

\* سُويِبُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، وَقَالَ عُرْوَةٌ: سُيِبُ

بِْنِ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَقِيلَ: نَشِيطٌ<sup>(٣)</sup>.

\* سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ، وَهُوَ ابْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* سُهَيْلُ بْنُ عَتِيكٍ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: سَهْلٌ.

\* سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مِنْ بَنِي عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقِيلَ: سَهْلٌ.

(١) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة، ص ٥١.

(٢) جاء في الأصل: (عمر)، وهو خطأ، وينظر: أسد الغابة ٥١٣/٢.

(٣) لم أجد أحدا ذكره باسم (نشيط)، ينظر: أسد الغابة ٥٦٤/٢.

(٤) تقدم في المبايعين، ص ١٠٢.



- \* سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ النُّعْمَانَ، وَقِيلَ: سَهْلٌ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، لَا عَقَبَ لَهُ.
- \* سُؤَيْدُ بْنُ مُحْشِيٍّ، حَلِيفُ لَبْنِي حُجْرٍ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ، مِنْ طِيٍّ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.
- \* سُلَيْمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَدِيدَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَدِيدَةَ.
- \* سُلَيْمُ بْنُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ، أَخُو حَرَامِ بْنِ مِلْحَانَ، وَاسْمُ مِلْحَانَ: مَالِكٌ، لَا عَقَبَ لَهُ.
- \* سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ.
- \* سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، وَاسْمُ قَهْدٍ: خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.
- \* سُلَيْمٌ أَبُو كَبْشَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- \* سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبَشَةِ<sup>(٢)</sup>.
- \* سُفْيَانُ بْنُ بَشْرِ، وَيُقَالُ: ابْنُ نَسْرِ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.
- \* سُبَيْعُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَيْشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ [عَامِرَةَ]<sup>(٣)</sup> بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٢.

(٢) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة، ص ٥١.

(٣) جاء في الأصل: (عامر) وهو خطأ، وينظر: أسد الغابة ٢/٣٩٠.

\* سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ [عُرْوَةَ] <sup>(١)</sup>، أَوْ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ.

\* سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ .

\* سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ بْنِ مُحِصَنٍ، ابْنُ أَخِي عُكَّاشَةَ بْنِ مُحِصَنٍ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَقَالَ عُرْوَةُ: أَبُو سَيَّارٍ، أَوْ أَبُو سِنَانَ بْنِ مُحِصَنٍ، وَابْنُهُ سَيَّارٌ، أَوْ سِنَانُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ، أَوْ ابْنُ أَبِي سِنَانَ، سَيَّارٍ، أَوْ سِنَانٌ، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

\* سِنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٢)</sup>.

\* سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ، أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَالِدُ خَالِدٍ، وَهُوَ ابْنُ خَرِشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

\* سِمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

\* سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ، أَخُو خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ.

\* أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِكُنْيَتِهِ، أُمُّهُ بُرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

(١) جاء في الأصل: (غرانة) وهو خطأ، وما أثبتته هو الذي وجدته في المصادر، وينظر: الإصابة ٣/٤١ .

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٢ .

\* أبو شَيْخِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْدَرِ، يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ، وَلَا عَقَبَ لَهُ <sup>(١)</sup>.  
 \* شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ حَرَامٍ، أَخُو بَنِي خُوَيْلِدٍ، وَهُمْ بَنُو عَمْرِو  
 بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ .

\* شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هَرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقِظَةَ بْنِ مُرَّةَ  
 بْنِ كَعْبٍ، لَا عَقَبَ لَهُ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾ سورة آل عمران، الآية ١٦٩ .

\* شُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي وَهْبِ الْأَسَدِيِّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
 جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ، مَلِكِ غَسَّانَ، أَبُو [وَهْبٍ] <sup>(٢)</sup> الْقُرَشِيُّ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ <sup>(٣)</sup>،  
 وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ مِنْ بَنِي دُودَانَ، وَقَالَ بُرَيْدَةَ: بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شُجَاعَ بْنَ أَبِي وَهْبٍ إِلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ .

قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مُحَمَّدَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ شُجَاعَ بْنَ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ  
 الْحَارِثِ الْغَسَّانِيِّ، وَخَالَفَهُ ابْنُ [وَهْبٍ] <sup>(٤)</sup> عَنْ يُونُسَ فَقَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ  
 حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ شُجَاعِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ  
 ﷺ بَعَثَهُ إِلَى جَبَلَةَ .

(١) أبو شيخ هذا اسمه (أبي) أخو حسان وأوس ابني ثابت، شهد بدرًا وأُحُدًا وقتل يوم بدر معونة،  
 ينظر: طبقات ابن سعد ٣/٥٠٤، وأسد الغابة ١/٧٥ .

(٢) جاء في الأصل: (شراك) ولم ترد هذه الكنية في جميع المصادر، وينظر: أسد الغابة ٢/٥٨٣ .

(٣) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة، ص ٥٢، وفي المهاجرين إلى المدينة، وفي ص ١٤٠ .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدركته من الإصابة ٣/٣١٦ .

\* شُقْرَانُ، شَهْدَهَا وَهُوَ مُمْلُوكٌ، لَمْ يُسْهِمَ لَهُ بِشَيْءٍ، وَكَانَ عَلَى الْأَسْرَى، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* صَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَخُو سَهْلٍ وَسُهَيْلٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، لَا عَقِبَ لَهُ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقِيلَ: مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ (١).

\* صُبَيْحُ مَوْلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، تَجَهَّزَ لَيْسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرِضَ، فَحُمِلَ عَلَى بَعِيرِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمُخْزُومِيِّ.

\* صَيْفِيُّ بْنُ سَوَادٍ، قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٢).

\* صُهَيْبُ بْنُ سِنَانَ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَقِيلَ: ابْنُ سِنَانَ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ طُفَيْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَمْرِ بْنِ قَاسِطٍ، أَبُو يَحْيَى، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ.

\* وَصَخْرُ بْنُ سِنَانَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ (٣).

\* الضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ، وَهُوَ ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُيَيْدٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٤).

(١) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٤٠.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٣.

(٣) كذا قال المصنف وهو وهم، فلم أجد أحدا بهذا الاسم، وإنما هو (سنان بن صيفي)، وقد تقدم ص ٢٧٤.

(٤) تقدم في المبايعين في العقبة، الورقة (٢٦ب).

\* الضحَّاكُ بنُ عَبْدِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، أَخُو النُّعْمَانَ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو.

\* ضَمْرَةُ بنُ كَعْبٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: ضَمْرَةُ بنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ رِفَاعَةَ/ بْنِ كَلْبِ بْنِ مُودَعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ<sup>(١)</sup>.

\* أَبُو ضِيَّاحِ بْنِ ثَابِتٍ، يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ، وَقِيلَ: أَبُو ضِيَّاحِ بْنِ ثَابِتٍ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ.

\* طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَحَالُهُ: قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَكَ سَهْمُكَ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: وَأَجْرُكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ<sup>(٢)</sup>.

\* الطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءٍ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٣)</sup>.

\* الطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ خَنْسَاءٍ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٤)</sup>.

(١) شهد هو وأخوه (زياد بن عمرو) بدرًا.

(٢) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٤١، وفي المواخاة، ص ٢٠٧.

(٣) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٢.

(٤) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٢.

قال ابن إسحاق: قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

\* طَلِبُ بْنُ عُمَيْرٍ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ<sup>(١)</sup>، لَا عَقَبَ لَهُ، وَقِيلَ: ابْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كُنِيَّتُهُ أَبُو عَدِيٍّ.

\* ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَمُّ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٢)</sup>، حَدِيثُهُ فِي كَرِي الْأَرْضِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَهُ عَقَبٌ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَفِي الْهَجْرَةِ<sup>(٣)</sup>.

\* عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَبُو حَفْصٍ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَفِي الْهَجْرَةِ<sup>(٤)</sup>.

\* عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَبُو عَمْرٍو، تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَالْحَبَشَةِ، وَالْهَجْرَةِ، وَتَخَلَّفَ عَنْ بَدْرِ لِأَمْرَاتِهِ رُقِيَّةَ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، وَقَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: وَأَجْرُكَ<sup>(٥)</sup>.

قال الزِّيَادِيُّ<sup>(٦)</sup>: فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مَاتَتْ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ، قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِبِشَارَةِ ظُهورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ، فَقَدِمَ وَقَدْ سُويَ عَلَيْهَا،

(١) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٤١.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٣.

(٣) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة والمدينة، ص ١٤١ و ١٥٢، ومن شهد له بالجنة ص ١٥٣، وفي المواخاة ص ٢٠٤ و ٢٠٦ و ٢٠٨.

(٤) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، ص ١٥٠، ومن شهد له بالجنة ص ١٥٣، وفي المواخاة، ص ٢٠٥ و ٢٠٨.

(٥) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة ص ٤٥، وإلى المدينة ص ١٤٨، ومن شهد له بالجنة ص ١٥٣.

(٦) هو الحسن بن عثمان بن حماد الزِّيَادِيُّ البغدادي القاضي الأخباري، تقدم التعريف به ص ١٩٨.

وَمِنْ أَجْلِهَا تَخَلَّفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَنْ بَدْرٍ، وَيُقَالُ: بَلَّ مَاتَتْ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَدَفَنَهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَأَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ.

\* عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو الْحَسَنِ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَتَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ (١)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَرْزُقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَصْبَحَ بِبَدْرٍ مِنَ الْغَدِ أَحْيَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ (٢) ./

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْكَاهِلِيُّ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبْشَةِ وَالْهَجْرَةِ (٣).

وَقَالَ عَلْقَمَةُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَدْيِهِ، وَسَمْتِهِ، وَدَلِّهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ قُلُّوا فِي أَعْيُنِنَا يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّى قُلْتُ لِصَاحِبِ لِي إِلَى جَنِّبِي: كَمْ تَرَى هُمْ سَبْعِينَ؟ (٤)، قَالَ: أَرَاهُمْ مَائَةً، حَتَّى أَخَذْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ فَسَأَلْنَاهُ،

(١) تقدم فيمن شهد له بالجنة ص ١٥٣، وفي المهاجرين إلى المدينة، ص ١٥١، وفي المواخاة ص ٢٠٨.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه ٧٣/١١ عن أبي يعلى الموصلي به.

(٣) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة ص ٤٤ و ص ٥٣، وفي المهاجرين إلى المدينة ص ١٣٠.

(٤) كذا في الأصل، وجاء في مصنف ابن أبي شيبة: (كم تراهم، تراهم سبعين؟).

فَقَالَ : كُنَّا أَلْفًا <sup>(١)</sup> .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ <sup>(٢)</sup> ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ : مَا رَأَيْتُ أَحْشَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشٍ ، مِنْ بَنِي طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، لَهُ ذِكْرٌ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُزَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزَمَةَ بْنِ أَصْرَمَ ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، مِنْ بَلْحُبْلِيِّ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ <sup>(٣)</sup> ، وَالَّذِي تَقَدَّمَ فِي الْحَبَشَةِ [عُبَيْدُ اللَّهِ] <sup>(٤)</sup> ، فَكَانَ مَعَ امْرَأَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ ، وَقَدْ تَنَصَّرَ ، وَمَاتَ بِهَا ، وَعَبَدَ اللَّهُ هَذَا كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَقُتِلَ بِأَحَدٍ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرْكِ ، وَاسْمُ الْبُرْكِ امْرَأَةُ الْقَيْسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ <sup>(٥)</sup> .

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/٣٦٠ عن عبيد الله بن موسى به ، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/٢١ عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/١٤٧ من طريق عبد الله بن رجاء عن إسرائيل به . وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/٧٤ إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم .

(٢) ص ١٠٣ .

(٣) ص ٥٤ .

(٤) جاء في الأصل : (فكان عبيد الله مع امرأته...) وما وضعته هو المناسب للسياق .

(٥) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٤ .



\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ ، لَهُ ذِكْرٌ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّبِيدِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ ، حَلِيفُ بَنِي سَهْمٍ ، يُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ الْمَكْفُوفَ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قَيْسٍ ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبَشَةِ (١) ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، وَنَزَلَتْ فِيهِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [سورة النساء : الآية ٥٩] .

قَالَ الصَّدْفِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ ، شَهِدَ الْفَتْحَ بِمِصْرَ ، تُوفِيَ بِمِصْرَ ، وَقُبِرَ فِي مَقْبَرَتِهَا ، فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ فِي أَهْلِ بَدْرٍ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيرِ الْأَشْجَعِيِّ ، حَلِيفُ لِبْنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَقِيلَ : ابْنُ حُمَيْرٍ ، حَلِيفُ لِبْنِي عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، ثُمَّ لِبْنِي خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدٍ ، مِنْ أَشْجَعٍ ، مِنْ بَنِي دَهْمَانَ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٢) ، حَدِيثُهُ : ( خَلَّوْا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ) .

(١) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة ص ٥٥ .

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٣ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَخُو حُرَيْثِ بْنِ زَيْدٍ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَائِدِ بْنِ الْأَبْجَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَقِيلَ : ابْنُ رَبِيعٍ <sup>(١)</sup> ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٢)</sup> .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٣)</sup> .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَاتِلُ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ / . [ب٦٩]

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٤)</sup> ، كَانَ رَدِيفَ أَبِيهِ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ ، أَظُنُّ أَنَّهُ الْمَقْتُولُ بِخَيْبَرَ ، حَدِيثُهُ : ( مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَبِعَتْهَا خِلَافَةٌ ) <sup>(٥)</sup> .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَبُو سُهَيْلٍ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ : كَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَانْحَازَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، أَخُو أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، لَهُ ذِكْرٌ ، لَا عَقَبَ لَهُ .

(١) كذا قال ، ولم أجد أحداً قال ذلك ، وإنما هو (عبد الله بن الربيع) فحسب .

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٤ .

(٣) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٤ ، وهو الذي تقدم أنفا .

(٤) تقدم في المبايعين ، ص ١٠٥ .

(٥) رواه ابن شاهين وابن منده ، كما في الإصابة ٣١٣/٤ ، وابن عساكر في تاريخه ٤٢١/٣٤ من حديث عبد الرحمن بن سهل ، فيبدو أن المصنف وهم في ذكر هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن سهل .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِيِّ، حَلِيفٌ لَهُمْ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانَ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَّاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسٍ، أَخُو عَمْرٍو بْنِ سُرَّاقَةَ، مِنْ وَالدِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، حَدِيثُهُ فِي السُّحُورِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقِ الظَّفَرِيِّ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ عُرْوَةُ: البَلَوِيُّ، حَلِيفٌ لِلْأَنْصَارِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ بَلْحُبْلَى، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، أَبُو سَلَمَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٢)</sup>، وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾، وَفِي أَخِيهِ الْأَسْوَدِ نَزَلَتْ ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾ [سورة الحاقة، الآيتان ٢٤-٢٥]، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ، وَكَانَ تَحْتَهُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا تُوْفِي عَنْهَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يُجِزْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَجَازَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، تَقَدَّمَ فِي الْمَوْلُودِ<sup>(٣)</sup>، شَهِدَ الْخُنْدَقَ وَلَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ أُحُدٌ فِي شَوَّالٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرِ بَعَامٍ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرِ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَتْ أُحُدٌ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ

(١) وهو الصحيح، ينظر: أسد الغابة ٤/٤٠٣.

(٢) كذا قال المصنف (العقبة) وهو وهم، فإنه لم يحضرها، وإنما كان من المهاجرين إلى الحبشة، ص ٥٢، ومن المهاجرين إلى المدينة ص ١٤٣.

(٣) تقدم في المولودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ص ٢٤.

وَنِصْفٍ مِنْ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ لِابْنِ عُمَرَ فِي مَقَدِّمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً وَنِصْفًا ، وَقَالَ : شَهِدْتُ الْفَتْحَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَلْحَةَ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَا : قَدْ شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَدْرًا <sup>(١)</sup> .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ سِنَانٍ ، مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولٍ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٢)</sup> ، وَالِدُ جَابِرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ ) ، قُتِلَ بِأُحُدٍ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَهُ عُرْوَةُ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مِنْ بَنِي خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ بَنِي خُدَارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ ، مِنْ بَنِي خُدْرَةَ ، قَالَهُ عُرْوَةُ ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ <sup>(٣)</sup> . [أ٧٠]

(١) رواه البغوي في معجم الصحابة، كما في الإصابة ٤/١٨٢، والحاكم في المستدرک ٣/٦٤١، وابن عساكر في تاريخه ٣١/٩٣، بإسنادهم إلى علي بن زيد عن أنس وابن المسيب به، وقال الذهبي في التلخيص: هذا خطأ بيقين.

(٢) تقدم في المبايعين، ص ١٠٣.

(٣) تقدم في الهجرة إلى الحبشة، ص ٥٤.

- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرْفَجَةَ السَّالِمِيُّ، مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْسٍ، مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ عُيَيْسٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو مَعْبُدٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَالِدِ الْحَارِثِ، جَدُّ الْحُسَيْنِ<sup>(١)</sup>، كَانَ عَلَى الْخُمْسِ يَوْمَ بَدْرٍ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَظْعُونٍ، مِنْ بَنِي جُمَحٍ، أَخُو عُثْمَانَ، وَقُدَامَةَ.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، شَهِدَ بَدْرًا وَلَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَزِينِ<sup>(٢)</sup>.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ بَلْذَمَةَ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ<sup>(٣)</sup>.
- \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَبُو سِنَانٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) الحسين بن الحارث بن عبد الله بن كعب له ذكر في المعجم الكبير للطبراني ١٧٦/١٩، ولم أجد له ترجمة، وفيه: أن عبد الله بن كعب على كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر.

(٢) شهد هو وأخوه زيد بن المزين بدرا.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٢٥٧/٤: (بلذمة - بفتح الموحدة والمعجمة بينهما لام ساكنة، وقيل: بضميتين ومهملة - بن خناس - بضم المعجمة وتخفيف النون وآخره مهملة).

(٤) لم أقف عليه، ولم يذكره أحد.

\* عَبْدُ رَبِّ بْنِ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَالْحَبَشَةِ، وَالْهَجْرَةَ <sup>(١)</sup>، وَرَجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَدِيثِهِ مِنْ سَرَّغِ <sup>(٢)</sup>، وَسَمَّاهُ الْعَدْلَ الرِّضَا، وَكَانَ أَحَدَ السِّتَةِ الَّذِينَ جَعَلَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشُّورَى.

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَارِثَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، أَبُو عَبْسِ الْأَنْصَارِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْسِ بْنِ الْجُبَيْرِ بْنِ الْحُرْقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ، جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ [مُحَمَّدِ بْنِ] أَبِي عَبْسِ <sup>(٣)</sup>.

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَيْجَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمِ بْنِ [إِرَاشَةَ] <sup>(٤)</sup> بْنِ عَامِرِ بْنِ [عُبَيْلَةَ] <sup>(٥)</sup> بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ قُرَّانِ بْنِ بَلِيِّ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، حَلِيفُ بَنِي جَحْجَبَانَ بْنِ كُفْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، كَانَ اسْمُهُ فِي

(١) تقدم في الهجرة إلى الحبشة ص ٥٩، وفي الهجرة إلى المدينة، ص ١٤٣، ومن شهد له بالجنة ص ١٥٣، وفي المؤخاة ص ٢٠٧.

(٢) سرغ - بفتح أوله وسكون ثانيه - وهي بلدة تقع اليوم بين الأردن والسعودية، من طريق حالة عمار، ينظر: معجم البلدان ٢١١/٣، والمعالم الأثرية ص ١٣٩.

(٣) جاء في الأصل: (عبد الحميد بن أبي عبس بن محمد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: الإصابة ٥٤٧/٤.

(٤) جاء في الأصل: (يراش) وهو مخالف للمصادر، ومنها: أسد الغابة ٤٨٢/٣.

(٥) جاء في الأصل: (عقبلة)، وهو مخالف للمصادر، ومنها: الإصابة ٧٧١/٥.

الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدِ الْعُزَيْرِيِّ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَدُوَ الْأَوْثَانِ، أَبُو عَقِيلٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ [زَمْزَمَةَ] <sup>(١)</sup>، وَقِيلَ: عَبْدَةُ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي بَلْحُبَلَى.

\* عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقِيلَ: عَبْدٌ، أَوْ عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ، وَاسْمُ كَعْبٍ: ظَفَرٌ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ.

\* عُبَيْدُ بْنُ التَّيْهَانَ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ، حَلِيفَانِ لِلْأَنْصَارِ مِنْ بَلَى، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

\* عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، اشْتَكَى فَمَاتَ حِينَ قَدِمَ بَدْرًا.

\* عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، قُتِلَ بِيَدِ وَلِهِ أَرْبَعٌ وَسُتُونَ سَنَةً، وَلَا عَقَبَ لَهُ، قَطَعَ رِجْلُهُ عُتْبَةُ فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ /.

\* عَبَّادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٢)</sup>، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عَبَّادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَقِيلَ: ابْنُ بَشْرِ بْنِ وَقَشٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* عَبَّادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ قَيْظِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ ابْنُ وَقَشِ بْنِ النَّبِيْتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ

(١) جاء في الأصل: (زمرة) وهو خطأ، والتصويب من المصادر.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٧.

اسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ الْحَرَامَ فَتَحَوُّوا عَنْهُ، أَوْ قَالَ: إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ قِبَلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَتَحَوَّلَ الرَّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرَّجَالِ، فَأَتَتْهُمَا سَجْدَتَيْنِ.

- \* عَبَادُ بْنُ عَبْدِ بْنِ زَعُورَاءَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ بَشْرِ بْنِ زُعْبَةَ.
- \* عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، أُظُنُّ أَنَّهُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، فَكِلَاهُمَا مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.
- \* عَمْرُو بْنُ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ، حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَقِيلَ: مَوْلَى سُهِيلِ بْنِ عَمْرُو، لَا عَقَبَ لَهُ.
- \* عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: (كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ تَحْمِلَانِ الْبَطْنَ، فَإِذَا الْبَطْنُ تَحْمِلُ الرَّجُلَيْنِ)، هُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَذَاهِ بْنِ رَزَاحٍ.
- \* عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْدُؤَلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: (إِنِّي لِأَتَّبِعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذْ وَقَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي).
- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرُو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَمْ تُقَاتِلِ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا يَوْمَ بَدْرٍ <sup>(١)</sup>.
- \* عَمْرُو، أَبُو سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

(١) رواه ابن أبي شيبة ٣٥٣/٧ عن وكيع به، ورواه الطبري في التفسير ٤٢٢/٣ من طريق سفيان عن عبد الله بن عثمان بن حثيم به



أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا<sup>(١)</sup>.

- \* عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ سَنَةً وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، لَا عَقَبَ لَهُ.
- \* عَمْرٍو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَرْحٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْفَهْرِيِّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، لَا عَقَبَ لَهُ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* عَمْرٍو بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانَ، أَخُو سَعْدٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، لَا عَقَبَ لَهُ.
- \* عَمْرٍو بْنُ إِيَّاسٍ، مِنْ بَنِي لُؤْدَانَ بْنِ غَنَمٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي دُودَانَ بْنِ غَنَمٍ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* عَمْرٍو بْنُ مَازِنٍ، مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ بْنِ مَبْدُولٍ، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* عَمْرٍو بْنُ غَنَمٍ، مِنْ بَنِي لُؤْدَانَ بْنِ غَنَمٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.
- \* عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ ضَبَّةَ الْفَهْرِيِّ، شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ سِنَةً سِتًّا وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ /.

(١) رواه النسائي في السنن الكبرى ٢١/٦ بإسناده إلى وكيع به وسماه عمير الأنصاري، وقال بعده: (خالفه أبو أسامة حماد بن أسامة رواه عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير عن عمه) ثم رواه بسنده، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٦/٤، وعزاه لابن منده وأبي نعيم في كتابيهما، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٧٩/٦، وسماه (عمير الأنصاري).

\* عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَوْ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ.

\* عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّ، هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ رَدَّهُ أَخَوَاهُ: أَبُو جَهْلٍ  
بْنُ هِشَامٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، أَخَوَاهُ لِأُمِّهِ، أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرَبَةَ، فَجَلَسَ  
بِمَكَّةَ حَتَّى مَضَى بَدْرًا وَأُحُدًا.

\* عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بِالْجَنَّةِ، وَالْحَبَشَةِ، وَالهِجْرَةِ، شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>(١)</sup>.

\* عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ وَاثِلِ، وَقِيلَ: ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ عَنزِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ  
قَاسِطِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

\* عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَبُو عُمَرَ، وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:  
(مَنْ رَجُلٌ مِنْكُمْ لَمَّا قُتِلَ رَأَيْتَهُ رُفِعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى رَأَيْتُ السَّمَاءَ  
مِنْ دُونِهِ؟ قَالُوا: عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ).

\* عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرُو، وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ  
بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَبُو حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ، أَخُو سَعْدِ بْنِ  
خَيْثَمَةَ لِأُمِّهِ، أُمَّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ.

\* عَامِرُ بْنُ الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ: لَا يُعْرَفُ أَرْبَعَةٌ  
إِخْوَةَ شَهِدُوا بَدْرًا، تَقَدَّمَ إِيَّاسُ، وَخَالِدٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة، ص ٥٣ و ٦١، ومن شهد له بالجنة، ص ١٥٢، وفي المؤخاة،  
ص ٢٠٨، وفي الغزوات، ص ٢١٢.

(٢) ص ٢٤١، و ص ٢٥٧.

\* عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَهْرِيُّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ مَالِكٍ.

\* عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ بَنِي جُزْيٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ<sup>(١)</sup>، وَقِيلَ: إِنَّ وَلَدَهُ يَقُولُونَ: نَحْنُ مِنْ عَبَسِ بْنِ مَذْحِجٍ، إِنَّمَا كُنَّا حُلَفَاءَ لِهَشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخْزُومِيِّ.

\* عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قُتِلَ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَاذَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ حَمْسُ رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: مَهْجَعُ مَوْلَى عُمَرَ، يُحْمَلُ وَيَقُولُ: أَنَا مَهْجَعُ وَإِلَى رَبِّي [أَرْجِعُ]<sup>(٣)</sup>، وَقُتِلَ ذُو الشَّمَالَيْنِ، وَبَنِي بَيْضَاءَ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) تقدم في المهاجرين إلى المدينة ص ١٥٤.

(٢) كتب بخط مغاير (عمير)، وهو الصحيح، وستأتي ترجمته.

(٣) جاء في الأصل (أخرج) والتصويب من مصنف ابن أبي شيبة.

(٤) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٦٠ عن شاذان به، وقال ابن عبد البر في التمهيد ١/ ٣٦٣: إنما قال سعيد بن المسيب أنهم من قريش لأن الحليف والمولى يعد من القوم فمهجع مولى عمر، وذو الشمالين حليف بني زهرة

\* عَمَّارُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الظَّفَرِ، وَالِدُ نَمْلَةَ بْنِ أَبِي نَمْلَةَ.

\* عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجَلَانَ، أَخُو مَعْنِ بْنِ عَدِيِّ، بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّهُ إِلَى مَسْجِدِ ضِرَارٍ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُمْ مِنَ الرَّوْحَاءِ. [ب٧١]

\* عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ، جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ لِأُمِّهِ.

\* عَاصِمُ بْنُ قَيْسِ الْبَدْرِيِّ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ.

\* عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ<sup>(١)</sup>.

\* عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّعْبَرِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الزَّبْعَرِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ، حَلِيفُ لَبْنِيِّ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ<sup>(٢)</sup>.

\* عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ الْجُهَنِيِّ، حَلِيفُ لَهُمْ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي عَائِدِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، حَلِيفُ لَهُمْ، مِنْ جُهَيْنَةَ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَيْرِ أَبِي سُفْيَانَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا فَعَلُوا.

\* عَدِيُّ بْنُ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ<sup>(٣)</sup>.

(١) هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح المتقدم.

(٢) كذا قال المصنف رحمه الله، ولم أجد أحدا ذكره هكذا، وإنما ذكروا بن أبي الزغباء، وهو الآتي بعده.

(٣) هذا وهم من المصنف رحمه الله، فإن المذكور جد لبعض الأنصار ولم يدرك الإسلام، ومنهم البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن =

\* عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ، أَخُو مُعَاذٍ وَمُعَوِّذٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(١)</sup>، قِيلَ: لَمَّا التَقَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُضْحِكُ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَبْدِهِ، قَالَ: أَنْ يَرَاهُ قَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْقِتَالِ يُقَاتِلُ حَاسِرًا) فَفَزَعَ عَوْفٌ دِرْعَهُ فَتَقَدَّمَ وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَلَا عَقَبَ لَهُ.

\* عَائِدُ بْنُ مَاعِصٍ، وَقِيلَ: ابْنُ مَعَاصٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ نَاعِصِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَخُو مُعَاذٍ.

\* عَاقِلُ بْنُ الْبُكَيرِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْبُكَيرِ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ اللَّيْثِ، وَقِيلَ: عَاقِلُ بْنُ الْبُكَيرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ بَكْرٍ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، أَخُو إِيَّاسٍ، وَعَامِرٍ، وَخَالِدٍ، حُلَفَاءُ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ.

\* عَاصِمُ بْنُ الْعَكْبَرِ، حَلِيفُ لِبَنِي جُزْيِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَقِيلَ: عَاصِمُ بْنُ الْعَكْبَرِ<sup>(٢)</sup>.

\* عَبْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ، وَقِيلَ: ابْنُ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادٍ.

\* عَتِيكَ بْنُ التَّيْهَانَ الْأَنْصَارِيُّ، أَخُو أَبِي الْهَيْثَمِ مَالِكِ بْنِ التَّيْهَانَ الْأَشْهَلِيِّ، لَا عَقَبَ لَهُمَا، وَهُمَا ابْنُ التَّيْهَانَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَعْلَمِ، مِنْ بَنِي النَّبِيْتِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: عُيَيْدُ بْنُ التَّيْهَانَ.

= الأوس الأنصاري الأوسي، ينظر: لإصابة ٢٧٨/١.

(١) تقدم في المبايعين بالعقبة ص ١٠٦.

(٢) لم أجد له في المصادر إلا ابن العكير، ينظر: الإكمال ٢٤٨/٦.

- \* عَصِيْمَةٌ، حَلِيْفٌ لِبَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.
- \* عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فَهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(١)</sup>، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، وَدَاوُدُ، أَخُوهُ أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ.
- \* عَبَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَدْ تَقَدَّمَ فِيْمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَفِي الْأُخُوَّةِ، وَالْهِجْرَةِ <sup>(٢)</sup> /.
- \* عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، تَقَدَّمَ فِيْمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَفِي الْهِجْرَةِ، وَالْأُخُوَّةِ، ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، وَحَالُهُ تَقَدَّمَ <sup>(٣)</sup>.
- \* عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ، مِنْ قُرَيْشٍ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبَشَةِ <sup>(٤)</sup>، أَخُو قَدَامَةَ، وَالِدُ السَّائِبِ، وَقِيلَ: قُتِلَ بِبَدْرٍ.
- \* عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٧.

(٢) تقدم فيمن شهد له بالجنة، ص ١٥٣، وفي أول من قدم المدينة من المهاجرين ص ٢٠٤ المؤخاة، ص ٢٠٥، وفي الهجرة ص ١٤٨.

(٣) تقدم فيمن شهد له بالجنة، ص ١٥٣، وفي المهاجرين إلى الحبشة ص ٥٨، وإلى المدينة، ص ١٥٠.

(٤) تقدم في الهجرة إلى الحبشة، ص ٥٩.

\* عُمَانُ بْنُ خَلْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ (١).

\* عُمَارَةُ، وَقِيلَ: عَمْرُو، أَبُو حَسَنِ الْمَازِنِيِّ، جَدُّ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٢).

\* عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ، وَقِيلَ: ابْنُ زَيْدِ بْنِ النَّجَّارِ، أَخُو عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٣)، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ، وَلَا عَقَبَ لَهُ.

\* عُمَيْرُ بْنُ نَيْارِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالِدُ سَعِيدٍ، أَخُو أَبِي بُرْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: وَسَعِيدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ نَيْارِ بْنِ أَخِي أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نَيْارٍ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا) (٤).

\* عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، أَبُو دَاوُدَ الْمَازِنِيُّ الْبَدْرِيُّ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقِيلَ: عَمْرُو، وَقَدْ تَقَدَّمَ (٥).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا حَيْثِمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجَالٌ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لِأَتَّبِعُ رَجُلًا يَوْمَ بَدْرٍ لِأَضْرِبَهُ بِسَيْفِي فَسَقَطَ رَأْسُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي، فَعَلِمْتُ أَنْ

(١) هذا وهم من المصنف رحمه الله، فإن الذي حضر بدرا هو ولداه: عقبة بن عثمان، وسعد بن عثمان، ينظر: أسد الغابة ٤/٦٢.

(٢) تقدم في المبايعين، ص ١٠٧.

(٣) تقدم في المبايعين، ص ١٠٦.

(٤) تقدم الحديث في ترجمة عمرو الأنصاري ص ٢٨٦.

(٥) تقدم في ص ٢٨٥.

قَدْ قَتَلَهُ غَيْرِي<sup>(١)</sup>.

قال أبي رَحْمَهُ اللهُ: رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ،  
وقال: عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ مَكَانَ أَبِي دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>.

أَبُو وَاقِدٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ<sup>(٣)</sup>.

\* عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَخُو سَعْدٍ، اسْتَصْعَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَكَى وَقَبَلَهُ،  
قِيلَ: قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَقُتِلَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي  
وَقَّاصٍ<sup>(٤)</sup>.

\* وَعَنْتَرَةُ مَوْلَى سُلَيْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَدِيدَةَ.

\* عُوَيْرُ بْنُ أَشَقْرِ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٥)</sup>.

\* عُصَيْمَةُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ وَبْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمٍ.

\* عُمَيْرُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ [الْأَزْعَرِ]<sup>(٦)</sup> بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: [عَمْرٍو]<sup>(٧)</sup>  
بُنْ مَعْبُدِ بْنِ [الْأَزْعَرِ].

(١) رواه أحمد ٤٥٠/٥، والطبري في التفسير ٤٢٢/٣، والأصبهاني في الدلائل ص ٢٢٨، من طريق ابن محمد بن إسحاق به.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه ٢٧٧/٦٧ بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق به.

(٣) قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة أبي واقد الليثي: (قيل إنه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان قديم الإسلام وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح، وقيل: إنه من مسلمة الفتح والأول أصح وأكثر).

(٤) ينظر: سيرة ابن إسحاق ص ٣٠٨.

(٥) هو عويمر بن أشقر بن عدي بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن عثمان بن مازن الأنصاري، ينظر: الإصابة ٧٤٧/٤.

(٦) جاء في الأصل في هذا الموضع وفي الموضع الآخر: (الأزهر) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: الإصابة ٦٨٦/٤.

(٧) جاء في الأصل: (عمير) وهو خطأ، وينظر: المصدر السابق.



\* عَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ.

\* عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (١).

\* عَتْبَةُ بْنُ غَزَوَانَ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبْشَةِ، وَالْهَجْرَةِ (٢).

\* عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنِ بْنِ حَرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ (٣).

\* عَقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ، أَخُو شُجَاعِ بْنِ وَهْبِ بْنِ [رَبِيعَةَ] (٤) بْنِ أَسَدٍ، وَقِيلَ: أُسَيْدُ

بْنُ صُهَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ [كَبِيرٍ] (٥) بْنِ غَنَمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَبَّابِ بْنِ

يَعْمَرِ بْنِ صَبْرَةَ الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ (٦).

\* عَثْمَانُ بْنُ شَمَّاسِ بْنِ لَيْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ الشَّرِيدِ.

\* عَمِيرُ بْنُ الْحَمَامِ بْنِ الْجُمُوحِ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ، وَقِيلَ: عُمَيْرُ

بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ جُمُوحٍ، وَقِيلَ: عَمِيرُ بْنُ حَرَامِ بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ حَرَامٍ، قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: (قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ)، قَالَ عَمِيرُ

بْنُ الْحَمَامِ: بَخِ بَخِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ هَذَا؟ قَالَ:

رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: وَكَانَ فِي يَدِهِ تُمَيْرَاتٍ

ثُمَّ قَالَ: لئنْ حُيِّتُ حَتَّى آكُلَ تَمْرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٍ، قَالَ: فَرَمَى مَا

(١) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٧.

(٢) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة، ص ٦١، وفي المهاجرين إلى المدينة، ص ١٠٧-١٠٨.

(٣) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٧٥/٤ (عكاشة) بتخفيف الكاف وتشديدها، و(حَرْثَانَ): بضم الحاء المهملة وسكون الراء وبالثاء المثناة وبعد الألف نون.

(٤) جاء في الأصل: (شجاع بن أبي وهب) وهو خطأ، وجاء فيه أيضاً: (زمعة) وهو كذلك خطأ مخالف لما جاء في المصادر، ومنها: الإصابة ٥٢٨/٤.

(٥) جاء في الأصل: (كثير) وهو خطأ أيضاً وينظر: طبقات ابن سعد ٩٤/٣.

(٦) قوله: (يزيد بن قيس) لم أجده في المراجع، ولذا فهي مقحمة لا أصل لها.

كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ.

\* عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ، مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَ أَبُو رَحِمَةَ اللَّهُ.

\* عُمَيْرُ بْنُ وَهَبِ الْجُمَحِيِّ، وَيُقَالُ: عُمَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ، شَهِدَ بَدْرًا كَافِرًا، أَخْرَجَتْهُ لَعَلَّ اللَّهُ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قُلْتُ لَهُ: عَنْ مَنْ ذَكَرَهُ؟، قَالَ عَنْ أَنَسٍ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: كَانَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ شَهِدَ بَدْرًا كَافِرًا، وَكَانَ فِي الْقَتْلَى، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَعَرَفَهُ فَوَضَعَ سَيْفَهُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ لَحِقَ بِمَكَّةَ فَبَرِّءَ وَصَحَّ، قَالَ: فَاجْتَمَعَ هُوَ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فِي الْحَجْرِ، فَقَالَ عُمَيْرُ: لَوْلَا عِيَالِي وَدَيْنِي لَكُنْتُ الَّذِي أَقْتُلُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: وَكَيْفَ تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ جَرِيءُ الصَّدْرِ جَوَادٌ، وَلَا أَحِقُّ، وَأَلْحَقُهُ، ثُمَّ أَضْرِبُهُ ضَرْبَةً، ثُمَّ أَلْحَقُ بِالْجَبَلِ <sup>(١)</sup> فَلَا يُدْرِكُنِي شَيْءٌ، قَالَ صَفْوَانُ: عِيَالِكَ فِي عِيَالِي، وَدَيْنِكَ عَلَيَّ، فَاَنْطَلَقَ عُمَيْرٌ فَشَحَذَ سَيْفَهُ وَسَهَمَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ

(٢) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ: (بِالْجَبَلِ) وَمِثْلُهُ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَجَاءَ فِي الْمَصَادِرِ وَمِنْهَا مَعْجَمُ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ (بِالْخَيْلِ)، وَفِيهِ: (أَنَا رَجُلٌ جَوَادٌ لَا أَحِقُّ آتِيَهُ، فَأَغْتَرَّهُ، ثُمَّ أَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَأَلْحَقُ بِالْخَيْلِ). وَقَوْلُهُ: (جَرِيءُ الصَّدْرِ) أَيُّ أَنَّهُ فَاتِكٌ، وَمَعْنَى (جَوَادٌ) أَيُّ سَرِيعٌ فَلَا يَلْحَقُهُ أَحَدٌ.

يُرِيدُ قَتْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ رَأَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَافَ شَرَّهُ، فَاتَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنِّي أَخَافُ عُمَيْرًا، إِنَّهُ رَجُلٌ فَاتِكٌ، وَلَا أُدْرِي مَا جَاءَ بِهِ / وَإِنِّي أَخَافُ شَرَّهُ، قَالَ: فَأَطَافَ الْمُسْلِمُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: وَجَاءَ عُمَيْرٌ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: أَنْعَمُ صَبَاحًا - وَكَانَ سَلَامُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَبَدَلْنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا السَّلَامُ، قَالَ عُمَيْرٌ: أَمَا إِنِّي قَدْ أَلْفَيْتُهُ دِينًا وَأَنْتَ بِهَا مُعْجَبٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَيْرُ؟، قَالَ: حَاجَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَا بَالُ السَّيْفِ؟ فَقَالَ عُمَيْرٌ: قَدْ حَمَلْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ فَمَا أَفْلَحَتْ وَلَا أُنْجَحَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَا قَوْلُكَ لَصَفْوَانَ وَأَنْتَ فِي الْحِجْرِ: لَوْلَا عِيَالِي وَدِينِي كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَقْتُلُ مُحَمَّدًا، فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ عُمَيْرٌ: هَاهُ، كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقَوْلَ، فَقَالَ عُمَيْرٌ: قَدْ كُنْتُ تُحَدِّثُنَا عَنْ خَيْرِ السَّمَاءِ فَنُكَذِّبُكَ، فَأَرَاكَ تَعْلَمُ خَيْرَ الْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَعْطَيْتَنِي مِنْكَ الَّتِي قَدْ دَخَلْتَ بِهَا مَكَّةَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَّا قَدْ رَأَاهَا عَلَيْكَ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ جَاءَ عُمَيْرٌ وَإِنَّهُ أَضَلُّ مِنْ خَنْزِيرٍ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي (٢).

وَلِأَنَّهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ فِي عِلَامَاتِ النَّبُوَّةِ، وَنُفُودِ عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ فِي خَلْقِهِ.

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦١/١٧ بإسناده إلى عبد الرزاق به، ورواه أبو نعيم في الدلائل (٤١٣) بإسناده إلى عروة بن الزبير، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٥٠٨: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

وقيل: مَا شَهَدَ بَدْرًا إِلَّا قُرَشِيٌّ، وَأَنْصَارِيٌّ، وَحَلِيفٌ لِقُرَشِيٍّ، أَوْ حَلِيفٌ  
لِأَنْصَارِيٍّ.

وَعَدَدُ أَصْحَابِ بَدْرِ كَانَتْ قُرَيْشٌ [سِتْمِائَةً] <sup>(١)</sup> رَجُلًا، وَالْأَنْصَارُ مَائَتَيْنِ  
وَسَبْعَةَ عَشَرَ، وَقِيلَ: قُرَيْشٌ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعِينَ رَجُلًا، وَالْأَنْصَارُ أَرْبَعُونَ وَمَائَتَيْنِ،  
وَالْمَوَالِي عِشْرُونَ رَجُلًا، وَمَا زَادَ فِي كِتَابِي هَذَا عَلَى عَدَدِهِمْ فَمِنْ اخْتِلَافِ  
الرُّوَاةِ.

\*\*\*

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَآلِهِ، وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.  
يَتْلُوهُ بَقِيَّةُ الْأَسَامِي فِي الْجُزْءِ السَّابِعِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١) ما بين المعقوفتين ألحقه بالحاشية، وهو خطأ، والصواب (تسعمائة)، كما في جميع مصادر السيرة.





المستخرج من كتب التبرك والتذكر

والمستطرف من جواهر التبرك والمعرف

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق

ابن منده الأصبهاني

الجزء السابع

فيه بقية أسامي من شهد بدراً، وأسامي من استشهد بأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

### [بَقِيَّةٌ مِنْ شَهْدٍ بَدْرًا]

\* عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانٍ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.

\* عُتْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ<sup>(١)</sup>.

\* عُقْبَةُ بْنُ وَهَبِ بْنِ كَلْدَةَ، حَلِيفُ لِبْنِي جُزْيٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ.

\* عُقْبَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ، وَقِيلَ: عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ [خَلْدَةَ]<sup>(٢)</sup> بْنِ مُخَلَّدٍ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ.

\* عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَابِيٍّ - بِالنُّونِ، وَيُقَالُ: ابْنُ بَابِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ، وَقِيلَ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ<sup>(٣)</sup>.

\* عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ [أَسِيرَةَ بْنِ عُسَيْرَةَ]<sup>(٤)</sup>، أَبُو مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ،

(١) كذا قال المصنف وهو وهم منه رحمه الله، فإن المذكور لم يدرك الإسلام، وهو جد للصحابي حبيب بن إساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن الأوس الأنصاري الأوسي، وعنة - بكسر المهملة وفتح النون، وليس عنة كما جاء عند المصنف، وينظر: الإصابة ٢٦١/٢.

(٢) جاء في الأصل: (خالد) وهو خطأ، ينظر: الإصابة ٥٢٣/٤.

(٣) هذا هو الصحيح في اسمه، ولم أجد أحداً ذكر والده: (عمرو) وتقدم في ص ١٥٥ باسمه الصحيح وينظر: أسد الغابة ٦٠/٤.

(٤) جاء في الأصل: (بشير بن عشيرة) وهو خطأ مخالف لما جاء في المصادر، ومنها الإكمال ٧٩/١.



- وقيل: البدرِيُّ، اختلفوا في شُهوْدِه بَدْرًا، قال سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: لم يَشْهَدْهَا،  
وقيل: البدرِيُّ مِنْ مَاءِ بَدْرِ.
- \* عْتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي لُوْدَانَ بْنِ عَنَمٍ، مِنْ بَهْرَاءِ،  
قاله الْوَاقِدِيُّ (١).
- \* عَتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ، أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ  
عَنَمِ بْنِ سَالِمٍ.
- \* عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَزْهَرَ الْفِهْرِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ زُهَيْرِ بْنِ شَدَّادٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي  
زُهَيْرٍ.
- \* عِصْمَةُ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ، وَقِيلَ: عِصْمَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَقِيلَ: عِصْمَةُ بْنُ أَبِي الْحَصِينِ  
الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَقِيلَ:  
عِصْمَةُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ وَبْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ، أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ  
بِْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ بْنِ عَنَمِ بْنِ سَالِمٍ.
- \* فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدَقَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ، مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ  
الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْبِيَّاضِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٢).
- \* فَاتِكُ، وَالِدُ حُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ (٣).

(١) مغازي الواقدي ١/١٦٨، وقد جاء ذكره في جميع المصادر (عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية  
البهراني حليف الأوس)، ينظر: الإصابة ٤/٤٣٤.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٨.

(٣) هذا خطأ، رده ابن حجر وغيره، فلم يكن فاتك من الصحابة، وإن الذي ذكر فيهم هو ولده خريم  
بن فاتك، وقد أسلم يوم الفتح، ينظر: الإصابة ٢/٢٧٥، و ٥/٣٩٣.

\* فَكَاهُ بْنُ [البِشْرِ] <sup>(١)</sup>، وَقِيلَ: ابْنُ نَسْرِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَبُو فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

\* قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسٍ، وَهُوَ: ابْنُ زَعُورَاءَ بْنِ حَرَامٍ، أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي <sup>(٢)</sup>، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَبَا زَيْدٍ الَّذِي جَمَعَ الْقُرْآنَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ، وَكَانَ رَجُلًا مَنًّا مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَحَدُ عُمُومَتِي، مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ عَقِبًا، قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَحْنُ وَرِثَتَاهُ <sup>(٣)</sup>.

\* قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْخَزْرَجِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ <sup>(٤)</sup>.

\* قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ، قُتِلَ بَيْدَرٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٥٤] / .

[٧ب]

\* قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ مُحْصَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ <sup>(٥)</sup>.

\* قَيْسُ، هُوَ أَبُو الْأَقْلَحِ، وَقَالَ عُرْوَةُ: قَيْسُ بْنُ الْأَقْلَحِ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ

(١) جاء في الأصل: (اليسر)، وهو خطأ، وينظر: طبقات ابن سعد ٣/٥٩٤.

(٢) هو عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك.

(٣) ذكره ابن حجر في الفتح ٩/٥٩ وعزاه لابن أبي داود، ورواه البخاري (٣٥٩٩)، (٢٤٦٥) بإسنادهما إلى قتادة عن أنس به بنحوه.

(٤) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٨.

(٥) والقول الأخير هو الصحيح.

بِنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ <sup>(١)</sup>.

\* قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ، وَالِدُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عُثْمَانَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٢)</sup>.

\* قَتَادَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ <sup>(٣)</sup>.

\* قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو عُمَرَ، أَخُو عُثْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَقَدْ تَقَدَّمُوا فِي الْحَبَشَةِ <sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُوَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تُوْفِيَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ قُدَامَةَ فزَوَّجَنِي ابْنَةَ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ ابْنَةَ خَالِي <sup>(٥)</sup>.

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٤٣٧: (قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، واسم أبي الأفلح: قيس بن عصمة بن مالك بن أمه بن ضبيعة بن زيد بن مالك، وليست له صحبة، هو قبل النبي صلى الله عليه وسلم، وحفيده عاصم هو الذي حماه الدبر وقصته مشهورة).

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١٠٩.

(٣) كذا قال المصنف، وهو وهم منه، والصواب: (أنيس بن قنادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد) وقد تقدم في ص ٢٠٥، وص ٢٣٩.

(٤) تقدموا في المهاجرين إلى الحبشة، ص ٥٥، وص ٥٩، وص ٦٣.

(٥) رواه أحمد ٢/١٣٠، والدارقطني في السنن ٣/٢٣٠، والبيهقي في السنن ٧/١١٣ بإسنادهم إلى محمد بن إسحاق به.

\* قُتْبَةُ بِنِ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ السَّلْمِيِّ، مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ، وَقِيلَ: أَسْوَدُ بْنُ غَنَمٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَدِيدَةَ.

\* كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادٍ، وَالِدُ عَمَّارٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (١)، أَبُو الْيَسْرِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَخَا حَاذَا بَطْنٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبَّادِ بْنِ سَوَادٍ، وَقِيلَ: ابْنُ سَوَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَادِرَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبَّادَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبَّادٍ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَامِعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: إِنَّ آخَرَ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ (٢).

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَبُو الْيَسْرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ هَلَاكَ (٣).

\* كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدِيثُهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ غِفَارٍ فَرَأَى بِكُشْحِهَا لَطْخًا فَقَالَ لَهَا: ضَمِّي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَالْحَقِي بِأَهْلِكَ) (٤).

\* كَعْبُ بْنُ حِمَارٍ، وَقِيلَ: ابْنُ جُمَّانٍ، وَقِيلَ: جَمَّازٍ، ابْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، حَلِيفُ لَبْنِيِّ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، مِنْ غَسَّانَ.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٠.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٤/١٩ بإسناده إلى روح بن الفرج به.

(٣) سيرة ابن هشام ص ٨٧٥.

(٤) (الكشح): ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي، وقوله (لطخا) يريد به البرص.

\* كُنَازُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ يَزْبُوعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزْبُوعِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جَلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ يَعْضُرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُدْخِلُ بَيْنَ يَزْبُوعِ وَخَرَشَةَ عَمْرٍو آخِرًا، أَبُو مَرْثَدِ الْغُنَوِيِّ، وَالِدُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ.

\* كَلْفَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ<sup>(١)</sup>.

\* أَبُو كَبْشَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>.

\* كَوْزُ بْنُ سَكَنِ بْنِ رَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ<sup>(٣)</sup>.

\* مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانَ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخُو عَتِيكَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٤)</sup>، قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ: تُوْفِيَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: قُتِلَ بِصَفِينِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، حَدِيثُهُ فِي جُوعِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ/.

\* مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ، وَقِيلَ: ابْنُ الْبَدِيِّ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَالِدُ حَمْزَةَ، أَبُو أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ.

(١) رد ابن حجر في الإصابة ٦٦٧/٥ على من ذكر هذا في الصحابة، فقال: (وهو خطأ نشأ عن تغيير، وكلفة إنما هو جد بعض من شهد بدرا...).

(٢) اختلف في اسمه، فقيل: أوس، ويقال: سليمان، ويقال: سليم، ينظر: الإصابة ٣٤٢/٧.

(٣) وهم المصنف رحمه الله في هذه الترجمة في مواضع، فلا يوجد صحابي بهذا الاسم، وإنما هو: (رافع بن يزيد بن سكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي. شهد بدرا)، ويقال: (رافع بن زيد)، وتقدم في موضعه، وأخطأ أيضا في قوله (كوز) وإنما هو (كرز)، وأخطأ كذلك في قوله: (رعوراء) وإنما هو (زاعوراء)، وينظر: أسد الغابة ٢٣٨/٢.

(٤) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٢.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّيْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا: إِذَا أَكْتُبُواكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ (١).

\* مَالِكُ بْنُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، وَهُوَ [ابْنُ الْبَدَنِ] (٢).

\* مَالِكُ بْنُ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو رِفَاعَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ (٣).

\* مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ [السَّلْمِ] (٤) بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَقِيلَ: ابْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ قُدَامَةَ، أَبُو حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ (٥).

\* مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو، أَخُو ثَقْفٍ وَمُدْلَجٍ، مِنْ بَنِي حُجْرٍ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ غَنَمِ بْنِ عَمْرٍو.

\* مَالِكُ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ، أَخُو خَوْلِيٍّ بْنِ أَبِي خَوْلِيٍّ، حَلِيفَانِ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، لَا عَقَبَ لَهُمَا.

\* مَالِكُ بْنُ تَمِيمَةَ الْمَزْنِيِّ، حَلِيفٌ لِبَنِي [مُعَاوِيَةَ] (٦) بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو

(١) رواه البخاري (٢٧٤٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

(٢) جاء في الأصل: (إلى بني اليدي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، (والبدن) بفتح الموحدة والمهملة، وينظر: أسد الغابة ٢٤/٥، وتقريب التهذيب ص ٥١٧.

(٣) هو يحيى بن خلاد بن رافع الزرققي، ينظر: تهذيب التهذيب ١١/١٧٩.

(٤) جاء في الأصل: (سالم) وهو خطأ، والصحيح بغير ألف، وبكسر السين، وسكون اللام، وينظر: الإكمال ٤/٣٤٦، وأسد الغابة ٥/٤٥.

(٥) وهم المصنف رحمه الله في كنية هذا الصحابي، فإن أبا حبة صحابي آخر شهد بدرا، واختلف في اسمه كثيرا، أما المذكور فهو (مالك بن قدامة بن عرفجة)، وقيل: (مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب)، وهو ممن شهد بدرا أيضا، وينظر: أسد الغابة ٥/٤٥، والإصابة ٧/٨٣.

(٦) جاء في الأصل: (معونة)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: الإكمال ٧/٢٠١.

ابن عَوْفٍ مِنْ بُلِيٍّ، وَقِيلَ: ابْنُ ثُمَيْلَةَ<sup>(١)</sup>.

\* مَالِكُ بْنُ الدَّخْشَمِ، وَقِيلَ: ابْنُ [الدَّخْشَنِ] <sup>(٢)</sup>، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ،  
أَحْرَقَ مَسْجِدَ ضِرَارٍ وَهَدَمَهُ.

\* مَالِكُ بْنُ مَسْرُوقِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>.

\* مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحٍ، وَقِيلَ: ابْنُ سَرْحِ بْنِ خُنَاسٍ، وَقَالَ عُرْوَةُ: ابْنُ الْمُنْذِرِ  
بِ بْنِ سَرْحِ بْنِ [عُبَيْدٍ] <sup>(٤)</sup>، مِنْ بَنِي خُنَسَاءَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي  
خُنَاسِ بْنِ سِنَانَ الْأَنْصَارِيِّ، لَا يُعْرَفُ لَهُ حَدِيثٌ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(٥)</sup>.

\* مَعْبُدُ بْنُ وَهَبٍ، وَقِيلَ: ابْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرَامٍ، مِنْ بَنِي خُنَاسِ بْنِ سِنَانَ  
بِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ.

\* مَعْبُدُ بْنُ وَهَبِ الْعَصْرِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ، قَالَهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ  
هُوَ الْعَبْدِيُّ الَّذِي قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفَيْنِ.

\* مَعْبُدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قَشِيرٍ، أَبُو حُمَيْصَةَ، مِنْ بَنِي جَزِيِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ،  
وَقِيلَ: ابْنُ قَشْعَرِ بْنِ الْفَدَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أبا حُمَيْصَةَ <sup>(٦)</sup>.

\* مَعْبُدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ <sup>(٧)</sup>.

(١) وهذا القول هو الصحيح، فلم أجد في المصادر (تميلة) بالثناء، وإنما وجدته بالنون.

(٢) جاء في الأصل: (الدخشم)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، ينظر: الإصابة ٧٢١/٥.

(٣) كذا جاء في الأصل، ولم أجد المذكور في جميع المصادر التي رجعت إليها.

(٤) جاء في الأصل: (عباش) وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها: الإكمال ٣٤٧/٢.

(٥) تقدم في المبايعين، ص ١١٣.

(٦) ينظر: المغازي للواقدي ١٦٧/١.

(٧) كذا جاء في الأصل، وهو خطأ، فلا يوجد أحد من الصحابة بهذا الاسم، والصحيح: (معمر بن

الحارث بن معمر)، وستأتي ترجمته.

\* وَمَعْبُدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.

\* مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْقَارَةِ، وَقِيلَ: ابْنُ الْقَارِيِّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، وَقِيلَ: ابْنُ الرَّبِيعِ الْقَارِيِّ.

\* مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ.

\* مَسْعُودُ بْنُ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَلْدَةَ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ.

\* مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

\* مَسْعُودُ بْنُ يَزِيدَ، وَقِيلَ: ابْنُ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَتِيكٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعُقْبَةِ (١) / [ب٧٥]

\* مَسْعُودُ بْنُ [عَبْدِ سَعْدِ] بْنِ عَامِرٍ (٢)، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

\* [مَعْنُ] (٣) ابْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجَلَانَ، تَقَدَّمَ فِي الْعُقْبَةِ.

\* مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدِ الْغَنَوِيِّ، وَأَبُوهُ أَبُو مَرْتَدِ كُنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزْبُوعِ بْنِ عَمْرٍو، حَلِيفَانِ لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

\* مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَهُ الْجَعَابِيُّ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٣.

(٢) جاء في الأصل: (مسعود بن عبد بن سعد) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

(٣) جاء في الأصل: (مسعود) وهو خطأ، وتقدم في المبايعين في العقبة في ص ١١٣ على ما ذكرناه.



\* مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالِدُ يَحْيَى، قِيلَ: إِنَّهُ بَدْرِيٌّ<sup>(١)</sup>.

\* مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ:

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَوْ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَقِيلَ:

ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجْدَعَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ مُجْدَعَةَ بْنِ

الْحَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ الْحَارِثِيِّ، وَقَالَ عُرْوَةُ: الْأَشْهَلِيُّ، وَقَالَ

الزُّهْرِيُّ: الْأَوْسِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا

إِلَّا تَبُوكَ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، حَدِيثُهُ فِي قِتَالِ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\* مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٢)</sup>،

لَا عَقَبَ لَهُ، شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ،

وَقِيلَ: ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ

بِنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ [سَارِدَةَ]<sup>(٣)</sup> بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامِ

بِنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَلَمَةَ.

\* مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٤)</sup>.

(١) رجح البخاري في التاريخ الكبير ٤٥/١ أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١١.

(٣) جاء في الأصل: (سادرة) وهو خطأ، والصحيح تقديم الرء على الدال، كما قال ابن ماكولا في الإكمال ٧٤/١.

(٤) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٢.

\* مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ <sup>(١)</sup>، وَقُتِلَ بِيَدِ <sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: خَرَجَ مُعَوِّذٌ، وَ[عَوْفٌ] <sup>(٣)</sup>، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقُتِلَ [عَوْفٌ] وَمُعَوِّذٌ وَبَقِيَ مُعَاذٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَشْهَدَ أَخَوَايَ فَبَقِيْتُ فَأَنَا شَرُّهُمْ، فَقَالَ: (إِنْ لَمْ تُكُنْ بِأَفْضَلِهِمْ فَلَسْتُ بِشَرِّهِمْ، وَلَكِنْ تَبَقِيَ بَعْدَهُمْ فَتَحَلَّفَهُمْ فِي تَرْكِتِهِمْ، وَتَزَدَادُ إِيمَانًا).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَالْتَفَتُّ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا غُلَامَيْنِ حَدِيثَيْنِ، قَالَ: فَكَرِهْتُ مَكَانَهُمَا، فَقَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ: أَيُّ عَمٍّ، أَرْنِي أَبَا جَهْلٍ، قَالَ قُلْتُ: وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَّ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ أَقْتُلَهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي الْآخَرُ أَيْضًا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ: أَرْنِي أَبَا جَهْلٍ، قَالَ قُلْتُ: وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَّ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ أَقْتُلَهُ، قَالَ: فَمَا يَسُرُّنِي مَكَانَهُمَا غَيْرُهُمَا، قَالَ قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: فَأَشْرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَابْتَدَرَاهُ كَأَنَّهُمَا صَقْرَيْنِ، وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى ضَرَبَاهُ <sup>(٤)</sup>.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٢.

(٢) الصحيح أنه لم يقتل بيد، كما سيذكره المصنف، وأن الذي قتل أخواه: عوف، ومعوذ.

(٣) جاء في الأصل في هذا الموضع والموضع بعده: (الحارث) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، فإن الحارث اسم أبيهم.

(٤) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٥/٧ عن يزيد بن هارون به، ورواه البخاري (٣٧٦٦) عن يعقوب بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد به.

\* مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ، وَقِيلَ: ابْنُ مَعَاصٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ نَاعِصِ بْنِ قَيْسٍ، هُوَ ابْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ، مِنْ بَنِي خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَخُو عَائِدٍ، جُرِحَ فَمَاتَ فِي جِرَاحِهِ، وَقِيلَ: قُتِلَ بِمُوتَةِ سَنَةِ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ<sup>(١)</sup>، رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ /.

\* مُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو الْخَزْرَجِيُّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ<sup>(٢)</sup>.

\* مُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ، مِنْ بَنِي جَحْجَبَا بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: مُنْذِرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَحْجَبَا بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ.

\* مُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ، وَيُقَالُ: مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ سَالِمِ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٣)</sup>.

\* مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْحَبْشَةِ وَالْهَجْرَةِ<sup>(٤)</sup>، وَالِدُ مُحَمَّدٍ، جَدُّ إِيَّاسِ<sup>(٥)</sup>، صَاحِبُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\* مُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ<sup>(٦)</sup>، وَهُوَ: ابْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

(١) سيذكره المصنف فيمن استشهد بيثر معونة، وهو الصحيح، أما ما ذكره من استشهاده في غزوة مؤتة فهو قول موسى بن عقبة في نسخة من مغازيه، كما قال ابن حجر في الإصابة ١٤٤/٦.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٣.

(٣) والصحيح أنه بغير ألف، وبكسر السين، وقد تقدم ص ١٠٢.

(٤) تقدم في المهاجرين إلى الحبشة، ص ٦٤، وإلى المهاجرين إلى المدينة، ١٥٩.

(٥) هو إياس بن الحارث بن معيقب بن أبي فاطمة، ينظر: تهذيب الكمال ٤٠٠/٣.

(٦) ص ١٥٨.

\* مُحَرِّزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* مُعْتَبُ بْنُ قَشِيرٍ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَقِيلَ: مُعْتَبُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ.

\* مُعْتَبُ بْنُ عُيَيْدٍ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ.

\* مُعْتَبُ بْنُ حَمْرَاءَ، وَهُوَ: ابْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ، مِنْ بَنِي مُحْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ، مِنْ بَنِي حَمْرَاءَ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي كَعْبٍ، وَقِيلَ: مُعْتَبُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ، وَهُوَ: ابْنُ حَمْرَاءَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ خُرَاعَةَ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* مُعَوَّذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ.

\* مُعَوَّذُ بْنُ عَفْرَاءَ، لَا عَقَبَ لَهُ، قُتِلَ بَيْدَرٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٥٤].

\* مُدَلِّجُ بْنُ عَمْرٍو، أَخُو ثَقْفِ وَمَالِكِ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُمْ مِنْ بَنِي حُجْرٍ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مِدْلَاجٌ <sup>(١)</sup>.

\* مُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ [زَمْزَمَةَ] <sup>(٢)</sup>، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ، مِنْ بَلِيٍّ، اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ بِالذَّالِ، وَ[زَمْزَمَةُ] بِالزَّايِ وَالْمِيمِ.

(١) لم أجد قول الواقدي في المغازي، ولكن وجدته في طبقات ابن سعد ٩٨/٣ قال: (ذكره محمد بن إسحاق، وأبو معشر، ومحمد بن عمر).

(٢) جاء في الأصل في هذا الموضع والموضع الآخر: (زمرة)، وهو خطأ، وينظر: طبقات ابن سعد ٣/٥٥٢، و(ذِيَادِ) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ (زِيَادِ) بِالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ خَطَأً.

\* مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ، مِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ الْجَمَحِيِّ.

\* مَعْنُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، أَخُو عَاصِمٍ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ مَعَ مَالِكِ بْنِ الدَّخْشَمِ رَسُولًا، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَلَهُ عَقَبٌ (١).

\* مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ مِّنْ شَهَدِ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ: رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، وَمُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، وَأَبُو لُبَابَةَ بِشِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -زَعَمُوا- إِلَى بَدْرٍ، فَرَجَعَهُ مِنَ الرُّوحَاءِ، وَأَمَرَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ، وَقِيلَ: مُبَشَّرُ قُتِلَ بِبَدْرٍ.

\* مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ/.

\* أَبُو مُلَيْلِ بْنِ الْأَزْعَرِ الضُّبَيْعِيِّ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو مُلَيْلِ بْنِ الْأَبَجْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ أَبُو مُحْشِيٍّ، حَلِيفُ لَبْنِي كَثِيرِ بْنِ غَنَمٍ، وَقِيلَ: أَبُو مُحْشِمِرٍ، وَقِيلَ: أَرْبَدُ بْنُ خُمَيْرَةَ، وَأَنَّهُ يُكْنَى أَبَا مُحْشِيٍّ، وَأَنَّهُ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ (٢).

\* الْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُعْرَفُ بِالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ (٣).

(١) ينظر: المغازي للواقدي ١/١٦٠.

(٢) لم أجد أحدا ذكر كنيته بأبي خميرة، كما أني لم أجد من سماه بأريد بن خميرة.

(٣) تقدم في الهجرة ص ٦٥، وص ١٦٠.

\* مِسْطَحُ بْنُ أُنَاثَةَ بْنِ عَبَّادٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَمَّارِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* مَهْجَعُ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قِيلَ: مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ <sup>(١)</sup>، وَقِيلَ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، لَا عَقَبَ لَهُ، وَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، رُمِيَ بِسَهْمٍ يَوْمَئِذٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٥٤]، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾، ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [سورة الأنعام، الآيتان: ٥١-٥٢] فِي مِهْجَعِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

\* مَهْشَمٌ، وَقِيلَ: مِقْسَمٌ، أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ <sup>(٢)</sup>.

\* النُّعْمَانُ بْنُ سِنَانَ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ مَوْلَاهُمْ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، أَخُو الضَّحَّاكِ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي خَدِمَةَ بْنِ النُّعْمَانَ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ <sup>(٣)</sup>.

(١) تقدم في الهجرة إلى المدينة، ص ١٥٩.

(٢) تقدم في الهجرة إلى المدينة، ص ١٦٠.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٤/٤٤٣: (وذكره ابن سعد عن الواقدي وأبي معشر فقال: النعمان بن خزيمة أبو خزيمة بالخاء المعجمة، وعن ابن عمارة بالخاء المهملة).

قلت: وابن عمارة هو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري المدني، كان من أعلم الناس بنسب الأنصار، روى عنه ابن سعد وعمر بن شبة وغيرهما، ينظر: لسان الميزان ٣/٣٣٦.

- \* النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدِ بْنِ فَهْرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ، وَهُوَ قَوْلُ السَّالِمِيِّ، صَاحِبُ الْقَوْلِ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* النُّعْمَانُ بْنُ [عُبَيْدٍ] <sup>(١)</sup> الْبَلَوِيِّ، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ، مِنْ بَلِيٍّ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ ابْنُ عَصْرِ <sup>(٢)</sup>.
- \* النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٣)</sup>.
- \* نَعِيمَانُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، أَخُو سُؤَيْبِ بْنِ حَرْمَلَةَ، جِيءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَكَرَانٌ، حَدِيثُهُمَا فِي كِتَابِ (مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ) <sup>(٤)</sup>.
- \* نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ <sup>(٥)</sup>.
- \* نَعِيمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ <sup>(٦)</sup>.
- \* نَشِيطٌ، وَقِيلَ: سَيْيْطٌ، وَقِيلَ: سُؤَيْبٌ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ <sup>(٧)</sup>.

(١) جاء ذكره في الأصل: (عدي) وهو خطأ، ويقال: هو النعمان بن الربيع، وهو ابن عصر.

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣٥٢/٥: (قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي: نعمان بن عصر - بكسر العين وسكون الصاد. وقال هشام بن الكلبي: عصر بفتح العين والصاد، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: هو لقيط بن عصر بفتح العين وسكون الصاد).

(٣) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣٥٢/٥: (النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد - وقيل: رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، وهو الذي يقال له: نعيمان).

(٤) صنّف الزبير بن بكار كتابا بهذا الاسم، فلعله هو الذي عناه المصنف.

(٥) ينظر: المغازي للواقدي ٣٠١/١، قال: (قَتَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيُوفٍ).

(٦) هو النعيمان الذي كان مزاحا، وقد تقدم، ولكن المصنف رحمه الله وهم في ذكر (عبيد) في نسبه.

(٧) الصحيح أنه سويط بن حرملة، وقد تقدم ص ٢٧٢.

\* نَوْفَلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ<sup>(١)</sup>.

\* نَصْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رِزَاحِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ<sup>(٢)</sup>.

\* وَهَبُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ<sup>(٣)</sup>.

\* وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَقِيلَ: وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَقِيلَ: لِبَنِي تَمِيمٍ حَلِيفٌ لَهُمْ، لَا عَقَبَ لَهُ.

\* وَدَقَّةُ بْنُ إِيَاسٍ، أَخُو رَبِيعِ بْنِ إِيَاسٍ، مِنْ بَنِي لَوْذَانَ بْنِ غَنَمٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ<sup>(٤)</sup>.

\* وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جُرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طَحِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ<sup>(٥)</sup>.

\* هَانِيُّ بْنُ نَيْارٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ<sup>(٦)</sup>، حَدِيثُهُ فِي النِّكَاحِ وَالْبَيْوَعِ.

\* هُشَيْمٌ، وَقِيلَ: [هَاشِمٌ]<sup>(٧)</sup>، وَقِيلَ: مِهْشَمٌ، وَقِيلَ: مِقْسَمٌ، أَبُو حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٤٧٩/٦: (نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن ثعلبة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري).

(٢) ينظر: المغازي للواقدي ١٥٩/١.

(٣) ينظر: المغازي للواقدي ٧٦٩/١.

(٤) المغازي للواقدي ١٦٨/١، وقال ابن حجر في الإصابة ٦٠٢/٦: (واختلف في ضبطه فقيل: بالفاء، وقيل بالقاف، والأكثر على أنه بالدال، وذكره ابن هشام بالراء، كذا هو في بعض النسخ من كتاب موسى بن عقبة).

(٥) ينظر: المغازي للواقدي ١٦٣/١.

(٦) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٤.

(٧) جاء في الأصل: (هشام)، وهو خطأ، وينظر: الإصابة ٨٧/٧.



- \* هَلَالُ بْنُ أَبِي [خَوْلِيٍّ] <sup>(١)</sup>.
- \* هَلَالُ بْنُ الْمُعَلَّى، أَخُو رَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.
- \* هَلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَصَابَ سَيْفَ ابْنِ عَائِدِ الْمَخْزُومِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُرْسَلًا <sup>(٢)</sup>.
- \* يَزِيدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ جَدِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ <sup>(٣)</sup>.
- \* يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ، قَالَهُ الْجَعَابِيُّ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.
- \* يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ابْنُ فُسْحَمٍ، لَا عَقَبَ لَهُ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.
- \* يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ حُنَاسِ بْنِ سِنَانَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي حَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي حُنَاسِ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ.
- \* يَزِيدُ بْنُ خِذَامِ بْنِ حَنْسَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، قَالَهُ عُرْوَةُ <sup>(٤)</sup>.
- \* يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، مِنْ بَنِي خُدْرَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ، يُكْنَى أَبَا الْمُنْذِرِ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي سَوَادٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَدِيدَةَ.
- \* يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ.

(١) جاء في الأصل: (خولة) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: أسد الغابة ٥/٤٢٤.

(٢) وهم ابن منده في ذكره، وإنما هو (مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي)، ينظر: الإصابة ٦/٥٨٥.

(٣) كذا قال المصنف وهو وهم منه رحمه الله، والصواب: (ثابت بن يزيد بن وداعة) كان أبوه من

المنافقين، ولم يشهد ثابت بدرا، ينظر: أسد الغابة ١/٣٤٦.

(٤) تقدم في المبايعين في العقبة، ص ١١٥.

\* يُزِيدُ بْنُ الْمُرَيْنِ، مِنْ بَنِي خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.  
\* يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ التَّمِيمِيَّ، حَلِيفُ قُرَيْشٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُنْيَةَ، أُخْتُ عُبَيْةَ بْنِ غَزْوَانَ،  
وَالدُّ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، ح:  
وَأَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
قَاتَلَ أَجْبِرِي رَجُلًا فَعَضَّ يَدَهُ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: فَذَهَبَ فَانْتَرَعَ يَدَهُ فَانْدَرَتْ  
ثَنِيَّتَاهُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَدُ عِ يَدَهُ فِي فَيْكٍ حَتَّى تَقْضِمَهَا كَأَنَّهَا فِي فِي  
فَحْلٍ، فَأَهْدَرَهَا.

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ فِي حَدِيثِهِ: فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:  
أَرَدْتَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي فَيْكٍ فَتَقْضِمَهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ، فَأَبْطَلَ، أَوْ قَالَ: فَأَهْدَرَ  
ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

\* يَمَانُ بْنُ جَابِرٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونَةَ الدِّيْنُورِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ،  
حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيعِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ  
حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مَنَعَنَا أَنْ / نَشْهَدَ بَدْرًا أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٍ - وَهُوَ

[٧٧ب]

(١) رواه النسائي (٤٧٦٧)، وابن حبان ٣٤٣/١٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٢٥٠ بإسنادهم إلى  
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج به.

الِيْمَانُ - إِلَّا أَنْ كُفَّرَ قُرَيْشٌ عَرَضُوا لَنَا وَنَحْنُ نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 فَقَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا، قُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ، قَالُوا: فَأَعْطُونَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ  
 أَنْ لَا تُقَاتِلُوا مَعَهُ، قَالُوا: فَخَلُّوا سَبِيلَنَا، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَنَا الْخَبْرَ،  
 فَقَالَ: نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ، انصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ،  
 فَانصَرَفْنَا، فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعْنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### [مَشَاهِدُ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَادَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
 عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ،  
 عَنْ غَزْوَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا التَقَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ سَقَطَ عَلَيْنَا  
 النَّعَاسُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَفَاقَ مِنَ السَّكْتَةِ وَالنَّعْسَةِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>.  
 أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ  
 الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَةَ،  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢١٣/٨ عن موسى بن حازم عن محمد بن بكير الحضرمي به،  
 ورواه أحمد ٣٩٥/٥، ومسلم (١٧٨٧)، بإسنادهما إلى الوليد بن جميع به.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في كتاب الأوائل (١٣٧) عن دحيم به.

عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ [لِرَسُولٍ] <sup>(١)</sup> اللَّهُ كَيْفَ أَهْلُ الْبَدْرِ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ: هُمْ أَفْضَلُنَا، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا، فَهُمْ أَفْضَلُنَا <sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَفَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ سَبْعُونَ وَمِائَتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَسَائِرُهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَبَلَغَ أَبُو سُفْيَانَ الْخَبَرَ وَهُوَ بِالْبَطْنِ <sup>(٣)</sup>، فَبَعَثَ إِلَى جَمِيعِ قُرَيْشٍ وَهُمْ بِمَكَّةَ، فَفَرَّتْ قُرَيْشٌ وَغَضِبَتْ، فَسَارُوا وَاللَّوَاءُ يَوْمِئِذٍ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، وَلَوْهُ ذَلِكَ، وَسَيِّدُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمِئِذٍ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ لَكَبْرِ سَنِهِ، فَسَارُوا، فَلَمَّا تَرَأَوْا قَالَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ، وَعَلَيْكُمْ مُشْفِقٌ لَا أَدْخِرُ النَّصِيحَةَ لَكُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَقَدْ بَلَغْتُمُ الَّذِي تُرِيدُونَ، وَقَدْ نَجَا أَبُو سُفْيَانَ لَمْ يُصَبْ، فَارْجِعُوا وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ، فَإِنْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ صَادِقًا فَأَنْتُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِصَدَقِهِ، وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَأَنْتُمْ أَحَقُّ مَنْ حَقَّنَ دَمَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ أَبُو جَهْلٍ وَشَتَمَهُ، وَقَبَّحَ لَهُ وَجْهَهُ، وَقَالَ لَهُ: قَدْ امْتَلَأْتَ أَحْشَاؤُكَ رُعبًا، قَالَ لَهُ عُتْبَةُ: سَتَعْلَمُ الْيَوْمَ مِنَ الْجَبَانِ الْمُفْسِدِ لِقَوْمِهِ، فَنَزَلَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ،

(١) جاء في الأصل: (رسول) وهو خطأ مخالف للسياق، ولما جاء في المصادر.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٦، وفي المعجم الأوسط ٤٧/١ بإسنادهما إلى يحيى بن بكير به.

(٣) كذا بالأصل، وجاء في تفسير الطبري (بالْبَطْمِ)، ولم أجد مكانًا ولا شيئًا يقال له ذلك، ولعل الصحيح (بِإِضْمٍ)، وهو واد بجبال تهامة من بلاد جهينة، والمعروف في السير أن أبا سفيان لما أحس بخير خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ترك بدرا ونزل بأرض جهينة، و(إِضْمٍ) من أرضهم، فكأن هذا هو الطريق الذي سلكه، ينظر: معجم البلدان ١/٤١٤.

وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ حَتَّى إِذَا كَانُوا قُرْبَ أَسِنَّةِ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا: ابْعَثُوا إِلَيْنَا عِدَّتَنَا مِنْكُمْ نَقَاتِلُهُمْ، فَقَامَ غَلَمَةٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ فَأَجْلَسَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي هَاشِمٍ، أَتَبْعُونَنِي إِلَى إِخْوَتِكُمْ - وَالنَّبِيُّ مِنْكُمْ - غَلَمَةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، فَأَنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ، فَقَامَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ [الْحَارِثِ] (١)، فَمَشَوْا إِلَيْهِمْ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ عُتْبَةُ: تَكَلَّمُوا نَعْرِفُكُمْ، فَإِنْ تَكُونُوا أَكْفَاءَ / نَقَاتِلُكُمْ؟ فَقَالَ حَمْزَةُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ عُتْبَةُ: كُفُّوا كَرِيمٍ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ شَيْبَةُ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَضْرَبَهُ حَمْزَةُ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَضْرَبَهُ عَلِيُّ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَامَ عُبَيْدَةُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عُتْبَةُ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَجَرَحَ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ، وَكَرَّ حَمْزَةُ عَلَى عُتْبَةَ فَقَتَلَهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيَّ الْكِتَابَ، وَأْمُرْتَنِي بِالْقِتَالِ، وَوَعَدْتَنِي النَّصْرَ، وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُدِدَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٢٤] وَقَدْ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَا تُقْتَلُوهُمْ قِتْلًا، وَلَكِنْ خُذُوهُمْ أَخْذًا حَتَّى تَعْرِفُوهُمْ الَّذِي صَنَعُوا مِنْ طَعْنِهِمْ فِي دِينِكُمْ، وَرَغَبْتِهِمْ عَنِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى الْمَلَائِكَةِ: ﴿أَنِي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [سورة الأنفال: ١٢] فَقَتَلَ أَبُو جَهْلٍ فِي تِسْعَةِ وَسِتِّينَ رَجُلًا، وَأَسْرَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَقَتَلَ صَبْرًا، فَوَفَّى ذَلِكَ سَبْعِينَ، وَأَسْرَ سَبْعُونَ (٢).

(١) جاء في الأصل: (الجراح) وهو خطأ، يخالف لجميع المصادر.

(٢) رواه الطبري في التفسير ١٨٣/٦ عن محمد بن سعد العوفي به مختصراً، وذكره السيوطي في الدر المشور ٣٣/٤ وعزاه لابن مردويه.

وقيل: أتى رسول الله ﷺ قَبْرَ أُخْتِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارِ أُمِّ إِيَّاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ بَدْرٍ<sup>(١)</sup>.

وَمَاتَ [مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو]<sup>(٢)</sup> الْأَنْصَارِيُّ فِي شَوَّالٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، ثُمَّ رَاحَ إِلَى أَحَدٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### [السنة الثالثة من الهجرة]

وهي سنة التَّمْحِصِ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ بَنِيْسَابُورَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مَكَّنَ لَهُمْ<sup>(٣)</sup>.

(١) قال ابن حجر في الإصابة ١٩/٧ في ترجمة إياس بن ثعلبة: (وقال أبو أحمد الحاكم: خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فرده من أجل أمه، فلما رجع وجدها ماتت فصلى عليها).

(٢) جاء في الأصل: (عمرو بن مالك) وهو خطأ، وينظر: الإصابة ٧٣٦/٥.

(٣) قال ابن سعد في الطبقات ٦٢٦/٣: (أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني يعقوب بن محمد الطَّفْرِي، عن أبيه قال: كان مالك بن عمرو النجاري مات يوم الجمعة، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس لأُمَّته ليخرج إلى أحد خرج وهو موضوع عند موضع الجنائز فصلى عليه، ثم دعا بدايته فركب إلى أحد).

(٤) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٣٩/٦، و٢٥٩/٧، و٣٦٥ عن جرير بن عبد الحميد به، ورواه ابن سعد في الطبقات ٤٤/٢ عن جرير به.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الطُّفَيْلِ: أَدْرَكْتُ ثَمَانَ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَلِدْتُ عَامَ أَحَدٍ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَدَيْلِ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ وَقَعَةُ أَحَدٌ فِي شِوَالِ عَلَى رَأْسِ سَنَةٍ مِنْ وَقَعَةِ بَدْرٍ، وَرَأْسُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنِّي فِي دِرْعِ حَصِينَةَ، وَإِنِّي أَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ، فَاجْلَسُوا فِيهَا وَقَاتَلُوا، فَقَالَ رِجَالٌ لَمْ يَشْهَدُوا بَدْرًا: اخْرُجْ بِنَا إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى دَعَا بِلَأْمَتِهِ / فَلَبِسَهَا، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بَقْرَةً مُنْحَرَةً، فَدَنَوْنَا، وَالْمُسْلِمُونَ قَرِيبٌ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ<sup>(٢)</sup>، وَالْمُشْرِكُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، فَاقْتَتَلُوا، فَأَصِيبَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ نِصْفِ عِدَّةٍ مَنْ أُصِيبَ بِبَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ فِيْمَنْ أُصِيبَ يَوْمَئِذٍ حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَهْطًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْهُمْ حَنْظَلَةُ

(١) رواه عبد الله بن أحمد في العلل ٣٠٨/٢ عن ثابت به، ورواه ابن سعد في الطبقات ٦/٦٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/٤٤٦، وابن عساکر في تاريخه ٢٥/١١٩ بإسنادهم إلى ثابت به.

(٢) كذا جاء في الأصل، وهو وهم لا شك فيه، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى أحد كان عدد المسلمين قرابة الألف، ثم رجع عنهم عبد الله بن أبي سلول فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة.

بْنُ أَبِي عَامِرٍ الَّذِي غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ جُنْبًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تُحْسِنُونَهُمْ بِأَذْنِهِ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٢] ﴿لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ ﴿الْقَتْلَى﴾ ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ ﴿الْجِرَاحِ الَّتِي جُرِحُوا إِلَى﴾ ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٣-١٥٤] (١).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شاذَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُعْمَانَ (٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دُرْعَيْنِ (٣).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ، لَمْ أَرَهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ (٤).

\*\*\*

(١) لم أجد به هذا السياق، وإنما وجدته بنحوه في مصادر كثيرة ومنها مصنف عبد الرزاق ٣٦٣/٥.  
 (٢) هو أيوب بن النعمان بن أيوب بن العلاء الأزدي، ويكنى جده بأبي النعمان، وأبني العلاء، ولم أجد ترجمة لأيوب، أما جده فقد ذكره ابن حجر في الإصابة في موضعين ٢٨٣/٧، و٤١٤.  
 (٣) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢١٨/٤ عن يعقوب بن حميد بن كاسب به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٢/٢٢ بإسناده إلى ابن كاسب به.  
 (٤) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٦/٧ عن محمد بن بشر وأبي أسامة به، ورواه من طريقه: مسلم (٢٣٠٦)، وابن حبان ٤٤٦/١٥.  
 ملحوظة: جاء هذا الحديث في الأصل بعد قوله: (ومن شهد أحدا...) ونقلته في هذا الموضع لمناسبته مع الروايات السابقة.



## وَمَنْ شَهِدَ أَحَدًا أَوْ اسْتَشْهَدَ بِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

\* أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [سورة الأحزاب: ٢٣] قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمَّهُ أَنَسَ بْنَ النَّضْرِ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: غَبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ، لَنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَصْنَعُ<sup>(١)</sup>، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ، وَهَزَمَ النَّاسُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ - وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ - ثُمَّ أَخَذَ السِّيفَ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ: أَيُّ سَعْدٍ، إِنِّي لِأَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ، [فَمَضَى] <sup>(٢)</sup> فُقُتِلَ <sup>(٣)</sup>.

\* أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ، وَقِيلَ: أَنَسُ، تَقَدَّمَ بِيَدْرِ فِيمَا قَالَهُ الزَّهْرِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>، قُتِلَ بِأُحُدٍ.

(١) قوله: (ليرى) كذا في الأصل، وفي المعجم الكبير والمصادر الأخرى (ليرين).

(٢) جاء في الأصل: (فتبطنى) وهو خطأ، وما أثبتته من المعجم الكبير.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٤/١ عن محمد بن عبد الله الحضرمي به، ورواه البخاري (٢٦٥١)، والترمذي (٣٢٠١) بإسنادهما إلى حميد الطويل به.

(٤) تقدم فيمن حضر معركة بدر، في ص ٢٣٩.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَحْتَرِيِّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ / عَنْ عَمِّهِ مُجْمَعِ بْنِ جَارِيَةَ: أَنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ كَانَتْ تَحْتَ أَنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ فَكَرِهَتْهُ، وَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو لُبَابَةَ، فَجَاءَتْ بِالسَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ (١).

[١٧٩]

\* أَوْسُ بْنُ الْأَرْقَمِ، أَخُو زَيْدِ بْنِ الْأَرْقَمِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُمَا ابْنَا الْأَرْقَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ.

\* أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ، أَبُو شَدَّادٍ، أَخُو حَسَّانَ وَأَبِي، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ وَبَدْرَ (٢)، قُتِلَ بِأُحُدٍ، لَا عَقَبَ لَهُ، فِيهِ وَفِي امْرَأَتِهِ نَزَلَتْ: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [سورة النساء: ٧].

\* أَوْسُ بْنُ الْمُنْذِرِ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.  
\* الْأَخْرَشُ بْنُ غَنِيَّةَ (٣).

\* إِيَّاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو الْأَشْهَلِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، أَبُو أَيْمَنَ (٤)، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ، وَيُقَالُ: مَوْلَى

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة ١٣٧/١ من رواية الواقدي به، ورواه البخاري في مواضع ومنها (٤٨٤٥) من طريق مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت خذام الأنصارية به.

(٢) تقدم في المبايعين في العقبة في ص ٩٢، وفيمن شهد بدرا في ص ٢٤٠.

(٣) كذا جاء في الأصل، ولم يذكره أحد.

(٤) لم أجد أحدا ذكر كنيته.

عَمْرُو بْنِ الْجُمُوحِ.

\* الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، تَقَدَّمَ فِي الْمَوْلُودِ (١).

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَادَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسْتَصَعَرْنَا، وَشَهِدْنَا أُحُدًا (٢).

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، تَقَدَّمَ بَيْدَرٍ (٣)، وَلَمْ يُعَقَّبِ.

\* ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ، تَقَدَّمَ بَيْدَرٍ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَهُ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ (٤).

\* ثَابِتُ بْنُ وَقَشِ بْنِ زَاعُورَاءَ.

قِيلَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ دَفَعَ حُسَيْلُ بْنُ جَابِرٍ - وَهُوَ الْيَمَانُ وَالِدُ حُذَيْفَةَ - وَثَابِتُ بْنُ وَقَشِ بْنِ زَاعُورَاءَ الْأَنْصَارِيِّ فِي الْآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ - وَهُمَا شَيْخَانُ كَبِيرَانِ: لَا أَبَا لَكَ مَا نَنْتَظِرُ، وَاللَّهِ مَا نَحْنُ إِلَّا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدًا (٥)، فَلَوْ أَخَذْنَا أَسْيَافَنَا فَلَحِقْنَا

(١) تقدم في المولودين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، ص ٩.

(٢) رواه ابن أبي عاصم النبيل في الآحاد والمثاني ١٣٠/٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٤٢/٦ و١٣/٧ و٣٦١ عن ابن إدريس به.

(٣) تقدم فيمن حضر بدرا، ص ٢٤٧.

(٤) تقدم فيمن حضر بدرا، ص ٢٤٧.

(٥) أي انه سيموت اليوم أو غدا، وهو مثل يُقال للمُشفى على الموت من فرط هَرَمِهِ.

بِرَسُولِ اللَّهِ فَلَعَلَّ اللَّهُ يَرْزُقُنَا الشَّهَادَةَ، فَأَخَذَا أَسْيَافَهَا ثُمَّ أَقْبَلَا حَتَّى دَخَلَا فِي نَاحِيَةِ النَّاسِ، فَأَمَّا ثَابِتٌ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ، وَأَمَّا وَالِدٌ حُذَيْفَةَ فَالْتَقَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

\* ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ابْنُ سَوَاءٍ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ: ابْنُ سَوَادٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* ثَقِيفُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ الْبَدَنِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ<sup>(٢)</sup>.

\* جَبْرِ بْنُ عَتِيكَ، تَقَدَّمَ بَيْدَرٍ<sup>(٣)</sup>.

\* حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اسْتَشْهَدَ بِأُحُدٍ، وَلَهُ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَأَشْهُرٌ. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ /، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَيْفَيْنِ وَيَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ، فَجَعَلَ يُقْبَلُ وَيُدْبِرُ فَوَقَعَ عَلَى قَفَاهُ مُسْتَلْقِيًا، وَانْكَشَفَتِ الدَّرْعُ عَنْ بَطْنِهِ، فَأَبْصَرَهُ الْعَبْدُ الْحَبَشِيُّ فَرَزَقَهُ بِرُمْحٍ أَوْ حَرْبِيَّةٍ فَبَقَرَهُ بِهَا<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،

(١) لم يذكر ابن إسحاق إلا ابن سواد، كما في سيرة ابن هشام ص ٥٩٠، وهو الصحيح في نسبه.

(٢) اختلف في اسمه فقيل: ثقب، وقيل: ثقيب، ينظر: أسد الغابة ١/٣٦٢.

(٣) تقدم فيمن شهد بدرًا، ٢٤٩.

(٤) رواه ابن أبي شيبه ٧/٣٦٦ عن أبي أسامة به.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ مُدْرَبِينَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَدْرَبْنَا مَعَ النَّاسِ <sup>(١)</sup>، فَلَمَّا قَفَلْنَا مَرَرْنَا بِحِمَصَ، وَكَانَ وَحْشِيٌّ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَدْ سَكَنَهَا وَأَقَامَ بِهَا، فَلَمَّا قَدَمْنَا قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ: هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ وَحْشِيًّا فَنَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ قَتَلَهُ؟، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْهُ بِحِمَصَ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ وَنَحْنُ نَسْأَلُهُ عَنْهُ: إِنَّكُمْ مَا سَتَجِدَانَهُ بِنَاءِ دَارِهِ وَهُوَ رَجُلٌ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْخَمْرُ، فَإِنْ تَجَدَّاهُ صَاحِبًا تَجَدَّا رَجُلًا عَرَبِيًّا، وَتُصِيبَا عَنْدَهُ مَا تُرِيدَانِ مِنْ حَدِيثِهِ، فَتَسْأَلَاهُ عَمَّا بَدَأَ لَكُمْ، وَإِنْ تَجَدَّاهُ وَبِهِ بَعْضُ مَا يَكُونُ بِهِ فَانصَرِفَا عَنْهُ وَدَعَاهُ، فَخَرَجْنَا نَمْشِي حَتَّى جِئْنَا فَوَجَدْنَاهُ بِنَاءِ دَارِهِ عَلَى طَنْفَسَةَ لَهُ <sup>(٢)</sup>، فَإِذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ مِثْلُ الْبُغَاثِ <sup>(٣)</sup>، وَإِذَا هُوَ صَاحٍ لَا بَأْسَ بِهِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ، فَقَالَ: ابْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ مُنْذُ نَاوَلْتُكَ السَّعْدِيَّةَ الَّتِي أَرْضَعْتِكَ، فَإِنِّي نَاوَلْتُهَا إِيَّاكَ بِذِي طَوَى.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: يَعْنِي بِالْبُغَاثِ الذَّكْرُ مِنَ الرَّخْمِ إِذَا هَرِمَ اسْوَدَّ <sup>(٤)</sup>.

(١) قال ابن حجر في الفتح ٣٦٨/٧: (فأدرينا) أي دخلنا درب الروم مجاهدين.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ٣/٤٣١: الطنفسة - وهي بكسر الطاء والفاء وبضمها، وبكسر الطاء وفتح الفاء - البساط الذي له حَمَلٌ رَفِيقٌ، وجمعه طَنْفَسٌ.

(٣) قال ابن هشام: البغاث: ضرب من الطير إلى السواد، قلت: والبغاث لا يصيد لأنه بطيء الطيران، ولا يرغب في صيده لأنه لا يؤكل.

(٤) هذا القول في السيرة لابن هشام وليس لابن إسحاق.

ثُمَّ قَالَ: نَاوَلْتُكُمَا وَهِيَ عَلَى بَعِيرِهَا، فَأَخَذْتُكَ مِنِّي وَأَنْتَ فِي عُرْضَتِكَ <sup>(١)</sup>، فَلَمَعَتْ قَدَمَاكَ حِينَ رَفَعْتُكَ إِلَيْهَا، فَوَاللَّهِ إِنْ هُوَ إِلَّا أَنْ وَقَفْتَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُهَا فَعَرَفْتُهَا، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: جِئْنَاكَ لِتُحَدِّثَنَا عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَتَلْتُهُ، كَيْفَ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمَا كَمَا حَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ: كُنْتُ غُلَامًا لَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ عَمَّهُ طَعِيمَةُ بْنُ عَدِيِّ قَدْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أُحُدٍ قَالَ لِي جُبَيْرٌ: إِنْ قَتَلْتَ عَمَّ مُحَمَّدٍ بَعَمِّي فَأَنْتَ عَتِيقٌ، فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ خَرَجُوا إِلَى أُحُدٍ، وَكُنْتُ رَجُلًا حَبَشِيًّا أَقْذِفُ بِالْحَرْبَةِ قَذْفَ الْحَبَشَةِ، قَلَّ مَا أُخْطِئُ بِهَا شَيْئًا/ أُرِيدُهُ، فَلَمَّا التَقَى النَّاسُ خَرَجْتُ أَنْظُرُ حَمْزَةَ وَأَبْصُرُهُ حَتَّى رَأَيْتُهُ مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَوْرَقِ فِي عُرْضِ النَّاسِ يَهْدُ النَّاسَ بِسَيْفِهِ هَذَا <sup>(٢)</sup>، مَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لِأُرِيدُهُ وَاسْتَتَرْتُ مِنْهُ بِشَجَرَةٍ، أَوْ بِحَجَرٍ لِيَدُنُو مِنِّي، وَتَقَدَّمَنِي إِلَيْهِ سَبَاعُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى فَلَمَّا رَأَاهُ حَمْزَةُ قَالَ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ مُقَطَّعَةِ الْبُظُورِ - وَكَانَتْ أُمُّهُ خَتَانَةً بِمَكَّةَ - فَضْرِبُهُ، فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّما أَخْطَأَ رَأْسَهُ، فَهَزَزْتُ حَرْبَتِي حَتَّى إِذَا رَضِيتُ مِنْهَا دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَوَقَعَتْ فِي ثُنْتِهِ <sup>(٣)</sup> حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ يَمِينِ رَجُلَيْهِ، قَالَ: وَذَهَبَ لَيْنُوءُ نَحْوِي، فَغَلَبَ فَوَقَعَ، وَخَلَّيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَأَخَذْتُ حَرْبَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى الْعَسْكَرِ فَقَعَدْتُ فِيهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي بَعِيرُهُ حَاجَةً، إِنَّمَا قَتَلْتُهُ لِأَعْتَقَ،

[أ٨٠]

(١) العرصة: الجلد الذي يكون فيه الصبي إذا أُرْضِعَ، وروى بالصاد المهملة ومعناه أنه رفعه إليها بالثوب الذي كان تحته، من حاشية سيرة ابن هشام.

(٢) الجمل الأورق: الذي لونه بين الغبرة والسواد، سماه كذلك لما عليه من الغبار، وقوله: (يهْدُ النَّاسَ) هو بالذال المنقوطة - وهي السرعة، ينظر: حاشية ابن هشام، ومن الروض الأنف.

(٣) (ثُنْتُهُ) بالضم وتشديد النون بعدها مثناة - هو ما بين السرة والعانة، ينظر: فتح الباري ١١/٢١٦.

فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ عَتَقْتُ، ثُمَّ أَقَمْتُ بِهَا حَتَّى أَفْتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فَهَرَبْتُ  
إِلَى الطَّائِفِ فَكُنْتُ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجَ وَفَدُ أَهْلَ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَسْلِمُوا  
تَعَيْتُ عَلَى الْمَذَاهِبِ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ، وَقُلْتُ: أَلْحَقُ بِالشَّامِ، أَوْ بِالْيَمَنِ،  
أَوْ بِبَعْضِ الْبِلَادِ، فَوَ اللَّهُ إِنِّي لَفِي ذَلِكَ مِنْ هَمِّي إِذْ قَالَ لِي رَجُلٌ: وَيْحَكَ إِنَّهُ  
وَاللَّهِ مَا يَقْتُلُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ دَخَلَ فِي دِينِهِ وَشَهِدَ شَهَادَتَهُ، فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ  
خَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَرِعْهُ إِلَّا وَأَنَا قَائِمٌ عَلَى  
رَأْسِهِ أَشْهَدُ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَحَشِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اقْعُدْ فَحَدِّثْنِي كَيْفَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ، فَحَدَّثْتُهُ كَمَا حَدَّثْتُمْكَمَا، فَلَمَّا  
فَرَعْتُ مِنْ حَدِيثِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَيْحَكَ غَيْبٌ عَنِّي وَجْهَكَ فَلَا أَرَاكَ،  
فَكُنْتُ أَتَنَكَّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ كَانَ، فَلَمْ يَرِنِي حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا  
خَرَجَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ أَخَذْتُ حَرْبَتِي وَخَرَجْتُ  
مَعَهُمْ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ الَّتِي قَتَلْتُ بِهَا حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا التَقَى النَّاسُ  
رَأَيْتُ مُسَيْلِمَةَ قَائِمًا فِي يَدِهِ السِّيفُ وَلَا أَعْرِفُهُ، فَتَهَيَّأْتُ لَهُ، وَتَهَيَّأَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ  
الْأَنْصَارِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى، كِلَانَا يُرِيدُهُ، فَهَزَزْتُ حَرْبَتِي حَتَّى إِذَا رَضِيتُ  
مِنْهَا رَفَعْتُهَا عَلَيْهِ فَوَقَعَتْ فِي عَانَتِهِ، وَشَدَّ عَلَيْهِ الْأَنْصَارِيُّ فَضْرَبَهُ بِالسِّيفِ / فَرُبُّكَ [٨٠] ب  
أَعْلَمُ أَيْنَا قَتَلَهُ، فَإِنْ كُنْتُ قَتَلْتُهُ فَقَدْ قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَرَّ  
النَّاسِ (١).

(١) رواه محمد بن اسحاق، كما في سيرة ابن هشام ص ٦٥٨ عن عبد الله بن الفضل بن عباس به، ورواه  
من طريقه: ابن حبان في صحيحه ٤٧٩/١٥، والطبراني في المعجم الكبير ١٤٦/٣، وابن عساكر  
في تاريخه ٤٠٦/٦٢. ورواه البخاري (٣٨٤٤) بإسناده إلى عبد الله بن الفضل به.

- \* الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(١)</sup>.
- \* الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أُثَيْسِ بْنِ رَافِعٍ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ، ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.
- \* الْحَارِثُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، أَخُو الْجُلَاسِ، أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَدِمَ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ [سورة البقرة: ١٦٠] <sup>(٢)</sup>.
- \* الْحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَجَلَانِيِّ، شَهِدَ أَحَدًا، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.
- \* الْحَارِثُ بْنُ سُرَّاقَةَ، وَقِيلَ: حَارِثَةُ بْنُ سُرَّاقَةَ، شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>.
- \* الْحَكَمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، جَدُّ مُطِيعٍ، حَدِيثُهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو رَحِمَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَخْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ مُطِيعُ أَبُو يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ - وَكَانَ عَابِدًا - حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) كان قد خرج إلى بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم فكسر بالروحاء فرده وضرب له بسهمه وأجره، وتقدم في ص ٢٥٣.

(٢) وردت هذه الآية في أكثر من موضع في كتاب الله عز وجل، وأول موضع وردت فيه سورة البقرة.

(٣) هذا قول ابن منده، ورد عليه أبو نعيم، والصحيح أنه استشهد ببدر، وقد تقدم في ص ٢٥٣ - ٢٥٤، وينظر: الإصابة ١/٦١٤.



قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه<sup>(١)</sup>.  
قال الدقيقي: شهد مطيع أحدًا.

\* حبيب بن زيد بن ميم الأنصاري، وقيل: حبيب، قتل يوم أحد، ولا يعرف له رواية.

\* حنظلة بن أبي عامر الراهب، قتل أحد، وغسيل الملائكة، حديثه في الإسلام.

أخبرناه أحمد بن علي، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أن الحسن بن سفيان أخبرهم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن الشعبي قال: قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد، وقتل حنظلة بن الراهب الذي طهرته الملائكة يوم أحد<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو سفيان يوم أحد: حنظلة بحنظلة، يريد ابنه قتل يوم بدر فصار مثلاً.

\* حسيل بن جابر، وقيل: حسل، والد حذيفة بن اليمان، من بني عبد الأشهل، أصابه المسلمون في المعركة ولا يدرون، فتصدق حذيفة بدينه على من أصابه، وقد تقدم ذكر تخلفه، وتخلف ولده عن بدر<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا أحمد، أخبرنا أبو عمرو، أن الحسن أخبرهم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي

(١) رواه ابن منده في معرفة الصحابة، كما في الإصابة ١١١/٢.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٢/٦ عن عبد الرحيم به، ورواه البيهقي في السنن ١٥/٤ من طريق زكريا بن أبي زائدة، وأشار إلى أنه مرسل وقال: (وهو فيما بين أهل المغازي معروف).

(٣) تقدم في ص ٣١٨.

اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ هَرَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ، أُخْرَاكُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ، فَاجْتَلَدْتُ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ، قَالَ: فَنَظَرَ حُذَيْفَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَيِّهِ الْيَمَانَ فَقَالَ: عِبَادَ اللَّهِ، أَبِي أَبِي، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَ فِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَقِيَّةَ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

\* حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانَ، صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / . [١٨١]

\* حُبَابُ بْنُ قَيْظِي، وَقِيلَ: حَبَّابُ بْنُ قَيْظِي الْأَشْهَلِيُّ، أَخُو صَيْفِي، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ.

\* أَبُو حَيَّةَ، وَقِيلَ: أَبُو حَبَّةَ، وَهُوَ أَخُو سَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ لِأُمِّهِ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ.

\* خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ.

\* خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، تَقَدَّمَ بَيْدَرٍ<sup>(٢)</sup>، حَدِيثُهُ فِي الْأَسْتِحَارَةِ، وَالْبَصْلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٦/٧ عن أبي أسامة به، ورواه البخاري في مواضع ومنها (٣١١٦) بإسناده إلى أبي أسامة به.

قوله (أي عباد الله) يعني: يا عباد الله.

قوله (أخراكم) أي: الطائفة المتأخرة، أي يا عباد الله احذروا الذين من ورائكم متأخرين عنكم أو اقتلوهم، والخطاب للمسلمين، أراد إبليس تغليظهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضاً، فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدين لقتال الأخرى ظانين أنهم من المشركين.

قوله (فاجتلدت هي) أي: الطائفة المتقدمة والطائفة الأخرى، أي تضاربت الطائفتان، ويحتمل أن يكون الخطاب للكافرين، أي اقتلوا أخراكم، فرجعت أولاهم فتجالد أولى الكفار وأخرى المسلمين، ينظر: عمدة القاري للعيني ١٥/١٧٩.

(٢) هو أبو أيوب الأنصاري، تقدم فيمن شهد العقبة ويدرأ في ص ٩٦، وص ٢٥٧.

\* حَارِجَةُ بِنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَدُفِنَ مَعَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.

\* خَيْثَمَةُ، وَالِدُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* حُبَيْبُ بْنُ زَيْدٍ، وَقِيلَ: حَبِيبٌ، تَقَدَّمَ<sup>(١)</sup>، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الزُّرْقِيُّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ وَبَدْرٍ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَطَأُ خُضْرَةَ الْجَنَّةِ بِقَدَمَيْهِ غَدًا فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا).

\* رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ [زَيْدٍ]<sup>(٣)</sup>، مِنْ بَلْحُبْلِيِّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* رِفَاعَةُ بْنُ وَقْشِ الْأَشْهَلِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ<sup>(٤)</sup>.

\* رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ زَاعُورَاءَ.

\* رِبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ<sup>(٥)</sup>.

\* الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَتَيْنِ، وَالْأُخُوَّةِ، وَبَدْرٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) تقدم في ص ٣٣٣.

(٢) تقدم فيمن شهد العقبة ص ٩٨، وفيمن شهد بدرًا ص ٢٦١.

(٣) جاء في الأصل: (بن زاعوراء) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، ومن المعلوم أن زاعوراء هو ابن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وأما المذكور فهو خزرجي سالمي فهو رفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي، ينظر: أسد الغابة ٢/٢٧٦.

(٤) هو الذي تقدم، فإنه يقال له: رفاعه بن وقش، ويقال: ابن قيس، والأكثر وقش، ينظر: أسد الغابة ٢/٢٧٧.

(٥) هو ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم الأنصاري، من بني معاوية بن عوف، ينظر: أسد الغابة ٢/٢٥٧.

(٦) تقدم في المواضع المذكورة في ص ٥٠، و ص ١٣٥، و ص ١٥٣، و ص ٢٠١، و ص ٢٠٧، و ص ٢٠٨، و ص ٢٦٣.

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِرَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ  
الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: يَا بُنَيَّ، كَانَ أَبْوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا  
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (١).  
قَالَ الْمُسَيْبِيُّ: تَعْنِي أبا بَكْرٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ.

\* زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ، وَبَدَّرَ (٢).  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ  
الصَّائِعِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ:  
خُذْ دِرْعِي هَذِهِ يَا أَخِي، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ مِنَ الشَّهَادَةِ مِثْلَ الَّذِي تُرِيدُ،  
فَتَرَكَاهَا جَمِيعًا (٣).

\* زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.  
أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

(١) رواه مسلم (٢١٤٨)، وابن ماجه (١٢٤) من طريق عروة بن الزبير به.

(٢) تقدم في الهجرة إلى المدينة في ص ١٣٦، وفيمن شهد بدرًا ص ٢٦٤.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/٢٧٥ عن محمد بن نصر الصائغ به، ورواه من طريقه: أبو نعيم

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَيْنٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ﴾ [سورة النساء: ٨٨] رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَحَدٍ، فَصَارُوا فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ قَالُوا يَقْتُلُهُمْ، وَفِرْقَةٌ قَالُوا: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هِيَ طَيِّبَةٌ، تَنْفِي الْحَبْثَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرَ حَبْثَ الْحَدِيدِ (١) /.

\* زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ، أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ أُنْزِلُ عَلَيْهِ النَّعَاسِ يَوْمَ أَحَدٍ، حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا (٢).

\* زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (٣)، عَنْ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أَحَدٍ حِينَ غَشِيَهُ الْقَوْمُ: مَنْ رَجُلٍ يَشْرِي لَنَا بِنَفْسِهِ؟ فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ثُمَّ رَجُلًا يُقْتَلُونَ

(١) رواه البخاري (٤٣١٣)، ومسلم (١٣٨٤) من طريق شعبة به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢١٢/٤ عن عبد الله بن بكر به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٣٤٩/٦، والطبراني في المعجم الكبير ٩٨/٥ بإسنادهم إلى حميد الطويل به.

(٣) هو محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري المدني، تابعي ذكره ابن حبان في الثقات

دُونَهُ حَتَّى كَانَ آخِرَهُمْ زِيَادُ بِنِ السَّكَنِ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَهُ الْجِرَاحَةَ، ثُمَّ فَاءَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِئَةً فَأَجْهَضُوهُمْ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَذْنُوهُ مِنِّي، فَأَذْنُوهُ مِنْهُ فَوَسَدَهُ قَدَمُهُ، فَمَاتَ وَخَدَّهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

وَتَرَسَ أَبُو دُجَانَةَ بِنْفَسِهِ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقَعُ النَّبْلُ فِي ظَهْرِهِ وَهُوَ مُنْحَنٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ النَّبْلُ<sup>(٢)</sup>.

\* سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدِيثُهُ فِي الصَّلَاةِ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِنِعْدَادٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ بِأَهْوَاؤِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ، سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَبَلْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي نَفَضَ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: اِرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي<sup>(٣)</sup>.

\* سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَبَدْرٍ<sup>(٤)</sup>، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَدُفِنَ

(١) جاء هنا في الأصل بعد قوله (قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم) هذه العبارة (فيه النبل)، وهي زيادة مقحمة لا تتناسب مع السياق، كما أنها لم ترد في سيرة ابن إسحاق ولا في المصادر الأخرى.

(٢) رواه ابن إسحاق في السيرة ص ٣٢٨ عن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ به، ورواه من طريقه: ابن المبارك في الجهاد (٨٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣١٤/٨، وابن الأثير في أسد الغابة ١٠٣/٦.

(٣) رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٥٩) عن مروان بن معاوية به، ورواه من طريقه: البيهقي في السنن ١٦٢/٩، وابن عساكر في دمشق ٣١٣/٢٠، ورواه البخاري (٣٨٣١)، من طريق مروان بن معاوية به.

(٤) تقدم في المواضع المذكورة ص ١٠١-١٠٢، وفي المواخاة ص ٢٠٧ وفي بدر ص ٢٦٦.

مَعَ خَارِجَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، لَا عَقَبَ لَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي  
 بِخَبْرٍ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَامَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْطَلَقَ  
 فَوَجَدَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ  
 أَنِّي قَدْ طَعَنْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طَعْنَةً قَدْ أَنْفَذْتُ مُقَاتِلِي كُلَّهَا، وَاقْرَأْ عَلَيَّ قَوْمَكَ  
 السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ سَعْدًا يَقُولُ لَكُمْ: لَا عُذْرَ لِلْمَرْءِ إِنْ قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ، وَأُصِيبَ سَعْدٌ فَأَوْصَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،  
 فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنَةُ سَعْدٍ عَلَى بَطْنِهِ وَهُوَ  
 يَشْمُهَا، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ابْنْتُكَ هَذِهِ، قَالَ: بَلْ ابْنَةُ رَجُلٍ خَيْرٍ مِنِّي،  
 قَالَ الرَّجُلُ: مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ  
 الرَّبِيعِ، وَكَانَ مِنَ النُّبَّاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.  
 حَدِيثُهُ فِي الْأُخُوَّةِ.

- \* سَعْدُ بْنُ الْمُنْدَرِ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَبَدْرٍ <sup>(١)</sup>، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: اخْتَلَفَ فِي  
 فِعْلِهِ <sup>(٢)</sup>، حَدِيثُهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثٍ <sup>(٣)</sup>.
- \* سَعْدُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، وَهُوَ أَخُو زَيْدٍ، قُتِلَ  
 هُوَ وَأَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِيمَنْ عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ <sup>(٤)</sup>.

(١) تقدم في المواضع المذكورة ص ١٠١، وفي ص ٢٦٦.

(٢) قوله: (فعله) كذا رسمت، ولم أجد لها معنى، ولعله يعني (في حضوره).

(٣) ذكر هذه الترجمة ابن منده في المعرفة، وتعقبه أبو نعيم بأن ابن إسحاق ولا الزهري لم يذكرها في  
 البدرين ولا أهل العقبة، قال ابن حجر في الإصابة ٨٦/٣: وهو كما قال.

(٤) تقدم في من بايع بالعقبة ص ٩٦ (خارجه بن زيد) وهو ممن ذكر بأنه عاش بعد الموت

- \* سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو سَلَمَةَ، يُكْنَى أَبَا نَائِلَةَ، يُعْرَفُ بِسَلْكَانَ، لَهُ ذِكْرٌ وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ.
- \* سَعْدُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَالِدُ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، تَقَدَّمَ فِي الْبَدْرَيْنِ <sup>(١)</sup>.
- \* سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ، وَاسْمُ أَبِي حَثْمَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، كَانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، تَقَدَّمَ فِي الْمَوَالِيدِ <sup>(٢)</sup>.
- \* سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ، يُقَالُ: أَنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا.
- \* سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ، تَقَدَّمَ فِي الْبَدْرَيْنِ <sup>(٣)</sup>، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ <sup>(٤)</sup>.
- \* سَابِطُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقَشِ <sup>(٥)</sup>.
- \* سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقَشِ الْأَنْصَارِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْبَدْرَيْنِ <sup>(٦)</sup>، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* سَالِمٌ، وَهُوَ الْأَعْرَجُ <sup>(٧)</sup>.

(١) تقدم فيمن حضر بدرًا، ص ٢٦٩.

(٢) تقدم فيمن ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ص ١٨.

(٣) تقدم فيمن شهد بدرًا، ص ٢٧١.

(٤) هو: سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ينظر: أسد الغابة ٥٥٠/٢.

(٥) هذا وهم من المصنف رحمه الله، فلا يعرف من الصحابة من اسمه (سابط بن ثابت بن وقش)، وإنما هو (سلمة بن ثابت بن وقش) الآتية ترجمته.

(٦) تقدم فيمن شهد بدرًا، ص ٢٧١.

(٧) هذا أيضًا مما وهم فيه المصنف، فلم أجد أحدًا ذكر هذه الترجمة.



\* سَمَاكُ أَبُو دُجَانَةَ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟ فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ يَقُولُ: أَنَا أَنَا [فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟] <sup>(١)</sup> قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، قَالَ سَمَاكُ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخْذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ <sup>(٢)</sup>.

\* أَبُو سَبْرَةَ بْنُ الْحَارِثِ <sup>(٣)</sup>.

\* سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ السَّلْمِيُّ، وَقِيلَ: سُلَيْمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، تَقَدَّمَ بَيْدَرٍ <sup>(٤)</sup>، وَقُتِلَ بِأُحُدٍ.

\* أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* سُلَيْمُ السَّلْمِيُّ، الَّذِي قَالَ [لِرَسُولِ] <sup>(٥)</sup> اللَّهُ ﷺ: مَا أَحْسِنُ دَنْدَنْتَكَ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ.

<sup>(١)</sup> هذه الزيادة من المصنف.

<sup>(٢)</sup> رواه ابن أبي شيبه في المصنف ٣٦٩/٧ عن عفان بن مسلم به، ورواه من طريقه: مسلم (٢٤٧٠).

<sup>(٣)</sup> يقال فيه أيضا: أبو أسيرة، ويقال: أبو هبيرة، وهو ابن الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبدول بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، ينظر: أسد الغابة ١٧/٦، والإصابة ١٦٨/٧.

<sup>(٤)</sup> تقدم فيمن شهد بدرًا، ص ٢٧٣.

<sup>(٥)</sup> جاء في الأصل: (رسول) وهو مخالف للسياق، وينظر: أسد الغابة ٥١٦/٢.

\* سُبَيْعُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ، حَلِيفُ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ<sup>(١)</sup>.

\* سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَوْسِيِّ / [ب٨١]

\* شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ الْمَخْزُومِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ وَبَدْرٍ<sup>(٢)</sup>، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* صَيْفِيُّ بْنُ قَيْظِي، أَخُو الْحُبَابِ بْنِ قَيْظِي، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* ضَمْرَةُ الْجُهَنِيُّ، حَلِيفٌ لِلْأَنْصَارِ، مِنْ جُهَيْنَةَ<sup>(٣)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَتَيْنِ، وَالْمُؤَاخَاةِ، وَبَدْرٍ، وَالْمَشْهُودِ لَهُ بِالْجَنَّةِ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [المُقْرئ]<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ<sup>(٦)</sup>، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ

(١) هو (سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة بن الحارث الأنصاري الأوسي)، ينظر: أسد الغابة ٢/ ٣٨٩.

(٢) تقدم فيمن هاجر إلى المدينة، ص ١٤٠، وفيمن شهد بدرا، ص ٢٧٥.

(٣) هو: ضمرة بن عياض الجهني، ينظر: الإصابة ٣/ ٤٩١.

(٤) هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وقد تقدم في هذه المواضع المذكورة ص ٥٢، و ص ١٤١، و ص ٢٧٨.

(٥) جاء في الأصل: (المقدسي)، وهو خطأ، وهو عبد الله بن محمد بن فورك بن القباب الأصبهاني، كان محدثاً ثقة مقرئاً كبيراً، توفي سنة (٣٧٠)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٧.

(٦) جاء في الأصل: (إسحاق بن يحيى بن أبي طلحة) وهو خطأ، وإسحاق هذا ضعيف الحديث جداً، ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٢.

بن عبِيدِ اللهِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخْبَرَنِي أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَاءَ يَوْمِ أُحُدٍ (١).

\* عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَقِيَ فَاطِمَةَ رِضْوَانَ اللهِ عَلَيْهَا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: خُذِي السِّيفَ غَيْرِ مَذْمُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ أَبُو دُجَانَةَ، وَمُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ قَرَيْشٍ (٢).

\* عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مُضَلَّتًا يَمْشِي، فَاسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي فَقَالَ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَتَلَهُ (٣).

(١) رواه ابن أبي عاصم في كتاب الأوائل (٣٠) عن المسيب بن واضح به، ورواه ابن المبارك في كتاب الجهاد (٩١) عن إسحاق بن يحيى بن أبي طلحة بن عبيد بن عبيد الله به، ورواه من طريقه الطيالسي في مسنده (٦)، وأحمد في فضائل الصحابة ١/٢٢٢، والحاكم في المستدرک ٣/٢٩٨، وأبو نعيم في الحلية ١/٨٧.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/٣٧٠ عن زيد بن الحباب به.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/٣٧٠ عن عبد الرحيم بن سليمان به.

\* طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْخُلُقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ أَوْجَبَ وَاسْتَوْجَبَ، يَعْنِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَتَيْنِ، وَبَدْرٍ <sup>(٣)</sup>، أَخُو عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا حَمْدُونَ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: ﴿مَنْ بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [سورة آل عمران: ١٧٢] قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ <sup>(٤)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ حَرَامِ الْقُضَاعِيِّ، حَلِيفُ بَنِي سَوَادٍ.  
\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ، تَقَدَّمَ فِي الْهَجْرَةِ، وَبَدْرٍ <sup>(٥)</sup>، قُتِلَ بِأُحُدٍ.

(١) جاء في حاشية الأصل أمام الترجمة (تقدم) قلت: تقدم فيمن شهد بدرًا ص ٢٧٧.

(٢) رواه البزار في مسنده ١٣٢/١، وابن حبان في صحيحه ٤٣٧/١٥، وابن عساکر في تاريخه ٢٥/٧٥-٧٦ كلهم بإسنادهم إلى إسحاق بن يحيى بن طلحة به، وقال الهيثمي في المجمع ١٦١/٦: وفيه إسحاق بن يحيى وهو متروك.

(٣) تقدم في هذه المواضع الورقة ص ٥٣، وص ١٤٢، وص ٢٠٩.

(٤) رواه الطبري في التفسير ٥١٢/٣ بإسناده إلى مغيرة بن مقسم به.

(٥) تقدم في المهاجرين إلى المدينة، وفيمن شهد بدرًا الورقة ص ٥٥، وص ١٤٢.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النَّعْمَانِ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَبَدَرَ<sup>(١)</sup>، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَبَدَرَ<sup>(٢)</sup>، قُتِلَ يَوْمَ [مُوتَةَ]<sup>(٣)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ، حَدِيثُهُ قَالَ: (لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْكَفَأَ

المُشْرِكُونَ / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَوْوا حَتَّى أُتْنِي عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ).

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَبَدَرَ<sup>(٤)</sup>، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ).

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي طَرِيفٍ، رَهَطَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ<sup>(٥)</sup>،

قُتِلَ بِأُحُدٍ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، مَاتَ بَعْدَ أُحُدٍ، وَزَعَمَ أَهْلُهُ أَنَّهُ مَاتَ مِنْ جُرْحٍ كَانَ

أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقِيلَ: أَصَابَهُ يَوْمَ خَيْرٍ، وَقَدْ شَهِدَ حُنَيْنًا، وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَ بَدْرٍ،

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ<sup>(٦)</sup>.

(١) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٤ و ص ٢٨٠.

(٢) تقدم فيمنا بايع في العقبة ص ١٠٣، ومن شهد بدرا ص ٢٨١.

(٣) ما بين المعقوفتين من حاشية الأصل، وجاء فيه: (أحد) وهو خطأ ظاهر.

(٤) تقدم فيمنا بايع في العقبة ومن شهد بدرا، ص ١٠٣، و ص ٢٨١.

(٥) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٦١: (وكذلك هو فيما روينا عن يونس عن ابن إسحاق وهو وهم، والصواب: سعد بن عبادة، فإن سعد بن معاذ من الأوس، وبنو طريف من ساعدة من الخزرج، وبنو ساعدة قبيلة سعد بن عبادة...).

(٦) هذا القول نقله المصنف عن أبيه في المعرفة، وتعقبه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠١ فقال: (قال ابن منده: إن أبا سلمة شهد بدرا وأحدا وحنيئا والمشاهد، ثم قال بعد هذا القول: إنه مات بالمدينة زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من بدر، فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنيئا وكانت سنة ثمان؟! وقوله: إنه مات لما رجع من بدر فيه نظر، فإنه شهد أحدا ومات بعدها كما ذكرناه) قلت: اختلف في سنة وفاته والأكثر أنها كانت في السنة الرابعة بعد أحد.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، شَهِدَ بَدْرًا فِي الْعَرَضِ، وَلَمْ يُجِزْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَجَازَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقِيلَ: لَمْ يُجِزْهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْعَرَضِ، وَأَجَازَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ<sup>(١)</sup>.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ الْأَوْسِيُّ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَخُو جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ.  
\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّيْهَانِ، وَقِيلَ: عُيَيْدٌ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ عَتِيكُ بْنُ التَّيْهَانِ أَخُو أَبِي الْهَيْثَمِ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْعَجَلَانِيِّ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ، مِنْ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.  
\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَوْ رَأَيْتَكَ يَوْمَ أُحُدٍ لَضَفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَكِنِّي لَوْ رَأَيْتَكَ مَا ضَفْتُ عَنْكَ<sup>(٣)</sup>.

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٤٨٨: والصحيح أن أول مشاهدته الخندق.

(٢) شهد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بدرا وأحد مع الكفار، وأسلم في هدنة الحديبية، ينظر: أسد الغابة ٣/٤٨١.

(٣) هكذا جاء الرواية في الأصل، بينما جاءت في مصنف ابن أبي شيبة قال: (رأيتك يوم أحد فصدفت عنك، فقال أبو بكر: لكنني لو رأيتك ما صدفت عنك)، مصنف ابن أبي شيبة ٧/٣٧٣ عن أبي =

\* عَبْدُ الرَّحْمَنِ [أَبُو عُقْبَةَ] <sup>(١)</sup>، مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ، قُتِلَ بِأُحُدٍ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [سورة البقرة: ٢١٩] وَقَدْ أُخْرِجَا مِنْ قَبْرِهِمَا، يَعْنِي هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَمَرَّ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: (كَأَنِّي أَرَاكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هَذِهِ صَاحِبَةً فِي الْجَنَّةِ).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَّ الْحَسَنَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْيَاحِ الْأَنْصَارِ قَالُوا: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ قَتِيلِينَ فَقَالَ: اذْفَنُوهُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ فِي الدُّنْيَا <sup>(٢)</sup>.

\* عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقَشٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَقْيِشٍ، يُعْرَفُ بِأَصْرَمَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قُتِلَ بِأُحُدٍ، أَسْلَمَ فَمَاتَ فَمُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هُوَ فِي الْجَنَّةِ).

\* عَمْرُو بْنُ قَيْسِ النَّجَّارِيِّ <sup>(٣)</sup>، قُتِلَ بِأُحُدٍ هُوَ وَأَبُوهُ قَيْسٌ، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَرَأَيْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، وَابْنُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو / .

= أسامة به. ورواه الحاكم في المستدرک ٥٣٩/٣ بإسناده إلى أيوب به. ومعنى قوله (ضُفْتُ عَنْكَ) قال ابن الأثير في النهاية ٢٣٨/٣: (أَي مَلْتُ عَنْكَ وَعَدَلْتُ).

(١) جاء في الأصل: (بن أبي عروة) وهو خطأ، والتصحيح من المصادر ومنها أسد الغابة ٤٩٠/٣.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٧/٧ عن عيسى بن يونس به.

(٣) هو عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، ينظر: أسد الغابة ٢٨١/٤.

\* عمرو بن مُطَرِّفِ بْنِ عَلْقَمَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولٍ، قُتِلَ بِأَحَدٍ.

\* عمرو بن مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَشْهَلِيِّ، تَقَدَّمَ بِيَدْرِ<sup>(١)</sup>، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ بَشِيرِ الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ يَوْمَ [خَيْبَرَ]<sup>(٣)</sup> فَلَقِي رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَصَابَهُ بِسَيْفِهِ فَنَزَفَ دَمًا، فَجَعَلَ يَقُولُ: قَتَلْتُ نَفْسِي، فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلُهُ: قَتَلْتُ نَفْسِي، قَالَ: لَا، بَلْ لَكَ أَجْرَانِ<sup>(٤)</sup>.

\* عَامِرٌ، وَالِدُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نِعَمَ

(١) تقدم فيمن شهد بدرًا ص ٢٨٦.

(٢) لم أجد أحداً ذكر أنه حضر أحداً، وإنما وجدت أنه حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم وخير وأبلى فيها بلاءً حسناً فارتد عليه سيفه فقتله فقالوا حبط عمله، فرد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم، وينظر: الإصابة ٥٨٢/٣.

(٣) جاء في الأصل: أحد، وهو خطأ، والصواب خير.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧/٧، وفي الأوسط ٢/٣٢٥ من طريق محمد بن بشر بن بشير به، ورواه مسلم (١٨٠٧)، وأبو داود (٢٥٣٨)، والنسائي (٣١٥٠) بإسنادهم إلى إياس بن سلمة به بنحوه مطولاً.

(٥) هو عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الحزرجي، من بني عدي بن النجار، ينظر: أسد الغابة ١١٣/٣.



- المرءُ كَانَ عَامِرٌ وَالِدُ هَشَامٍ، قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ (١).
- \* عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا.
- \* عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ (٢).
- \* عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، أَبُو حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ، تَقَدَّمَ (٣)، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ (٤).
- \* عَبَّاسُ بْنُ عَبَّادَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ (٥)، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو (٦).
- \* عَقْرَبَةُ الْجُهَنِيُّ، وَالِدُ بَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- \* عَتِيكُ بْنُ التَّيْهَانِ، أَخُو أَبِي الْهَيْثَمِ، بَدْرِيِّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقِيلَ: قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٧).
- \* عَبَّادُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ [مُحْرَمَةَ] (٨) الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف ٣/٣٩٩ عن معمر به، ورواه من طريقه: مسلم (٧٤٦).

(٢) لم أعرفه، ولعله (عامر بن يزيد بن السكن) وهو الذي استشهد بأحد، وليس هو عامر بن سعد بن عبادة، لأنه استشهد يوم مؤتة.

(٣) تقدم فيمن شهد بدرا ص ٢٨٧.

(٤) هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري الأوسي، وهو الذي حمته الدبر حين استشهد في معركة بئر معونة، وسيأتي.

(٥) تقدم في المبايعين، ص ١٠٧.

(٦) لم أعرفه ولم أجد أحدا ذكره.

(٧) تقدم في ترجمة عبد الله بن التيهان ص ٣٤٦، وقيل اسمه عبيد.

(٨) جاء في الأصل: (عتيك) وهو خطأ، وينظر ترجمته في أسد الغابة ٣/١٥١.

\* عَنْرَةٌ، مَوْلَى سُلَيْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَدِيدَةَ، مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* عُبَادَةُ بْنُ الْحُسْحَاسِ، وَقِيلَ: ابْنُ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيِّ<sup>(١)</sup>، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَدُفِنَ هُوَ وَالنَّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ وَالْمَجْدَرُ بْنُ زِيَادٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.

\* عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقَبَةِ، وَبَدَرَ<sup>(٢)</sup>.

\* عُمَارَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ، وَقِيلَ: ابْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عُمَارَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>.

\* [عَمْرٌ]<sup>(٤)</sup> بْنُ قَتَادَةَ، وَالِدُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ<sup>(٥)</sup>.

\* عَثْمَانُ بْنُ شَمَّاسِ بْنِ لَبِيدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ الشَّدِيدِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ./ [١٨٤]

\* عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٦)</sup>.

\* عُبْتُةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَبَجْرِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي خُدْرَةَ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

(١) كَذَا قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بَلَوِي حَلِيفٌ لِلْأَنْصَارِ، يَنْظُرُ: الْإِصَابَةُ ٦٢٣/٣.

(٢) تَقَدَّمَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ، ص ١٠٧، وَص ٢٩١.

(٣) قِيلَ هُوَ: (عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) الَّذِي تَقَدَّمَ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٦٨٦/٤: (فَاللَّهُ أَعْلَمُ هَلْ هُمَا اثْنَانِ أَوْ وَاحِدٌ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ).

(٤) جَاءَ فِي الْأَصْلِ: (عَمْرَةٌ) وَهُوَ خَطَأً.

(٥) هُوَ عَمْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الظُّفْرِيِّ، صَحَابِيُّ لَكِنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَنَّهُ حَضَرَ أُحُدًا، وَسَتَأْتِي تَرْجُمَةُ أَبِيهِ النُّعْمَانَ الَّذِي أُصِيبَتْ عَيْنُهُ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ، وَيَنْظُرُ: تَهْدِيبُ الْكَمَالِ ٤٨٣/٢١.

(٦) لَمْ أَعْرِفْهُ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا ذَكَرَهُ.

\* عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، تَقَدَّمَ فِي الْعَقْبَةِ وَبَدَّرَ<sup>(١)</sup>، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ: (نِعْمَ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ).

\* عَقْبَةُ الْجَهَنِيِّ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، شَهِدَ أُحُدًا [مَعَ]<sup>(٢)</sup> مَوْلَاهُ، وَأَصَابَهُ سَهْمٌ.

\* عِيَاضُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ مَثَلُوا بِحَمْزَةَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَنَالٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُجُوبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ [عَبِيد]<sup>(٣)</sup>، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتٌّ<sup>(٤)</sup>.

\* قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَقَطَتْ [عَيْنُهُ]<sup>(٥)</sup> عَلَى وَجْتِهِ يَوْمَ أُحُدٍ، [فَرَدَّهَا]<sup>(٦)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ

(١) تقدم في المبايعين في العقبة ص ١٠٧، ومن شهد بدرًا ص ٢٩٤.

(٢) زياد يقتضيهما السياق، وينظر: الإصابة ٥٢٩/٤.

(٣) جاء في الأصل: (عبد) وهو خطأ، وهو أبو المنيب الكندي، روى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(٤) رواه أحمد ١٣٥/٥، والطبراني في المعجم الكبير ١٤٣/٣ بإسنادهم إلى عيسى بن عبيد به.

(٥) جاء في الأصل (عيناه)، وهو خطأ مخالف للمصادر.

(٦) جاء في الأصل: (فردهما) وهو خطأ مخالف للسياق ولما جاء في المصنف.

أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَهَا (١).

- \* قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ مَخْلَدٍ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.  
\* قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ النَّجَّارِيِّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَثَلَاثَتُهُمْ قُتِلُوا هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ.

\* قَوْقُلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ النَّعْمَانُ بْنُ قَوْقِلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، يُقَالُ لَهُ: قَوْقُلُ السَّالِمِيِّ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَوْلِ يَوْمَ أُحُدٍ: (أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبُّ لَا تَغِيبُ الشَّمْسُ حَتَّى أَطَأَ بِعَرَجَتِي هَذِهِ خُضْرَةَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ نُعْمَانَ ظَنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ظَنًّا فَوَجَدَهُ [عِنْدَ] (٢) ظَنَّهُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي خُضْرَهَا مَا بِهِ عَرَجٌ).

\* كَيْسَانُ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَبْدُ لَبْنِيِّ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، لَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

\* مَالِكُ بْنُ إِيَّاسٍ (٣).

\* مَالِكُ بْنُ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَتِيكَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَالِدُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قُتِلَ بِأُحُدٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئِيِّ، حَدَّثَنَا

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٩/٧ عن ابن إدريس به. ورواه أبو يعلى في مسنده ١٢٠/٣ من طريق عاصم بن عمر به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل ٢٨٣/٤.

(٢) جاء في الأصل: (عنده) وهو خطأ.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٧١٢/٥: (مالك بن إياس الأنصاري النجاري، ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد، واستدركه ابن هشام على ابن إسحاق).

ابن أبي عاصم، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا موسى بن محمد بن علي، حدثني أمي أم سعيد بنت مسعود بن حمزة بن أبي سعيد الخدري - وهو سعد بن مالك بن سنان - أنها سمعت أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري تحدث عن أبيها أنه قال: لما أصيب وجه رسول الله ﷺ يوم أحد، فاستقبله مالك بن سنان [بملج] (١) الدم عن رسول الله ثم ازدردته (٢)، فقال رسول الله: من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك ابن سنان (٣) ./

[٨٤ ب]

أخبرنا أبي رحمه الله، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا خلف بن محمد الواسطي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قتل أبي مالك بن سنان يوم أحد، فنقلته فلقينا صارخ بعثه رسول الله ﷺ: أن ادفنوهم حيث أدركتهم الدعوة، قال: فدفنت أبي رضي الله عنه (٤).

- \* معن بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة، تقدم بيدر (٥).
- \* مضعب بن عمير بن هاشم القرشي، تقدم في الهجرة (٦)، وقتل بأحد.

(١) جاء في الأصل: (معج) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، والمعنى بمصه، ينظر: النهاية ٤/ ٧٨٠.

(٢) ازدرده: أي ابتلعه، كما في النهاية.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ١٢٤/٤ عن الصلت بن مسعود به.

(٤) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق يعقوب بن محمد الزهري به.

(٥) تقدم فيمن شهد بدر، ص ٣١٣.

(٦) تقدم في الهجرة، ص ١٥٩.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ  
أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ  
عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: قَدِمَ مُضْعَبٌ،  
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ يُقْتَلْ مُضْعَبٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ  
مَلَكٌ أَقَامَ مَقَامَهُ، وَتَسَمَّى بِاسْمِهِ <sup>(١)</sup>.

\* مُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ، تَقَدَّمَ بِبَدْرٍ، قُتِلَ بِأُحُدٍ.

\* نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [ثُعَلْبَةَ] <sup>(٢)</sup>.

\* الثُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: الثُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* الثُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَوْفِ بْنِ ثُعَلْبَةَ، وَأُظُنُّ أَنَّ هَذَا هُوَ قَوْلُهُ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* الثُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ [ثُعَلْبَةَ بْنِ دَعْدٍ] <sup>(٣)</sup> بْنِ فَهْرِ بْنِ غَنَمٍ.

\* نَقِيبُ بْنُ فَرْوَةَ، يُقَالُ لَهُ: الْأَخْرَسُ <sup>(٤)</sup>.

\* هِشَامُ بْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَمُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَوْحٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا

عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَزُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى <sup>(٥)</sup>، وَأَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٩/٧ عن زيد بن الحباب به، والحديث ضعيف لانقطاعه، ولجهالة محمد بن ثابت.

(٢) جاء في الأصل: (سنان) وهو خطأ، والتصويب من المصادر ومنها الإصابة ٤٧٩/٦، وهو ممن شهد بدرا واستشهد بأحد.

(٣) جاء في الأصل: (أمامة) وهو خطأ، وهو فوقل الذي تقدم.

(٤) تقدم ذكره في (ثقف)، وقيل: ثقيب، ولم أجد ذكره باسم (ثقيب).

(٥) جاء هنا في الأصل: (وذكر زرارة بن أوفى) ولا معنى لكلمة (وذكر) فلا تتناسب مع السياق.

هشام قال: أتيت عائشة رضي الله عنها فقالت: من أنت؟ فانتسبت لها، قال فقالت: [ابن] (١) قتيل يوم أحد (٢).

\* هُزْمُزُ، وَقِيلَ: أَسْلَمَ، وَقِيلَ: إِبْرَاهِيمُ، أَبُو رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ لِلْعَبَّاسِ فَوَهَبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ / فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ أَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

\* أَبُو هُبَيْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَبْدُولٍ، وَقِيلَ: أَبُو [أَسِيرَةَ] (٣).

\* يَمَانُ، وَالِدُ حُذَيْفَةَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ مَعَ حُذَيْفَةَ، وَ[اسْمُهُ] (٤): حُسَيْلِ بْنِ جَابِرٍ، قُتِلَ (٥).

\* يَسَارُ، مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ (٦).

\* يَزِيدُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعٍ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

\* يَزِيدُ بْنُ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ الرَّازِيِّ، أَخْبَرَنَا يَعْمُرُ بْنُ بَشْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ يَزِيدِ بْنِ

(١) جاء في الأصل: (إنه) وهو خطأ.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٢٠٩/٨ بإسناده إلى حماد بن زيد به.

(٣) جاء في الأصل: (هريرة) وهو خطأ، والصواب ما ذكرته، ويقال فيه أيضا: أبو سيرة، وقد تقدم في موضعه، وينظر: أسد الغابة ١٧/٦.

(٤) جاء في الأصل: (واسم) وهو خطأ مخالف للسياق.

(٥) تقدم في ص ٣٣٣.

(٦) لم أجده، ولم أر أحدا ذكره.

السَّكَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، أَرَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ <sup>(١)</sup>.  
\* غَلَامٌ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَّ الْحَسَنَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ  
السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ امْرَأَةً دَفَعَتِ السَّيْفَ إِلَى ابْنِهَا يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُطِقْ  
حَمَلَهُ، فَشَدَّتْهُ عَلَى سَاعِدِهِ بِنِسْعَةٍ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
هَذَا ابْنِي يُقَاتِلُ عَنْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ بَنِيٍّ، أَحْمَلُ هَاهُنَا، أَيُّ بَنِيٍّ، أَحْمَلُ  
هَاهُنَا، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَصُرِعَ، فَأَتَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: أَيُّ بَنِيٍّ، لَعَلَّكَ  
جَزَعْتَ؟ قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ <sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

### [مَشَاهِدُ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ]

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَزْزَوْرِيُّ، حَدَّثَنَا  
لُؤَيْنٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ نُبَيْحٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُتِلَ أَبِي وَخَالِي يَوْمَ أُحُدٍ فَحَمَلْتُهُمَا أُمِّي عَلَى بَعِيرٍ فَأَتَتْ

(١) رواه ابن المبارك في كتاب الجهاد (٨٨) عن ابن إسحاق به، ورواه من طريقه: البخاري في التاريخ

الكبير ٣١٤/٨.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٠/٧ عن عفان بن مسلم به، وهو مرسل.



بِهِمَا الْمَدِينَةَ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَصَارِعِهِمْ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ/ مِنْ أُحُدٍ فَبَلَّغُوا الرَّوْحَاءَ<sup>(٢)</sup> قَالُوا: [ب ٨٥] لَا مُحَمَّدًا قَتَلْتُمْ، وَلَا الْكَوَاعِبَ أَرَدَفْتُمْ، بِنِسِّ مَا صَنَعْتُمْ، ارْجِعُوا بِنَا، فَارْجِعُوا، فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَغَدَبَ الْمُسْلِمُونَ، فَانْتَدَبُوا وَقَالَ: لَا يَخْرُجَنَّ مَعَنَا إِلَّا مَنْ شَهِدَ الْوُقْعَةَ، فَقَالَ جَابِرٌ: إِنَّ أَبِي حَبَسَنِي، فَأَذَنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَخَرَجُوا حَتَّى بَلَغُوا بَيْتَ أَبِي عِنَبَةَ، أَوْ حَمْرَاءَ الْأَسَدِ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: نَرْجِعُ مِنْ قَابِلٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة آل عمران: ١٧٢] <sup>(٤)</sup>.  
قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ تُعَدُّ غَزْوَةً.

(١) رواه لوين في جزئه (١٦) عن شريك النخعي به، ورواه أحمد ٣/٣٩٧، وابن حبان ٧/٤٥٧ من طريق أبي عوانة عن الأسود به.

(٢) الروحاء - براء مهملة مفتوحة بعدها واو ساكنة ثم حاء مهملة - بلدة تقع في جنوب المدينة قرابة ٨٠ كيلاً، قرب بلدة تسمى اليوم بالمسيجد، ينظر: معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ص ٢٦٠.

(٣) بئر عنبَةَ - بكسر العين وفتح النون والباء الموحدة - وهي بئر قرب المدينة، على ميل منها على قرب من بئر السقيا المعروفة، ينظر: كتاب الأماكن للحازمي وحاشيته ٢/٦٩٤.

أما حَمْرَاءُ الْأَسَدِ فهي قرية تقع على جبل أحمر جنوب المدينة على (٢٠) كيلاً بعد ذي الحليفة، ينظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص ١٠٥.

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرى ٦/٣١٧، وابن أبي حاتم في التفسير، كما في تفسير ابن كثير ١/٥٦٥، والطبراني في المعجم الكبير ١١/٢٤٧ بإسنادهم إلى ابن عيينة، عن عمرو عن عكرمة، عنه، وعن ابن عباس.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ الْعَنْقَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الدُّنْيَا حَتَّى نَزَلَ يَوْمَ أَحَدٍ مَا نَزَلَ: ﴿مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٢] <sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُصْرَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الشُّهَدَاءَ بِأُحَدٍ فَدَعَا لَهُمْ وَقَالَ: هُوَ لَاءِ [أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ] <sup>(٢)</sup>، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَسْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَانَكَ، أَسَلَمْنَا كَمَا أَسَلَمُوا، وَجَاهَدْنَا كَمَا جَاهَدُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلَى، وَلَكِنِّي لَا أَدْرِي مَا تُحَدِّثُونَ بَعْدِي، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَتِنَّا لِكَائِثُونَ بَعْدَكَ <sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) رواه الطبري في التفسير ٤٦٨/٣، والطبراني في المعجم الأوسط ١٠٦/٢ من طريق الحسين بن عمرو العنقري به.

(٢) جاء في الأصل: (شهداء وهم) وهو خطأ، والتصويب من الموطأ.

(٣) رواه مالك في الموطأ من رواية مصعب الزبيري (٦١٥).

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٢٢٨/٢١: هذا الحديث مرسل هكذا منقطع عند جميع الرواة للموطأ، ولكن معناه يستند من وجوه صحاح كثيرة، ومعنى قوله (أشهد عليهم) أي أشهد لهم بالإيمان الصحيح والسلامة من الذنوب الموبقات، ومن التبديل والتغيير والمنافسة في الدنيا ونحو ذلك والله أعلم.

## [مَنْ وُلِدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَوْ تُوفِيَ<sup>١</sup>]

\* وفيها وُلِدَ الْحَسَنُ، وَقِيلَ: فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ.

\* وَقِيلَ: فِيهَا مَاتَ عَثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَدَفَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ، وَجَعَلَ عَلَى قَبْرِهِ حَجْرًا، وَقَالَ: (أَجْعَلْكَ لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) <sup>(١)</sup>.

\* \* \*

يَتْلُوهُ فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ: السَّنَةُ الرَّابِعَةُ: بِئْرُ مَعُونَةَ.

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، نَعْمَ الْمَوْلَى، وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

وفيه من الفقه: دليل علي أن شهداء أحد ومن مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله أفضل من الذين تخلفهم بعده والله أعلم، وهذا عندي في الجملة المحتملة للتخصيص، لأن من أصحابه من أصاب من الدنيا بعده وأصاب منه، وأما الخصوص والتعيين فلا سبيل إليه إلا بتوقيف يجب التسليم له، وأما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين تخلفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده فأفضلهم أبو بكر وعمر علي هذا جماعة علماء المسلمين إلا من شذ، وقد قالت طائفة كثيرة من أهل العلم: إن أفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر، لم يستثنوا من مات قبله ممن مات بعده.

<sup>(١)</sup> أي إماما يقتدى بك في الخير، وقد ثبت في سنن أبي داود (٣٢٠٦) أنه لما توفي عثمان بن مظعون أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحجر فوضعه عند رأسه وقال: (أتعلم بها قبر أخي، وأدفن إليه من مات من أهلي).



المستخرج من كتب التذكرة

والمستطرف من جواهر التذكرة

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق

ابن منده الأصبهاني

## الجزء الثامن

فيه السنة الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة من الهجرة، وذكر المقاسم،  
والرؤوس، والسهام، والأوسق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنَ الْهَجْرَةِ ]

سَنَةُ التَّرْقِيَةِ

بِئْرٍ مَعُونَةٍ<sup>(١)</sup>

أَخْرَجَهُ الزُّهْرِيُّ قَبْلَ أُحُدٍ.

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ أَخْرَجَ قِصَّتَهُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْرَجَهُ فِي الرَّابِعَةِ.

وَقَالَ الزِّيَادِيُّ<sup>(٢)</sup>: فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ.

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِرَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ

الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ،

(١) جاء في الحاشية: (بئر معونة وهي على أربع مراحل من المدينة) قلت: معونة - بفتح الميم وضم العين المهملة - هي بئر واقعة في أبلَى من بلاد بني سليم، وأبلَى باقية على اسمها مشهورة به إلى اليوم، على طريق مكة، تابعة في شئونها لإدارة منطقة المدينة المنورة، وهي ديار مطير، ينظر: معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ص ٥٦، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص ٥٢.

(٢) هو الحسن بن عثمان بن حماد الزِّيَادِيُّ البغدادي القاضي المصنف، المتوفى سنة (٢٤٢)، تقدم

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِنُرٍ مَعُونَةَ، وَبِنُرٍ مَعُونَةَ بَجَوْفِ أُبْلَى بَيْنَ الْأَرْضِ حِضِيَّةِ وَقُرَّانَ، وَيُقَالُ أَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَاعِدَةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَعَثُوا حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ أَخَا بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ إِلَيْهِمْ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَقْرَأَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَقِيَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ أَخُو بَنِي عَامِرٍ، فَأَجَارَهُ حَتَّى يَقْرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنَاهُمْ انْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَقْبَلَ هَذَا وَحَدَهُ، فَاتَّبَعُوا أَثَرَهُ، حَتَّى وَجَدُوا الْقَوْمَ مُقْبِلِينَ هُمْ وَالْمُنْدَرُ، فَقَالُوا: إِنْ شِئْتُمْ أَمْنَاكُمْ، فَقَالَ: لَنْ أُعْطِيَكُمْ بِيَدِي، وَلَنْ أَقْبَلَ أَمَانًا إِلَّا أَنْ تُؤْمِنُونِي حَتَّى آتِي مَقْتَلَ حَرَامِ بْنِ مِلْحَانَ، ثُمَّ بَرِئَ مِنِّي جَوَارِكُمْ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْنَقَ لِيَمُوتَ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: لَمْ يُوجَدَ جَسَدُ عَامِرٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ هِيَ الَّتِي وَارَتْهُ.

وَعَرِضَ عَلَى عُرْوَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْأَمَانَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَتَلُوهُ.  
وَارْتَثَ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْقَتْلَى كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ فَقَتَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَتَلَهُمْ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَبَنِي سُلَيْمٍ.

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٥٩٢/٣: أي إن المنية أسرعته به وساقته إلى مصرعه، واللام لام العاقبة.

(٢) المرتث: هو الذي يحمل من المعركة جريحاً وبه رمق، النهاية ٤٧٩/٢.

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ فِي سَرْحِ الْقَوْمِ، فَأَخَذَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَأَعْتَقَهُ، وَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ فَحَدِّثْهُ، فَرَجَعَ عَمْرُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ.

وَكَانَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ سَرِيَّةِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرُو تَخَلَّفُوا عَلَى ضَالَّةٍ لَهُمْ يَبْغُونَهَا، فَإِذَا الطَّيْرُ تَرْمِيهِمْ بِالْعَلَقِ <sup>(١)</sup>، فَقَالُوا: قُتِلَ وَاللَّهِ أَصْحَابُنَا، إِنَّا لَنَعْرِفُ مَا كَانُوا لِيَقْتُلُوا بَنِي عَامِرٍ، وَبَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ النَّدَى <sup>(٢)</sup>، وَلَكِنْ إِخْوَانُنَا هُمُ الَّذِينَ قُتِلُوا فَمَا تَأْمُرُونَ؟ قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَلَا أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنْهُمْ، فَاَنْطَلَقَ فُقُتِلَ، وَأَمَّا الْآخَرَانِ فَأَقْبَلَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيَا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ كَافِرَيْنِ قَدْ كَانَا وَصَلَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَهُ، فَنَزَلُوا مَنْزِلًا وَاحِدًا، فَلَمَّا نَامَ الْكِلَابِيُّانِ قَتَلَهُمَا، فَلَمْ يَعْلَمَا أَنَّ لَهُمَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيَّةَ شَوَّالٍ، وَذِي الْقَعْدَةِ، وَذِي الْحِجَّةِ، وَالْمَحْرَمِ /، ثُمَّ بَعَثَ أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَحَدٍ، ثُمَّ كَانَ شَأْنُ بَنِي النَّضِيرِ، ثُمَّ كَانَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ، وَخُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَطَفَانَ <sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:

(١) العلق: قطع الدم، الواحدة: علقة، النهاية ٥٥٦/٣.

(٢) كذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق، ولم أجد لها معنى.

(٣) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤١٤/٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠٧/٢٦ بإسنادهما إلى موسى بن عقبة من قوله.

(٤) جاء هنا في الأصل بعد قوله غطفان (بنو النضير) وهي زيادة مقحمة لا مناسبة لها، وينظر: سيرة ابن



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ح:

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَدَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ، وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَكَانَ مَنْزِلُهُمْ وَنَخَلُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ، وَأَنَّ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْتَعَةِ إِلَّا الْخَلْقَةَ - وَهُوَ السَّلَاحُ - فَأَجْلَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الشَّامِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ: ﴿سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ [سورة الحشر: ١-٥] (١).

وَاللَّيْنِ: أَلْوَانُ النَّخْلِ كُلِّهَا إِلَّا الْعَجْوَةَ.

وَالْحَشْرُ: سَوْقُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الشَّامِ سِوَى حَشْرِ الْآخِرَةِ.

وَالْعَذَابُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ لَوْلَا الْجَلَاءُ لَعَذَّبُوا فِي الدُّنْيَا: الْقَتْلُ وَالسَّبَاءُ.

وَقِيلَ: نَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةُ الْحَشْرِ بِأَسْرِهَا.

\*\*\*

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف ٣٥٧/٥ عن معمر عن الزهري عن عروة به، ورواه الحاكم في المستدرک ٥٢٥/٢، والبيهقي في دلائل النبوة ١٧٨/٣ بإسنادهما إلى الزهري عن عروة عن عائشة به، وإسناده صحيح.

## ذَاتُ الرَّقَاعِ <sup>(١)</sup>

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ، ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، وَنَحْنُ سِتَّةٌ نَفَرٌ، بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ، قَالَ: فَتَقَبَّتْ أقدامُنَا، وَتَقَبَّتْ قَدَمَايَ، وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي، فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ، قَالَ: فَسُمِّيَتْ ذَاتُ الرَّقَاعِ، لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرْقِ.

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَانَ أَذْكَرَ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: كَأَنَّهُ كَرِهَهُ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ، قَالَ: وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ <sup>(٢)</sup>.

وَوَجَدْتُ فِي كُتُبِ النَّاسِ لِكُلِّ غَزْوَةٍ مِنَ الْغَزَوَاتِ اسْمًا، فَتَجَدُّ، وَنَحْلَةٌ، وَذَاتُ الرَّقَاعِ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الَّتِي صَلَّى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ.

\* \* \*

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفين ألحقه الناسخ بالحاشية، وفيه: (ذات الرقاع سميت [لأنهم رقعوا] الرايات) وما بين المعقوفين أصابه مسح فلم يظهر، واجتهدت في وضعه، وهذا قول آخر لسبب التسمية بذات الرقاع، ذكره ابن عبد البر في التمهيد ٣٤/٢٣.

<sup>(٢)</sup> رواه البخاري (٣٨٩٩)، ومسلم (١٨١٦) بإسنادهما إلى أبي أسامة به.

## [صَلَاةُ الْخَوْفِ]

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ نَجْدٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ، بِكُلِّ طَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ رَكَعَةً، وَصَلَّتْ كُلُّ طَائِفَةٍ لَأَنْفُسِهَا رَكَعَةً (٩٣٦).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِرَاعِيُّ ثَمَرُو، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَوْجِةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمَوْجِةِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرَّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ: أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وُجَّاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ مَعَهُ رَكَعَةً، ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا، وَأَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَّاهَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ جَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكَعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ (٩٣٧).

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ الْقُرَشِيُّ،

(٩٣٦) رواه البخاري (٩٠٠)، ومسلم (٨٣٩) بإسنادهم إلى الزهري به..

(٩٣٧) رواه مالك في الموطأ (٤٠٠)، عن يزيد به ورواه من طريقه: البخاري (٣٩٠٠)، ومسلم (٨٤٢).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَطَفَانَ، فَلَقِيَهُ عَوْفَ بْنِ الْحَارِثِ <sup>(١)</sup>، رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبٍ، وَأَخَذَ السَّيْفَ وَقَالَ: مَنْ يَعِصُمُكَ مِنِّي يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: اللَّهُ، فَأَلْقَى السَّيْفَ، فَخَرَّ مِنْ يَدِهِ السَّيْفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اكْفِنَا عَوْفًا بِمِ شِئْتِ، فَدَلَجَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَخَرَّ مَيِّتًا. وَقَالَ: هِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ <sup>(٢)</sup>.

وَفِيهَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ كَمَا ذَكَرُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ [سورة النساء: ١٠١].  
وَلَا يُدْرَى مَتَى كَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ، أَقْبَلَ بَدْرٍ أَوْ بَعْدَهُ، أَوْ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ، أَوْ مِنْ بَعْدِ أَحَدٍ <sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) ويقال له أيضا: غورث بن الحارث، وهذا ما صححه الناسخ في الحاشية.

(٢) رواه الخطابي في غريب الحديث ٣٠٨/١ بإسناده إلى محمد بن فليح به، وهو مرسل والمتن شاذ، وقد روي من وجه آخر صحيح، رواه البخاري (٢٧٥٣) من حديث جابر بن عبد الله، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه، ولم يدع عليه.

وقال الخطابي: قوله (فدلج بين كتفيه) هو غلط، والصواب زلخ، وقال ابن الأثير في النهاية ٧٦٨/٢: يقال: رمى الله فلانا بالزلخة - بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها - وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته.

(٣) جاء هذا التردد في مغازي موسى بن عقبة ص ٢١٤، وقال الأستاذ محمد باقشيش في الحاشية: ذكره عنه ابن القيم في زاد المعاد ٢٥٤/٣ وقال: ولقد أبعد جدا، إذ جوز أن تكون قبل بدر، وهذا ظاهر الإحالة، ولا قبل أحد، ولا قبل الخندق، كما تقدم بيانه إله. ورجح الأستاذ باقشيش بأن هذا التردد ليس من موسى بن عقبة، وإنما جاء من بعض رواة المغازي أو من بعض النساخ، لأنه جزم بوقوعها بعد غزوة بني النضير، وغزوة بني النضير كانت بعد أحد عنده.

## غَزْوَةُ الرَّجِيعِ (١)

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْدَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ (٢) بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ (٣) ذَكَرُوا الْحَيَّ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ (٤)، فَفَرَّوْا إِلَيْهِمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا آنَسَهُمْ (٥) عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ

(١) الرَّجِيعُ - يفتح أوله وبالعين المهملة في آخره - ماء لهُذَيْلِ لِبَنِي لَحْيَانَ مِنْهُمْ، بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ، بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ، مِنْ صَدْرِ الْهَدَاةِ، وَوَمَا زَالَ الرَّجِيعُ يَعْرِفُ بِاسْمِهِ، وَيَعْرِفُ بِالْوَطْئَةِ، يَنْظُرُ: مَعْجَم مَا اسْتَعْجَم ٦٤١/٢، وَمَعْجَم الْأَمْكَنَةِ الْوَارِدُ ذَكَرَهَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ص ٢٦٠.

(٢) الْهَدَاةُ، كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِدُونِ هَمْزَةٍ، وَالْمَشْهُورُ: الْهَدَاةُ - بِهَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَدَالَ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ، بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَآخِرُهُ هَاءٌ - مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِقَرْبِ عُسْفَانَ، مَعْرُوفٌ إِلَى الْيَوْمِ، يُسَمَّى (هَذَا الشَّامِ)، يَنْظُرُ: مَعْجَم الْأَمْكَنَةِ الْوَارِدُ ذَكَرَهَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ص ٤٥٠.

(٣) عُسْفَانَ - بَضْمِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ - بِلَدَةِ عَلِيِّ الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَا زَالَتْ بَاقِيَةٌ عَلَى اسْمِهَا مَعْرُوفَةٌ بِهِ، تَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ قَرَابَةَ (٨٠) كَيْلًا، يَنْظُرُ: مَعْجَم الْأَمْكَنَةِ الْوَارِدُ ذَكَرَهَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ص ٣٢٦.

(٤) لَحْيَانَ - بِكَسْرِ اللَّامِ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا - هُوَ ابْنُ هَذِيلِ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مِضَرَ، وَسَبَبُ خُرُوجِ بَنِي لَحْيَانَ عَلَيْهِمْ قَتْلُ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحِ الْهُذَيْلِيِّ، وَكَانَ قَتْلُ سُفْيَانَ هَذَا عَلَى يَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، يَنْظُرُ: فَتْحُ الْبَارِيِّ ٣٨٠/٧.

(٥) قَوْلُهُ (آنَسَهُمْ): أَيُ أَبْصَرَهُمْ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٥٠٦/١: يُقَالُ: (آنَسْتُ شَخْصًا مِنْ مَكَانٍ كَذَا) إِذَا رَأَيْتَهُ، وَأَنْسْتُ لُغَةٌ.

لَجَأُوا إِلَى فُدُفَدٍ<sup>(١)</sup> فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَرِّصَاءَ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ [حَضَرَ]<sup>(٣)</sup>، فَمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنَّا أَحَدٌ<sup>(٤)</sup>.

وَيُقَالُ: كَانَ أَمِيرَ تِلْكَ السَّرِيَّةِ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَيُقَالُ: بَلَّ كَانَ مَرْتَدُّ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ.

وَابْتِغَاءَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ زَيْدِ بْنِ الدَّثَنَةِ فَقَتَلَهُ بِأَبِيهِ، قَتَلَهُ نَسْطَاسٌ مَوْلَاهُ.

قَالَ الْمُسَيْبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ: أَتَيْ خُبَيْبَ فَبِيعَ بِمَكَّةَ، فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ لِيَقْتُلُوهُ<sup>(٥)</sup>، فَقَالَ: دَعُونِي أَصْلِي رَكَعَتَيْنِ، قَالُوا: صَلِّ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا إِنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ جَزَعٌ لَزِدْتُمْ، ثُمَّ قَالَ: /: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا<sup>(٦)</sup>.

(١) فدفد - بقاء موحدة مفتوحة بعدها دال مهملة ساكنة ثم فاء موحدة مفتوحة وآخره دال مهملة - وهو الموضع المرتفع، أو المكان المشرف، فهو اسم جنس، وليس اسم موضع بعينه، ينظر: فتح الباري ٣٨١/٧، معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ص ٣٤٥.

(٢) رواه ابن حبان ٥١٢/١٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٤، بإسنادهم إلى معمر عن الزهري به، ورواه البخاري (٢٨٨٠) من طريق الزهري به.

(٣) جاء في الأصل: (حُضِرَ) بهذا الضبط، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، والمعنى: أنه حضر قتل خبيب، فلما دعا على قتلته ظن الحارث أنه لا يبقى منهم أحد حيًّا.

(٤) رواه الفاكهي في أخبار مكة ٤٦/٣ بإسناده إلى ابن أبي ذئب به.

(٥) ذكر الفاكهي أن الموضع الذي قتل فيه خبيب هو يأجج، وهو موضع قريب من مكة مما يلي التنعيم.

(٦) رواه الفاكهي في أخبار مكة ٤٦/٣ بإسناده إلى ابن أبي ذئب به.

وفيه: فَنزَلُوا عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ: حُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ فُقِتِلُوا.  
 أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ  
 بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ  
 الثَّقَفِيِّ - حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ، مِنْهُمْ: حُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ عَيْنًا فَاسْرُوهُمْ،  
 فَلَمَّا أَرَادُوا قَتْلَ حُبَيْبٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ حِينَ  
 أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ قَتْلَ حُبَيْبٍ، قَالَ حُبَيْبٌ فِي آيَاتٍ لَهُ:

مَا أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا      عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ اللَّهُ مَصْرَعِي (١)  
 وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَإِنْ يَشَأْ      يُبَارِكُ فِي أَوْصَالٍ شِلْوٌ مُمَزَّعٌ (٢)

فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ حِينَ أُصِيبُوا (٣).

\* \* \*

(١) قوله: (ما أبالي) كذا جاء في الأصل، وفي قليل من المصادر، وورد في أكثر المصادر: (ولست أبالي).

وقوله: (شيء) لم أجده في جميع المصادر، وإنما فيه (شق).

(٢) قوله (في أوصال) كذا في الأصل، وجاء في المصادر التي وقفت عليها: (على).

(٣) رواه ابن منده في معرفة الصحابة ٤٨٩/١ عن أحمد بن سليمان بن حذلم به، ورواه البخاري (٢٨٨٠) عن أبي اليمان به.

## ذِكْرُ أَسَامِي مَنْ اسْتُشْهِدَ بِالرَّجِيعِ

\* خُبَيْبُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، قُتِلَ فِي وَقْعَةِ الرَّجِيعِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (١).

\* خَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْبُكَيْرِ، تَقَدَّمَ بِنْدَرٍ (٢)، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ عَيْنَانًا إِلَى عِيرِ قُرَيْشٍ.

\* زَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ الْأَنْصَارِيِّ، قَتَلَهُ نَسْطَاسُ مَوْلَى صَفْوَانَ كَمَا تَقَدَّمَ (٣).

\* عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، حَمَتُ لَحْمَةُ الدَّبْرِ (٤).

\* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقِ الْبَلَوِيِّ، تَقَدَّمَ بِنْدَرٍ (٥).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّ نَفْرًا مِنْ عُكَلٍ وَالْقَارَةَ قَدُمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ بَعْدَ أُحُدٍ، فَقَالُوا: إِنَّ فِينَا إِسْلَامًا فَأَبْعَثْ مَعَنَا نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُفَقِّهُونَا فِي الدِّينِ، وَيُقْرَئُونَا الْقُرْآنَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَارِقِ أَخَا بَنِي ظَفَرٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْمَغَازِي.

وَقَالَ: بَعَثَ مَعَهُمْ: خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ، وَمُرْتَدُّ

(١) ينظر ص ٢٠٠ و ص ٢٠٦.

(٢) تقدم فيمن شهد بدرا، ص ٢٥٧.

(٣) الدَّثَنَةُ - بفتح الدال المهملة وكسر التاء المثلثة وبالنون - ينظر جامع الأصول ١٢/٤١٠.

(٤) الدَّبْرُ - بفتح المهملة وسكون الموحدة - النَّحْلُ وَالرَّزَائِيرُ وَنَحْوَهُمَا مِمَّا سَلَّحُهَا فِي أَدْبَارِهَا، ينظر:

فتح الباري ٧/٣٨٤.

(٥) تقدم فيمن شهد بدرا، ص ٢٠٨.



بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِم مَرْثَدٌ، فَخَرَجُوا، ثُمَّ ذَكَرَ قَتْلَهُمْ بِطُولِهِ (١).  
\* مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ، شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَبُوهُ (٢)، وَكَانَ يَحْمِلُ الْأَسَارَى، حَدِيثُهُ:

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا [الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ] (٣) الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤْمِكُمْ خِيَارُكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَفُودُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ / (٤).

\* مُعْتَبُ بْنُ عُبَيْدِ الظَّفَرِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ عَوْفِ الْبَلَوِيِّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقٍ لِأُمِّهِ، تَقَدَّمَ بِبَدْرٍ (٥).

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٥٥/٢، والطبري في تاريخه ٧٧/٢ بإسنادهما إلى ابن إسحاق به.

(٢) تقدم فيمن شهد بدرا في ص ٣٠٨.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدرسته من كتاب الآحاد والمثاني.

(٤) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٤٤/١ عن القاسم بن محمد به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٨/٢٠، والدارقطني في السنن ٨٨/٢، والحاكم في المستدرک ٢٤٦/٣ بإسنادهم إلى عبد الله بن موسى، وقال الدارقطني: إسناده غير ثابت، وعبد الله بن موسى ضعيف، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧/٢: وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف، ونقل ابن الأثير في أسد الغابة عن ابن عبد البر قوله: (هكذا الحديث وهو عندي وهم وغلط، لأن من قتل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدركه القاسم، ولا يجوز أن يقول فيه: حدثني، لأنه منقطع أرسله القاسم).

(٥) تقدم فيمن شهد بدرا في ص ٣١٢.

\* يَسَارُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَتَلَتْهُ عُرَيْنَةُ، وَأَظُنُّ أَنَّهُ يَسَارُ الرَّاعِي.  
وَالْحَنْدُقُ، وَالْأَحْزَابُ، وَبَنِي قُرَيْظَةَ، وَالنَّضِيرُ حُصُونٌ وَعَسَاكِرُ كَانَتْ عَلَى  
حَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: الرَّجِيعُ فِي صَفْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.

### [ ذَكَرُ مَنْ قَتَلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ ]

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ  
بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَامِرِ بْنِ  
الطُّفَيْلِ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ <sup>(١)</sup>.  
رَوَاهُ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ بَيْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ رَجُلًا،  
فِيهِمْ خَالِي، فَقُتِلُوا جَمِيعًا، فَمَا انْفَلَتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ.  
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: أَرْبَعُونَ رَجُلًا.

وقيل: بَنُو النَّضِيرِ، وَذَاتُ الرَّقَاعِ، وَبَدْرُ الْآخِرَةِ تُدْعَى غَزْوَةُ جَيْشِ السَّوِيقِ.  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْحَاقَ الصَّعَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ  
الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ  
رَجُلًا إِلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَلَمَّا كَانُوا بِبَيْرِ مَعُونَةَ

(١) رواه أبو عوانة الإسفرائيني في مسنده، (٥٩٥٩) عن العباس بن الوليد به.

قَالَ لَهُمْ أَمِيرُهُمْ: مَكَانَكُمْ حَتَّىٰ أَحْتَسَّ لَكُمْ خَبَرَ الْقَوْمِ، فَاذْطَلَقَ حَتَّىٰ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، أَفَتَوَمَّنُونِي حَتَّىٰ أُبَلِّغُكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَبَيْنَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذْ غَمَزُوا رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَتَاهُ فَطَعَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِالرُّمْحِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الرُّمْحِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ قَالُوا: إِنَّ لِهَذَا أَصْحَابًا فَاخْتَسُّوا أَثَرَهُ، حَتَّىٰ هَجَمُوا عَلَى الْقَوْمِ فَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا. قَالَ إِسْحَاقُ: فَسَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا قَدْ نُسَخَ: (أَنْ بَلَّغُوا إِخْوَانَنَا، أَنَا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ) <sup>(١)</sup>.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: قَالَ يَحْيَى <sup>(٢)</sup>: فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا: اللَّهُمَّ اكْفِنِي عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ بِمِ شَيْئٍ، وَابْعَثْ عَلَيْهِ دَاءً يَقْتُلُهُ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَاعُونًَا فَقَتَلَهُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّبَّانُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْرَوِيَّةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْرَوِيَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ مَا وَجَدَ عَلَى أَصْحَابِ بَيْتِ مَعُونَةَ، سَرِيَّةِ الْمُنْدَرِ بْنِ عَمْرٍو / فَإِنَّهُ مَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ فِي قُبُوتِ صَلَاةٍ [٨٩ ب الغدَاةِ، وَهُمْ: رِغْلٌ، وَذُكْوَانٌ، وَعُصِيَّةُ بَنِي لِحْيَانَ، وَهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري في مواضع، ومنها في (٢٦٤٧)، ومسلم (٦٧٧) بإسنادهما إلى إسحاق به.

(٢) هو يحيى بن أبي كثير اليمامي الحافظ الزاهد، من رواة السنة.

(٣) رواه أحمد ١٩٦/٣، والبيهقي ١٩٩/٢ بإسنادهما إلى عبد الرزاق به، ورواه البخاري (٦٠٣١) بإسناده إلى عاصم الأحول به.

## وَمَنْ قَتَلَ يَوْمَ بَيْرٍ مَعُونَةً

\* عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ، تَقَدَّمَ بَيْدَرَ وَأُحِدَ<sup>(١)</sup>.

\* وَالْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَهُ عُرْوَةُ، وَالزُّهْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى الْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ فَأَسْلَمَ، وَأَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ إِلَى بَيْرٍ مَعُونَةً، فَقَتَلَ هُنَاكَ شَهِيداً<sup>(٢)</sup>.

\* حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ، تَقَدَّمَ فِي الْبَدْرَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

\* وَأَوْسُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ.

\* وَأَبُو شَيْخِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٤)</sup>.

\* وَسُهَيْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ<sup>(٥)</sup>.

\* وَالطُّفَيْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ.

(١) تقدم في الهجرة ص ٨٣، وص ٢٠٤، وفيمن شهد بدرا وأحدا ص ٢٨٧، وص ٣٤٩.

(٢) لم أجده من هذا الطريق، ولكن اتفقت كلمة أصحاب السير على أن الحكم بن كيسان أسلم وحسن إسلامه، وأقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم بئر معونة شهيدا، وينظر: سيرة ابن هشام ص ٥١٠.

(٣) تقدم فيمن شهد بدرا في ص ٢٥٦.

(٤) اسمه: آبي بن ثابت، أخو حسان وأوس ابني ثابت.

(٥) ويقال له أيضا: سهل، ينظر: الإصابة ٢٠١/٣.

- \* وَالْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو، بَدْرِيٌّ.
- \* وَقُطَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: عَطِيَّةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو.
- \* وَالْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ عَمِيرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَوْفٍ، السَّاعِدِيُّ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَعْنَقَ لِيَمُوتَ.
- \* وَمُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ الزَّرْقِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ مُعَاصٍ.
- \* وَأَخُوهُ عَائِدُ بْنُ مُعَاصٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ.
- \* وَمَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ.
- \* وَعُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ.
- \* وَنَافِعٌ، وَقِيلَ: رَافِعُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ.
- \* وَأَسْمَاءُ بْنُ الصَّلْتِ السَّلْمِيُّ<sup>(١)</sup>.
- \* وَمُوسَى بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أُمِيَّةَ<sup>(٢)</sup>.
- \* وَمَالِكُ بْنُ ثَابِتٍ.
- وَقِيلَ: قَتَلُوا جَمِيعًا إِلَّا كَعْبَ بْنَ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدَ بْنَ كَعْبٍ، فَإِنَّهُمْ تَرَكَوهُ وَبِهِ رَمَقٌ، فَارْتُتَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى، فَعَاشَ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَوْسُ بْنُ الْمُنْدَرِ، وَكَانَ فِي سَرْحِ الْقَوْمِ عَمْرٍو بْنُ أُمِيَّةَ الضَّمْرِيُّ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قِصَّتُهَا.
- أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

(١) هذا وهم من المصنف، والمذكور هو عروة بن أسماء بن الصلت السلمي المتقدم ذكره.

(٢) هذا وهم آخر، فلم يذكر أحد هذا الاسم في الصحابة.

عِيَاضُ، عَنْ [يَزِيدَ] <sup>(١)</sup> بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي قَرَدٍ <sup>(٢)</sup> تَزَعَى، فَأَعَارَ عَلَيْهَا غَطْفَانٌ، فَأَقْبَلْتُ أُرِيدُ حَاجَةَ فَلَقَيْتُ غُلَامًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطْفَانٌ، قَالَ: فَصَرَخْتُ صَرَخَاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، فَأَسْمَعْتُ مَنْ بَيْنَ لَابَتَيْهَا، فَخَرَجْتُ أَسْعَى حَتَّى لَقَيْتُهُمْ، وَخَرَجْتُ وَقَدْ أَخَذُوا اللَّقَاحَ، فَلَمْ أَزَلْ أُرَامِيهِمْ <sup>(٣)</sup>./

[١٩٠] أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَنَسًا مِنْ قُرَيْشٍ [اسْتَمَدُوا] <sup>(٤)</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَدَهُمْ بِقَوْمٍ كَانُوا يُسَمُّونَ الْقُرَاءَ، يَقُومُونَ بِاللَّيْلِ، وَيَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ، فَلَمَّا قَدِمُوا بِئْرَ مَعُونَةَ قَتَلُوا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ كَفَّ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُمْ، فَقَرَأْنَا بِهِمْ قُرْآنًا: (أَنْ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا، أَنَا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا) <sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) جاء في الأصل: (زيد) وهو خطأ، ويزيد بن أبي عبيد ثقة، روى له الستة .

(٢) ذو قَرَدٍ - بقاف مثناة مفتوحة وراء مهملة مفتوحة - جبل يبعد عن المدينة شمالا شرقيا (٣٥) كيلا تقريبا، ينظر: معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ص ٢٥٢ .

(٣) رواه البخاري (٣٩٥٨)، ومسلم (١٨٠٦) بإسنادهما إلى يزيد بن أبي عبيد به

(٤) جاء في الأصل: (استهروا) وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها صحيح البخاري.

(٥) رواه البخاري (٣٨٦٢) بإسناده إلى قتادة عن أنس به.

## السنة الخامسة من الهجرة الأنسية

### [غزوة الأحزاب] (١)

أخبرنا أبي رحمه الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثني أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مرزوق أبي الهذيل، أخبرني الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن أباه رضي الله عنه قال: ثم كانت وقعة الأحزاب بعد أحد بسنتين، وذلك يوم خندق التي بجبانة المدينة، ورئيس المشركين يومئذ أبو سفيان بن حرب، فحاصروا النبي ﷺ بضع عشرة ليلة، وبعث الله عز وجل عليهم الرياح، حتى ما يكاد أحد منهم يهتدي لرحله، فولوا منهزمين، وأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً و جنوداً لم تروها﴾ إلى قوله عز وجل ﴿يسيراً﴾ [سورة الأحزاب: ٩-١٤] وطلبهم النبي ﷺ إلى حمراء الأسد، وهو جبل، وأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً﴾ [سورة الأحزاب: ٢٥] (٢).

ومن الناس من ذكر في السنة الرابعة الخندق، ومنهم من ذكره في السنة الخامسة، وقد وقع هذا وأمثاله في التواريخ من ترتيب لم يأت في الأخبار كغزوة بدر في

(١) كتب الناسخ كلمة (الأحزاب) في الحاشية، وأضفت إليها كلمة (غزوة) للتوضيح.

(٢) ذكره أبو عوانة الإسفراييني في مسنده ٤/٣٦٥.

السنة الثانية، وقد كانت في شهر رمضان فقد قاله ابن عباس، وقبلها بعوث،  
وبعدها سرايا، وكغزوة أحد في السنة الثالثة، وقيل: إنها كانت في شوال، وقبلها  
بعوث، وبعدها سرايا، وفي السادسة خيبر، وقيل: في السابعة خيبر، فإنها كانت  
بعد الحديبية، والحديبية كان رسول الله ﷺ مُعْتَمِرًا فِيهَا، فَصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ فَنَحَرَ  
الْهَدْيَ وَحَلَقَ وَرَجَعَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ.  
وقال عروة، والزهرري، ومجاهد: خيبر في سنة ست، وقال مالك: كانت خيبر  
سنة ست.

والحديبية في سنة خيبر، ولم يذكر أحد منهم شهرها، ولا يومها.  
أخبرنا أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا  
محمد بن إسحاق المسوحي، حدثنا عبيد الله بن عمير الزهرري، حدثنا محمد بن  
أبي عدي، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي  
رضي الله عنه قال: لما ضرب رسول الله ﷺ في الخندق قال:

[ب ٩] بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ الْإِلَهِ، وَبِهِ بَدِينَا (١) وَلَوْ عَبْدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا /

حَبْدًا رَبًّا، وَحَبًّا دِينًا (٢).

أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق  
الأصبهاني، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثني

(١) يقال: بدأت وبديت، وبعضهم يقول: بدينا لغة للأنصار، ينظر: لسان العرب ٦٥/١٤.

(٢) رواه الحارث في مسنده كما في البغية ٧٠٢/٢، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان  
٤٤٠/٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٩٢/٣ بإسنادهم إلى سليمان التيمي به. ورواه البيهقي في  
الدلائل ٤١٤/٣ من طريق زياد بن أبي زياد عن أبي عثمان به، وذكره ابن حجر في الفتح ٣٩٧/٧  
وعزاه للحارث، وهذا القول لابن رواحة تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم.



أبي، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَنْدَقَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: سَلْمَانُ مِنَّا، وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: سَلْمَانُ مِنَّا، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فَقَالَ: سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ.

وظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهُ ذَلِكَ يَعْمَلُ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مَعْوَلَهُ ضَرْبَةً، فَبَرَقَتْ بَرَقَةً فَخَرَجَ نُورٌ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، ثُمَّ ضَرَبَ أُخْرَى فَخَرَجَ نُورٌ مِنْ قِبَلِ فَارِسَ، فَعَجِبَ سَلْمَانُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَقَدْ أَضَاءَ لِي أَبْيَضَ الْمَدَائِنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَشَّرَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بِفَتْحِ الْيَمَنِ وَالرُّومِ وَفَارِسَ.

ثُمَّ ظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهُ يَعْمَلُ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَتَى بِطَعَامٍ مَأْدُومٍ بَوْدَكَ قَدْ سَنَخَ (١)، لَوْ قَدَّمَهُ رَجُلٌ مِنْكُمْ إِلَى مَمْلُوكِهِ سُبَّ بِهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، النَّعِيمُ نَعِيمٌ الْآخِرَةِ، ثُمَّ دَعَا الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ، ثُمَّ سَمَّى وَأَكَلَ فَأَكَلُوا مَعَهُ (٢).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْخَنْدَقِ، فَخَنْدَقَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّا وَجَدْنَا صَفَاةً لَا نَسْتَطِيعُ حَفْرَهَا (٣)، فَقَامَ

(١) قوله: (الْبُودَكَ) - بفتحين - دسم اللحم والشحم ودهنه، وقوله (سَنَخَ) ويقال: (زَنَخَ) وهو المتغير راتحته، ينظر: النهاية ٧٨٨/٢ و٣٦٨/٥.

(٢) رواه الطبري في تهذيب الآثار (٢١٦٤) عن سعيد بن يحيى الأموي به مختصراً، ورواه النسائي في السنن (٣١٧٦) من طريق أبي سكينه عن رجل من الصحابة به.

(٣) الصفاة: الحجر الصلد الضخم، ينظر: القاموس المحيط مادة (صفو).

مَعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا أَتَى أَخَذَ الْمَعْوَلَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً وَكَبْرًا، فَسَمِعَتْ هَدَّةٌ <sup>(١)</sup> لَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِهَا قَطُّ بِضَرْبَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: فَتَحَتِ فَارِسُ، ثُمَّ ضْرَبَ أُخْرَى فَكَبْرًا، فَسَمِعَتْ هَدَّةٌ لَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِهَا قَطُّ بِضَرْبَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: فَتَحَتِ الرَّوْمُ، ثُمَّ ضْرَبَ أُخْرَى فَكَبْرًا، فَسَمِعَتْ هَدَّةٌ لَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِهَا قَطُّ بِضَرْبَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: جَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى [بِحَمِيرٍ] <sup>(٢)</sup> أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا <sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي [غَدَاةٍ بَارِدَةٍ] <sup>(٤)</sup> وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ، فَقَالَ حِينَ رَأَاهُمْ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ.

فَأَجَابُوهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا <sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) الهدة: صوت وقوع الشيء الثقيل، من حاشية البداية.

(٢) جاء في الأصل: (بخير) وهو خطأ، والتصويب من مسند الحارث، ومعجم الطبراني.

(٣) رواه الطبراني في معجمه، كما في البداية والنهاية ٢٨/٦ من طريق هارون بن ملول عن أبي عبد الرحمن المقرئ به، ورواه الحارث في مسنده كما في البغية ٧٠٤/٢ بإسناده إلى عبد الرحمن بن زياد الإفريقي به، وقال ابن كثير: وهذا أيضا غريب من هذا الوجه، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي فيه ضعف.

(٤) جاء في الأصل: (غزاة ذي قرى) وهو خطأ، والتصويب من المصادر ومنها صحيح البخاري، والغداة هي الضحوة.

(٥) رواه البخاري (٦٧٧٥) بإسناده إلى حميد الطويل به، ورواه مسلم (١٨٨٥) من طريق ثابت عن أنس به بنحوه.

## وَاسْتُشْهِدَ فِي الْخُنْدَقِ

- \* سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانَ، رُمِيَ بِسَهْمٍ فَعَاشَ شَهْرًا / وَقِيلَ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ [٩١] خَمْسٍ مِنَ الْهَجْرَةِ بَعْدَ أَنْ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْحُكْمِ الَّذِي أَنْفَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، وَحَمَلَ النَّبِيُّ سَرِيرَهُ، وَمَدَّ عَلَى قَبْرِهِ ثَوْبًا، وَعَزَى أُمَّهُ بِهِ عَلَى الْقَبْرِ، حَدِيثُهُ: (لَمَنَادِيلِ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا)
- \* وَالطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ خَنْسَاءَ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ.
- \* وَثَعْلَبَةُ بْنُ [عَنْمَةَ] <sup>(١)</sup> بْنِ عَدِيِّ، قَتَلَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ.
- \* وَكَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَحَدُ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، قَتَلَهُ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ.
- \* وَأَنْسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكِ.
- \* وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ الْأَشْهَلِيِّ.
- \* وَخَلَادٌ بْنُ سُؤَيْدٍ، طُرِحَتْ عَلَيْهِ رَحَى مِنْ أُطْمٍ فَشَدَخَتْهُ <sup>(٢)</sup>.
- \* وَأَنْسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو <sup>(٣)</sup>.
- \* وَأَبُو سِنَانِ بْنِ مُحْصَنِ، أَخُو عَمْرٍو بْنِ مُحْصَنِ، مَاتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَاصِرُ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَقِيلَ: قَتَلَهُ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ.

(١) جاء في الأصل: (عثمة) وهو خطأ، وقال ابن حجر في الإصابة ٤٠٦/١: (عَنْمَةَ) بفتح المهملة والنون.

(٢) قتل يوم قريظة، ينظر: أسد الغابة.

(٣) هذا وهم من المؤلف رحمه، فإنه المذكور هو الذي تقدم قريباً، ولكنه أخطأ في نسبه فهو أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، ينظر: أسد الغابة.

\* [مُجَدَّرٌ] <sup>(١)</sup> الْأَنْصَارِيُّ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَحَكَ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِنَا، فَقَالَ: مَا ذَاكَ أَضْحَكُنِي، وَلَكِنْ قَتَلَهُ وَهُوَ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ <sup>(٢)</sup>.

\* سَاعِدَةٌ، وَقِيلَ: سَاعِدَةٌ بِنُ هَلَوَاتِ الْمَازِنِيِّ، اسْتَشْهِدَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ح:  
وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَذَلَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الرَّصَافِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ قَالَ: فَحَاصَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَخُلِصَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ الْكَرْبُ وَالْأَذَى، حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: اللَّهُمَّ أَنْشِدْكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدُ <sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) جاء في الأصل: (محرز بن نضلة) وهو خطأ، وينظر: الإصابة ٧٧٢/٥.

(٢) روى ابن عساکر في تاريخه ٦٠/٤١ بإسناده إلى يزيد بن أبي حبيب قال: (إن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلاً من الأنصار يقال له المجدر، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم، فقال له رجل من الأنصار: يا رسول الله، تبسمت أن قتل رجل من قومك رجلاً من الأنصار، قال: لا، ولكني تبسمت إذ كانا جميعاً في درجة واحدة في الجنة، قال: فأسلم عكرمة وقتل يوم وقعة المسلمين بالروم)، ورواه ابن شاهين بإسناده إلى أنس، كما نقله عنه ابن حجر في الإصابة ٧٧٢/٥.

(٣) كذا قال المصنف، ولم يذكر أحد أنه استشهد بالخندق، ينظر: الإصابة ٧/٣.

ملحوظة: جاء هذه الترجمة بعد الحديث التالي، وحقها في هذا الموضوع الذي ذكرته.

(٤) رواه عبد الرزاق في التفسير ٨٣/١، وابن سعد في الطبقات ٧٣/٢ بإسنادهم إلى الزهري به.

## [ غَزْوَةُ بَنِي قَرْيِظَةَ ]

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَخَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلَى بَنِي قَرْيِظَةَ لِيَكَلِّمُوهُمْ.

وَأَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُتْبَةَ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْإِمَامِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ الْخَبِيرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اسْتَشْهَدَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ قَرْيِظَةَ يُقَالُ لَهُ خَلَادٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدَيْنِ، قَالُوا: لَمْ يَأْرَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ <sup>(١)</sup>.

[ ٩١ ]

وَقِيلَ: لَمْ يُقْتَلْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ إِلَّا سِتَّةٌ نَفَرٍ /.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ [سورة الأحزاب: ١٠] قَالَتْ: كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ <sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنِي

<sup>(١)</sup> رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٥٣٠، وأبو داود (٢٤٨٨)، وأبو يعلى ٣/١٦٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/١٧٥ بإسنادهم إلى فرج بن فضالة به، وإسناده ضعيف.

<sup>(٢)</sup> رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/٣٧٦ والطبري في التفسير ١٠/٢٦٥ بإسنادهما إلى عبدة بن سليمان به.

أبي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي  
الْهَدَيْلِ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثُمَّ  
كَانَتْ قُرَيْظَةُ، فَحَاصَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَحَكَمَ  
أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَيُقَسَمَ نَسَاؤُهُمْ، وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَأَمْوَالُهُمْ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِيهِمْ: ﴿الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَدِيرًا﴾  
[سورة الأحزاب: ٦٢-٢٧] (١).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ  
بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلٌ يُقَالُ [لَهُ] مَسْعُودٌ  
وَكَانَ نَمَامًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعَثَ أَهْلَ قُرَيْظَةَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ: ابْعَثْ  
إِلَيْنَا رَجَالًا يَكُونُونَ فِي آطَامِنَا حَتَّى نُقَاتِلَ مُحَمَّدًا مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ وَتُقَاتِلُ أَنْتَ مِمَّا  
يَلِي الْخَنْدَقَ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقَاتِلَ مِنْ وَجْهَيْنِ، فَقَالَ لِمَسْعُودٍ: يَا  
مَسْعُودُ، إِنَّا نَحْنُ بَعَثْنَا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يُرْسِلُوا إِلَى أَبِي سُفْيَانَ فَيُرْسِلَ إِلَيْهِمْ  
رَجَالًا فَإِذَا أَتَوْهُمْ قَتَلُوهُمْ، قَالَ: فَمَا عَدَا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَمَا  
تَمَّاكَ، حَتَّى أَتَى أَبَا سُفْيَانَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ، مَا كَذَبَ قَطُّ، فَلَمْ  
يَبْعَثْ إِلَيْهِمْ أَحَدًا (٢).

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٠/٧ بإسناده إلى هشام بن عروة عن أبيه به، والحديث ثابت من طرق أخرى، ومنها عن أبي سعيد الخدري، رواه البخاري (٣٨٩٥)، ومسلم (١٧٦٨).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٧/٧ عن يزيد بن هارون به.

وقال: وأخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن محمد قال: عاهد حبي بن أخطب رسول الله ﷺ ألا يظهر عليه أحداً، وجعل الله عز وجل عليه كفيلاً، قال: فلما كان يوم قريظة أتى به وبأبنته سلماً، قال: فقال رسول الله ﷺ: أوفي [الكَيْل] <sup>(١)</sup>، قال: فأمر به فضربت عنقه، وعنق ابنه <sup>(٢)</sup>.

قال: وأخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما نام رسول الله ﷺ حين أمسى أتاه جبريل، أو قال: ملك، فقال: [من] <sup>(٣)</sup> رجل من أمتك مات الليلة استبشر لموته أهل السماء؟ فقال: لا، إلا أن يكون سعداً، فإنه أمسى دنفاً <sup>(٤)</sup>، ما فعل سعد؟ قالوا: يا رسول الله، قد قبض، وجاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم، قال: فصلى رسول الله الفجر، ثم خرج، وخرج الناس، فبت الناس منياً <sup>(٥)</sup>، حتى إن شسوع نعالهم لتقطع من أرجلهم، وإن أرديتهم لتسقط عن عواتقهم، فقال رجل: يا رسول الله، قد بتت الناس، فقال: إني أخشى أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة <sup>(٦)</sup>.

<sup>(١)</sup> جاء في الأصل: (الكفيل) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما في المصنف، ومعناه: يفي بالعهد ويحكم بالعدل.

<sup>(٢)</sup> رواه ابن أبي شيبة ٣٧٩/٧ عن يزيد بن هارون به. وذكره المتقي الهندي ٧٤١/١٠ وعزاه لابن أبي شيبة.

<sup>(٣)</sup> جاء في الأصل: (ما) وهو خطأ، والتصويب من المصادر.

<sup>(٤)</sup> (الدنف) بفتحين - المرض الملازم، يقال: دنف المريض إذا ثقل، ينظر: القاموس المحيط (دنف).

<sup>(٥)</sup> قوله (فبت) بمعنى: أجهدهم في السير.

<sup>(٦)</sup> رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٤/٧، وابن سعد في الطبقات ٤٢٣/٣، وأحمد في فضائل الصحابة ٨١٩/٢، عن يزيد بن هارون به.

[١٩٢] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَخْبَرَنِي أَشْعَثُ / بِنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُغَسَّلُ، قَالَ: فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ رُكْبَتَهُ فَقَالَ: دَخَلَ مَلَكٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَجْلِسٌ فَأَوْسَعْتُ لَهُ، وَأُمُّهُ تَبْكِي وَهِيَ تَقُولُ:

وَيْلُ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا      بِرَاعَةِ وَنَجْدًا  
بَعْدَ أَيَادِيهِ وَ مُجْدًا      مُقَدِّمِ سَدْبِهِ سَدًّا

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ الْبَوَاكِي يَكْذِبْنَ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ (١).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُؤَيَّةَ الدِّينُورِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ عَلَى عَيْنَيْهِ (٢).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجِيرَانِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَادَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمَّ سَعْدٍ بَعْدَ شَهْرِ، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا، وَقِيلَ: تُوفِّيتُ أُمَّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ وَرَسُولَ اللَّهِ فِي غَزْوَةِ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ (٣).

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٤/٧، وابن سعد في الطبقات ٤٢٩/٣، وأحمد في فضائل الصحابة ٨٢٠/٢ عن محمد بن عمرو به.

(٢) رواه أبو داود (٣١٦٣)، والترمذي (٩٨٩)، والحاكم ٥١٤/١، بإسنادهم إلى سفیان الثوري به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه البيهقي في السنن ٤٨/٤ بإسناده إلى سويد بن سعيد به، وقال: (وهذا الكلام في صلته =



\* جُعَيْلُ بْنُ سُرَّاقَةَ الضَّمْرِيُّ، أَخُو عَوْفِ بْنِ سُرَّاقَةَ، رَوَى حَدِيثَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصَابَ أَخِي جُعَيْلٌ عَيْنُهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ [فَذَهَبَتْ، فَلَمْ يُخْرِجْ] <sup>(١)</sup> لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةً، وَلَمْ يَأْمُرْ بِهَا <sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

### [غَزْوَةُ تَهَامَةَ] <sup>(٣)</sup>

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ، ح:  
وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ،

= على أم سعد في هذا الإسناد ينفرد به سويد بن سعيد، والمشهور عن قتادة عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا كما مضى، وفيما حكى أبو داود عن أحمد بن حنبل أنه قيل لأحمد: حدث به سويد عن يزيد بن زريع، قال: لا يتحدث بمثل هذا). قلت: ومرسل سعيد بن المسيب رواه الترمذي (١٠٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٦.

(١) جاء في الأصل: (فيخرج) وهو خطأ مخالف للسياق، ولما جاء في المصادر، ومنها أسد الغابة ٤/٣٣١.

(٢) ذكره ابن حجر في الإصابة ٤/٧٤٠ وقال: رواه ابن منده من طريق يعقوب بن عتبة... الخ.

(٣) ما بين القوسين كتبه الناسخ في الحاشية.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حُنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزْوَةِ تِهَامَةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بَعُسْفَانَ جَاءَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْهَدْنَا الْجُوعَ فَأَنْذَنْ لَنَا فِي الظَّهْرِ أَنْ نَأْكُلَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَخْبِرِ بِذَلِكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا صَنَعْتَ، أَمَرْتَ النَّاسَ أَنْ يَأْكُلُوا الظَّهْرَ، فَعَلَى مَاذَا يَرْكَبُونَ؟ قَالَ: فَمَاذَا تَرَى يَا ابْنَ الحَطَّابِ؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَأْمُرَهُمْ - وَأَنْتَ أَفْضَلُ رَأْيًا - فَيَجْمَعُونَ فَضْلَ أَرْوَادِهِمْ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ تَدْعُو، قَالَ: فَدَعَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ: إِيْتُونِي بِأَوْعِيَّتِكُمْ، فَأَتَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ بِوِعَائِهِ، ثُمَّ أَذِنَ النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّحِيلِ، فَلَمَّا ارْتَحَلُوا مُطِرُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَزَلُوا مَعَهُ، وَشَرِبُوا مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ بِالْكَرَاعِ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ خَطَبَهُمْ، فَجَاءَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ فَجَلَسَ اثْنَانِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَهَبَ الْآخَرُ مُعْرِضًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: / أَمَّا وَاحِدٌ فَاسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَحْيَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَقْبَلَ تَائِبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) الكَرَاع - بضم الكاف - والمراد به كراع الغميم، وهو موضع بين مكة والمدينة، بالقرب من عسفان، على مسافة (٦٤) كيلاً من مكة، ينظر: معجم البلدان ٤/٤٤٣، والمعالم الأثرية ص ٢٣١.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ٢٣٨/٥، والطبراني في المعجم الأوسط ٤/٢٨ بإسنادهما إلى أسيد بن عاصم به، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٥٣٤ إلى البزار والطبراني، وقال: ورجاله ثقات.

## السنة السادسة من الهجرة

## سنة السكينة

أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أن الحسن بن سفيان أخبرهم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبي معشر قال: جاء الحارث بن عوف، وعيينة بن حصن فقالا لرسول الله ﷺ عام الخندق: نكف عنك غطفان على أن تُعطينا ثمار المدينة، قال: فراوضوه حتى استقام الأمر على نصف ثمار المدينة، فقالوا: اكتب بيننا وبينك كتاباً، فدعا بصحيفة، قال: والسعدان سعد بن معاذ، وسعد بن عباد جالسان فأقبلا على رسول الله ﷺ فقالا: أشيء أتاك عن الله ليس لنا أن نعرض فيه؟ قال: لا، ولكن أردت أن أصرف وجوه هؤلاء عني، ويفرغ وجهي لهؤلاء، قال: قال له: ما نالت من العرب في جاهليتنا شيء إلا بشرى أو قرى<sup>(١)</sup>.

[غزوة بني المصطلق]<sup>(٢)</sup>

أخبرنا أبي رحمة الله، أخبرنا الأصم، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرَج، حدثنا

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٨/٧ عن عبد الله بن إدريس به.

(٢) ما بين القوسين كتبه الناسخ في الحاشية، ثم قال: (وهي المريسيع... بالتحفة) قلت: المريسيع - بضم الميم وفتح الراء وياء ساكنة ثم سين مهملة مكسورة - وهو اسم ماء في ناحية قديد بين مكة والمدينة، يبعد عن مكة قرابة (١٢٠) كيلا، ينظر: معجم الأمكنة الواردة ذكرها في صحيح البخاري ص ٤٠٢، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة ص ٢٢٢.

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَصَبْنَا كِرَامَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ: كِرَامَ الْعَرَبِ، وَقَدْ طَالَتِ الْغُرْبَةُ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْعَزْلَ، قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ: تَصْنَعُونَ ذَلِكَ وَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى تَسْأَلُوهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا كِرَامَ الْعَرَبِ وَقَدْ طَالَتِ الْعَيْبَةُ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْعَزْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ لَمَّا اتَّوَا الْمَنْزِلَ وَقَدْ خَلَا أَهْلُهُ أَجْهَضُوهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ دَجَاجٌ فِي الْمَعْدَنِ<sup>(١)</sup>، فَكَانَ بَيْنَ غِلْمَانٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَغِلْمَانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قِتَالٌ، فَقَالَ غِلْمَانٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ غِلْمَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا لِلْأَنْصَارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي بِنِ سَلُولٍ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْفِقُوا عَلَيْهِمْ لَانْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِالرَّحِيلِ، مَكَانَهُ لِيَشْغَلَهُمْ، فَأَدْرَكَ رَكْبًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِي الْمَسِيرِ فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا قَالَ [الْمُنَافِقُ]<sup>(٢)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي؟ قَالُوا: وَمَاذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يُنْفِقُوا

(١) كذا جاء في الأصل، وفي المصنف، ولم أجد له تفسيراً.

(٢) جاء في الأصل: (المنافقون) وهو خطأ.

عَلَيْهِمْ لَانْفُضُوا مِنْ حَوْلِهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَنَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ / لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، قَالُوا: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَنْتَ وَاللَّهِ الْعَزِيزُ، وَهُوَ الذَّلِيلُ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَوْ لِابْنِ عَمِّ لَهُ، فَكَاتَبَتْهُ عَنْ نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوءَةً مُلَاحَةً لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ تَسْتَعِينَهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا فَكَرِهْتُهَا وَقُلْتُ: سِيرَى مِنْهَا مِثْلَ مَا رَأَيْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ، وَقَدْ كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَأَعْنِي عَلَى كِتَابِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْدِي عَنْكَ كِتَابِكَ وَأَتَزَوَّجُكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ، فَبَلَغَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجَهَا، فَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلُوا مَا بَأْيَدِيهِمْ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَلَقَدْ أُعْتِقَ بِهَا مِائَةٌ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا<sup>(٢)</sup>.

سِنَانُ بْنُ وَبَرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ وَبَرَةَ، رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ رَافِعِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨١/٧ عن أبي أسامة به.

(٢) رواه محمد بن إسحاق بن منده في معرفة الصحابة ٩٦٣/٢-٩٦٤، وهو في سيرة ابن إسحاق

الله ﷺ، في غزوة بني المصطلق غزوة المريسيع، وكان شعارنا: يا منصور أمت (١).

\* \* \*

## [زَوَجاتُ رَسولِ اللهِ ﷺ]

أخبرنا أبو هشام المزوزي، حدثنا الحسن بن عليّ الدمشقي، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا الحسن بن كريب، حدثنا ابن أبي ذؤيب [العكبي] (٢)، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أول امرأة تزوج رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد، ثم نكح سودة بنت زمعة، ثم نكح عائشة بنت أبي الصديق بمكة، ثم بنى بالمدينة بها، ثم نكح [أم سلمة المخزومية] (٣)، ثم نكح أم إبراهيم (٤)، ثم نكح جويرة بنت الحارث من بني المصطلق من خزاعة وهي مما أفاء الله عليه، ثم نكح ميمونة بنت الحارث الهلالية، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، ثم نكح صفية بنت حيي،

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٧/٧: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، حدثنا محمد بن الحسن الشيباني، عن خارجه بن الحارث بن رافع بن مكيب الجهني، عن أبيه قال: سمعت سنان بن وبرة قال: فذكره، ورواه أيضا في المعجم الأوسط ١٣٥/٦ بإسناده إلى محمد بن الحسن به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٧/٦: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده الكبير حسن.

(٢) جاء في الأصل: (العتكي) وهو خطأ، وهو سهل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، ذكره السمعي في الأنساب ٢٢١/٤، وتلميذه (الحسن بن كريب) لم أقف عليه ولم يذكره أحد.

(٣) جاء في الأصل: (كريمة الهلالية) وهو خطأ قطعاً، فليس في أمهات المؤمنين من تعرف بهذا الاسم، كما أنها لم ترد في المصادر التي روت هذا الخبر.

(٤) هذا وهم من المصنف، فليس أم إبراهيم زوجة له وإنما هي ممن تسرى بهن عليه الصلاة والسلام.

وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَكَحَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، وَكَانَتْ امْرَأَةً زَيْدٍ، ثُمَّ نَكَحَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ.

وَتُوفِّيتُ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ، وَخُدَيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، تُوفِّيتَا بِمَكَّةَ /. [٩٣ ب  
 وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ يُقَالُ لَهَا الْعَالِيَةُ، وَطَلَّقَهَا حِينَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ، وَنَكَحَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَالْكَنْدِيَّةَ <sup>(١)</sup>، وَامْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ <sup>(٢)</sup>، فَكَانَ جَمِيعُ مَنْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ، أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً <sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### [غَزْوَةُ تَبُوكَ] <sup>(٤)</sup>

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْرَفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوْسُفَ الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ مَنْظُورِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ سِنَانَ <sup>(٥)</sup>، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيَّ

(١) وهي ابنة أبي الجون، ويقال: غيرها، ولم يدخل بها، واختلفوا في سبب ذلك.

(٢) هي العالية التي تقدمت، وقد اختلف العلماء في سبب فراقها، وينظر: الإصابة ٤٩٤/٧.

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٨٩/٧، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٧٤/٧، والطبراني في المعجم الكبير ٤٤٦/٢٢ بإسنادهم إلى يحيى بن أبي كثير من قوله.

(٤) ما بين القوسين كتبه الناسخ في الحاشية.

(٥) بحثت كثيرا عن هذا الراوي فلم أجد له ترجمة، وجاء ذكره في تهذيب الكمال ١٧٩/١٨ في ترجمة تلميذه عبد العزيز بن عمران الزهري المعروف بابن أبي ثابت.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاسْتَرَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيْلَةً لَمَّا كَانَ مِنْهَا عَلَى لَيْلَةٍ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى كَانَتْ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا بِلَالُ أَكَلْنَا لَنَا الْفَجْرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ بِي مِنَ النَّوْمِ فَذَهَبَ بِي الَّذِي ذَهَبَ بِكَ، فَانْتَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ هَدَبَ<sup>(١)</sup> بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتَهُ فَأَصْبَحَ بِتَبُوكَ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْتَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَوْثَقَ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَخَيْرُ الْمَلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَخَيْرُ السِّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَشْرَفَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَحْسَنَ الْقَصَصِ هَذَا الْقُرْآنُ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَشْرَفَ الْمَوْتِ قَتْلُ الشَّهَدَاءِ، وَأَعْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى، وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا نَفَعَ، وَخَيْرُ الْهُدَى مَا اتَّبَعَ، وَشَرُّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَي، وَشَرُّ الْمُعْذَرَةِ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الْجُمُعَةَ إِلَّا دُبْرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْرًا<sup>(٢)</sup>، وَمَنْ أَعْظَمَ الْخَطَايَا اللِّسَانَ الْكَذَّابُ، وَخَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى، وَرَأْسُ الْحُكْمِ مَخَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٣)</sup>، وَخَيْرُ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ الْيَقِينُ، وَالْإِزْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْعُلُولُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ، وَالسُّكْرُ كَيِّ مِنَ النَّارِ، وَالشَّعْرُ مِنْ إِبْلِيسَ، وَالْخُمْرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ، وَالنِّسَاءُ حِبَالَةُ

(١) يقال: هدب الشيء، بمعنى: إذا قطعه، ينظر: النهاية ٥/٥٦٧، وجاء في المصادر: (ذهب).

(٢) الهجر - بفتح الهاء، وقيل: بضمها - الترك والإعراض، النهاية ٥/٥٥٧.

(٣) الحكم - بالضم - العلم والفقه، ينظر: اللسان (الحكم).



الشَّيْطَانِ<sup>(١)</sup> / ، والشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرَّبَا ، وَشَرُّ  
 الْمَاكِلِ مَالُ الْيَتِيمِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بغيرِهِ ، وَالشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فَإِنَّمَا  
 يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعِ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ ، وَالْأَمْرُ إِلَى الْآخِرَةِ ، وَمَلَكَ الْأَمْرِ حَوَائِمُهُ ،  
 وَشَرُّ الرِّوَايَا رَوَايَةُ الْكُذْبِ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ،  
 وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، وَأَكْلُ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ ،  
 وَمَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُكَذِّبُهُ<sup>(٢)</sup> ، وَمَنْ يَغْفِرُ يُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ يَغْفُ يَغْفُ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ ، وَمَنْ يَكْظُمُ الْغَيْظَ يَأْجِرْهُ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرِّزْيَةِ يُعَوِّضْهُ  
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَمَنْ يَتَّبِعِ السَّمْعَةَ يَسْمَعِ اللَّهُ بِهِ<sup>(٣)</sup> ، وَمَنْ [يَتَصَبَّرُ]<sup>(٤)</sup> يُضَعْفُ  
 اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي ،  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ<sup>(٥)</sup> .  
 وَقِيلَ : هِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا .

\* \* \*

(١) الحباله - بالكسر - ما يصاد به من أي شيء كان ، وجمعه حبالل ، أي المرأة شبكة يصطاد بها الشيطان  
 عبيد الهوى ، ينظر : فيض القدير ٤ / ١٧١ .

(٢) أي يحكم عليه فيقول : فلان في الجنة وفلان في النار ، ينظر : غريب الحديث لابن الجوزي  
 ٣٧ / ١ .

(٣) أي من يرأني به ويحب إظهاره يشهره الله بالرياء ويفضحه ، ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة  
 ٢٩٤ / ١ .

(٤) جاء في الأصل : (يصر) ، والتصويب من المصادر .

(٥) رواه البيهقي في الدلائل ٣١٩ / ٥ ، وابن عساكر في تاريخه ٥١ / ٢٤٠ بإسنادهما إلى أبي العباس  
 الأصم عن أبي أمية الطرسوسي به ، ورواه ابن عدي في الكامل ٤٢ / ١ ، والقضاعي في مسند  
 الشهاب ٥٨ / ١ بإسنادهما إلى يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري به مختصراً ، وعزاه ابن حجر في  
 الإصابة ٢ / ٣٧٧ إلى أبي أحمد العسكري في الأمثال والديلمي في مسند الفردوس . والحديث  
 ضعيف جداً ، فيه عبد العزيز بن عمران الزهري وهو متروك الحديث ، روى له الترمذي .

## السنة السابعة من الهجرة

[غزوة الحديبية<sup>(١)</sup>]

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ مَيْسِرَةَ بْنِ أَبَانَ السُّلَمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَدَيْلِ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِعُمْرَةٍ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ، وَمَعَهُ بِضْعَةُ عَشْرَةَ وَمِائَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَاقَ الْهَدْيِ، وَبَعَثَ عَيْنًا مِنْ خُرَاعَةَ، فَلَقِيَهُ عِنْدَ عُسْفَانَ فَأَخْبَرَهُ بِجَمْعِ قُرَيْشٍ لِقَاتِهِ، فَرَأَوْا مِنْ عُسْفَانَ وَضَجْنَانَ<sup>(٢)</sup>، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتِيَامُنُوا عَنْ الْغَمِيمِ، فَلَمْ يَشْعُرْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى لَحِقَهُمْ قِرَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابِهِ<sup>(٣)</sup>، فَزَكَّضَ إِلَى مَكَّةَ فَأَنْذَرَهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ حَتَّى نَزَلُوا الْحُدَيْبِيَّةَ - وَادٍ قَرِيبٍ مِنْ بَلَدَحٍ -<sup>(٤)</sup> وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى ثِنْيَةٍ بِوَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ ضُنُونِ الْمَاءِ،

(١) الحديبية بالتخفيف عند أكثر المحققين، وذهب كثير من المحدثين، والمحققون على التخفيف كما قاله الشافعي وغيره وإن جرى الجمهور على التشديد، ينظر: تاج العروس (حذب).

(٢) ضجنان - بفتح الأول والثاني، وتروى أيضا بسكون الجيم - حرة شمال مكة على مسافة (٥٤) كيلا على طريق المدينة، ينظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص ١٨٣، والمعالم الأثير في السنة والسيرة ص ١٦٥.

(٣) القرة: الغبار الأسود الذي أثارته حوافر خيل الجيش، ينظر: النهاية ١٩/٤.

(٤) بلدح: وادي بمكة، يسمى أعلاه عند حراء وادي العُثْر، فإذا توسط بين مكة وعمرة التنعيم سمي فحًا - ويسمى اليوم الزاهر - ومنه الشهداء، فإذا تجاوزت سمي بلدح، ويسمى اليوم وادي أم الجود، ينظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص ٤٩.

فَاشْتَكَى النَّاسُ قِلَّةَ الْمَاءِ، فَانْتَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ، سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَأَمَرَ فَعْرِفَ فِي  
 الثَّمَدِ فَجَاشَ لَهُمْ / بِالرِّيِّ حَتَّى سَقُوا رَوَاحِلَهُمْ<sup>(١)</sup>، فَبَعَثَ الْمُشْرِكُونَ سَهَيْلَ بْنَ  
 عَمْرٍو، وَأَمَرُوهُ أَنْ يُكَاتِبَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ سَهَيْلٌ: وَاللَّهِ مَا  
 نَدْرِي مَا الرَّحْمَنُ، وَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ سَهَيْلٌ: عَلَى أَنْ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا خَلَيْتَ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَعَلَى أَنْ تَنْحَرَ وَتُحَلِّقَ بِمَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، قَالَ: نَعَمْ،  
 وَلَا تُحَوِّلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قَالَ سَهَيْلٌ: وَاللَّهِ لَا يَسْمَعُ الْعَرَبُ أَنَّكَ أَخَذْتَنَا  
 ضَغْطَةً أَبَدًا<sup>(٢)</sup>، وَلَكِنْ أَنْحَرُوا وَاحْلَقُوا مَكَانَكَ، وَنُحَلِّي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ مِنْ قَابِلٍ  
 فَتَطُوفُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَالَ: نَعَمْ، فَصَالِحَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ يَفْرَغُوا مِنَ الْكِتَابِ  
 حَتَّى جَاءَهُمْ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ سَهَيْلٍ يَرْسُفُ فِي الْحَدِيدِ مُتَقَلِّدَ السَّيْفِ مُسْلِمًا، فَسَلَّمَ  
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ سَهَيْلٌ: هَذَا أَوَّلُ مَا قَاضَيْتُكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجْرُهُ  
 لِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُجِيرُهُ أَبَدًا، فَقَالَ مَكْرَزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخْنَفِ مِنْ بَنِي عَامِرِ  
 بْنِ لُؤَيٍّ: أَنَا أُجِيرُهُ لَكَ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ: أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَأَنَا  
 مُسْلِمٌ، فَأَتَاهُ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّيْفُ، فَلَمَّا  
 فَرَّغَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَنْحَرُوا وَاحْلَقُوا، فَلَمْ يَفْعَلُوهُ، فَدَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ أُمَّ سَلْمَةَ

(١) الثمد - بالتحريك، ويقال: بسكون ثانيه - الماء القليل، وقوله: (فجاش لهم بالري) يعني يفور ماؤه ويرتفع، ينظر: النهاية ١/٦٤٠، و٨٦٢.

(٢) الضغطة - بضم الضاد وسكون الغين المعجمتين ثم طاء مهملة - أي قهرا، ينظر: فتح الباري

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [فَقَالَ]: مَا لِلنَّاسِ، أَمَرْتُهُمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا، قَالَتْ: إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلُوا فافْعَلْ أَنْتَ، وَقَامَ فَنَحَرَ وَحَلَقَ وَحَلَقُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ﴾ [الآية [سورة الفتح: ٢٤] وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحُمِيَّةَ﴾، إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَلِيمًا﴾ [سورة الفتح: ٢٦] وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾ إِلَى ﴿فَتَحَّا قَرِيبًا﴾ [سورة الفتح: ٢٧] ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا﴾ إِلَى: ﴿قَرِيبًا﴾ [سورة [الفتح: ٢٠-٢٧] ثُمَّ غَزَا خَيْبَرَ (١).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُزُزْبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَزْرَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَحَرْنَا / يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، سَبْعِينَ بَدْنَةً، الْبَدْنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ (٢).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارِديُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمِسُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا حَدَّثَا جَمِيعًا قَالَا: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْفَتْحِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا خَيْبَرَ: ﴿وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً﴾

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٧/٧ بإسناده إلى الزهري عن عروة قال: فذكره من قوله، والحديث رواه البخاري وغيره من طريق آخر كما سيأتي.

(٢) رواه لؤين في جزئه (٦٢) وابن سعد في الطبقات ١٠٣/٢، وأحمد ٢٩٢/٣، وعبد بن حميد (١٠٩٧) عن أبي عوانة به، ورواه مسلم (١٣١٨) بإسناده إلى أبي الزبير عن جابر به.

تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلْ لَكُمْ هَذِهِ ﴿ [سورة الفتح: ٢٠] خَيْرٌ <sup>(١)</sup>.

وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَدِينَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى سَارَ إِلَى خَيْبَرَ فِي الْمَحْرَمِ.  
وَقَالَ عُرْوَةُ فِي مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا قَالَ: ثُمَّ قَاتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ فِي  
سَنَةِ سِتٍّ.

وَبِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ، وَقِيلَ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ، وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ أَصَحُّ.  
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ التَّوَارِيخِ وَالْمَغَازِي فِي الْأَوْقَاتِ، وَالْأَيَّامِ، وَالشُّهُورِ، وَفِي  
السِّنِينَ.

### [غَزْوَةُ خَيْبَرَ] <sup>(٢)</sup>

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا  
الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الصُّبْحَ بَغْلَسَ، ثُمَّ  
قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ،  
فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكِّكِ وَ[يَقُولُونَ] <sup>(٣)</sup>: مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ، مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ

(١) رواه ابن إسحاق في السيرة كما في سيرة ابن هشام ص ٨٥٤، ورواه من طريقه: أحمد ٣٢٣/٤،  
ورواه البخاري (٢٥٨١)، وعبد الرزاق ٣٣٠/٥، وابن حبان ٢١٦/١١، والطبراني في المعجم  
الكبير ٩/٢٠ من طريق معمر عن الزهري به.

(٢) خيبر بلدة مشهورة تبعد عن المدينة (١٦٥) كيلا شمالا على طريق الشام، ينظر: معجم المعالم  
الجغرافية في السيرة النبوية ص ١١٨.

(٣) جاء في الأصل: (ويقول) وهو خطأ مخالف للسياق.

- قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي الْجَيْشَ -، فَظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى ذُرَّارِيَهُمْ، وَصَارَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيٍّْ لِدَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عَتَقَهَا مَهْرَهَا (١).

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ [فِي] (٢) مَقْسَمِهِ، فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُونَ: رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ امْرَأَةً مَا رَأَيْنَا مِثْلَهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ، يَعْنِي بِسَبْعَةِ أَرُوسٍ (٣).

[ب ٩٥]

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْقَنْطَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَجِدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ (٤).

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ

(١) رواه البخاري (٩٠٥) بإسناده إلى حماد بن زيد به.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وقد سقطت أيضا من كتاب المعرفة، مما يبين أن السقط قديم.

(٣) رواه ابن منده في المعرفة ٩٦٦/٢ عن محمد بن يعقوب الشيباني به، ورواه مسلم (١٣٦٥) بإسناده إلى سليمان بن المغيرة به.

(٤) رواه البخاري (٢٨٥٢)، ومسلم (١٧٤٤) بإسنادهما إلى أبي أسامة به.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ نَقَلْتُهُمْ مَعَهُمْ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ يَوْمَ خَيْبَرَ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمِ السَّرَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يَغْزُبْنَا حَتَّى يُصْبِحَ، فَيَنْظُرُ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ انْتَهَى إِلَيْهَا لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، فَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسَّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أُمِّ مُوسَى—وَكَاثَتْ سَرِيَّةَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ— سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا رَمَدَتْ

(١) رواه أبو عوانة في مستخرجه، بإسناده إلى يعلى بن عبيد به، ورواه البخاري (٢٨٥٠)، ومسلم (١٧٤٥) بإسنادهما إلى الزهري به.

(٢) رواه البخاري (٥٢٠١)، ومسلم (١٩٤١) بإسنادهما إلى عمرو بن دينار به.

(٣) رواه البخاري (٥٨٥)، وأحمد ٢٠٦/٣ و٢٦٣، وأبو يعلى ٤٣١/٦، وابن حبان ٤٩/١١، والبيهقي في السنن ٢٣٠/٢، كلهم بإسنادهم إلى حميد الطويل به.

عَيْنِي مُذْ [تَقْل] <sup>(١)</sup> فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ <sup>(٢)</sup>.

قِيلَ: وَاسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ وَوَادِي الْقُرَى خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَبَقِيَّتُهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقِيلَ: بَعَثَ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى رَايَتَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ رَايَةٌ قَبْلَ خَيْبَرَ، إِنَّمَا كَانَتْ الْأَلْوِيَّةُ.

أَخْبَرَنَا غَيْلَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَنْجُوِيَةَ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / سَوْدَاءَ، وَلِوَاوُهُ أَبْيَضُ مَكْتُوبٌ فِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قِيلَ: وَبَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، وَأَعْطَى الْأُخْرَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٣)</sup>.

[١٩٦]

### [مِنْ اسْتِشْهَادِ بِخَيْبَرَ]

\* أَسْلَمَ، عَبْدُ أَسْوَدُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَشْهِدَ بِخَيْبَرَ ذَلِكَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الْعَبْدَ الْأَسْوَدَ وَسَاقَهُ إِلَى خَيْبَرَ، قَدْ كَانَ الْإِسْلَامَ مِنْ نَفْسِهِ حَقًّا، قَدْ رَأَيْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ اثْنَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ).

(١) جاء في الأصل: (نفذ) ولم أجد لها معنى، والتصويب من المصادر.

(٢) رواه مسند أحمد ٧٨/١ عن معتمر بن سليمان به.

(٣) رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٤٠٤) عن ابن زنجويه به.



\* وَرَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ عَمْرٍو، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، فَقُتِلَ بِخَيْبَرَ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ<sup>(١)</sup>.

\* وَثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو وَبْنُ سُمَيْطٍ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ أَسَدٍ حَلِيفٍ لَهُمْ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ.

\* وَرِفَاعَةُ بْنُ مَسْرُوحٍ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، فَقُتِلَ بِخَيْبَرَ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ<sup>(١٠٦٢)</sup>.

\* وَهَبُ بْنُ سُحَيْمٍ<sup>(١٠٦٣)</sup>.

\* وَمُحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ، أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَاحِي فَقَتَلَتْهُ.

\* وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْبِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ سُحَيْمِ اللَّيْثِيِّ، حَلِيفُ بَنِي أَسَدٍ وَابْنُ أُخْتِهِمْ، وَكَانَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ اللَّيْثِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ<sup>(١٠٦٤)</sup>.

\* وَبِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ<sup>(١٠٦٥)</sup>.

\* وَفُضَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ.

\* وَأَبُو ضَبَّاحٍ، أَوْ صَبَّاحُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَبُو ضَبَّاحٍ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، فَقُتِلَ بِخَيْبَرَ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ<sup>(١٠٦٦)</sup>.

(١) ينظر: مغازي الواقدي ٧٣٧/١.

(٢) هذا وهم من المصنف رحمه الله، وإنما هو عبد الله بن هبيب بن سحيم، وستأتي ترجمته.

(٣) ينظر: مغازي الواقدي ٧٣٧/١.

(٤) ينظر: مغازي الواقدي ٧٣٧/١.

(٥) ينظر: مغازي الواقدي ٧٠٠/١، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٣٤٥/٥: الضَّبَّاحُ: بالضاد المعجمة المفتوحة وتشديد الباء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة. وقال المستغفري: هو بتخفيف الباء.

\* ومُبَشَّرٌ بِنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ بْنِ زَنْبِرٍ <sup>(١)</sup>.

\* وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ <sup>(٢)</sup>.

\* وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، وَقُتِلَ بِخَيْبَرَ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ،  
قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ <sup>(٣)</sup>.

\* وَعُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْعِفَارِيِّ، رُمِيَ بِسَهْمٍ، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ  
رِوَايَةٌ.

\* وَعَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قِيلَ: إِنَّ سَيْفَهُ رَجَعَ عَلَيْهِ فَمَاتَ مِنْهُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
(إِنَّهُ شَهِيدٌ). [ب ٩٠]

\* وَالْأَسْوَدُ الرَّاعِي، وَكَانَ اسْمُهُ أَسْلَمٌ <sup>(٤)</sup>.

\* وَمَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ الزُّرْقِيِّ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، كَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، فَقُتِلَ بِخَيْبَرَ،  
وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ <sup>(٥)</sup>.

\* وَعَدِيُّ بْنُ مَرَّةَ بْنِ سُرَاقَةَ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، كَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، فَقُتِلَ بِخَيْبَرَ،  
وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ <sup>(٦)</sup>.

\* وَعَامِرُ بْنُ سِنَانَ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَعَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ <sup>(٧)</sup>.

(١) قيل: إنه استشهد بخيبر، والأكثر أنه استشهد بيدر، ينظر: أسد الغابة ٥/٥٩٠.

(٢) اختلف في يوم استشهاده فقيل: يوم بدر، وقيل في غزوة أحد، وذكر بعضهم أنه في خيبر، ينظر:  
أسد الغابة.

(٣) ينظر: مغازي الواقدي ١/٦٥٩.

(٤) وهو الذي تقدم في أول هذا الفصل ص ٤٠٣.

(٥) ينظر: مغازي الواقدي ١/٧٠٠.

(٦) ينظر: مغازي الواقدي ١/٦٥٩.

(٧) ينظر: مغازي الواقدي ١/٦٥٧.

- \* وَعُرْوَةُ بْنُ مَرَّةٍ بْنِ سُرَّاقَةَ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ الْوَاقِدِيُّ: عَدِيٌّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- \* وَأَوْسُ بْنُ [جُبَيْرٍ] <sup>(١)</sup>، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَوْسُ بْنُ حَبِيبٍ، مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، فَقُتِلَ بِخَيْبَرَ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ <sup>(٢)</sup>.
- \* وَأُنَيْفُ بْنُ حَبِيبٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أُنَيْفُ بْنُ وَايَلَةَ، مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، فَقُتِلَ بِخَيْبَرَ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَضِيَّةَ <sup>(٣)</sup>.
- \* وَثَابِتُ بْنُ أَبِجَلَةَ <sup>(٤)</sup>.
- \* وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، أَصَابَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ فَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ <sup>(٥)</sup>.
- \* وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، أَصَابَ نَفْسَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [دِيَةً] <sup>(٦)</sup>.
- \* وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ.

\* \* \*

(١) جاء في الأصل: (الفايد) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وينظر: الإصابة ١/١٤٩.

(٢) ينظر: مغازي الواقدي ١/٧٠٠.

(٣) ينظر: مغازي الواقدي ١/٧٣٧، وسماه: (أنيف بن وائل)، وكذا جاء في طبقات ابن سعد ٢/١٠٧.

(٤) كذا قال المصنف، ولم أجد أحدا ذكره، ولا شك أن المصنف وهم فيه.

(٥) هذا وهم من المصنف رحمه الله، وتقدم أن أبا سلمة شهد بدرًا وجرح بأحد جرحا اندمل ثم انتقض فمات منه في جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة.

(٦) ما بين المعقوفين أثبتته من المصادر ومما تقدم، وجاء في الأصل: (الدية).

## [فتح خيبر]

وَأَضْحَمَةُ النَّجَاشِيِّ، قِيلَ: مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

قِيلَ: وَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ خَيْبَرَ وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ أَهَدَتْ زَيْنُبُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْيَهُودِيَّةَ - وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي مَرْحَبٍ - لَصَفِيَّةَ شَاةً مُضَلِيَّةً وَسَمَّيْتُهَا (١)، فَأَكَلَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَشَّرَ بِنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، وَمَاتَ بِخَيْبَرَ مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلَهَا، وَبَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَدَيْلِ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ غَزَا خَيْبَرَ فَافْتَتَحَهَا، فَقَسَمَ فِيهَا لِمَنْ بَايَعَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِنْ غَائِبٍ أَوْ شَاهِدٍ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَّهُمْ ذَلِكَ / وَخَمْسَ خَيْبَرَ، وَقَسَمَ سَائِرَهَا بَيْنَ مَنْ شَهِدَهَا وَغَابَ مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَنْزَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا فِيهَا، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِمْ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا عَلَى النِّصْفِ يَرُدُّونَهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: (أَقْرُكُمُ كَمَا أَقْرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)، فَكَانَ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ ثَمَرَهَا حِينَ [يَطِيبُ] (٢) أَوَّلَ شَيْءٍ مِنْهُ.

[١٩٧]

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٩٥/٣: (مُضَلِيَّةٌ) أَي مَشْوِيَّةٌ. يُقَالُ صَلَّيْتُ اللَّحْمَ - بِالْتَخْفِيفِ: أَي شَوَيْتُهُ فَهُوَ مُضَلِيٌّ. فَأَمَّا إِذَا أُحْرِقَتْه وَأَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ قَلْتَ صَلَّيْتَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَصْلِيَّتُهُ.

(٢) جاء في الأصل: (طيب) وهو مخالف للسياق، ولما جاء في المصادر، ومنها سنن أبي داود (١٦٠٦)، وسنن البيهقي ١٢٣/٤.

## ذِكْرُ الْمَقَاسِمِ، وَالرُّوُوسِ، وَالسَّهَامِ، وَالْأَوْسُقِ

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَمَّنْ أَدْرَكَ مِنْ أَهْلِهِ.

وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ قَالَ: كَانَتْ الْمَقَاسِمُ عَلَى أَمْوَالِ خَيْبَرَ عَلَى الشَّقِّ، وَالنَّطَاةِ، وَالْكُتَيْبَةِ<sup>(١)</sup>، فَكَانَتْ الشَّقُّ، وَالنَّطَاةُ فِي سُهْمَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ الْكُتَيْبَةُ سَهْمُ اللَّهِ، وَسَهْمُ الرَّسُولِ، وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى، وَالْيَتَامَى، وَالْمَسَاكِينَ، وَطَعَامُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَطَعَامُ رِجَالٍ مَشُوا فِي الصَّلْحِ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ فَدَكِ<sup>(٢)</sup>، مِنْهُمْ مُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَلَاثِينَ وَسَقَا شَعِيرًا، وَثَلَاثِينَ وَسَقَا ثَمْرًا.

وَقُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ، مَنْ شَهِدَ مِنْهُمْ خَيْبَرَ وَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَلَمْ يَغِبْ عَنْهَا إِلَّا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَسَهُمْ مَنْ حَضَرَهَا، فَكَانَ وَادِيهَا وَادِي السَّرِيرِ، وَوَادِي خَاصِ<sup>(٣)</sup>،

(١) الشَّقُّ - بكسر أوله وتشديد ثانيه، وقيل بفتح أوله - واد بخيبر، والنَّطَاةُ - بالفتح - هي عَلمٌ لخَيْبَرَ أو حَصْنٌ بِهَا، وَقِيلَ: عَيْنُ مَاءٍ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قَرْيِ خَيْبَرَ، وَالْكُتَيْبَةُ مُصْغَرَةٌ، وَيُقَالُ: هِيَ بِلَفْظِ كُتَيْبَةِ الْجَيْشِ: اسْمٌ لِبَعْضِ حَصُونِ خَيْبَرَ وَقُرَاهَا، يَنْظُرُ: مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ٨٠٦/٣، وَالنَّهْيَاةُ ٢٥٣/٤، وَ ١٦٩/٥، وَالْمَغَانِمُ الْمَطَابَةِ ١٠٥٧/٣ وَ ١١٢٥.

(٢) فَدَكٌ - بفتح الفاء والدال المهملة - قرية تقع بين خيبر وحائل، وتعرف اليوم باسم الحائط، وتبعد عن المدينة (٢١٠) كيلا تقريبا، ينظر: المغانم المطابة في معالم طابة ٩٩٤/٣.

(٣) السَّرِيرُ - بضم أوله مصغرا - واد من أودية خيبر، وكذا خاص، ينظر: معجم ما استعجم ٧٣٧/٣، ومعجم البلدان ٣٣٨/٢.

وَهُمَا اللَّذَّانِ قُسِمَتْ عَلَيْهِمَا خَيْرٌ، فَكَانَتْ نَطَاةٌ وَالشَّقُّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، نَطَاةٌ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةَ أَسْهُمٍ، وَالشَّقُّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَهْمًا، فَقُسِمَتَا عَلَى أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةٍ سَهْمٍ، وَكَانَ ذَلِكَ عَدَدُ الَّذِينَ قُسِمَتْ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، خَيْلُهُمْ وَرِجَالُهُمْ أَلْفٌ وَأَرْبَعِمِائَةٌ رَجُلٍ، وَالخَيْلُ مَائَتِي فَرَسٍ، فَكَانَ لِكُلِّ فَرَسٍ سَهْمَانِ، وَلِصَاحِبِهِ سَهْمٌ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ سَهْمٌ، وَكَانَ لِكُلِّ مِائَةٍ سَهْمٍ رَأْسٌ جُمِعَ إِلَيْهِ مِائَةٌ رَجُلٍ، كَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا كُلُّهَا جَمْعٌ، فَكَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَأْسٌ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَأْسٌ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَأْسٌ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَأْسٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأْسٌ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَحَدُ بَنِي الْعَجْلَانِ رَأْسٌ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَأْسٌ، وَسَهْمُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَسَهْمُ نَاعِمٍ [ب ٩٧]، وَسَهْمُ بَنِي بِيَاضَةَ، وَسَهْمُ بَنِي عُبَيْدٍ /، وَسَهْمُ بَنِي حَرَامِ ابْنِي سَلَمَةَ، وَعُبَيْدُ السَّهَّامِ سَهْمٌ <sup>(١)</sup>، وَسَهْمُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَسَهْمُ غِفَارٍ، وَأَسْلَمٌ، وَسَهْمُ النَّجَّارِ، وَسَهْمُ حَارِثَةَ، وَسَهْمُ أَوْسٍ.

فَكَانَ أَوَّلُ سَهْمٍ خَيْرِ خَرَجِ نَطَاةِ سَهْمِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَهُوَ الْخَوْعُ، وَتَابَعَهُ السَّرِيُّرُ <sup>(٢)</sup>، ثُمَّ كَانَ الثَّانِي سَهْمُ بِيَاضَةَ، ثُمَّ الثَّلَاثُ سَهْمُ أُسَيْدٍ، ثُمَّ الرَّابِعُ سَهْمُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ الْخَامِسُ سَهْمُ نَاعِمٍ [لِبْنِي] <sup>(٣)</sup> عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَمُزَيْنَةَ

(١) قال ابن هشام في السيرة ص ٨٨٧: وإنما قيل له: عبید السهّام، لما اشترى من السهام يوم خيبر، وهو عبید بن أوس.

(٢) الخَوْعُ - بفتح أوله وبالعين المهملة - موضع بنطاة من خيبر، ينظر: معجم ما استعجم ٥١٧/٢، ومعجم البلدان ٤٠٦/٢.

(٣) جاء في الأصل: (بن) وهو خطأ، والتصويب من المصادر ومنها سيرة ابن هشام ص ٨٨٧.

وشرَكَائِهِمْ، وَفِيهِ قُتِلَ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَهَذِهِ نَطَاةُ خُمْسَةِ أَسْهُمٍ.  
 ثُمَّ هَبَطُوا إِلَى الشَّقِّ فَكَانَ أَوَّلُ سَهْمٍ خَرَجَ سَهْمُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ، وَكَانَ مَعَهُ  
 سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَهْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ سَهْمُ سَاعِدَةَ، ثُمَّ  
 سَهْمُ النَّجَّارِ، ثُمَّ سَهْمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ سَهْمُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثُمَّ سَهْمُ  
 غِفَارٍ، وَأَسْلَمَ، ثُمَّ سَهْمُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثُمَّ سَهْمُ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ بَنِي عُبَيْدٍ، ثُمَّ  
 بَنِي حَرَامٍ، ثُمَّ سَهْمُ حَارِثَةَ، ثُمَّ سَهْمُ عُبَيْدِ السَّهَامِ، ثُمَّ سَهْمُ أَوْسٍ، وَهُوَ سَهْمُ  
 اللَّفِيفِ، جُمِعَتْ إِلَيْهِ جُهَيْنَةُ، وَمَنْ حَضَرَ خَيْرٌ مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ، وَكَانَ حَذْوَةَ  
 سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي [أَصَابَهُ] <sup>(١)</sup> فِي سَهْمِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ.

ثُمَّ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمْسَةَ الْكُنْبِيَّةِ - وَهِيَ وَادِي خَاصٍ - بَيْنَ أَهْلِ قَرَابَتِهِ،  
 وَبَيْنَ نِسَائِهِ، وَبَيْنَ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْطَاهُمْ مِنْهَا، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ لِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ مَائَتِي وَسَقٍ، وَلِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِائَةَ وَسَقٍ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 مَائَتِي وَسَقٍ، مِنْهَا خُمْسِينَ وَسَقًا مِنْ نَوَى، وَ[لِعَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ] <sup>(٢)</sup> مَائَتِي وَسَقٍ،  
 وَلَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مِائَةَ وَسَقٍ، وَلِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِائَةَ وَأَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِبَنِي  
 جَعْفَرِ خُمْسِينَ وَسَقًا، وَلِرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِائَةَ وَسَقٍ، وَلَأَبِي سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ  
 مِائَةَ وَسَقٍ، وَلِلصَّلْتِ بْنِ مُحَمَّدَةَ، وَابْنَتَهُ مَائَتِي وَسَقٍ، لِلصَّلْتِ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ  
 وَسَقًا، وَلَأَبِي نَبَقَةَ خُمْسِينَ وَسَقًا، وَلِرُكَاةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدٍ خُمْسِينَ وَسَقًا، وَلِقَيْسِ

(١) جاء في الأصل: (الذي قسم الذي أصاب) وهو خطأ، والتصويب من سيرة ابن هشام ص ٨٨٨.

(٢) جاء في الأصل: (ولعيسى بن لقيتم) وهو خطأ لا معنى له، والتصويب من سيرة ابن هشام

بِنِ مَحْرَمَةَ [ثَلَاثِينَ] <sup>(١)</sup> وَسَقًّا، وَلِئِنِّي فُلَانِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِبَنَاتِ عُبَيْدَةَ  
 بِنِ الْحَارِثِ، وَبِنْتِ الْحَصِينِ بِنِ الْحَارِثِ مِائَةً وَسَقًّا، وَلِئِنِّي عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدِ  
 سِتِّينَ وَسَقًّا، وَابْنِ أَوْسِ بْنِ مَحْرَمَةَ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِمَسْطَحِ بْنِ أُنَاثَةَ، وَوَلِأَبِي لُبَابَةَ  
 خَمْسِينَ وَسَقًّا / وَأُمُّ رُمَيْثَةَ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِنُعَيْمِ [بِنِ] <sup>(٢)</sup> هِنْدِ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا،  
 وَلِبَحِيْنَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِعَجْزِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدِ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِعَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِحَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشِ ثَلَاثِينَ  
 وَسَقًّا، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَابْنِ أَبِي  
 حُبَيْشِ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا <sup>(٣)</sup>، وَأُمُّ طَالِبِ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَوَلِأَبِي بَصْرَةَ عَشْرِينَ وَسَقًّا،  
 وَلِنَمِيْلَةَ الْكَلْبِيِّ خَمْسِينَ وَسَقًّا، وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ وَابْنَيْهِ تَسْعِينَ وَسَقًّا، لِابْنَيْهِ  
 مِنْهَا أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَأُمُّ حَبِيبِ بِنْتِ جَحْشِ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَ[مَلِكُو] بِنِ عَبْدِ  
 ثَلَاثِينَ وَسَقًّا <sup>(٤)</sup>، وَلِنِسَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ثَلَاثِمِائَةً وَسَقًّا <sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ <sup>(٦)</sup>، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو  
 مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ح:  
 وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الضَّحَّاكِ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ،

(١) ما بين القوسين زيادة من سيرة ابن هشام ص ٨٨٨.

(٢) جاء في الأصل: (و)، وهو خطأ، والتصويب من سيرة ابن هشام ص ٨٨٨.

(٣) هو السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، أخو فاطمة، وجاء في سيرة ابن هشام (بن أبي خنيس)، وهو خطأ، وينظر: الإصابة ١٨/٣.

(٤) جاء في الأصل: (ولملكة) وهو خطأ، والتصويب من المصادر، ومنها أسد الغابة

(٥) كذا في الأصل (ثلاثمائة) وجاء في سيرة ابن هشام ص ٨٨٩: (سبعمائة)، والحديث في سيرة ابن هشام، ورواه عن ابن إسحاق: البيهقي في الدلائل ٤/٣٢٢.

(٦) جاء هذا النص إلى نهايته بعد قوله: (آخره وصلى الله على محمد...)، وحقه في هذا الموضع.



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَادَانِيُّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا الْمُحَبَّرُ بْنُ هَارُونَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَرْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فِي أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةٍ، فَقَسَمَ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَهْمًا، فَأَكَلُوا الْفَوَاكِهِ فَحَمَّوْا، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَشْنُوا عَلَيْهِمُ الْمَاءَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ<sup>(٣)</sup>.  
 وَفِيهَا أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَالنَّجَاشِيُّ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ سَاوَى<sup>(٤)</sup>.  
 وَأَسْلَمَتْ سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي الْغَوْثِ، وَرَغِبَ قَوْمُهَا فَأَسْلَمُوا<sup>(٥)</sup>.  
 وَفِيهَا أُخْرِجَتْ عُمَارَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى الْمَدِينَةِ، أُخْرِجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

آخِرُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.  
 يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْجُزْءِ التَّاسِعِ: السَّنَةُ الثَّامِنَةُ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ  
 الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

(١) هو أبو عاصم العباداني البصري، اختلف في اسمه، وهو ثقة، روى له ابن ماجه.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٩/٥، وقال: لا أعرفه.

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب ٦٩/١، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٤/٦ بإسنادهما إلى أبي عاصم العباداني به، وعزاه ابن الأثير في أسد الغابة إلى ابن منده وأبي نعيم في كتابيهما. وقوله (يشنوا) يعني يرشوا الماء رشا متفرقا، ينظر: الفائق ٣/٦٦١.

(٤) المشهور في إسلام عبد الله بن سلام أنه كان أول ما قدم رسول الله ﷺ المدينة، وهناك قول أنه تأخر إلى السنة ثمان، والأول هو الصحيح، ينظر: الإصابة ١١٨/٤.

(٥) بحثت كثيرا عن سلمى بنت عمرو من بني الغوث فلم أجد لها، وإنما وجدت سلمى بنت عمرو بن حبيش بن لوزان بن عبد ود، وهي أخت المنذر بن عبد الأنصاري الساعدي، ولا شك أنها غير التي ذكرها المصنف، وينظر: الإصابة ٧/٧٠٦.

(٦) كانت عُمارة بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضية كلم علي بن أبي طالب النبي ﷺ فقال: علام ترك بنت عمنا بين ظهري المشركين، فلم ينهه النبي ﷺ عن إخراجها، ينظر: أسد الغابة.

## فَهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ (١)

كَلِمَةُ مَعَالِي الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ آلِ خَلِيفَةَ  
تُمْهِيدٌ

٥

## الدِّرَاسَةُ :

٩

الفَصْلُ الْأَوَّلُ : تَرْجَمَةُ الْمُؤَلَّفِ

١١

المَبْحَثُ الْأَوَّلُ : المَتَرَجِمُونَ لَهُ ، والرَّأُؤُونَ لِحَدِيثِهِ وَمَرْوِيَاتِهِ .

١٧

المَبْحَثُ الثَّانِي : اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهُ ، وَمَوْلَدُهُ ، وَوَفَاتُهُ .

١٧

أ- اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهُ :

١٩

ب- مَوْلَدُهُ .

١٩

ج- وَفَاتُهُ .

٢١

المَبْحَثُ الثَّلَاثُ : أَهْلُ بَيْتِهِ .

٢٥

المَبْحَثُ الرَّابِعُ : نَشَأَتُهُ ، وَطَلْبُهُ لِلْعِلْمِ ، وَرِحَالَاتُهُ .

٢٥

أ- نَشَأَتُهُ :

٢٦

ب - طَلْبُهُ لِلْعِلْمِ :

٢٩

ج- رِحَالَاتُهُ :

٣٧

المَبْحَثُ الْخَامِسُ : مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ ، وَعَقِيدَتُهُ .

(١) سألحِق في آخر الكتاب الفهارس العلمية المفصلة.

- ٣٧ أ- مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ :
- ٣٧ ب - عَقِيدَتُهُ :
- ٤٥ الْمَبْحَثُ السَّادِسُ : مَاتِرُهُ ، وَتَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ .
- ٤٨ الْفَصْلُ الثَّانِي : شُيُوخُ الْمُؤَلِّفِ وَتَلَامِيذُهُ
- ٤٨ الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ : شُيُوخُ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ مَنْدَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ
- ٦٧ الْمَبْحَثُ الثَّانِي : تَلَامِيذُهُ
- ٧٦ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ مُصَنَّفَاتُهُ وَمَرْوِيَّاتُهُ
- ٧٦ الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ : مُصَنَّفَاتُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ .
- ٩٤ الْمَبْحَثُ الثَّانِي : مَرْوِيَّاتُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ وَمَسْمُوعَاتُهُ .
- ٩٥ الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ : كُتُبُ التَّفْسِيرِ
- ٩٧ الْمَطْلَبُ الثَّانِي : كُتُبُ الْقِرَاءَاتِ
- ٩٨ الْمَطْلَبُ الثَّلَاثُ : كُتُبُ الْحَدِيثِ الْمُسْنَدَةِ .
- ١٠٤ الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ : كُتُبُ الْعِلَلِ وَعِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ
- ١٠٤ الْمَطْلَبُ الْخَامِسُ : كُتُبُ التَّارِيخِ وَرَوَاهِ الْحَدِيثِ .
- ١٠٨ الْمَطْلَبُ السَّادِسُ : كُتُبُ الْفِقْهِ
- ١٠٨ الْمَطْلَبُ السَّابِعُ : كُتُبُ اللُّغَةِ

- المستخرج من كتب الناس للتذكرة ،  
 ١١٠ الفصل الرابع : دراسة كتاب المستطرف من أحوال الناس للمعرفة )  
 المبحث الأول : توثيق اسم الكتاب ، وتحقيق نسبته إلى مؤلفه .  
 ١١٣ المبحث الثاني : منهج ابن منده في الكتاب ، وشرطه ، وأهميته .  
 المبحث الثالث : موارد ابن منده في الكتاب .  
 ١٢٧ المطلب الأول : كتب السير والمعازي .  
 ١٣٣ المطلب الثاني : كتب الصحابة رضي الله عنهم .  
 ١٣٤ المطلب الثالث : كتب الحديث والرواية .  
 ١٤٠ المطلب الرابع : كتب التاريخ .  
 ١٤٥ المطلب الخامس : كتب الرواة ، وعلم الجرح والتعديل .  
 ١٤٦ المطلب السادس : كتب حديثه أخرى .  
 ١٤٧ المطلب السابع : كتب في اللغة .  
 ١٤٨ المطلب الثامن : كتب لم يصرح باسمها .  
 ١٥١ المبحث الرابع : وصف نسخة الكتاب .  
 ١٥٨ المبحث الخامس : المنهج المتبع في تحقيق الكتاب .  
 نماذج مختارة من نسخة الكتاب المخطوطة  
 ١٦٢ وهي المصورة من مكتبة كوبريلي بإستنبول

كِتَابُ الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ لِلتَّذْكَرَةِ  
وَالْمُسْتَطَرَفِ مِنْ أَحْوَالِ النَّاسِ لِلْمَعْرِفَةِ لِأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ  
مَنْدَه - مُحَقِّقًا

### الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

٢ ذَكَرُ مَنْ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ .

### الْجُزْءُ الثَّانِي

٤٣ أَسْمَاءُ آلِهِ الْعَرَبِ .

٤٤ الْهَجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ .

٤٥ نُبْذَةُ فِي سِيْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٥ ذَكَرُ أَسْمَاءِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
أَجْمَعِينَ .

٦٨ ذَكَرُ الصَّحِيفَةِ الَّتِي كَتَبَتْ قُرَيْشٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧٢ عَرَضُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ .

٧٨ حَدِيثُ الْغَارِ .

٨٢ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ .

٨٦ أَسْوَاقُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

## الجزء الثالث

- ٩٢ . ذكُرُ المُبايعينَ في العقبَةِ .
- ١١٥ . فضائلُ الأنصارِ .
- ١١٨ . المعراجُ والإسراءُ برسولِ اللهِ ﷺ .

## الجزء الرابع

- ١٣٠ . أسامي المهاجرين الأولين والآخريين مع رسولِ اللهِ ﷺ إلى المدينة قبل رسولِ اللهِ أو بعده أو إليه - على حروفِ المعجمِ .
- ١٦٢ . ومَن لا يُعرفُ إلا بالكنى .
- ١٦٣ . في فضلِ الأنصارِ .
- ١٦٣ . غيرُ أبي سفيانَ .
- ١٦٦ . خبرُ وُصولِ النبي ﷺ المدينةَ
- ١٧٠ . تزويجُ فاطمةَ رضي اللهُ عنها .
- ١٧١ . في معيشة أصحابِ النبي رضي اللهُ عنهم .
- ١٧٢ . غزواتِ النبي ﷺ وسراياهُ .
- ١٧٦ . أسامي السِّلَاحِ ، وأسامي الفرسِ ، والحمارِ ، والناقةِ .
- ١٨١ . بيانُ رحلةِ أصحابِ الحديثِ في طلبِ الحديثِ وتبليغِهِ .

## الجزء الخامس

- ١٨٨ السنة الأولى من الهجرة ، والبيعة ، والفتنة .
- ١٩٣ كتابة التاريخ .
- ١٩٤ أعمار الأنبياء عليهم السلام .
- ١٩٥ الفتن .
- ١٩٦ بداية التاريخ .
- ١٩٧ أول من ولد بالمدينة ومات .
- ١٩٩ تذكرة من الأوائل لمعرفة الفضائل .
- ٢٠٣ ذكر أول من قدم المدينة من المهاجرين ، وكيف نزلهم على المسلمين
- ٢٠٧ ذكر المواخاة .
- ٢١١ ذكر الغزوات .
- ٢٢٢ السنة الثانية من الهجرة ، وهي سنة الأمر .

## الجزء السادس

- ٢٣٨ ذكر من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار بنفسه ، وأجره ، وسهمه ، أو حبس عنه - على حروف المعجم .

## الْجُزْءُ السَّابِعُ

- ٣٠٤ بقية من شهد بدرًا
- ٣٢٣ مشاهد من غزوة بدر .
- ٣٢٦ السنة الثالثة : وهي سنة التَّمْحِيصِ .
- ٣٢٩ من شهد أحدًا أو استشهد بها من المهاجرين والأنصار .
- ٣٦٠ مشاهد من غزوة أحد .
- ٣٦٣ من ولد في هذه السنة أو توفي .

## الْجُزْءُ الثَّامِنُ

- ٣٦٦ السنة الرابعة : بئر معونة .
- ٣٧٠ ذات الرقاع .
- ٣٧١ صلاة الخوف .
- ٣٧٣ غزوة الرجيع .
- ٣٧٦ ذكر أسامي من استشهد بالرجيع .
- ٣٧٨ ذكر من قتل يوم معونة .
- ٣٨٠ من قتل يوم بئر معونة .
- ٣٨٣ السنة الخامسة : غزوة الأحزاب .
- ٣٨٧ من استشهد في الخندق .



- ٣٨٩ غَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ .
- ٣٩٣ غَزْوَةُ تَهَامَةَ .
- ٣٩٥ السَّنَةُ السَّادِسَةُ مِنَ الْهَجْرَةِ : سَنَةُ السَّكِينَةِ .
- ٣٩٥ غَزْوَةُ بَنِي الْمُضْطَلِقِ .
- ٣٩٨ زَوَّجَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- ٣٩٩ غَزْوَةُ تَبُوكَ .
- ٤٠٢ السَّنَةُ السَّابِعَةُ مِنَ الْهَجْرَةِ : غَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَةِ .
- ٤٠٥ غَزْوَةُ خَيْبَرَ .
- ٤٠٨ مَنِ اسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ .
- ٤١٢ فَتْحُ خَيْبَرَ
- ٤١٣ ذِكْرُ الْمَقَاسِمِ ، وَالرُّؤُوسِ ، وَالسَّهَامِ ، وَالْأَوْسُقِ .
- ٤١٨ فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

مملكة البحرين  
وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
إدارة الشؤون الدينية



المستخرج من كتاب التذكرة  
والمستطرف من جواهر البحار للمعروف

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق

ابن منذر الأصبهاني

ولد سنة ٣٨٣ هـ وتوفي سنة ٤٧٠ هـ

رحمه الله تعالى

المجلد الأول

مققه وقدم له وعلّق عليه

أ.د. عامر حسن صبري القمي